

ويلفرد فيسجير

رحلة

إلى عمارة الجوارح العراقية



الدار العربية للموسوعات



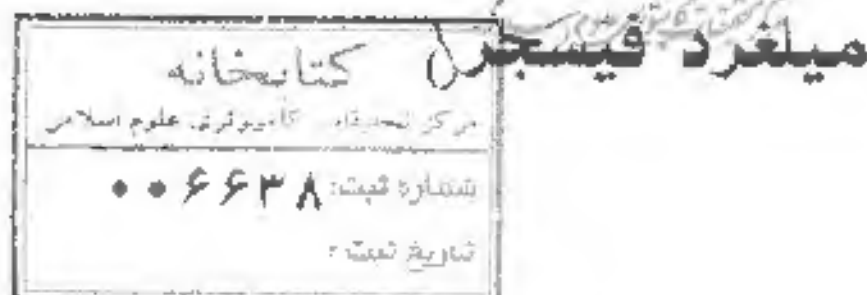
مركز تحقیق و تبحر در زبان و ادبیات عربی

رحلة إلى عرب أهوار العراق



مرکز تحقیق و پژوهش اسناد و کتابخانه ملی

رحلة إلى عرب أهوار العراق ١٩٥١ - ١٩٥٨ م



ترجمة
د. خالد حسن الياس

الدار العربية للموسوعات

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى

٢٠٠٦ م ١٤٢٦ هـ



مركز أبحاث وتطوير

الدار العربية للموسوعات



الحازمية - ص.ب: ٥١١ - هاتف: ٩٥٢٥٩١ / ٩٦١٥ - فاكس: ٩٥٩٩٨٢ / ٩٦١٥
هاتف نفاذ: ٢٨٨٣٦٣ / ٩٦١٣ - ٥٢٥٠٦٦ / ٩٦١٣ - بيسروث - لبنان
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com
البريد الإلكتروني: Info@arabenchouse.com

مؤسستها ومديرها العام : خالد العائني

كلمة الناشر

حبا لله بلاد الشرق مناظر خلّابة، ومناخاً لطيفاً، حيث تسلط الشمس عليها أشعتها الذهبية صيفاً وشتاءً. وأنعم على بلاد الرافدين بسحر الطبيعة ففيها جبال شاهقة، تكسوها أشجار بأشعة خضراء، تسر الناظرين، وتعطي ثماراً يانعة من كل نوع وجنس. وتكسو جبالها شتاءً حلة بيضاء من الثلوج وسهولها خضراء، صالحة للزراعة، ورضائها سحيقة تجري فيها الأنهار، وصحاريها فسيحة، يخترقها نهر الفرات متوازيان من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب. ولها روافد كثيرة متعاقبة تسري أمواراً واسعة، غنية في محاصيلها، خلّابة في مناظرها.

تتشرب فيها آثار تاريخية، تحكي قصتها للأجيال القادمة بأنها كانت في يوم من الأيام ذات شأن، متقدمة في الحضارة والمدنية، في عهد كان العالم فيه يتخبط في دياجير الجهل والظلام. وكيف لا، فهي مهد الحضارة الأولى ومنبع العلم والمعرفة.

لكنها أقوام تشتهر بالجود والكرم فضلاً عن الشجاعة والإقدام. وفي ثناياها قباب مطلية بالذهب لمراقد الأئمة الأطهار، ورياضات عربية نادرة الوجود، تسلب العقول وتبهر العيون، وتجلب إليها الزوار. وفي باطنها النفط شريان المدينة الحديثة ومعادن أخرى لا تعد ولا تحصى. هذه الخصائص هي التي تستهوي قلوب الفرنجة لرؤيتها والتمتع بمناظرها الخلّابة، فيشدون الرجال إليها من أفاصي المعمورة ليتحققوا بأنفسهم عما

سمعوه من أخبارها وعمّا قرأوه عنها، فمنهم من يقضي فيها أياماً قلائل، ومنهم من يقضي السنين، بسلك طريقه في الحياة كالسكان المحليين، بجوب أراضيها باحثاً ومستعصياً ودارساً ما يحلو له دراسته، فيكتب ما يعرّ له كتابته ليطلع عليها أبناء جلدته، ولتكون دليلاً لمن يشد الرحال لمشاهدة هذه البلاد. وربما كان لهم من زياراتهم مآرب أخرى، يجعلون ظاهراً أعمالهم ستاراً يخفون وراءها مآربهم التي جاءوا من أجلها. علينا أن نقرأ ما يكتبونه عنا، إن خيراً وإن شراً. وعلينا أن لا ننتعل إذا ما أساءوا في كتاباتهم، إما جهلاً أو نقصاً في المعرفة أو عمداً بل يجب أن نردّ عليهم رداً علمياً ومنطقياً، نقارع الحجة بالحجة فيكون تأثيرها أكثر في نفوس القارئ الكريم، وقيمتها أبلغ شأنًا.

وهذا الكتاب الذي بين يديك أيها القارئ الكريم يبحث في «عرب أهوار العراق»، وهم قوم يسكنون منطقة تقع في القسم الجنوبي من العراق، ألفه ويلفرد تيسيجر Welfred Thesiger، البريطاني الجنسية، بعد أن عاش فيها سنوات عديدة فردّ عن أفرادها بحيث لم يسبقه في معالجته أحد من الرواد.

ولد ويلفرد تيسيجر في أديس أبابا في سنة ١٩١٠ وتلقى علومه في كليتي إيتون واكسفورد. أصيب هناك بكدمة في عينه من الملاكمة. في سنة ١٩٣٥ التحق بالخدمة السياسية في السودان. وعند اندلاع الحرب التحق بقوة الدفاع السودانية، ثم خدم فيما بعد في الحبشة وسوريا. اشتغل مع القوة الجوية الخاصة في الصحراء الغربية وحصل على قلادة الخدمة الممتازة. وكان يتنقل منذ زمن الحرب بين جنوب الجزيرة العربية وكردستان وأهوار العراق وهندوكوش وقرّة قروم ومراكش والحبشة وكمبانيا، دائماً سيراً على الأقدام أو بواسطة الحيوانات. حصل على الميدالية الذهبية من المؤسساتين للجمعية الجغرافية وميدالية لورنس العربية من الجمعية الملكية الآسيوية المركزية وميدالية ليفنكستون الذهبية من الجمعية الجغرافية

الملكية الاسكوتلاندية . ألف كتابه الأول وعنوانه رمال الجزيرة العربية
ونُشر في سنة ١٩٥٩.

تحتل المشاق الصعبة، عاثر عيشة بدائية بسيطة للغاية، حرم نفسه
من ملذات الحياة العصرية ومباهجها الفاتنة والمغرية وحياتها الاجتماعية
الراقية، فاسى من شظف العيش ما لم يقامه أحد من قبله، تجرّع مرارة
الغربة ولوعة الفراق حتى أخذ يشعر بما يشعر به أبناء الأهوار ويحسّ كما
يحسّون، فتكون كتاباته عنهم نابغة، من صميم الواقع والوجدان.

كما يجد القارئ في ثنايا هذا الكتاب أسلوب الحياة الاجتماعية بين
سكان الأهوار وعاداتهم وتقاليدهم التي يتوارثونها جيلاً بعد جيل، وطريقة
تعاملهم مع بعضهم البعض ومع غيرهم.

كل ذلك أمور يجهلها كثير من الناس، لأن عالم الأهوار عالم غامض
بذاته، منقطع عن العالم المحيط به.



كما يطلع القارئ أيضاً على ~~طبيعة~~ طبيعة المنطقة وعلى أمور كثيرة
أخرى، لا يحصل عليها المرء إلا بعد جهد جهيد، واستقصاء دقيق، وصبر
طويل، وقدرة على تمييز ما يهم معرفته.

هكذا، نجد أن المؤلف قد كفانا شرّ كل هذه المتاعب والبحث
بطرحه كل هذه الأشياء من كتابه هذا، فجاءت لقمة سائغة، سهلة الهضم.

أمل أن تروق قراءة هذا الكتاب للقراء الكرام وأن يكونوا فكرة عن
جزء هام عن الأهوار في العراق الذي يخفى على الكثيرين منهم أسلوب
حياتهم ومعيشتهم في عهد مضى عليه أكثر من نصف قرن تقريباً منذ صدور
الكتاب بطبعته الأصلية الأولى.

أما إذا وجد القارئ بعض العبارات التي قد يتصور أنها تمسّ العرب
سوء فإنه مخطئ. لأن تبيان الحقائق أمر لا علاقة له بالصاق التهم.

وفي هذه الحالة، يجب أن نحكم العقل والمنطق وأن نتجرد عن التميز ولا ندع العاطفة تتغلب علينا.

نسأله تعالى أن يهدينا سبل الرشاد، ويرفع من شأن أمتنا العربية والإسلامية لتنبوا مكانتها اللائقة بها بين الأمم المتمدنة ومن الله العون والتوفيق.

الدار العربية للموسوعات



كلمة المؤلف

عشت في أهوار العراق الجنوبية من نهاية سنة ١٩٥١ حتى حزيران سنة ١٩٥٨، وكنت أبقى فيها أحياناً مدة سبعة أشهر بشكل مستمر، والسنة الوحيدة التي لم أذهب فيها إلى الأهوار هي سنة ١٩٥٧.

مع أنني كنت على الدوام في مخالطة تنقل تقريباً إلا أنني أعتبر هذا الكتاب من كتب الرحلات لأن المنطقة التي تنقلت فيها محددة، كما أعتبره كتاباً يقوم بدراسة مفصلة لسكان الأهوار الذين أعيش بين ظهرانيهم.

أمضيت هذه السنوات في الأهوار لأنني كنت أستمع بالعيش هناك، وعشت خلال هذه الفترة من الزمن بين سكانها كفرد منهم، وأصبحت حتماً عبر هذه السنين، عارفاً بأساليبهم تقريباً، وحاولت أن أعطي صورة عنهم مما تحتويه ذاكرتي، ومما دونته في مذكراتي.

أدت الاضطرابات السياسية الحديثة في العراق إلى إغلاق هذه المنطقة أمام الزوار، ومن المحتمل أن ينقرض قريباً، فتختفي، عند ذلك، طريقة الحياة التي دامت آلاف السنين فيها.

تغطي الأهوار مساحة من الأرض تقرب من ستة آلاف ميل مربع حول القرة، حيث يلتقي في هذا المكان نهرا دجلة والفرات ليشكلا شط العرب. وهذان النهران يؤلفان الهور، والقصب هو النبات السائد فيه. أما الهور الموسمي، فإن نبات البردي يغطي معظم أجزائه ويجف في موسم

الحريف و شتاء و لهور سؤقت تنكور فقط حيث تعمير هذه الفيضان
الأصغر ثم سحو ثم يعد سات الردي ويمكن تقسيم هذه المنطقة شكل
ملاءم إلى المناطق التالية ..

١ - الأهوار الشرقية وهي الواقعة في شرق نهر دجلة

٢ - الأهوار الوسطى. وهي الواقعة في غرب نهر دجلة وشمال نهر
الفرات

٣ - الأهوار الجنوبية وهي الواقعة في جنوب نهر الفرات وغرب
شط العرب

هناك أيضاً بعض الأهوار اللائمية تقع أسفل مدينة الشطرة وعلى
شط العرب الذي هو عبارة عن نهر يسمى نهر دجلة من الكوت ويحده
البحر من الجنوب الغربي واتجه إلى البحر من بعد ذلك بعض الأهوار الموسمية
من السهول الواقعة إلى الشمال من نهر دجلة في منطقة نهر دجلة حيث تكون من
مياهات آب حمة من هوي "الحبيسة" وتسمى "مستنقعات" من السهول
التي تقع ثم بتلاش

وهناك هور موسمي صغير في منطقة "لودر" على بعد خمسة عشر
ميلاً إلى شمال العمارة وإلى غرب نهر دجلة

وفي دروة مصبات، تعطي قطع من المياه المستندة في سعة من
صحراء المحاذرة لاهور، تختلف أحجامها في كل سنة، وتسمى
مناطق شاسعة حيث تزيد على (٢٠٠) ميل، من ضواحي مدينة بصره
إلى كوت مقرين. وعندما تنحسر مياه المصبات هذه تحول معظم
الأراضي المعمورة بالمياه إلى صحراء

وفي فصل الربيع، يسبب ذوب الثلوج في فم الجبال في إيران
وتركيا بارخان مسوب هذه بهري دجلة والفرات و لأهو تكوب من هذه

تُقيّمات عمر قرون عديدة ماضية ومن قدح مياه عذبة ليهريين

نجد لأهوار شرقية و لوسفي مدها من نهر دجلة، وإن ٨٠ / من
صريف المياه في عدد نهر فيهما نهر عرب بعينه هو من مدينة
مدينة بواسطة قوات عديدة جداً، وتحري مياهه لخدمة تيجان إلى
هو السداف ثم إلى شبه العرب عبر محزون نهر كرمه علي و يقع على
بعد عدة أميال شمالي البصرة ولا يمر بمحري القديم من سوق شيوخ
والبصرة يعرف باسم نهر عرب وفي الحقيقة، إن نومه أني فيها ما هم
لا عبه نهرت من صفاف نهر دجلة انيسى

۱۔ لی وقت حدث، کار مشروبات عہدوں اُن بھری دھنہ و نھرب
 کاب محراب مصروفہ مصفصہ، یی جھج و ب جھمی اُمتکوں کی بدھج
 بدھجی طربو ساجی بدھج بدھجی راجوب

أب نظريه احداثيه، فقد تم من الحكومه في سنة ١٩٥٢ الدكتور
(حي) د. سر (G. M. Lees)، (أورد) في كتابه "The Facon" وهي أ. قن
التي انما تجمع بين مبدأ موافاة المصلحة العامة والتي معظم بطريق
أ. حتى على حده. ثم يتم بمبدأ مسوي ذوقه على شهر
دخلة هو شهر منه وفي هذا شهر حريران وبعد شهر ب. مر
شهر حريران بعد بالفصل حتى يصل إلى أدنى مستوى من شهر الملو
وشرير الأول.

ی فی شہر تہیں انہی وحدۃ جمع صیف فی مسوہم ویردد
لا یخرج صو قصہ شبہ وی تحدت قصارت قصردہ لأمہ فحدہ حلال
قصہ شہ و لردع ما لأہور لوسطی فہی حصتہ فی بدات معرف
غیبہا یسکر افضال، لانی شرعت العمل فیہ

وفي الحقيقة حسبنا هذا امكان وصفي، وخلال سنوات بضع كان
عني أن أروى كل قرية تقرباً، مهما كانت صغيرة، فزرت فعلاً أكثر من مائة

عديده عده شب حراج نوره ق نوره حده عرب، يانسي ه صباها
لدى يستقلونى كما يستقلى نعيمه من رحا نعيمه

سعى هم لاء نعيمه طول لوقت معي ه يكون ف همه فو عد عى بعد
عودى من ريار تفتت نعيمه عى كل رحا لاهور شريفه لئسى
ه عفت ناس معده حده ناس ناس عرب مع نيمه كوى بر حوب
س لاني ناس ناسهم عى لاهور نيمه ناس لاهور حوبه فم ر ر
منها إلا النور

سعى مدس ن عربى عى حوب نعيمه John Verney نكر ه عده سى
ه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
نسيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
نسيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه

كه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
N. French نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
N. French نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
N. French نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
N. French نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
N. French نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
N. French نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
N. French نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه

كما أشكر المستر كى سى جوردن K C Jordan الذى رسم سى
عوانظ الموجوده فى هذا كتاب

نسيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
نسيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
نسيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه
نسيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه نعيمه

ويلهمه نعيمه

١ - لمحة عامة عن أهوار العراق

كان مصيبي صوب جنوب ووسط أرض مسطحة صوب نهر دجلة مع
 بعد من حوافر جنوب إلى درجة يكاد تحقق ولاء لأمر في المقام
 من مسطحة، كم حدث كثير، فماتت نباتات ناضجة، و تكسرت فوق
 نهر، و بعد على هذه الأرض مسطحة به حمة، لا أية صحوة لتكون
 علامة. و نفس بها بعد انبعاث بانفجاء حمة لأف
 كان مروج جنوب من توج الحوض لعمرة نضج، وهي حمة
 حمة



نصف من مبوب سكار الأهوار

تكونها مصنوعة من خشب وركائب منى بعد أن يخلط بخلط
تجرباً على الخيل إلى الأمام وتتحضر من لجرء الدار من السور في
الأمام وفي الخلف، وهي أشبه بسورج دعه يمر وفي حقيقته مركب
منه من على السورج وأبقت من أن الأمر كسب هم الذين أحده من هذه
الأشكال فمعرب أدخلوا هذا التصميم إلى إسماء ومنها أحدها الإنسان
معهم إلى لعالم الجديد

بعض على ظهور حيولنا وهي تسير سيرا اعتيادياً لأن رفيقي كان
بسطها لأول مرة رفيقي هذه هو دوكد سست Drigaid Stevert،
دائب القفص البريطاني في العمارة، وهو ولد كان عمر (٢٩) سنة لا
كان شخصاً ذميمة واضحة وكان يقول على السواء بأن ليس لديه أي
صموج سور إلهاء وطعمه كقفص وبعد ذلك يتمكن من الحصول على كل ما
يريد من صيد لظ الوحشي

كان تبادل الأحاديث والحكماء مكريناً عن (بتون Iton) كما يتبع
طلاب كسبه سور السور في ركوبه في طلب مدرسه، حصل على
رئيس مدرسته على زعم من إسمه سور وإجراء عمليات حراحيته
صبرناه أمراً من السور أن أن قد حصل على إلهاء مدرسه مع بي
سليم السائق

أما بعد سست من عشيرة سور، فترشاً الأرض في حيمه صيوف
شبه بعد قوساً وجه فاحرة من الأرض ولحم لسان.

و لحمه مع أنها تستند على أحد عشر عموداً وهي وسعة جداً ولا
تختلف عن بقية السور الأخرى المصنوعة من شعر السور، وهذه
الحمة محاطة بخار من جميع جهات إلا أنها مفتوحة من جهة واحدة
على طولها

ساحة فحات لحم كنها دلائحه نفسه، وأمام معصمها ساحة



راني جاموس من عشرة لسويد المعدار

أو خضائين مربوطين وحوبي مجموعة من العنم والماعز بعد قسما منها
دخل كل حمة

رقتها فرياب اربعة (الرعاة) صبيان يسوقونها عند غروب الشمس،
نزل قطع سر راحل بعد ما هي لمتصاعدة أو نهاء بعد طوال نزل
فيحدث أصواتا وصححاً يرتفع نباح الكلاب على أثرها ثم تحفت

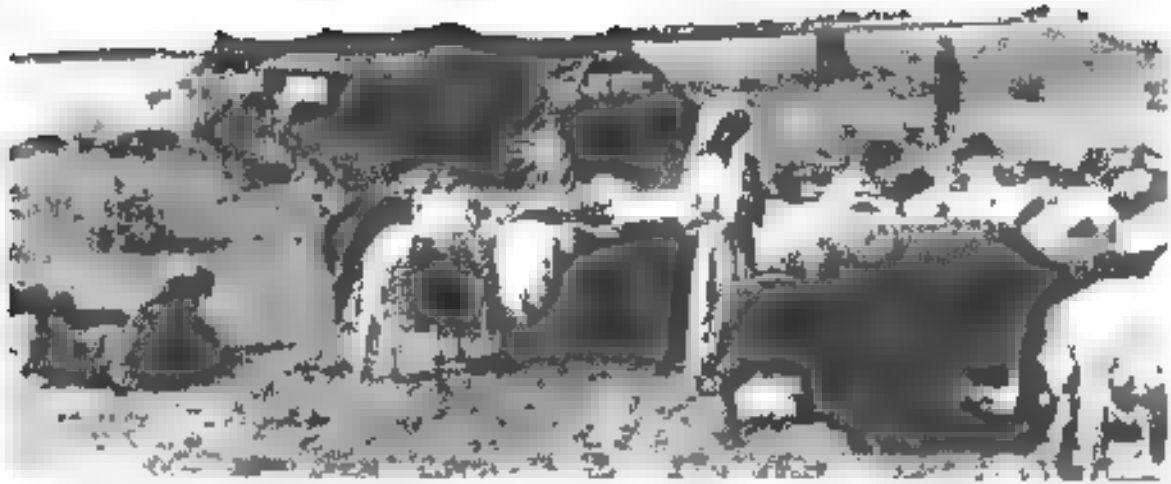
تت قادمين من منطقة كردستان العراق متجهين نحو الجنوب، وكث قد
دهست إليها على أحد منها راحة سار، تلك راحة سي كس أعدها في
صحاري الجزيرة العربية الجنوبية، حيث عشت مع أساوه ذلك مدة خمس
سنوات، وتعلم معهم عشرات الألوف من الأميال في تلك الأراضي التي
لا وجود فيها لأية عرة أحد حتى كانت جماعات بربرال، صبيها انهم
الحديث، يبحث عن القطر

وهي كردستان العراق، سي كس تبيع في ديارها على يدوام.
كنت أمطبي صهوة الدواب وأقطع ~~البحرين~~ طريق إلى آخر، بصطحبي
حادم كردي، شاب، ولا أحد عريته

وشاهد في مسيرنا أشياء غريبة وعجبية وأخرى بصفة.

لا يرون الأكراد الصطوب في المصاطب الحسنة يرتدون الملابس
المحشية ابراهيمية عطاء رأس مركش وسراويل عريضة، وسترة قصيرة وكمر
وحزام من الفماش بي الألوان لمحيطة

يصعدون الجبال على أحمره بطونهم، ويبدى لمسدس من حوزهم،
وتقطع صموف الرصاص المنقوشة على صدورهم وهي ملية بالعباد كت
أما في فرياب سطوح مدها تكو، ارضه راحة وهي نفاق سطوح
الحمل حيث يدور دات، سموف بمسحبه يرتفع من سطوح يدور سي
بعضها، كما كت أيام في حيم البلد لسوداء المحبوبة على فم الحمل
الأحمر، فرياب بعض أنواع البرهور بين لحشائش وري اسنوح حشقه



راعي غنم نصب خيمة على الجبلة الشمالية من الأهوار

بحرفها ثوبه طوال فصل الصيف

كتب أسلك الطريق الذي يهيم الأنهار حاربه من خلال دلتا
 بوط - الدلتا حيث الأرض في الأشجار من حيث عدد المساحة
 قطع من الماء ، هو سبب طرقة عالم حول سلسلة صحابة يدعى
 (٣٠٠٠) قديم ، كما مر من فوق أي قضاء عدد كبير من البحار ،
 وراح يحدث صخر من صطوق أحدها

وكتب قد آب فصل أربع برقي في حبال كردستان ، بقي قسم
 على متوجه ، على حواف سودان في أو محطته من برهو خمسة
 برهه حاليه ساسا قد من طرقات و تحجب من كثرة كثرة
 انصار حلال محب أشعة سمير أو في حدود الماء الحار في
 وبعد شاهد كردستان نمر و هو من عده عوده في
 محدود حد ، فيها كما هو لأمر سببه سميت على دلتا لعدة محبة



الشيخ مراد بن حمد بن شمس عشيرة آل عيسى

كمية كثره من لحم اصناف لم يكن اطعمهم ليدأ غير ان صعد اعرب كمن لا نوعي

اكدا نحن الأربعة مع ارحل المسير، ثم زدن الشيخ مرند على الآخرين بالأسماء بأن يتقدموا لساول لعشاء أم هو ولأنه لمصنف، فقد انتط الى ان ينهي حميه كذا جلوسا في امثله بوحد وعندهما سكب بوحه الأخيرة من طعامها لاني الشيخ مرند لاطبر ادين ينظرون في الظلام خارج الحية

كان أصغرهم سناً عارباً تماماً، لا يريد عمره على ثلاث سنوات، ملأو بصوهم دالر باقي، وكثروا يهسون العطاء في جردت من بلحم وشرعت الصيصيه من الأرر، الذي ملأو به الأواني التي جلوسها معهم واحير ألفا بالعظم الى كلاب

فحين الانتهاء لاحظت ليهوأنس بحرق نفسه شيباً من لطفه وبضعه في طغه بغير منه، أم لشيخ نفسه وبه إرزي حاد وبه بتر صاعه ثقيل، سمع صدمت من مقهوه في سدي



حرمه ا عيسى

رامته في اليوم التالي وقت صعد وهو واقف أمام الحية حتى يأكده نفسه أنه لم يعر أي فرد من أمه حيمته دون ان يدخن فيها وكان يدخن عجم من في لوم في صيوقه الدين قد بيع عددهم المائه شخص

لا تمرر هذه العشائر لرغوية تتمسك بهذه العادات وهي انبي تعطي فكرة عن عادات

عرب، في صحاري حديره بعينه، في السواحل لنائفة، عذب مرآت
عديدة، إلى حكمة ضيوط الشيخ مزيد وررت معيمات كثيرة أخرى تعود
عشيرته كنت أهرب خلال أشهر الصيف السيئة من الأهواز، مستعيماً
بحول، وأتوجه نحو قبائل التي تربي الأعمام

وقد تعرفت على معظمها، بني لام، لبرون، آل عيسى، لموصلح
ومائل أخرى غيرها

تجدر بعض العشائر الحدود في فصل الربيع وتنتقل إلى لنال موقعه
في أسفر، حذر في لاراضي لأرابيه حيث كثر فيها الحشائش لظرفه،
كما ينتقل الآخرون إلى ممكة عريه سعوية وإلى صوحي لكويت
خلال فصل شتاء

نقوم بالرحال وأنصيان برعي لأشجار والماعز، بينما نقوم بسوء
مربديات للملاس لسوء بفل الأحماء، يحي ظهور أحمير ومعهم حمار
وعمدتها ودمساحيد وعرش، صبيح في حشيشه صغره و بموافد والصبحون
والكنسي

ما كنت أراهم من خلال أسراب وهم يتنقلون عبر الأرض
لمسقطه بحرية التي تبدو كالبحر وبعد وجبة الطعام، أحسا الشيخ مزيد
إلى داخل صريمة محاذرة ومشيدة من المصب والحصران، فرشت فيه
العرش و بسط المديونة حتى سام فيها، وهذه حبة عبر موقعة لذلك كنت
ورملي ذوكاء له من ذلك كرين

كان الهواء البارد الذي يهب علينا ونحن في هذه الصريمة، طوال
الليل يعيشنا وكنت أسمع صوت تلاطم الأسواح على السواحل وأنا على
وشك النوم

وعندما خرجت من الصريمة وهت الفجر، شاهدت بحراً من الماء
الشمسة، تلاطم أمواجه، ووراء قطعة من الأرض، تبدو سوداء، قد لة
شروق شمس فلاح لمصر يعني ذلك نسج، الحفصر، سب البحر،

الاستطاعة شئ لا يستصيع أي فرد أن يصبر ، بها ونسى سلم عفر
وبكر ، سرعان ما أدركت نأسي أظن إلى أرض واسعة مقروشة بالقصب
كما يتروى أنق مصب السواد ، له مندمه عذبة ، برسو اممي - هذا
هو روري الشبح الحربي جاءوا به لذهب موية مشهده لأهوار

وقبل أن نسي القصور لأولى في أو ، كان الرجال يحرقون من مثل
هذا البيت على البحر يحرقون مثل هذه الروارق من أجل نصب كشف
مسير قولي Voley مسكنهم ، مدح من روارقهم المدفونة تحت عمار
حرب لسومريين وهذه المكشوف هي أكثر مدماً من عهد طود - فهي
بكر ، يح خمسة آلاف سنة ، وروارق لا درا ، فيه على شكله مايم

بقيت ذكريت ريدري لاوسى إلى لأهوار عالفه في محيطتي نأسي أن
بغربي ، ما ثلث راداب لأعده عن أسسه ، المستطعة على رده
الوجوه ، وصياح لأوز ورفرة أحيته سكر وهي تهتم بظفران لسحت ع
الصعد ، وصوت صبي يعني نأسي من مكان بعد في انطدمات ، وحفيف
الروارق وهي تمحو ، المياه في حقل مصب وهو كبد مدح ، معب ، شمر
اتو يظهر لبعض نوب فرمري من حلال المدح ، مصعد من إشته
القصب ، والطرق لهرية الضيئة اسي تسوى بح أعده لأهوار مصر حل
عدي في روري ورمحه فلتة) سده الأضرئ لمسدده فوق لمبه ،
والحوميس سوه ، مسجحه سببه ، وسي سده كأها عجون البحر
خرجت من مستنقعات إلى أول أرض يدسه ، ولألاف المجوم من السماء
براها منعكبه على حده الداكة وأصوات صو ، صدادع ذب أنعم مرسيفه
و روارق وامت حيه وهي عائده في سماء ، وإسلام ، مواصل ولجوه
ولسكبة في عدم لأهوار الذي لا يعرف لمكانر والآلات وصحيحها

ومره أخرى شذني الشوى لأسهم في هذا النمط من الحياة ، وأن
أكون هذه المرة أكثر من مجرد شخص متخرج .

٢ - الرجوع إلى حافة الأهوار

بعد ستة أشهر كتب نسل غير طهر ورق مصحح بيير. تشتت به
الماء وك سد. حد فروع بهر دخله وبحر مشهور نحو لاهو ويحده
شخصاء من العرب، كان أحدهم رجلاً عجوزاً، قد حفظ شيب رأسه،
بحين أجسم هزياً جده، يرندي نوحاً مربوعاً ضاع بونه، يصل إلى تحب
بركة قليلاً. أم، لآخر فكن مسيء بحكم، صناً، عمره خمس عشرة



مغيب الشمس على حافة الأهوار

منه، أحوار العين، يرتدي سره قدسه فوق دسائه مصدء، يسقط راحه
حتى لا تسجل على الارض

يصنع كل واحد منهم على رأسه كوفية (يشماعة) من النوع الذي
يرتديه بشكل عدم رجاء العذارى من اشعة في جنوب الحرق، وهي عبارة
عن قماش مساحته ثلاثة ادم مربعه وسمه اشباع ليشماع

وبهم لا يعتصرون، عقاب الاسود، فيهم لقوا هذا اليشماع على
شكل مثبت وه صغوه فوق الرأس.

كان المحور يحلس في مؤخرة لوروق لعليه، وحدثت أن في بطن
الوروق مربع على قطعه من حصر ووضعته معتم مامي، في هي
عبارة عن صندوقين من خشب الاسود سون، إحداهم ملى بالأدوية
والآخر بالكتب والأفلام وحب طين يرتد وعرف من الأشياء ووضعته
فوق الصندوقين كس سرج كروي مخزن من أنوار زينة فيه مصابيح
وملا من اده ثم وضعت، هذه اليدوية القصيدة عيار ٢٧٥، وهي داخل
معد من حصر

نهر الذي يسكنه بحر (٣٠) يذأ مربع الخربان وعميقه كاس
أصابع يدي تلامس سطح الماء حينما كنت أمسك بحواشي الورق وبنت
سهم ندم أعني بحدي حيث يرفع موحاش من ماء ندي يتطير بي
وجهي وأمتعتي

حسب ما كنت أدور حراث، لأنني إفتعت من أن آلة حركه سدر هي
تسبب في انقلاب الورق وكنت أرى هذين العربيين مديان دفعه لوروق
سود كرات وقد حافظ على مودة لوروق.

وقف الصبي على الخديف ثم حبس بي بطن الورق لسطل ثم اشبع
سكرك، وبعض المصور واحد يحول نظره كأنه سحب عن صديق يهدو
في الحفوف وهم أسعصع، أن في بطن لوروق، أن ترى أي شيء سوى

بحافات المنحدرة بصفتي لهر وادي ملع ارضها (٤) أقدم

كانت سوق في المخصصة حجر اعداد من شهر بعرصهم بكثرة ويشكن
معدت وهي نخصف من حيث الححم. وأرى في رأس كل ساحة كومة من
لعمور، لواحدة منها بطول قدمين أو ثلاثة أقدام، و صبح لونها كالتراب
مائل إلى لرقه والأحمر.

رايت اسلحة تروى من اماكنها على صفين ويرمي بعضها إلى
سماء الاديء، و سوب ردي كان بعض اسلحة مسطح شكله
نرس طري، طول الواحد قدم على الأكثر ثم يتموج هذا السطح عند
لحوت أثناء ساحة، بعضها
لاجر صدير يشبه السحفاء العديدة
كثير



داخل الامور

ونمرق لطيور لمرقص
صده للذباب من فوق رؤوسنا
وترها معلقه هي السماء، تعرف
أجاحتها شدة قل الانصاف
وحدأة تدور فوق رؤوسنا،
سرب من لعربا نظرم
لأرض الراعية الكثبة حذب
نصفس محذب صححاً وصححاً
ع

و نصاب ححبص مسط
فوه رؤوس يحيل كل شيء إلى
لنوس أسمر، لرب سرب سربة
صغيرة دت أكواح من انصاف.

بحيث يبدو سطحه د ممتد دعم ومضيق .

وحدث القاعة المسورة منه راحة مدخل حافة الضوء بحيث لا
يمكن من به الشمس لداعة في الخارج وشهدت لرحا وقص
محدثات حداث به عه فقت لهم "سلام عليكم" وأخو حمداً "وعليكم
السلام" ثم جلسا على سجاد مرر كثر لألوان فرش فوق لحصير ثم جلس
الأخو في أماكنهم متكئين على ظهر السجاد ووضع يدهما
بذقتهما أمامهما لأحصب وجود سجاد قديم عظمي لسكنى ألوان
الأردن ودهني وضع في آخر قاعة بعده شيخ لي ذلك المكن
استندت - حزين حذرتي من آخر حنوت

وأتى في الصرور بعد الحاد في صدق حسب
ونقرب من المدح نور من من حمار ممدود بقاء ستراني ص
حشي وأ. شاف ذلك من يقع سويدي على بعد ثلث صرور في لداعة
وفي وسطه وقت من موقوف - كحبيب قلبه دلالة الشهوة، سبع عدهد شي
عشرة دة، كبره - نفع فميت - ر -

هذه بطريقه عربيه، حدة تفريق برسبب حصار سبعة في هذه
لألة بكسره أن شهوة سي يكون على شكل مدك فصفت في دلال
لأخرى لأصع منها توصل بيهود بجاية المحمرة في معة دة وكه
حجرة على الدوام عند وصول أي صنف بارز.

كأن يجلس بجاسي رجل عجوز وهو أوجح - دي - هده
كأن تشعل منه بعداد الشهوة فحاجتها تحمض حبات شهوة بدأ تسحب
من داخل دور نحاسي صغير في أنصرها حسب إخراج اعتد عليه وهذا
صوت النصف بدل على أن شهوة في مصنف لسبح حجرة، ونحو لك
من يسمع هذا الصوت المجيء إلى النصف

رقت هذا الشخص فراه بهفص ويده الأسرى دلة الشهوة ومحرر و

فحدث صغيراً من صمم لصبر في هذه الحكي وهذا المصباح ١٠ فبين
من كأس تحريف النصه اقرب من الشيخ فالح فصب عدة فصب في
فصب الأول وقدمه له، بكنه أمره ان يقدم القهوة لي أولاً. وأن يدور
فصب ذلك، وبعد أصر الشيخ ليح، شرب اليهود، بين صب القهوة في
لفصان شاي وقدمه لشيخ.

كنت القهوة مركزة وطعمها مر. وبما أنني أعرف عادات العرب
حيناً، تناولت ثلاث مرات في أن أهر المصباح هره حقيقه لأبين له أنني
كنت

ثم بدأ القهوة في يسفل بظاء في الفاعة مهدماً القهوة إلى الآخر من
حسب ترتيب مركزهم من لأهمية ثم قدم الشاي لي ولصاحبي الذين
وصلاني بمرورق وأنى الشيخ فالح في إسكوب مدهه

وفي هذه الأثناء دخل أحد الأهل الشيخ فالح إلى الفاعة ويطلع من
عمر سبع عشرة سنة شاهدت بينه وبين والده، عمر أن وجهه أهل
منه وأضعف من وجه بيده فقدم شيخ فالح لي قهلاً «لخدمكم»
وأمره بأن شرف على عدد لعدة، ثم وجه كلامه لي قائلاً «بني
حجلاً لخدم مديني الصدم مدسب لك لأنك است بده ان يحوي،
عمرني أرى ان تأكل كل ما يقدم لك من الصدم الحاهر أفضل مما ننتظر
حتى ندبح لك شاة لأنك حائج حتماً الآن من بعد هذه البرحة الطويلة»

والسكوب لفترات طويلة في محاسن عرب عدة غير مستحقة أبداً
بين الضيف ومضيفه. سألتني الشيخ فالح مرتين أو ثلاث مرات قائلاً
«كيف حالت؟» فأخيه «لحمد لله» ثم بسأني أيضاً أنت من مده «هم كنت
مترتب مريحة؟» فحدثه «كنت مريحة جداً ولحمد لله»

ثم تنوه أي فرد من الحائسين بأي كلام م عدة الشيخ رأيتهم يهتم
تصريف شؤون العشرة لأن المضيف هي غرف بمصاحبات حيث يجلس
الشيخ صاحباً ومساء يدبر فيها أمور العقارات ويحسم الخلافات

والممارعات من أفراد عشيرته

يسلك عدد قليل من الشيوخ، مثل الشيخ محمد، والشيخ صالح أملاً وسعه حدّ بحث بجنو من ورثته مئات الأوف من لحبيبات سوي وكسب الأرصي، فيمضي، يعود إلى العشيرة ويحكم الشيخ ما دامت عشيرته تتبعه غير أنه في أسوأ - لا حيرة كان الشيوخ يتمكنون لأرصي فعلاً فأصبح الآن من العشائر المستوطنة أصحاب رصي سم قل شأن رجال العشائر فأصبحوا عمالاً، يزرعون المحفون مهمل حصه من المحصول. بدون أي ضمان في ممتلكاتهم تعرف مثلكة كل لأرصي في لواء بعمارة بصرية إلى المدينة، وهي التي توحدهم بفقور إلى الشيوخ ويدفع هؤلاء الضرائب المبررة عليهم فيعدونها ذلك الرأصي يعود لهم ولن يسانه أحد عن شرعية ذلك ما دام مستعداً

والمرء حر لا يسعى إلا بخير الشيوخ سيطر قصائده إلا أن قصبة قبله من حال العشائر (المستوطنة) ولكن ليس بعد ذلك تأخذ طريقها إلى المحاكم الحكومية مع سكر

وبفضل رجال العشائر تحكيم الشيوخ الذين يعرفونهم في مقاصد لموظفين الذين ليس لهم أي شيء مسدود معهم، وأنه بوجه عام، برصي حكومة بأدنى عينة عن مشكلتهم وقصصهم فلا تتدخل صالح شح صالح عدة قصور فأصدر أوامره بوجوب بقوة السداد الرأصي من الشاع مسووب المياه ثم بحث مسأله بحصيص قطعة أرض زراعية للأرز للمحصول لعدم ثم أصدر أحد الأشخاص بأن يدفع حصه عماله التي لا تزال غير مدفوعة

وعلى أية حال، بعد أن وجدت من يصعب تتبع الملهجة العامة، بدأت أتمسك في وجوه المحللين وأدرستهم فيمن بطري اختلاف أشكالهم وبرايتهم العريضة، يصححه عن أشدك ابدو وتراكبهم من سكر الحرية

عربة لطيفة - خلاف بين حصان حر اعرج و بين حصان لاصح -

ويكن من الصعب أن يكون لمرء فكرة عنهم تحت ظروف كهذه
إن كل شخص يجلس بهدوء وقد لفت بدهاء على جسمه، ووضع يديه
والعقل فوق رأسه، دنت بعض الأبقار في هذا الجزء من السلاسل، والفت
طري أيضاً أنهم أرس دموا الحلق وظروء، وهم مستعدون لصور الضبط،
عند أني شككت في أنهم سيكونون عبيدين وسريري العصب إذا ما أثبروا

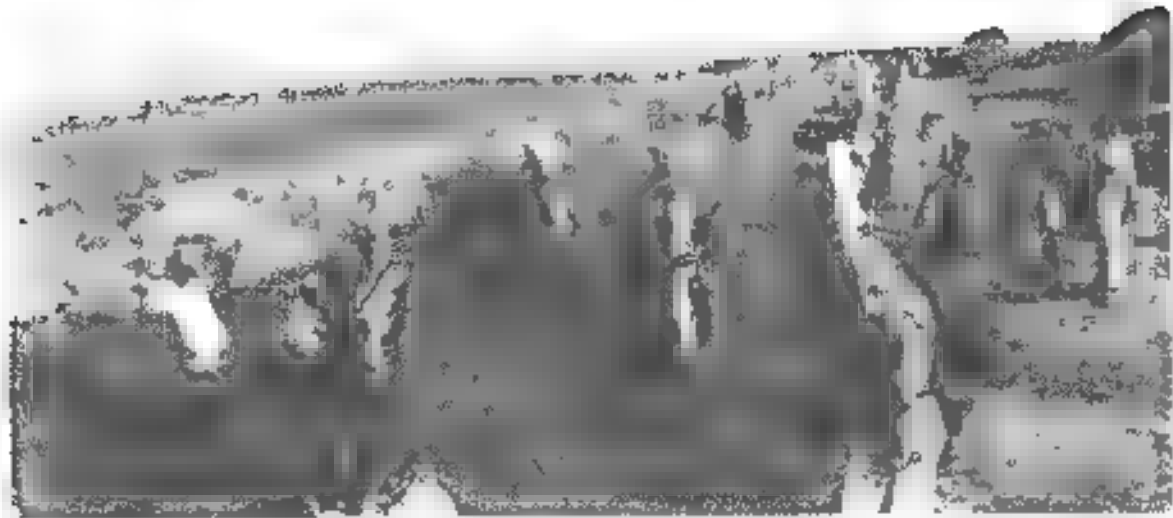
إن المصنف، الذي قسبه فيما بعد، بطور سلس قداماً وعرض
عشرين قدماً وارتفاع ثمانية عشرة قدماً لكنه كان يعطي بطيء منه أكبر
بكثر من هذه الملاحظات وخاصة عندما دخلت فيه لأول مرة

وسنت السقف على أحد عشر قوساً وهي على غرار الأعمدة
لموجوده في المدخل مصنوعة من حديد العصب الأصعب، تربط سوية ربطاً
محكمات بحيث تصبح محيطية بالمكان الذي يبرز فيه من الأرض (4) 5 م
ومحيطه من القسم العلوي 2/5 قدم

ولاحظت بأن العصب يمكن أن يمتد حتى يصل إلى ارتفاع خمسة
وعشرين قدماً ويحوي ربط حزم أخرى من عصب عصب فوق بعض
على طول به سائر خارج الأقواس حتى يكمل الهيكل لحي
بحدود قطرها عندنا

إن هذا التماس بين هذا الصليح الأفقي وسكل لأقواس العموديه
يعطي مظهراً يمتد النظر

أما صفوف بعضها فهي معطاه بحصان من عصب، يشبه تلك
المروشه على أهمية القاعة ومحاكاة حتى الأضلاع بطريقة بحيث تضمن
بها سدو على شكل أربع طبقات كانت حوت بقعة بدون دهي ناهب،
غير أن لون السقف كان عاماً بسبب الدخول فأصبح بلون الكستناء الباهق
بظهر بشكل كأنه مصبوع



قربة الرافعيه - تقع على الحافة الشمالية من الاهواز

ويبلغ ارتفاعه نحو عشرين متراً، ويصعد منه حصنة واحدة
مربعة الشكل، فضاء خمسة عشر متراً، محاذية للأسس، يعلو
بوصفها فوق الحصنة خمسة عشر متراً، فيها من الأسس
وصفها عدد من الصفوف، شرقها من الحصنة، وثلاث من
محطة، يسمك مشوي، ولا يسهل على صعودها، فيها حصنة واحدة
فيها اللس المخفوق وأوعية فيها الشرب

رغم هذا، فإن الحصنة لا يمكن من خلالها حصر
توقع به، سيمكنون لأن العرب في العشائر تجتمع عادة عندما يكون الطعام
حار، على أي طرف من هذا، في هذا لأخرى من هذا، في
من العشائر الذرية، فقط، هي مفتوحة في خيم الضيوف، أما الآخرون، ما
في من هذا، فيهم يتوقعون، في هذا، فيهم يتوقعون، في
سوقهم، يتوقعون، فيهم يتوقعون، في هذا، فيهم يتوقعون، في

لأن هذا فقط ثلاثة من هذا، فيهم يتوقعون، في
بوصفها، فيهم يتوقعون، في

تدول الشيخ فالح وولده اطعم معاً وحلب أحد الخدم إياه ويزيماً
فيه ماء فغسلنا أديباً تعاقبوا واحد بعد الآخر ثم قال الشيخ فالح
«هنا حدودنا حكمكم كأحكامكم في داركم» وبدأ يؤمهم عيباً فوضع قطعة
كسرة في صحنه لذي شيء به شكل خاص وفيه منعة وثوكة

وما شهدته للجميع يكتوبونهم من لصبية الكبيرة بدأت أب
أبصاراً أبداً صغامي مثلهم فصار في الشيخ فالح «استعمل حليقة
والشوكة لأن ذلك سيكون سهل» لكنني قلت له نبي كنت اتناول
طعامي لسنوات طويلة بيدي فتعودت على الصراحة التي ستعملها العرب
فأجاب علي ذلك قائلاً «إدبت واحد من»

وبعد الأسهاء من تناول الطعام بدأت تغسل أيديها مرة أخرى ثم قدموا
بها القهوة والشاي وبعد ذلك لاحظت بأن الشيخ فالح ينظر في صدفي
بذولته إليها قائلاً له أب يعطيني رأيك فيها لأن كل واحد عنائهم وهم
شديد بالسلح



حسن تصنها وأمعن النظر فيها ثم صوبتها ثم قال «هذه صدفة
حيدة» وفي حقيقة كانت مدقة حيدة ثم سأل عن نسبتها وهي عادة
متبعة عند العرب

وأخيراً، عندما كنت أرفع، سألي عن حظتي. نصف به نأسي أريد
مذهب إلى لأهوار حتى أرى السعدان

«هذا سهل. سأبعثك إلى قرية قباب، وهي قرية كبيرة في قلب
لأهوار ومنها حبوب من القصب لبناء هذه المصيف، وللشيخ محمد،
ولدي. ممثل هناك فإذا أردت أن أمضي بيلتك هناك فبه يمكنك ذلك
مناسباً وفي هذه القرية يمكنك أن ترى كيف عيش السعدان، لا تجد فيها
سوى السعدان والقصب والحمياء يمكنك أن تحوّل هناك بالمشحوف
فقط لا توجد أرض بأسسه فيها، وهناك ليل إذا أدت بالصدف
شكره على ذلك وفلت له نأسي أريد أن أمضي عدة أشهر من السعدان



من قلب الأهوار بالقرب من بحيرة زكري

«بيت هي المكان لحد
وصدام له مصيف فيها،
ولمعدن يعيشون كم
تعيش جوميسهم» ثم
استمر فلا «بيوتهم نصدده
بحت مده، مده
بالعوض والرفوث، هاد
جرونت ومنت في أحد
بيوتها رمز يلوس رجهت
لحواميس خلال الليل
والمعدن هم أناس فقراء،
لا يملكون الطعام
المناسب، وكل أكنهم من
الأرز ولين الأفضل لك
أن تمكث هنا حيث
يمكن زيارة الأهوار

حشما شنب ومنى ما تدعب. عدي قوارب ورجل يأخذونك لى أي مكان
تريد. أمكث هنا في الليل وقصني نهارك في الأهوار. هذا هو الشيء
المعقول الذي يجب أن تفعله»

فنت له دسي قد أمصبت من قبل عدة أيام في لاهور مع انقضاء في
عمارة في سنة المصيفه عدت لأن لآسي موضع المعدن و...
عرف الشيء الكثير عنهم، ولا يمكنني ذلك إلا بالعيش بينهم كب أنف
عمر دوام في حباتي في أماكن موحشه، وتعود على عيش دو
أحد مصبت سنوات الخمسة لأحد في أربع لحاي العيس صعب
هناك، وكنت دوماً أشعر بالجوع والعيش أم هنا، على ق...

سأحصل على كل ما أريده من الماء».

صحبك الشيخ فراح وفاد: «نعم، والله، لن تكون في عوز للماء
بسم فيها، أتم لأكلير وزه عحيون بلة وحده في لأهر هي كافة بي
حسب بوحب مي بدهاب إبي هناك بقضاء الأشغال التي نعمل بالمشقة
لا أأم هناك من أهل اجتماعه وعلى كل حال أمكث معي يوم عد ثم
أرب مستخدمات الصيد سحرح إلى صيد لحارير، سأبعثك إلى قبة قباب
بعد عد وأطلب من صدام باب يهنم بأمورك ونعسي بك ولا نذ وأن تنحون
هذه البيلة معي في البحر لا ي عما اذا كب وداً على صيد بعض طيور
لحجر ستوكل الاب لكي تسريح»

ثم سألي فئلاً: «هل اصعدت يوماً حاريراً؟ كس حذراً، إنها
حيوانات حصاء، وهي الأسنوع حبيبي هاجمت بحدها شخصاً وفلده
سحرب من هـ لمك، بينما كان سحرب في رعه إبي أثك أن سحد
حارير هذا اليوم ربح لا بة أب بحد بعض طيور سحرب»
بجنته ربح سحرب

كك سير برنس مفرد على طول حارح ترابي بحار قبة ري واسعة
ويؤدي إلى بيتا، حسن يالوح لأعيب مطلقاً إراء اسماء وهـ سحجر
لدي صبعة لإسـ حعب ر مع عن مسوى لأرض المسطحة واسعة
حداً والاي يشتهر به القسم الجنوبي من العراق

والأرض المسطحة تمتد باتجاه الشرق نحو مائة ميل حتى سفوح
للون الإيرانية، وإلى الجنوب مقدار (١٥٠) ميلاً حتى البحر، وإلى
لشمال مقدار (٢٠٠) ميل حتى بغداد، وإلى الغرب إلى ما وراء نهر
لهرت بحيث تندمج مع صحراء الجزيرة العربية. وكما نقرر من حين لأخر،
سافه بحري فيها الماء لسهي لبحور بحثنا، يدفعنا مرد مسافة قليلة ونحن
سير تحت أشجار الحعين عمشيت سرعه من خلال غابة تحتوي على أشجار
دات شوك ارضها (٣ - ٤) أقدم خير وصلنا إلى أرض مكشوفة. وهـ

وحدثنا الأرض برح وسعة بطبقه من المنح وسعت هه منحد طوب
البحر بغيره لسوءه، فلم تسبح با أية فرصة حتى تطلن انار عليها

وعند هودب إلى بغيره، رأينا ثلاثة طيور من السبط وهي بطه فوفد،
قدمة من الأهر رعى ريع عال، وخلق شبح فالح طبقه أصاب وحدث
مينا فغطت على الأرض هه على منه هه، وعجت عما إذا كنت
رمية من عمر رام ثم أنه رام حيد وكتشت فيما بعد أنه رام ماهر وهذف

وحدثنا بغيره عند العسق، وحدثنا فابوس بضيء المصيف، معق من
السفب موسطه حين وحدثنا ستة أطفال وهم جالسون في لد حـ ثم
ول لشح بان موعد صلاة سمعرب قد حال وعلقي ال أؤدي الصلاة

كان المصيف تتجه نحو بقية الجهة التي يحده المسمون في صلاتهم
بحوها على الدوام، والمقرر أن المصلي يصلون خمسة أوقات - وقت
الفجر، عند الظهر، وقت العصر، عند المغرب ثم صلاة العشاء من
بعد مصي مدعين ولاحظت المصليين في هذا المكان وأن
المصلين هم من كد لس

وبعد أن يسهي شبح فالح من داء الصلاة، طاب إحصار لطعم،
وجاءوا به، رأيه على عبر الطعمه لدي قدمود لي من فس ما عد
وحدثنا لحم صان مقلي لا من لحم لدجاج وحدثنا بعض القطع من اللحم
في أطباق المرق وبعد لاسهاء، جاء لخدم ورفعوا لصحون ثم نظفوا
المائدة ثم جاءوا هذه من الحصرن والعرش ولوسائد وأغطية لزوم بمصبة
بفماش أحصر اللون أو أحمر أو أصفر وبقي بعد خلال من كد اسس
ومصو ليين معاً ثم أمر الشيخ احد الشبان بان يجلب سديته ويسمي
لحمره حتى الفجر

بعض الشيخ وراح ليتركنا حتى تمام ونسي لنا ليلة سعيدة ثم عر إلى
الساية امسة بالآخر حيث يعبر فيها هو وسره

أصفا الشرب مدوس، وشربها نفي من نقهوة، وحسب بحرث

حسرت اسار

وحسب هذا الشرب ذا حجم صحم، ووجهه معولي يشوة الحمل.

وعندما بدأ أحد هذين محورين بالشجر صاح في وجهه بأى يكف

عن الشخير، فاقب هـ المحور لى جهة أخرى محدث صوت حش

بحرج من فمه وند بشجر مره حوى بعده هـ وحسبه حداً ونسم الشرب

بوحهى وقال لى - «المسكون يشخرون دوماً»



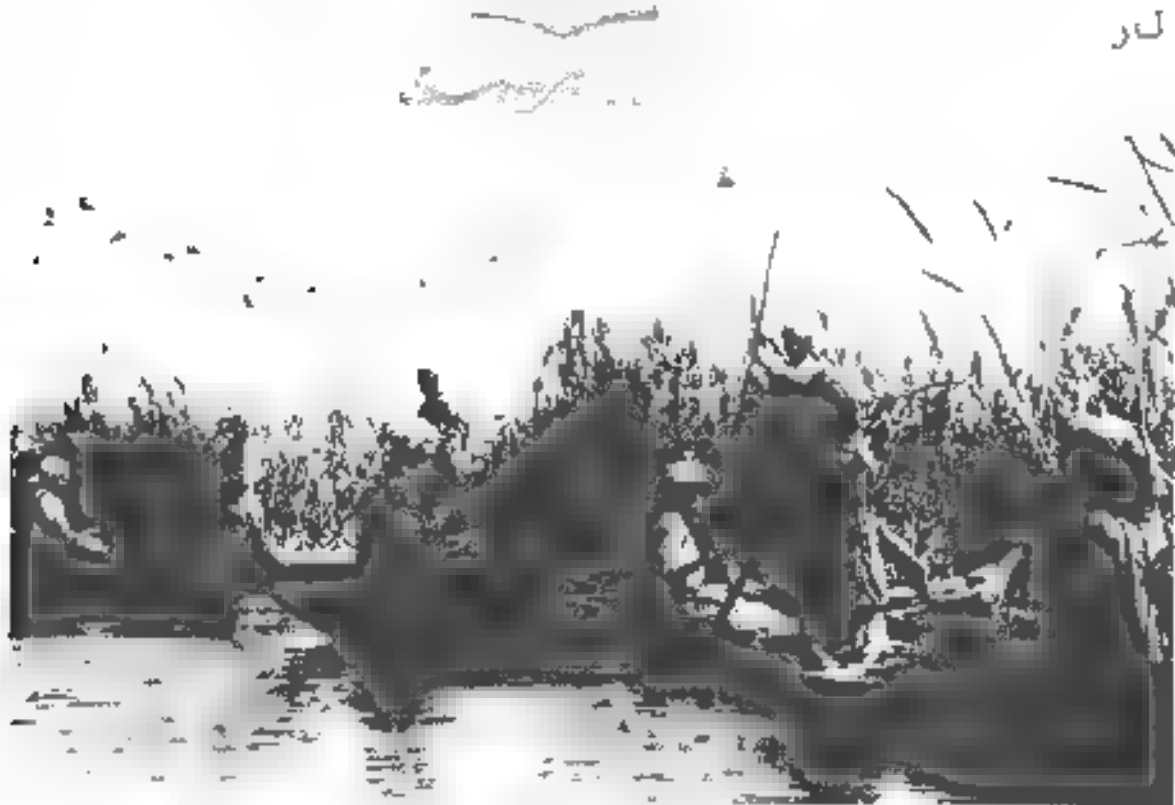
مرکز تحقیقات کتابخانه و اطلاع‌رسانی
سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

٢ - صيد الخنزير البري

يهض عند ارض مهباني عند فجر وأشعل لنا ، وسرعان ما
امتلأت بحرقه سدحان من سبات لدي كان يحرسنا فقد خرج ويهض
العجورن لاجرا من نومهم وهذا يستعد لإخراج ابنه من صدقهم ثم
يصعدان على الأرض

وبعد أن أكملوا وصولهم إلى صلاة الفجر ثم حنسا وانحيا على

لار



صيد الخنزير في الاهور

بدؤوا أن الحو بارد، ولهذا السبب بقيت في ماضي حتى جاء خادما
سرعاء من م فحلب عند ذلك مع لجماعة ودولي فهو بي فحدا من
لقهوة

وبعد فترة، حبب لخدم لفظر المسكون من فطيرة محلاة مصوغة
من زعفران الأرز وموصوغة في بلاء، مع خشبي النور، وحبب معه الحبيب
وفه مكر موصوع في الكتلي.

وصبح حصص فوق الروحة أمامها وكانت الشمس قد بدأت لتوها
بالتسوق بعة أشعتها الذهبية فأصبحت أعمدة مدخل لمصيف

وبعد مضي ساعة أو ساعتين جاء الشبح فالح ومعه حشد من أتباعه

المسلحين حتى سرح لصيد الحبارير
نفسياً لوعده وبعد أن تناول الجميع

قهوة، فخرجوا من المصيف
صاعدة إلى ركنها الشيخ ومنه

رأى الطردة ذات شكل مضطرب

نسج لاثني عشر شخصاً، طوبها ستة

وثلاثون قدماً، عرصها في عرص

مكاني من الممر ٣/٥ قدم، فيها نفوش

محمورة، فعرها مسط ومضي من

البحار بطقاة ملهاء من الممر فوق

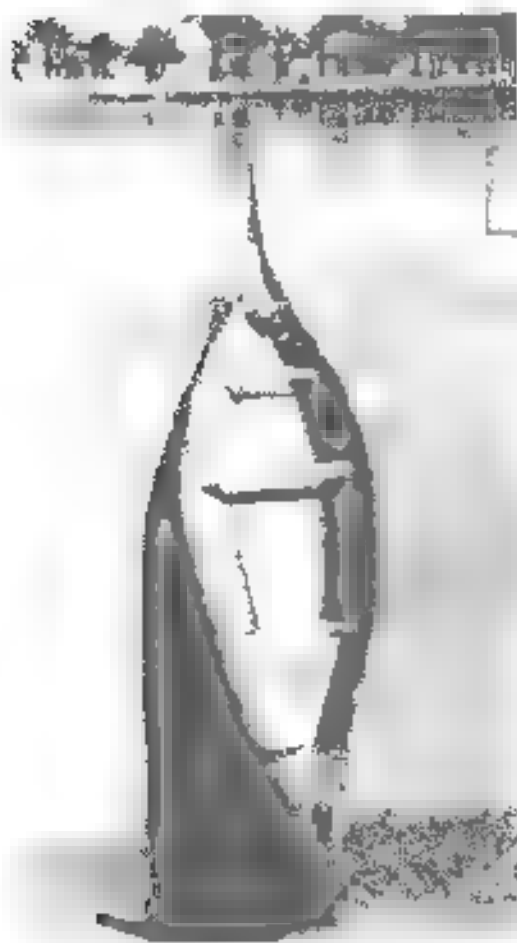
أنواح خشبية مضممة محمورة بنفوش

تنحى إلى الأمام وإلى الأعلى تماماً

بحيث يصح مقبلة مسددة، طويبة

ورفيحة أما لمؤخرة فهي الأخرى

مرببة بنفوش محمورة أيضاً وعلى بعد



الطردة

قدم من موحدة وم اسخوف نقوش مدحرة شكر عطف ما يتقدم
 اندي يحسن عليه الحد فوه تقع في اثدث لاء مي ورايت ارض
 عوارض خشية يدونه مع في لئلسر لأمم من البروق كما رأيت
 أيضاً ألواحاً خشية غير ثاثة مفروشة على أرضية الظراة

أم جزء الأعلى من لأصلاح فهو موصوف بلإاح خشية على طور
 عسم لداخي ومثته بحسبه صفوف من السبامر تزين لظراة وهي علامه
 مسمرة لظراة الشيع وبعد سوت عديد، شهدت في أوسو، سف
 الفيكنت وهم يحفظون بها وسر من م ذكرتي بالظراة سي رأيت في
 لاهو لا كر، نوعي سس ويطشه شكل ك، عدا الحد من رعه
 أشد صر من ميه في موحدة واسان في سخوف وكبه حدفور
 يبع مسطر وعلى ممر لحيه ثم يتم سندر سخص و حد إنا دعب
 الحاحه أم ركب الاخوان فيهم ~~أشبعوا~~ أسلحتهم حاسبهم وبعو
 عداهم، وكن و حد ميه يحيل صغر خاص فيه عتاد كامل وحجر
 مفرس ذو شفرة ريعه في عيبر لأجبيير ~~مير حرمه~~

مع لاهو على مسافة ثلاثة أمم عن معصف شح فالح، لم
 دوا من لأهوا، كد قد عرت فربه كبره بمنذ مسافة مثني ية على امتد
 نساحر لأسر من محرد البحر بوب، مرتبه على شكل صفوف، مصنوعة
 من الحصر مشه على فواس من العصف بشكل متر مع اساحل،
 و سبوت مصرية بعضها من بعض و مامه عجز حاسوس وهي مربوطه
 وعدد من الأبار وهي ساسه عجز هه وهه شهاب حصص أو ثلاثة
 حصص، أحسده بعض، قطعة من بعماش وأحيها لأممه مسدة سسسه
 حذيلة ورأيت خيولاً لشيع فالح مقبدة بهذا اشكل أيضاً وعندما سألته
 عن سب دنت، أجابي دلاً هذه بقود تبيع اناس من سرقة تحويل
 دأ صط حيول باحيل فيمك اساه أن يقطع بحس ثم ينفذ على
 ظهره ويحس على لأط، حولها أصية، وعينه شمر، دنت بعني بها

ومحافظ عليها»

ثم ، أنه فائلاً «لماذا تلهون جسم الحبل ، لقمناش عهد اشكل» مع
نعلم أن لحو عهد ، رد» فأجاب «حتى نسمع لذناب من سمع أحسنده»
كتب الكتاب بسبب على صندد الساحل ونقص بعد أن تقطع مقدار
١٥ - ١٥) ياردة. ثم تبدأ مسح مشكل حشوني وقد كثر عن أسديها
وكتاب كل مجموعته من الكتاب تسدب في مجموعته جديد، حري عن
حدودها

وحدا الأطفال برافوت يسكون، والسء يطر من البيوت وهم غير
محبات. ثم شاهد غير عدد قليل من الرجار

بوحدهم نحو الساحل تحت بيت كبير فصاح أح أتبع تشيع و ح
قائلاً «راير محسن» فخرج رجل كثير السن وهو يضع على رأسه لكوفة
وقال «مرحبا، مرحبا يا محفوظ، قصصوا، قصصوا» إلا أن صاح أبي أن
يرون و هو ، ارجل أليخ علينا كثير حتى سكرت ليهده

سأله و سح و ثلاً: «هل أرسلت الرجا إلى اليهود برارهم؟»

«نعم ، محفوظ، كنهم هده، ستطرون ذلكم من مرحل سهر».

هل توجد حارير داخل مصب؟

«نعم، كلها متفرقة تماماً، المياه صالحة لا تسعد على تجمعهم في
الأرض التي فيها»

«نعال، اركب معنا» فسلو رايد محسن لوروق وحلس على
أرضته

بحلس الساهرون دوماً هي نفس الرورق، وأما مكان لشرف فسدو أنه
أقرب ما يكون إلى مؤخرته، مقبل المجدف في المؤخرة

وعندما يحدف هؤلاء الرجا ، يجلس اثنان منهم في مؤخرة الرورق
على ظهره امرته بواحد مقبل الآخر ويجلس ثالث على المجدف

لأسمي فوق حصة رفعة غير مريحة، بينما بحسب الرابع راعف على ركش
في بطن الرورور

سألت الشيخ فابح قائلًا: «هل هؤلاء الناس هم معدان؟»

نظر نحو راير وعدلا لا تشبهه ثم قال: «كلا، هم فلا حول معدان
يعيشون داخل الهور سترأهم فيما بعد عندما تصل إلى قرية صيد»
ترك حقول سمح والشعر وراءه قبل أن يصل إلى قرية وحده
التي سبقت فيه صحنًا وكذا الحداقور معدان صعبه أثناء صيد
وكأن صيد شهر واضع وإدما عتبت في حنسي مكسي أن أرى
الأشياء عبر هذه الصفا

أب مساحه من الأرض بسد معدان (٢٠٠) بارده، معطه بالطين،
منتهى بالطحب، سمع تحت أشعة الشمس، رأيت قطعاً صغيراً من طائر
يشبه الملق، أصغر من طائر من طيور مدك لحرب، وبهم صر
رتقاي، رقيق وف أحودظ ظهرهم حتى نحصد ليسر على حافة
صعيه ورأيت عددًا من العرب - المتعددة الألوان تنعرك فيما بينها محدثة
صججاً وصججاً حول قطعة من الشاية

نار الشيخ فابح إلى أرض وقار هذه الأرض هي التي ترعوب
فيها، شيب، سوف بأسرور سطفت الحفوف بأسرع وقت ممكن

وفي الأمام، بإمكانني أن أرى عددًا كبيراً من الرخاء والرواق ولما
افترنا منهم، نزلنا من الرور ووقفنا فوق حجر قصعة صعيه من السده
لرؤية لاجدة، لكن وطفة غير مستمرة، فواصل سرعه عدد قليل من
رجال المسد في الماء والطين وهم يريدون ملاس أفصر من سوهم
ذلك حتى ستموا على الحج ويقرب السد من الآخر، ومعظمهم من
لصان، فكلموا حائسن أو وائمين في روارقهم على بعد في الماء العميق
ورأيت بعضهم عانة خشية سوداء وهي ملفوفة حول حصرهم أما بقية

أحسامهم فهي غارية

أما النقة من الرجال فكانوا يرتدون الدشداشات وهو لباس العرب
استبدى ولد رفوف وعقدوها حول أحدهم وأبت شخصين وهما
المدان سحار، الروق من خلال الماء يحصل عددان ثوبيهما إلى لاعبي
حد بضعة وهما عريان بهد شكل تماماً ولا يكرتان إلى أحد وكان
معظمهم يصنع على أسه لكوفة (عرة) ويحمل الكثيرون منهم الحاجر
وكان عدد من حصة يحمل بيده انهرارة وعلى رأسه قطعة من الفير
ويسمونها مكور ونما رأى هؤلاء الصنفه أسى أنظر إلى هذه المنزلة
بوسى أحدهم مكراره وهو يشتم

وشكل عدم، كان هؤلاء أسس ذوي أحسام قوية وبطول معدن مع
شبه سمراء لمحتهم الشمس ودوت بجوه برثه وصريحه وعيون واسعة
وأبوف عريضة

كانت عالية ذوقهم المنطوق به يعرف فيما بينهم بوسه
المشحوف، وكان لكل نوع وكثير من أسمائهم

كما ربت عدد قسلاً من الماصورات في الماء، يمكن أن تحمل
شخصاً واحداً فقط وهي تستعمل لحظ هذه الصرائد كـ زوج ماصورات
أكثر من هذه قسلاً تسع شخصين وهي بحجم م و و لذي تنقب به من
المحجر لكبر

ملا عدد كبير من رجال رؤوفهم بالسهم التي يصيدون بها السمك
وتسب بها بها شخصاً في الماء وشكل هذه السهم محيط وبها يدة من
الحبروان بطول (١٢) قدماً مع خمسة رؤوس نشبه أسناب الشوكة انكسرة،
وكل واحد منها مزودة شوكة دب صده ويسمونها (الده)

وهرج الشيخ فح أن أتسلح بتدفية الصيد لأنه من لعطر استعمال
السدفة مع عدد كبير من الناس حول هذا المكان

و حسب كلامه هذا ، ورأيت أهدافين فقط بحصول السدق ولو ب
القرويين جميعاً يمكنون أسلحة بارية كثيرة

لقد حصل رجال العشائر على لأسلحة وخاصة اسلحة الإنكليزية
و لركبة من سلاح معركة في الحرب العالمية الأولى واحتفظوا بها و
بحردهم أحد منها وهم لا يرون بحصول على السلاح طبعاً يستخدم
الحش وشرطة اسلحة الإنكليزية وأما عدد الدى اسركه و هم يحدون
صعوبة في الحصول عنه ويتم في بعض المدي عادة إملاء صرف الأعداء
لركبة معارضة سارود المصنوع محبب مع رصاصتها إلا أنها عملية خطيرة
بوعاً ما

أما في الحرب العالمية ثابته هكذا نص في عراق قديماً لذلك
كنت عرض سهل قليلة أيضاً ولكن في إيران جرى حل الجيش القوي
لشرطه شكل وسع قبل استخدام اسلحة بيرو فكل واحد كل حدى يملكه معه إلى
بيتته وأتبعته اسلحة لنعش كرسى حديدية اسلحة انتدعه
لحدمات ولكن ، مما أحضروا ببيت البيرو فكل واحد كل حدى يملكه معه إلى
أمنهم من العقاب الصارم لى لا رحمة فيه إذا ما وجدوا الأسلحة
بحرهم بذلك مداه سهرت معطتها لى لعراق وكنت تساع بهم بحس
لا يتجاوز الخمسة دسبر أما الآن يفتأ بأن اسلحة نوحدة تساوى مداه
دسار

تسمى اسلحة المصنوعة في حيكونسوكيا ب (برنو) وهي مأخوذة من
العلامة ВПС المصنوعة على سيطرة ولاحظت هذه العلامة منه على
اسلحة التي يحملها ناع شيخ فاح في الروى

رأس الشيخ فاح نصت إلى شكوى أحد أساعه حول توزيع بعض
الأراضي الزراعية لزرعه الشب فقال له

لا في ، تعال نجر إلى المصيف بعد شروق الشمس بساعتين واحتر

حسن أن يحضر أيضاً» ثم سأل «هل أذهب موجود؟» بدعيه «هرايب
شخصاً نصير العامة، بمرح فبلاً، بمرح من الرورق الأنعد ثم بدفع سحه
بحونا حاوون بحصون ولس أن يقبل يد اشبح فح لا ه بادرد قثلاً
«هل أعطيت عشرة دينار إلى جاسم وكنت أمرتك بذلك؟».

«أردت أن أعطيه يوم غد يا محموظ».

«أمرتك قبل عشرة أيام بأن تعطيه».

«كنت مريضاً، وأنا يومس...».

«البارحة جئت في المجر حسماً سمعت».

«رحمت أراحع الطيب واشتري الدواء».

«راحعت الطيب أمداً فصيت النهار في عرس نصيف».

«والعاس! راجعت الطيب»

«كس امر انكذب أخبرتلك إذا ما راجعت المبيع إلى جاسم راجع
أعاقبت، أنت عتدش وكداش» بدعيه جدد إجمي خرعل وقن له حسي بدعيه
عنده إلى أن أعود فر له حسي برطة حدها روح كس راجع أشوف
شلون نطبع الأوامر»

وعندما تقدم شخص آخر ليعرض عليه شكواه قل له «كافي -
بعد و... وشوف الحنازير، أريد أشوف أشلون يصيد هذا الإنكليزي» ثم
سكت بحوي وقال «إركب دار لمشحوف كن حذرًا سم سم ه ه
اشخص راجع يحذف مشحوف»

سكنت سبي طه لمشحوف باء حء واءه المرف دي وه لئج
ولج وسمه فكب كل و سم منهم في مشحوف ثم بدأ يحذف بالحاه
لنصب الآخرين مر و... ثم وسم وسم إلى امبه اعديه رصع كل
شخص اسردي واحدة نتي بحمها وبدعي بها مشحوف ثم حسن في
نصه وبد يحذف بصرت قصرة سريعة وعنده يكون في مشحوف

أكثر من شحور واحد، بأحد يجمع أماكنهم في إحدى نفسه وفي الوقت
نفسه

انقشع صباب الذي كان مائدا في يوم أمس، فظهرت لسماء ررقاء
صاعدة، باهتة البهاء، ونشر لها وهش قطع صغيرة من العيوم.

بمخاض كذب تعوض في الماء وشكر ما يشبه الدوار، ويطير
لرديد حينا يرفعونه وقت قط على الماء وهي باردة جداً سرب وبرك
بحلول الصبي الذي بدأ من سدة المحرق، ورائحة سرب ببر سبات
بردي سي تسو هي امية للصحة والالاحس من العصر الذي يعطي
معظم أجراء انهور.

وهذا الساب صحن سدو أشبه بالحبر، ويسمو بشكل كثيف في
مبات العصف وينبع الباعه أكثر من الخبيثه وعسرين قدم وسهي السو
ر من، فيه حيلة صباء، باهتة بلور، كثيف في درجة يستعمله سكان
لأهوار كمجذاف

سبب ررقاء

وفي هذا عصر، كذب صباب العصف محدثة محرق انهور الصيق
عبر كتيهه وقت ولطفه منظر لأه في من بعد لعاء مصبي، نوبها ذهبي
باهت، وعصفه قصي بردي ما عد عند الباعه فتكون بلور أحضر لأنها
تسو من جديد ويبلغ ارتفاعها في ذلك الوقت بصغة أفدم

رأب أممنا مجموعات صغيرة من الطور لمصيه وهي مشرقه فوق
سطح من، صرد في ملاء ماب اعص، كما رأب صرد محدثه
لمسماء ررقه والعدو، وهي فريه تشر أححنها الزاكنه على سدر البردي
حتى تحف لأ عطر الساب، كذب من أححنها وبما شعرت
وحدود، عطر عصفه في الماء وطير عصفه الاحر ارتفاع راطي
ظهرت من خلفها اهيور مسوده ماب احرين من بين بردي مس
محدثه ضحكاً عالياً حينما بدأت تعرفه بأححنها حتى تطير

سبع عدد المشاحف أربع مشحوفاً اودحت في المجرى انما في
الصيق، وحكك بعضه، رطلت، لأن سوتة تساقو فيما سوتهم وعم
بصحوون وبصحوون حتى يجد و هذا سوتهم بصوق ثم يتشرو في الماء
لرأسه والمسيحه

ونسب أدري، هل كما سفل نحو لأهوار أو أسا كما تشمل بمو. اه
ساحل لأن نبات القصب أصبح متشابكة وأحاطت من كل جانب
وأصبح المجرى انما في أكثر صيفاً و كبر سوتة حرجب فجاء من هذه
منطقة حيث كانت وادحت في بحره صحنه معطاة بالسبات فرأى
حرجباً صغيراً، كثره العدد، بعضه تعد مسافة قصيرة جداً وبعضه
لاخر سبع مقدار فدان و أكثر منه طرف بعيد من لبحره صحنه
يسمى سكان الأهوار مثل هذه البحار وسمي السحل، بعضه عذصة
وبعضه لاخر رت من رحوه وشحرب وكثير معطاه بالبصب، وفي
أب البصب ارتفاع ٨ ٠ ٠ أرف و في نوع محتفه من نبات بردي،
أوراقها حادة بحيث تشبه القصب في رايحاته، وببعضها وبعدد قليل من
أشجار البصب و نوع محدث من نبات سسلقة وسجد تحت كل
هذه النبات ساء من قصبة البصب و ساء ذلك أشواك منشرة وأخرى
أرجاسة سود وساء مئة وساءات من نوع أخرى.

كانت الأرض تسو وكأني صينة لكنها كانت رطبة، وهي السحل
سأف من حلقه من حنور اسات ومن ساءات متفسحة تظفر على السطح

وبعد عدة سنوات، أطلقت قصبة على حرجب كبر الحجم
كان يكل طعمه من حرجبه تشبه هذه الحرجبة وكانت قد احتفت من هذه
وحرجه وحدث هذا الحرجب يلف فوق أرض صلبه حيث أطلقت عليه ال
ولكسي حنور عرجب منه سم أحد على حنونة ربما سم كبر صينة منه
فألى هرجاً واحتنى.

١٧٧. ١٧٨. «أحب رفيقي أنه قُتل وغرق في الماء»

وفي إحدى هذه الحروب، كان رورق الشيخ صاح بمحو رورقي
وقد لي وللآخرين «هذا هو العكس تعالوا وأدخولوا في هذه الحديقة لأرم
شوقون شيء» فحفظا عدد من الرخام على الساحل وبأيديهم رماح وهم
مأهولون بكل حدث طارئ، لكنهم لم يجدوا أي شيء ثم دخلوا حديقة
حرى ثم حريقه بالله وأما أن فكنت ألق طائرين وهما يعردن ويقصان
بين القصب ثم سمعت أصوات عذراء بركة فحملت ثم أعاد ذلك
صباح

«هذا حريق هائل، تعالوا بسرعة رفوقكم منكم يا بني، هذه
رعدة حادير»

وعقب ذلك فترة اندحار وسكون

«يسرحت الحادير» ثم أخذوا

«راحت بالماء، سكب وجددهم فيه قوت من ناس فدمي قسما بالله
حجمهم حجم حمارا قسما بالعكس»

ثم صاح شخص آخر «رميت رمحي وما أصبت هي أشئ ومعه
ثلاث فروع»

وصاح الآخرون «حطب هه طوفوا لمتدن واقطعوا عليهم حطبوا
حتى لا يهربوا». دحسا في ممر صيق يقع بين حريرتين، لكن، رأيت
الحذف يجذب بسرعة إلى لمة لمكشوفة وحامت من وراء روارق
أحرد

اسفل لصد لي حريقه أحدي ولما اقربنا منها، كان هناك هرج
ومرج وصاح بصوت عال ثم سمع صراخا حاداً قصيراً، وصاح
وشخص يصيح «اشتبه»، سكب أصغر وحدة رميها بالرمح، راحت في
البحر في داء أحول أعرف

وفي هذه الأثناء عمر الشيخ فالح بزورقه وكان قد سرع عيائه وقد
بحذف نفسه

«وير راح تحرير الكبير يا ماني» «مأل رحلاً عحوراً، قوي السه،
كان يقود حصداً إلى مسدده بعدة

«فانت بداحل الحرية الكسرة هباك، حسبما أعرف - ب
محفوظ... نعم. هذه انا ه نعدوا. حلي نطلعه من هل المكان»

يبدع ماني بسرعة وعاد عن الأنظار داخل أحده انقصب ثم تبعه
شخصان آخران ونوسعي أن أسمع صوت تقديهم وصاح أحدهم وهو
يقول «ما جاء تحرير بهذا المكان» ثم صاح ماني بعد قليل اهائي هي
ان ه

ثم يحدث أي شيء لحد الآن، عني أنه حال، واعتقدت أنهم قدوا
أشدهم سم سمعت أصوات من بعيد «ور عيف بقولك» «راح يفتني» راح يفتني
وصاح آخر «حرح هبتني ببعالوا من ولد بالعصر. ويس هم
لمعديس؟»

يبدع عدد من الأشخاص من خلال انقصب. ثم بدأ الشيخ فالح
بحذف بشكل حسي كمن بدأ أحذف وتسمي أحرون وبوحها صوت
لحبت العبد من حرية حيث وحده ماني قد أحد إلى هده كبير حرو،
فميصه ملطخ بالدماء، ومهري، ووحده مسددا وقد أعصص عييه ثم أب
حرحاً عميقاً على عجرة الأيمن ونوسعي أن أدخل فيه جمع يدي

مال اشبع فبح عييه رسأه نعتن «شلونك يا ماني؟» ففتح العحوز
عييه وتمتم قائلاً «أب حير يا محفوظ» ثم أمر الشيخ بأن يأخذه بسرعة
إلى الحلف إلى مدخل البحر ويدي لهم كمن بعيداً من حسن الحظ.

ولما بدأ نحذف ونحن عائدون قل أحد لصصة «هائي أشي هي اللي

عَصَتْهُ لَوْ چَد دَکَر کَاڻ بِشْمَه نَابَه وَیَقْتَلَه»

وَقَالَ أَحْمَرُ إِذَا مَا يَصْرِفُ رِسَ وَيَدَبُ بَعْسَهُ عَنِّي نَطْلُهُ لَكَانَ مَحْفَلُ
شَعْبَتِ رَحِل قَبْلُ سَتِيں مِّنْ أَرْضِ عَشِيرَةِ الْوَبَحْتِ بَعْدَمَا قَبِلَتْهُ حَبْرِيَّةٌ شَعْبَتِ
بَصْبَ أَمْعَائِهِ حَارِجَ نَطْلِهِ»

وَقَالَ أَحْمَرُ «الْحَبْرِيَّةُ الَّتِي قَبِلَ شَابَ مِّنْ بَنَاتِهِ مَحْفَلُ بَحْصَةٍ مِّنَ الْعَمِ
بِمَا صَبِي مَرَّةً وَصَلَهُ وَصَبَهُ كَاڻ لَشَابِ بَوَحْدِهِ وَعَمْرُ مَسْحٍ وَيَحْوَرُ دَسْتَهُ.
لَرَوَّاعٍ كَرَبٌ مَّحْجَعٌ عَالِيٌّ وَمَا مَحْصُورٌ حَبْبُ الشَّابِ بَعْدَهُ انْقِرَاءٌ لِّكُلِّ فَقْدِ
حَبَّةٍ قَبْلَ خُرُوجِهِ مِّنَ الرُّوَّاعِ» فَإِنَّ شَابَ أَحْمَرَ أَهْلَ تَذَكُّرٍ بِمَا رَكِبَ هَاشِمٌ
عَنِّي ظَهَرَ الْحَبْرِيَّةُ»

«يَا رَبِّ» أَحَبُّ صَاحِبِي لِمَجْدُفٍ «كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ بِمَشْهُوبٍ حَقْلُ
بَشْمَرٍ لَعَنَدَ لَهُمْ شَاعُوا حَبْرِيَّةً كَسِرَ اسْرَ، وَمَادِي بَلَوُ أَدَا حَوِ
هَاشِمٌ يَرْمِيهِ نَكَبٌ مِّنْهُ هَاشِمٌ مِّنْ بَنَاتِهِ اسْمُهَا مَسْمُومَةٌ وَمَا طَعَّ أَمْرُهُ حَرَمَاهُ
وَصَابَ حَبْرِيَّةً عَنِّي نَطْلُهُ»

بَحْرِيَّةٌ رَوَّاعٌ مَسْمُومٌ

«لَعَنَهُ» قَطَعَهُ أَحْمَرُ «هُوَ رَامِي عَمْرٍ حَبْدُ»

وَأَسْمَرُ لِحَدَاثٍ قَتْلًا «هَاجَمَ الْحَبْرِيَّةَ عَلَيْهِ وَطَرَحَهُ عَنِّي الْأَرْضُ. شَقِ
الْحَبْرِيَّةَ دَرَعَهُ أَقْرَبُ هَاشِمٍ حَبْدَهُ وَصَعْبُهُ بِحَبْرِيَّةٍ عَلَى كَبْهِهِ وَحَدَّ اسْتِدَارَ
حَبْرِيَّةَ حَوَاهُ. لَسَى حَبْرِيَّةً وَفَرَّ عَلَى ظَهْرِهِ وَوَسَّى عَارِبًا وَهَاشِمٌ لَا يَرُوبُ
عَنِّي ظَهْرُهُ وَهُوَ مَسْمُومٌ مِّنْ أَدْيِيهِ تَوَجَّهَ الْحَبْرِيَّةَ بِحَوِ بَسْتَانَ السَّيِّدِ عَلِيٍّ
وَسَقَطَ عَنِّي لِأَرْضٍ لَمَّا أَتَى أَنْ يَحْمِلَ سَافَةَ عَمْرٍ صَبَّ، وَقَالَ هَاشِمٌ أَبَا مَا أَرَبِدُ
أَرَكِبُ عَنِّي ظَهَرَ الْحَبْرِيَّةَ مَرَّةً أُخْرَى بَدَأَ» وَصَحَّكَ لَمَسْمَعُونَ لِأَفْوَاهِهِ

وَقَالَ رَحِلُ عَحْوَرٍ «الْحَبْرِيَّةُ هِيَ أَعْدَاءُ مَا كُنَّ مَحْصِيْبًا وَنَقِيرِ
رَحَالِ اللَّهِ بِقَبْلِهِمْ» إِشْرَفَ مَا تَنِي أَصْبَحَ عَاطِلٌ مَا يَقْرُبُ شَتْمُ بَعْدِ هَدِيحِ
الْحَبْرِيَّةَ فَصَبَّ عَلَيْهِ»

وصب إلى مدخل سمحني فوجدته طارده اشبح فالح مع عدد قليل
من الناس بالتصاريح لأن ضفتي النهر عابته وعرضتان

برلنا وبدأت سحب الأوراق وماتي هي داحنه. كان ممدداً على حبه،
سبب أحد رجال رأسه ويداؤ أد عرف كان قليلاً لأن الماء الذي في حجر
الأوراق كان يور وردد عن أن الحرج كان قطعاً وحطيراً جداً وعباب
السموم به بعضه يور في اللحم الذي يرميه الدم يحرق ما في قليلاً حتى
يرون حرجه ولكنه به نظي به دمه، كان في صديقي التي تركه في قومه
فيح في ح كمية كبيرة من العنصر طسة ويسي عبر مؤهل كطبيب،
ولكنه بعد أن أمصب عشر من سنة في البراري واعمار وكل فرد منهم
تصور ناسي بحب أن أداوي الموصي وسحرجي، بذلك فقد اكتسبت حبة
طسة

والإضافة إلى ذلك، كنت أشتغل في فرصة تسح لي، فوجه في أم
لمستهم وأنجول في اتصالهم مع الطبيب جراحه وعملي هذا
استعملت أن كنت معلوماً عن جراحه

ولا بد أني قد حصلت على معلومات أكثر خلال السنوات التي
أمصبتها في الأهوار

والآن كنت لشيخ فالح. من الأفضل أن ترسه سرعه إلى المصيف
حتى تمكن من معجته هـ، وألف على حرجه، صمد، ويس وسعي
أن أعمل أي شيء أكثر من هذا. بحب أن ترسه سرعه إلى العمارة

ولا ترسوبي إلى المستشفى رد هـ تي قائلاً «لا إلى المستشفى تخلي
أقوى بقرتي، أريد من الإنكليزي أن به لحبي».

وقب «أعني أمة حرة، لا هـ ترجع سرعه إلى القرية» غير شيخ
فالح أصراً وثلاً لأن الطعام به هر «ويحب أن تناول الطعام أولاً وبعد
ترجع»

كنت في حالة عصب حينما انقسم مناتي فائلاً على كل حال، أنا
 حاتم، ربه شوبه اكل قل ما تحلوني من هذا لمكانا ستسندت بالأمر
 ثم مشيت من جهة نحو المكك الذي عذرا فيه انعدام فوق حصرة من
 لقصص، وبيت صفاً كبير مخلوط لأرد وعيه قطع من لحم صفاً
 بالاصدق في وجود مدحاح المحمر وصحوب من سروق، وكنت أرحو أب
 بكتفي بهذا المجد ويطلس بسرعة عثدين، ولكن رأيت ألسنة حريق تجسوس
 عن المائدة من بعد ثم رأيت جماعة أخرى من بعدهم حين سار كل فرد
 طعنه، ثم جيء بالقهوة والشاي

ما استطعت أن أكم تأثري وهياحي أكثر، فمشيت نحو مناتي ورأيت
 قد مسك بمصغه من لحم الصاب وتعجب! كذا حقاً قد نبوا صعد،
 في يده صاحب لوحة كتبه اسم واحد من عدد إلى قية شيخ دحاح،
 وقد مدني ينوس مرة أخرى بألوانه المشرقة المستشفي، غير أن الشيخ
 فاحش فعه بصرة ذهبه

يدوان الحزير في بهت قطعته كجيرة مني عجزه حصه بيرة من
 مدروس ثم بطلت حرحه وشرط عليه كمية من مسحوق لسفوف صيد ثم
 أحسنه في الرورق على أكثر ما يكون من الراحة وأرسله لي المحمر
 انكر ومنه إلى اعماره

صدمته مرة أخرى بعد مصي سبه من ال من جسمها سدوس ووجه
 جدا في فريته ومعت جسمه اية نرح بشكل دائم، لا بد على الحركة
 ما سم يستند على العصا الذي معه سأنه عن المده التي أمصها في
 المستشفي، أحاسي قائلًا: لما وصلت المستشفي ما دخلوني، رجعت إلى
 القرية، الحمد لله ذلك هو الذي أنشاني ما أحدث أي شيء آخر

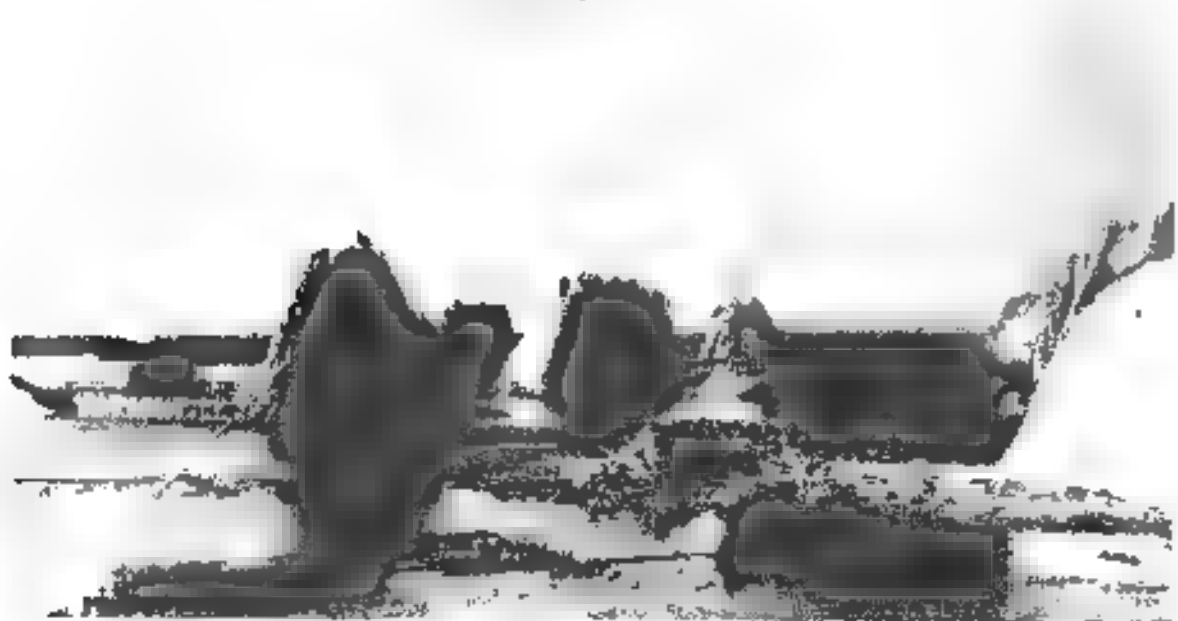
وعني أبة حار، تساورني شكوك من أنه سم يغرب من المستشفي
 ألد، بل إنما عاد إلى قريته هي مصفف الشيخ فاح



٤ - الوصول إلى قرية قباب

أرسلني الشيخ ولح في اليوم الثاني إلى قرية باب في رورق يحدهه
ثلاثة أشجار وفي لي «سبأحك هولا» إلى صدام عبد إيسا حتما
شعر بانصحر في عشك من المعدن، تدكر بأن هذا البيت هو بيتك
ذهب مع سلامة»

شرع بترحيل سالك المخرج  من سحر ثم صادوا مصفاً
من سبأحك هولا



قرية قباب - إحدى قرى المعدن في داهوار الوسطية

كبيراً، حر وقدر لي لحذاف منه يعود إلى لُسند (مدوطة) وعرف أنه هو
أكثر لُسده المحبين هذه حرماً بحث مدد سمعته في صور انقسم
بحسوبي من لعراق وعرضه ولهد لُسب بمصنفه حرمة وقيسه كنهة
لحرمة بجامع وقيسيته

ولسوم بسمي كبر شخص من سكان العراق نفسه سيداً بدرية أنه
بتعم، كما كان لحال عنه في العهد التركي حيث كان يدعو نفسه أهدباً
وفي هذا المعنى، كنهه سيد يعني «مستّر» وليس بها أية علاقة أو دلاء
بسته أما بالنسبة إلى العشائر فإن كنهه سيد لا تزل لقاً محبباً يشير إلى
ن حمله من سلاله سي محمد ﷺ

ويعد مصيف لُسند (سروط)، تمتد قرية صغيرة أخرى على طول
النهر، يتصاعد منها مدحج الرودي، سود فوق خط السوت داري
خوامس رحسوبات سداء، منظرها صغير وأحسامها صحمة، حدودها
فده، بعصب واقف على طول النهر وحولها لآخر عائق في النهر،
لا تظهر منها إلا الألف وجمّة الابس والقرون، لمقومة، لسميحة وعلى
الساحل أنواع محبقة من، مثليه محبقة الأحكام، وعلى ابسده بقاء
منسحة لمشاحف، أروح حشيه منساقطة منها كما أيت مجموعته من
فروح لكلا ب وهي تحري بجانس وتصح، رأيت رجلاً ينظر من حلال باب
بته وهو سادب، فقال لي لحذاف «هيا صاحب. سلّم عنه»

صحبته بدي صوبي لسلام عبيكم» وحاب عبيكم اسلام» ثم
أضاف قتيلاً «بعضو تناول طعام»

فأحبه «كان الله يحفظك»

«كلش رين» قال الرجل لسي بحاسي «لارم بتعلم عاداتنا، شوف.
من عاداتنا أن يلمم اللي في القارب على من في لساحل، ولقارب البارل
يسلم على القارب الصاعد»

لأطفال نسريدون حديثاً بهذه لأسماء وحده إذا مسق وأن مات أح
بهم

عبرنا مكاناً كرو يجمعون منه حشيش ونطق كلمة الحشيش على
سبب لفصص سامية حديثاً وتسنعمن غنياً لدخوليات

رأيت في مقدمة أحد المشاحف حساً عاري الجسم يقطع الأعصاب
لحصرء بمحل به اسار كسار المس ثم يجمعها على شكل كومة ثم
ينقيها وهي منه في طر مشحوف بحده وكما سمع في قطع سادات
ونقدم من مكانه يسحب معه المشحوف

وبومعي أن أسمع من وراء هذا اسرار المكوب من الفصص أصوات
صحدات الأولاد مشكل وصح تخرج من صميم صوتهم يصدق وسمعت
أحدهم يعني أعية بحيث توقف الجادفون حتى يسمعون هذا بعدد يهد
لصوت ابرحم وقد أحدهم «هذا صوت حس» ولما انتهى من العبء
صاح عليه أحدهم وثلاً «سقيماً عسة» آخرى

كان هذا من المشاهد التي متصفح مألوفة لي خلال اسسرات السمع
الدله

كما سبكت في بعض الأحيان بطريق المائي في فصل نشاء وتكون
المنه بارده جداً، بعدها تكون اسرياح بارده ايضاً لاه حرارة الأهورار
وهي آتية من اسياض الحلة الكردية المعطاة بشوح

وكما سلك أحياناً أخرى الطريق المائي وقت لفصص ويكون الهواء
مشعباً بالطرطوة فتحدث حمادة لا يطاق في هذه بمرات الصفة من س
الفصص العسي، ويرى السعوص يطير فوقاً على شكل سرب لا عدها
ولا حصر

ومن اسار أن يحد فصل الربيع أو الحريف لأيهما فصلان قصيران

حداً في هذا الجزء من اعم فلا تجد غير فصل اشتهاء أو الصيف

وَحَلَالٌ مَكُونٌ فِي هَذِهِ الْمَطْعَةِ. كَسْبُ أَعْدَادٍ سَلْبِيٍّ سَمِيٍّ عَصَبَاتٍ
أَبْصَحَ بَ وَعَدِيدُهُمْ بَيْنَ حَقَرٍ أَلْفَصَ حَسْبُ كَرٍ حَرٍ فِي جَمْعِ الْعَدَفِ
أُخْوَانِهِمْ أَسْمُهُ

«دیتک الصبی له صوت رخیم» قلی حاسم وهو یجذب

۱۱۔ صوبہ صوبہ حاصل شدہ ، اُچسٹہ بکتر میں صوبہ چسٹہ میں قریہ

«العم، حفيضة، صوب حسب مكتبه كنه لا يستصعب برقص، هل
لا حظت ذلك لذي ترب برقي هذه في عرس عبد ي^ي ي^ي الهى، كنه
معه ويحرق بواقه عندما برقص»

وسألت ما معنى «ذكر ست» فشرح لي حديثي ولا بها يعني
فصل محرف من حصص وهو ذكر في الحلاق، وهما إما شخص أو
ثلاثة منهم في المجر الكبير مؤخرين في بعض احتمالات الأعراس وفي
الاحتمالات الأخرى

وحيثما سألت عما إذا كانوا يعيشون بين العشائر قل لي «كلا كلا
أند ف يعيشون وبهم ويطبخ عند صناد كثير - محدود وافرصة
ويكن ما هم (دكر بنت)».

سم تصادف مشاخص أخرى في طريقه عني فرغم من أن كد حشر
نطاء، صرنا بحرفه ندر ونحن سنك أضرهات النملة الصيفة والمنة
سلكه من صرنا لنددي يدهسه لا واد، وعدمه سلكه أحد لا سمع في
صوت غيره من عدد صوت صرنا المجدد وتطارد أرباب وجهه في ماء
محت مقدمه المشحوف.

جاءهم فخرهم عاني راد بعد عايسى انا وصينا اسي حواء محمدا

صغيرة، عرضها ثلاثة ارباع لميل رأيا ماء الأرق راجها تحت أشعة الشمس

وقال جحش: «أرجو حذف على شكل خط مستقيم لأن أرباب ساكنة» وفي هذه الاثناء رأيت مجموعة كبيرة من المدخر وهي رعدة في سحابة، وفي عدد كبير من البض، على مسافة بعيدة بحيث لا يمكن تمييزها إلا بصعوبة فأخذت سدقيتي بيدي حتى أطلعني إلى أعينها وكنتها صاب وارتفعت في جوفها رأيا. ونحن نخرج من بين القصب

وقال جحش لهذه طيور موحشة في هذا الوقت، لا ارم تحي بعض الحبيب رشوف مثل من طيور سحي هي أبعد سهل وقت نكر تصيد مثل ما تريد فتح صناد عدد كبير منها في شتاء»

رأيت القصب كثي من السحابة كأنه حرف صحري وضيء بمند على طو الساحل الأم من ~~القصبة~~ الذي أراه من بعيد واكثي حمله كأنه يدكرني بحقول البيرة النضجة وبها وصل بطرف البعيد، بدفعه بسرعة مرة أخرى داخل القصب وصادفها قديري كسريين محميين بالقصب اليس بحيث تركب لرو وما فسحة بالكاد تكفي لمروهم

كان القارب واسع جدا، لهم حواشي عذبة طول الواحده ثلاثون قدما تقريبا، في مؤخره مقوشه ومجداة

يهدف ثلاثة أشخاص كل قارب سطاء وهم يتقدمون إلى الأمام كانوا يصعدون مراديههم المعلقة في الماء ثم يتقدمون حصرة بعد خطوة حتى طون سحابة العيب من القارب، من مقدم القارب إلى مؤخرته، ويعتد بصلو إلى مؤخره يعودون إلى أماسهم مرة أخرى ويندرون بمثل هذه العمل ثانية

وصاح بهم جحش: «هل صدم مؤخره في قارب؟»

«نعم عدد إلى نهره من الأبرحة من عدد حبه»

وحلف هذا هو الأح الأصغر لشح فاح «وين ر يحين»

«عدد صدام ويد شخص إنكثري حبه من عدد شح فاح».

«وين ر يحين»

«هي البت»

«وين محيد»

«نعد في عدد»

ثم قال لي حشيش «السمي هذه نورات (بلم) وهي حبة من قصب، محممة بالقصب إلى مصيف شيخ محيد بحديد».

وبعد فترة قصيره اجترنا مشجعة محملة بالحشيش وهي عده بي

فاب

كانت القبة صالحة بشكرنا وأصبحنا لأن الأعشاب المائية سمو بين القصب ثم أصبحت القبة عريضة فشرنا حول أرض مردوعة بالأسل في فسحة نسط عنها أشعة الشمس وتمزج من حراء هبوب السهم ويظهر من بيها القربة

شاهدنا نوب هذه القربة معكفة على سطح المياه وشاهدنا من لدجان الأبيض تنبذ في سماء الرقاء هذه فوقها وسحاً من أشجار لاسر الأصغر نصح إلى لوراء ورحدنا فيها (٦٧) من شجر حول البحيرة وبعضها يتابع بصع، ذات عنها كذا ما من بعد ويحاطها راحا المياه، ولكن في الحفيفه، وحدنا كل بيت مشيد فوق أكوام مدية من أشجار لاسر، كأنه عشر ور كبير بحجمه، بشجر حراً يكفي لبدء بيت مع فسحة قلعة في الأمام وشاهدنا حاموسين أمام العرب بيت ولديه تدلوا عن حدودها اسود

أما الحواميس الأخرى فكانت غاطسة في المياه، تتفارت في مندر العنصر، متفارة بعضها مع بعض وهذه السوت كغيرها من لبيوت بمسبة في البر الرئيسي هي من المحصر - مشقة على هيك منقوسة من القصب، ورأساً إحسن بها يانها مفوحة حسماً عرباه

كانت بعض هذه سوت بحجم مناسب، أما السوت الأخرى فكانها ملاحية، من تصعب أن تصعبها يوتاً، كانت ألوان لبيوت الجديدة سمة طرقة ولكن معصها كان قدراً وهي بلون رمادي

وهي كل مكان تصعد ناس إلى المشحوف ويسرون منه في رحلتهم في إحدى البحر الاصطناعية الصغيرة إلى أخرى ورأيت الرحاب وحبس يحملون أحصاهم حشيش على لساحل ويكنسونه أمام بيوتهم ألفب عنهم التحية فردوا فثلين «مرحياً، مرحباً، أبقوا لأكن»

رقت صناً صغيراً عمره خمس سنوات، يحظر داخل مشحوف ويأخذ المردى بيده ويصيح حتى ياتات القصب فادبه امرأة شدة تحمل بين ذراعيها طفلاً صغيراً عتيقاً لها به. وهذه المرأة وحده جميل، يسدى وينتهي بحبك لطيف، يرتدي ملابس سوداء، وقد وضع على أسف عباءة سوداء أنصاً ورأيت مام بيت آخر فناس ترتدي كل واحدة منهما فستاناً طويلاً، أحدهم سوت حم و الآخر سوت أحمر وهذا يدقان الفمخ في هوان حشبي له ذراع طويل وثقل رأسهما تدعان بالتناوب ونحبا حسمهما إلى الأسف من المحصر وكنت المدقان ينداع سب

كان مصيف صدام يقع في أطراف اسعد من القرية، على حافة القصب. بعد عسافه السوت الأخرى، وحده أصحح وأوسع بنايه في قرية فاء وهو البناء الوحيد المني على الناحية لأنه يشعل أرضاً في السوت الحاج من لمة ويرفع مقداره ٥١ - أفده عن مياه محيطه

به

ومن الواضح، أن هناك الحرية، كانت موجودة منذ عهد بعيد، لأن
«مذوق طهر» أقرب من مستوى نماء وهناك فسحة واسعة تكفي ساء آخر
صحراء

شند دره عني هذه المنطقة ليسكن فيه مع أسرته ولما اقرب خرج
صدم من الدار وبدأ يادي أحد الحصة وبوشر له صدم بأن سرخ ويحلب
اسرواني ثم توجه نحو باب «مرحبا مرحبا لكم» ثم ساعدني عني
اسروان من المنحرف

رأيت رجلاً صول الفم، نحيف الجسم، في وجهه أثر حفيفه
بحري، يحدق دفة وله شارب فيع كان يرتدي لدشدة البصاء وعني
رأسه كقوفة رعان، ومعه اسه (عده) وهو صبي هديء عمره ما يقارب
ست سنوات

نظمت حديثي في السجل ^(في حجب) الكصف وكان هد المصنف
الوحيد في قرية لا يوجد غيره وجدت ساء حش، له سبعة أقوس
سنة مصوح نحو القبلة، يشرف على القرية بسبب موقعه المرتفع رصته
معدة بعض المقطع الممركة من الحضر، فيه فانوس ود اسود حاحه
معلق على عود من نصبت عني بخدار

«وراح هذا الصبي الله يلعبه» قال صدام وهو صحر ثم طهر
الصبي وتوار عنه علائم - لاف، حمل سحادة من رتس وعده من
المحاذيد

«تعال يا ولد بالحمل ما تشوف صدام صوف» يا لي هيدح اللي
بيدك بعدين روح وحيث ويث اسحاده الأخرى. هيدح السحاده الرسة»

عد نصبي وهو يحمل سحادة من النوع الذي يستعمل للصلاة وكنها
من اسوع اجد.

فليس من هذه السجدة نفس جدر، تبعه ثم «صه» سجدة معصية،
 يصعد من الجدار حصون في سبيل، حصر هو جسم ثم صا صبي
 يا أحسن عليها، سمعته وهو يهيم في أدنى الجدار ويقول به: «حصرهم
 حتى يسوق بعده» روح يعين، يشري سمكة. أذكر له لازم تكون ربه
 حب عذس ويذك من حب سكر ب، شدي - نسك - في حد
 المشجور الصغير

رحا، مصنف حال صحبه، جسم، سمع، في راحة مقلد في حركه
 ر. وهو. ك. حبه من قن حوله ر ك. صا. ر. ك. ر. ك.
 وه سدره هلا، وشوق لشك. هك. يقصحب معه ربه ربه ر. ر. ر.
 (C) ر.

صا، حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر.
 نصيب في ربه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر.
 لكثير أشعر ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر.
 «كبريت وبار»

وعند ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر.
 كل فرد من أصحاب ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر.
 ر.

دخل المصنف في هذه الأنساء، عدد من الرجال سما كان القهر في
 ر.
 شحصاً وهبأنهم بشبه هبته صحاب ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر.
 ل. ر.

والشيء الذي حدث بساهي هو عدد ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر.
 منهم، وبالأخص ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر.
 كل ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر. حبه ر.

سارك في الأكل بعد إلحاح كل لدس امشعوا في لدايه وولوا بأنهم
قد اكلوا قبل مجيئهم كما لاحظت أيضا بأنهم يصرون الكلاب إن ما
دخلت العرفة نكسهم بسمحور بنقص بأن تحس بحسهم وقد را هم
يفركون شعرا

وبعد تناول شاي وانعشوه، بهض أصحابي الثلاثة الذين جاءوا معي
في الرورق وقال حيثي انصوا بحفظ الله ورعايته يا صدمه

«شمو؟ أنتو ريجين؟» مو معقول، إمصو، البيل معا» قد صدمه

«لا، عندما سعل لازم سويه، لازم يرجع»

«أرجوكم أنقوا وين»

«لا صدق عندما سعل» ثم كرروا فوبهم «انصوا بحفظ الله ورعايته»

ثم قال صدام «ربس وحو الله ريبهم» وأن أصعب قليلا «اسمعوا بي
عني فالح» «الله سممك» أحسن ثم أخذوا معجاف ومراذيل التي
كنوا قد وضعوها في ثراوية جي بمصيف ثم خرجوا وركبوا دودقهم

وبعد عذر سنيه لعرفة، بهض حل عهود وفار لي صدمه الحيب
، إلى كليري ريدك وعادوا إلى داري مشرب شاي عصر هذا اليوم»
ولاحظت، صدمه من صدها اندعوه بحاطبه بحمه (رائر) وهي تسميه ديبية
ستعملها الشيعة

٥ - الصورة الأولى المطبوعة في ذهن المعدان

وحد النبي محمد ﷺ لقتال العرب في الحروب العربية التي كانت في حرب مستمرة مما سبب وديت لأور مرة في تاريخهم وفي خلال عشر سنوات من وديته في سنة ٦٣٢ للميلاد، اندفع رجال القاتل الصغير ودور الآراء الفردية المشددة من الصحراء فيبروا الحوش التي تحلى بلصط واثني قومهم



انزعوا سوريا ومصر من الامبراطورية البيزنطية وبعراق من الامبراطورية الفارسية. وامتد سلطانهم في اقل من مائة سنة من جبال البرية الى حدود الصين واثبتت ماضي شاسعة حد بقوى في مساحته. مناطق التي كانت يحكمها روما في يوم ما

كانت يحاربهم بارزة حدة حينما اُمسوا دولتهم، لكن استعاضات والعداوت أحدثت تعرق دولتهم منذ لسنوات الأولى

بدأت مشاكل عند مقتل عمر في سنة ٦٤٤ للميلاد والذي خلفه أبو بكر خليفة لأور، ثم خلفه عثمان بن عفان وكان شخصاً صليماً، لكنه كان من أسره ذات يوم في مكة المنكره فقتل سنة ٦٥٦ للميلاد. وجاء من بعده علي بن أبي طالب بحرب أهلية، والتحق مدونه وهو من أخت عثمان وولي سوري مع لمتمودر فحدثت حروب متقطعة به أعفيتها مفارصت عبر حاسمة إلى أن قتل علي أيضاً في سنة ٦٦١ للميلاد، في عاصمته الحسنة الكوفة، ووقعه في غم يحوي من العرق ودلر في الصحراء

وكان به لأكثر لحسن ضعفاً ركن بحاجة إلى حث قتل حتى
 يحثي عن مصادمه فصيح معاريفه، وحي سوريا أنقوي، خبيثة وأسس
 الخلاف لأمويه المشهورة في دمشق وسرعان ما أصبح النظام الجديد غير
 محبوب في العراق لأن معظم السكك نسوا عرباً فاستبدوا من عجرة
 حكمهم لعرب ومن صطبرهم بهم حتى - عم من أنهم قد اعمدوا
 للإسلام وعلم توفي معاوية ثار أهالي كوفة فأرسلوا رسالة إلى
 الحسين ليرشدني للإمام علي ياشدونه بالمحبة إلى العراق ليتأمن
 الثورة ووعده بالدعم الشامل.

وفي الحسين وانطلق عمر لصخرة، من مكة مع جماعة صغيرة
 بعضهم لساء والأصل. وفي الطريق، علم بأن المؤامرة قد انكشفت وأن
 دعاء ثوره العسرة قد أوقفوا ونفذ بهم حكم الإعدام.

حينئذ قد عرف أمره، فلما صار في كربلاء جوفعة
 علم به خبره، وغداً به حقه فمسيره من كوفة إلى كربلاء وقد أخذوا
 من معهم على طول سبيلهم وحينئذ قد علموا خبره حينئذ قد علموا خبره
 بعد صوم سبيله

وبما تكبد له لم يأمر به يد بقتله وبه يرتب فعلاً في ذلك وكان يومئذ
 حسين الأسعد بأهل ولا فيه مسطور

أخبار حسين بقتل وبعثه هذا تعريته لاسلام به بحركته في
 فذ من مدبر أرسل مساعدتهم في حسبه وقوا لاجل ذلك هي
 ومنه مع هته صغيرة محمد علي شجعهم وسامهم

وفي اليوم العاشر من الشهر بعدى، شهر محرم الموافق سنة ١١٠
 للميلاد، نداء حسين مع جماعة نحو عائلته إلى بدء المعركة، وقد
 طويلاً قال أحد شهود العناء لزيد الغبة عن قتلى الحسين ليدع يعير،
 وروى - بأحد فيه مرة ستة من اليوم ثم أخذوا من حسين مذبوحاً هي

خوفه حتى يراه واني كوفته سبع حديد ولدي ضرب برأس بعصاه على
عمه .

وفي ذلك المسكون صرّوع الذي أعقبه هذا الحادث، رفع أحد
الرجال لمسيب صوته وادّلى «وأسفاه! ما كتب أحسن أن يمتدني عهدي
حتى أرى مثل هذا اليوم» . ندي رأيت سي افه يقلل سث شهده»

عدوات منذ ذلك الحين . شيعة كحركة سياسية بين العرب تروّج
مطدسب لإسم علي وحمده في الخلافه، أنكر بعد استشهاد الحسين
أعنت نفسها كحركة دينية جديدة وسرعان ما أصبحت قوة في العراق
وإيران بشكل خاص

و سما يميز أسسة عدياً بأنه رابع حنفة أو الخلف الرابع لمحمد ﷺ ،
بحسب الشيعة الحنفاء من شديين لأول معيصبين

انهم يعتقدون بعدت الأئمة في ربعاكم، طس أنهم يسرون بذلك
على نصح النبي ويعتقد معظم الشيعة بثني إماماً ومنهم علي و حسن
والحسن الثلاثة الأول والآخرين هم من بني هاشم

وحسبما يقول الشيعة من الإمام لآخر هو المهدي ندي حنفة
شكّل عامص في سامراء، وهم يسطرون ظهوره في تمام لوقت باسم
مهدي أو المهدي المنتظر

تومعنت المدينة المقدسة «نحف لاشرف في الصحراء حول قبر علي
ندي سي فوقه المؤمنون حامعاً كبيراً فيه قديب ذهبة، لا بدخنه أي كافر
حتى هذا اليوم

ويحدث الدمار في أماكن بعده جداً كعب الهند، مونهم لدمية هي
هذه الأرض المقدسة، وبأسسه إلى الكثيرين، يعتبر الإمام علي شخصنة
شبه سماوية

دور الحسين في كربلاء، في المكان الذي سقط فيه صريعاً، وبدأ

ناس فيما بعد ، تو رة هـ حكر يتصرح وسر عار ما صهرت حدية
ثم ظهر جامع فحم بضم وفاء شهد الشبعة الأعظم

وأصحت كربلاء والحف قبلة الحجاج من أنحاء العالم

وعند رت سكان الأهود لأول مرة وحدثهم متصرفين في شكوكهم
بعنه لبحارحي وبي مرة قرب دخول الى السوق في المحـ . وذهب
لعدد الفيل منهم الى لعمارة وسي تعد مصدر (٢٠) ميلاً عنهم . وأن
شخصاً واحداً أو شخصين منهم قد رار انصره أو بعداد

و بكر ، عني ية حـ ، يسمى رارة كربلاء و لحف ، لأشرف كما
تسمى كل فرد منهم أن يدفن في مدسة الحف لأشرف

وفي طريفاً الى أرائر ، اقترح صدام بأن ترور اندكان ، وكسا في
مشحوف صدام وجلد عجره فوجيه نحو أقرب مجموعته من البيوت ،
وحدثت بينهم فيها قد بنا عني أحادي ^{لهم} وشهدت قطعة من بقماش
الأنصر ، أشبه بالعلم ، يرفرف عني هتف كسر أنسوت فقال لي صدام
اليؤشرون دائماً عني لذلك ^{هنا الشكل حتى ترأه} لشخص لعرب . كما
سهدت عجره صدمر ، أسمر ، سوز ، وثلاث معراج تآكل القصب
الأحمر المكس على شكل كومة وحاء صاحب الدكان إي حقه تحريمه
لستهم علما وأمسك لمشحوف ، لاحظت أن الأسفل مقطوع إلى ي ينف
عنه قد حاص تحت أقدامه بمقدار يصع أبحاث في الماء

وحدثت لماء قدراً بسبب ما يظفرو فوفه من قطع من العرور وعمره
من الأشياء وحدثت بالقرب من الدكان مباحصاً لي عني لماء وهو
معظم يقطع من حصر للمرق حتى يحجب النظر وك ، هذا هو شكل
محشر من المدينة م سكر لأهو العربون فيهم يحدون قد يه
إلى أقرب مابيت ، مصيب ثم يحبس الواحد منهم اقرفضاء على جانب
المرب ويقتضي حاجته . وهذه عمدة لا تم سهوه

ولما نزلنا إلى البر، نادى من صاحب الدكان جهداً في إسكات الكلب حتى يكف عن أسباح ويحدث في أسكوت وحدث بنحريث بمحذاف فوق رأسه ورأيت دحاحس نظيران على السقف كان باب الدكان مصروعاً من خشب الصديق وبعضه معلقاً على سلسلة وأما في الداخل، فقد سحب صاحب الدكان إحدى صناديق شاي به رعة إلى الأمام لأحسن عليها وأمر ابنه بأن يهيئ له الشاي

لم أجد في الدكان أشياء كثيرة وحدثت كسباً من السكر وحر من سدوق، وحصاداً من لتمر وصندوقاً من اشيا يهندي الرخيص شمس، سكة بقط أسنن، علب سكاكر عر فيه وشحاطاً وعدداً من فواك لصندوق وعقلاً عليه عمار كثر

حدثت بأبي قد شاهدت صاحب الدكان في مصيف صدام وكانت حتى غلبه منتهية وبدأ الآن يمسحها بمحاشنهم كوفيه

ومن خلال الباب، لاحظت حسنة أقبلت، به لفة ملو لكلي باماء من حبات مشحوف بعد د أراحت بعض المظنغ الصلبة من بروث ومع البت كان طعم شاي كغيره من الأنواع الأخرى وسما كما سطر صديم لشاي، سألت صدام قائلاً له بأن له سن لي المزهلات التي تتطلب في أن سمي المرأة نفسه باسم دثر فشرح لي بأن المرأة يجب أن يور صريح عني رص لمام ثني ومرفده في مدينة مشها أرض في حراسان أو قعة في لسم اشماي الشافي من إرب

وكثيراً ما كنت أرى مشهد في أشياء ناصي وحاصي لاحظت لأرى الجامع ودرر حول لصريح

من هذا الساء أحد الأساة الأكثر حملاً حسماً براه روبرت بايرون Robert Byron في إيران حينما دخل إليه وهو متكر في سنة ١٩٣٣

وحتى في سنة ١٩٥٠ من نصعب جداً أن ندخله شخص عمر مسم،

ووجد في جامع نفسه قبر أحسنه المشهور هو ٤٠٠ الشريف

وهي المسم لحثومي من اعداى يرور عدد كس من االس مدينة مسهد
كما يوروب مكة المكرمة

ولكن شعبة يعبرون كالألاء وسحب أكثر فسيهه مشهد لا
لا يصحون بعد ثمر من لا يرور هدم من حيث من له في جنوب
عرو بعد صنع سوب، حينما كتب في القسم الأوسط من أفعست
ين الهرا س، وهم أيضاً من الشيعة، وحدث أنهم يطلقون كلمة كرملائي
على كل شخص رز كرملاء سما لا يطلقون أي بيت على من يرور مدينة
ومشهد ويظهر في المسألة هي مسألة مده.

كأنه لم يترك واحداً من عدد نوت مقصودة سواي فيها مياه،
عرضها بضعة أقدام، وأدم طرف سموح في كل بيت ساحة يده وسعة
كبر سعة من أنت نفسه أف أوصى سبب في عتبة عن مريح من
متسحة وسداد، يرتفع بعض أركان من السوي، ثم تحصر بحر من
لغصت أو يذعه أقر من قدم

و ان على الحدباء من حبه نبيت عسوى من قراص البعور
وهي معوضه بشمس حتى تحف وشهدت امرأة عجوراً يتدبه الشار
سبوا و خدمن صغيرتين مريضتين ملاسن ذات ثور حبيب تحت أسفه
الشمس في المدخل ، مرنا من المشحوف ، وعبرنا من شح شارب
و نحن نبعد عن حريق الحواميس التي كانت نهر ووسف ، وفي حديث من
أخر يحدث الأتفه

وحدث إحدى الجحول واقعة في مدخل ومجموعة من فراح لدراج
بعد سحب أقدام فت حذر السقوة وهي "أب" ملا من "أ" و
كثير من بساء العجائر في القرية "مرحبا يا صدام" ورعب أحد الأبطال
الصغار في لأرض وهو غار تماماً حتى يفسح له مجاً لا يتحوى

واسيت من بداخل بطول ست ياردات وعرض ياردين وارتفاع تسعة
أقدام وفيها سبعة أفواس، وعرفت فيما بعد أن جميع البيوت وبيضا
تحتوي حسب التقاد على عدد فردي من الأفواس

كذلك العرفه منقسمه إلى قسمين بوصفه سور منام وصىء أشبه
بستقل القصب، وُصِفَ إِرء الحائط الأسر وكنسب فوقه اكباس مصنوعة
من شعر الحمار تحوي على الحبوب ومجموعة مشككة من الخشب وعود
من الملايس وأساء أخرى من السجاد. ووجدت عدداً من السجادات معققة
على القمم

حضر نصف العرفه لسماء بنو تي يحدد المنح مثبنا فري
مارباً خشباً وقرنة معققة على ركائز حديدية ثلاثه اذرع ومجرشه حجرة
دثريه الشكل وفيها دراع حشبي.

رأيت عدداً من الصحوب والقصير في ريقه عشر حبات موف
صغير وفي الطرف سبع يودى. ~~التي هي حشيشة~~ فيها شمس عشاءة أمامه
كسجادة مصلاه ونصبي صلاه ~~التي هي حشيشة~~ شامي من معرفة فهو
مخصص لرجال يستقيمون فيها الصلوات وعموم فيها بولام

كذلك العرفه مفروشة بقطعتين من السجاد الممرق فوق الحصى
بمصنوع من القصب كما وجدت عدة وسائل من البصوف ذات أوجه
ماعة، فيها بطش هندسه شكل وكنت محشوة تماماً حتى يرتاح عده
حارس.

وبعد صدم وهو يقوم بواجب المصطفى إلى حسن حد راحتك كذلك
في مستهل وأخيراً انتهى الأمر من صلاه ثم حسن وتميم بأدعية
ومسححات ومسح أخيراً لحيته بيده ثم نظر إلى القمر وبعده إلى السماء
بعض دفع ساعة في "الموجب لكم" وحده رجلاً عجوز بكفه شخص
به مكسه، طول القامة مجود وأرجل بوجه حرق بسم على الأرض،

وأُنفذ مقوس وحده بيضاء لا يرتدي أي شيء سوى الكوفية ونُدشدشه
البيضاء برفعة ولشفاه

أحد وسادة أخرى ووضعتها فوق الوسادة التي هي بجانبه وفي المساء
يستند عنده وتبرّج أكثره ثم أشعل النار في حجرة كاسه في المحصورة
المفروشة على الأرضية المكونة من شحج الأسفل وبما شغلت النار
أصناف إليها قراض العرور بحيث وضع الواحد فوق الأخرى ومبرغان
الملاط المعروفة بدخان سمن مؤد حذا بحيث بدأت عيوبه تدمع وقد
صدام الهديح الموصلة بعدها بديه وأحرقها من النار من الدخان وهي
على حلة

حلب الرائر مستلزمات الشاي وحسن بجانب النار وبدأ يحصل
لأقداح والأطواق والملاعق في وعاء لماع

كان الشاي موضوعاً في زجاجة مبرقة وسكر في عسبه من لنت
وبينما كان الرائر وصدام يساقطان حول المصروف للمفروضة على القصب
لذي طينه اسبح ولح إيو مصف والده جديداً وصل من رائر

بدأ بفرع وحشش من المشخوف ثم غي شيت منه أمام جدموس
كؤم البقي في داخل الحديقة كان يبدو في العشرين من عمره حاسر
لرأسه، حليقه، عدياً إلا من عداة لف بها حصره، ثم وضع رمع البصد
في لراوية وليس ندشدشه فل أن يجلس معه. وفي صدام

«يا جرح راج أروح إني نو مفيد رستي مع صحر لارم محضر
فارين مله ب مصف من قره»

«نعم! والله يا صدام. هذا كل ما جعته» قال لرائر

وأضاف انه قئلاً «قوم صحين يسون دائماً مشاكل»

مع كل عشيره للمبرحات مثل هيج حالة. كل همهم هو إحداث
المشاكل»

وفي مساء ذلك اليوم حدث إلى مصيب صدام نقيت وقفاً في
 الصباح أرفب معب الشمس وراء شلال الغصن الممعد في مسافات
 شاسعة وهي عذبة نصر في فوق الدروس ورفأ أبصاً دكام من عبوم
 مسديرة، منموخة على شكل قطع مثنائرة تتسلسل ألوانها من و حش
 لأوس في لذهب ليماع إلى لعاج عديم، مدبر حصة من اسون
 اقمرى أو سونفاي راسمجي : لحدري ولا حصر لاهت

أب في مثل هذه بوفه سمع من جميع جهات فوق لصدية
 هاتل بعدد واصوب حوى كثيرة لا يسعه ماء ولا طعاً و
 ملاحظته عنها، كل ذلك كما لو أن الأهوار تنفس

بك سمع هذه الأصوات كثر من أي صوت حوى حتى من أصوات
 صباح الورد وهي تسبح في الماء.

والأصوات التي تسمعها في الأهوار هي عبارة عن صوت نباح كلب
 وصوت حمامين يريد أن يضع في محله  يحدث صوتاً كصوت الحمام
 وصوت رحل يعني اعدى شوقاً ثم يوقف حين يرد عليه شخص آخر.

وبرن في الأهوار حواميس كثيرة، تسبح عبر المياه المفتوحة، موجهة
 لى السيرة لا سوى منها عر، ووسها سم صوت كل واحد منها أثر حس
 مخروح من الماء

كما ترى أعينه الدخان يصعد من بين سيوب وهي كثفة يشعرون
 حتى يظردوا انعوص عن مو شهم

وأي صاً بجاف مشحوفة في بطريق الحائي، في طريق عودته إلى
 بيه، يعني بصوت رحيم

صوت دقي لا يروى في طيف الهواء

وفي هذه الأثناء ناداني صدام فدخلت إلى المصنف



٦ - في دار ضيافة صدام

فرت - لا - اسمة انما صيه ما يوسعي قراءته عن اعداد ، وكو ف
قأنه لا بعد الا شتاً قسلاً أما يكذب الواحد الذي عمروه امداح ركن -
عرب الاهو . ف - فولادس Frisian (إس ي Hedge Cocha) فهو
عده عن كتاب نصف مكاب لأهو . وصف يلائم مريح لمرء كنهه في
بداية بحرب العالميه الاولى .

وم عدد من كتاب الجياد المأرجع سوي بعض الأشراف
العرضه التي بشرى عمر - الزاكي - كعب عن معركة بلاد و فديس ،
كتبها في يوم تمس وجوبت حبيبته

بسم، المحدثون، ساكنيد، بسم سبيء لدى احرب ولدى الاختير عسى

في كلمة تعني مائة، عربية الساكن في عداء أو الشهر أما هو
صحراء فيهم يسكنون هذا الاسم يعني به كل عشرة عرقة
لأنهم سبب يستعمل : مرار حول الذي يسكن في قرى على امتداد
هذا الاسم شك منسوب، ليعني به سكان الأهوار

عرب كنهم أماس متع و عني من معدوهم أدسى منهم فكيف
 يات ادعاء العسيرة من أبي تبحر من سلالات عرب الافراح كيف
 يرد حصاره سحر لاهو و دبت نسب سلاهم محسوكه

والعشائر الأنفة الذكر كثير من تصدق انتهم بهم كني تعلق بالحداثة
ولأعمال اشرية

بحسب أبناء المدن الذين يسافرون على طول نهر دجلة والفرات
صعوداً ورجولاً بأس المجدان فيتجسسونهم ويصدقون كل ما يسمعون به عنهم من
الأعمال كما أن سمعهم بين الإكليير في عرق سيئه - تلك السمعة سي
ورثوه على ما ظهر في رص الحروب لعاصمه لأولى، عندما كانوا في
مساكنهم في الأهوار يقصون ويسدون كلا الطرفين المتحاربين بدون حيز

وفي خلال السنوات القليلة التي كان البعثيون يديرون فيها شؤون
العراق، كان انصبط اسبابون يشعون أنفسهم كثير في مسائل عادية
عده، يورثون فيها أنفسهم كثيراً مع المعدل.

فقد سجل عدد منهم في طون، الأهوار وعرضها عبر أن زياراتهم ما
كانت تنوم أكثر من بضعة أيام أي حرب من الأحوال. أما في السنوات
الأخيرة فقد كان يؤمها عدد من ~~الأوربيين~~ من البصرة وعدده حتى
يصطادو السط وما كانوا يصيرون إلا مع الشيوخ الأثرياء لساكين في
أطراف الأهوار

أن دلالة لموقف العراقيين في أنتم نك نكد نك مع
أي فرد منهم في الأهوار من نك نك أهمية المكف بها ضرورية تمام
وربما أكثر ما على أكثر احكام الشخص الأحصي الأول لدى عايش من
لمعدل فرداً منهم حسب رعتي وحسب لظروف الموانية بي

بي شعور عاطفي عريزي لمعرفة حياة البقيدة لدى الآخرين مثلاً
لكثير من الإكليير ممن هم في حالي ونشأت

أمصيت طفوني في حشبه حيث لم يكن توجد فيه به عجة في
ذلك الوقت أو به طرق معينه ثم عشت عدله بعد معادري جامعة
وكسعد مدة ثمانية عشر عاماً في أجراء بعدة ودبه في أفرقت واشرق

لا وسط، فوجدني أسحم بطريقه الاتحاد مع سكان لعشائر مسجده، وأكيف نفسي وفق أساليب عشيرتهم وأخذ منه في طريقة حياتهم ولكن بصعب عني أن أجد في لوصف أوساط أسس الناس حدوداً عادتهم الخاصة ريجدون أن يقيموا أنفسهم مع جده على حرقه بحدسه العربية

وفي العراق، كدي مكان آخر، هذا التبدل هو أمر محتوم وإنني أعرف من أن لا حيز إلا هو وسع أفق وتفكيرني وحدثت هذه التبدلات شيئاً ممعاً وأموهياً بتأثيره. أما أنا فكان لدي، فقلت أن أرى أقل ما يمكن من التفتح. فمثلاً، كنت أشعر بالصحراء بشكل عدم ونهمه مشقة حسب نصيب مني أن أمضي مدة مع الموصفين الحرفيين - في اليوم يوم مني بصرفي هذا طالب أحد مصفي أسس صدفة وكرماء لبعده وبعده سب صحري لا يهتم من هوى له صعب في لأموه أسبانية عرافة وار لا امدد عن لامر اسبانية لا أنظروا ولا أنهم بها إلا اهتماماً قليلاً سم نصيب اهتمامي على أحوال العشائر والتي يربوها أمموه لا يسر خوفاً حد و أنها مور مشؤومه فيمكنه أن تحدث عن عت عن الأمم المتحدة وعو ك ما يصر الماء في تمصية العفنة في تاريس وعو أنواع صناعه السارت ر عن بطون بدهم و صصر في سب من حاربهم - عن وأكو مرات بنوهم مريجة د م ف سب دأمدى اعداء التي صبت فيها، فهي سوت ذات طابق واحد، ساؤها رخيصة، تعورها المادة والدوق، بكنهم يفسون لمدية أسس ه بدهم لمداه لأن بكنهم ك ل مد عنهم ذلك ونهاد السب تراهم يحجبون من ماضيهم ويريدون سبانية، كما أنهم يحجبون بأن يعيشوا في سوت حديثه كسب السوت لمشيدة في صوحي المدن ويعترونها الحياة المقصده

أما ذوي أسس، فربما يذهب بي بُعد من ذلك، لم أصراف لاجم يسي كره أسس ر ب و بصر ب و لرايدو و تصيرون هي في لحيده مطي مدبنتا في السنوات الخمسين لخاصه وأكون دائماً سعيداً إن قدمت في

[illegible][illegible][illegible]

«ما هي خطوتك صاحب؟» كئبه صاحب يعي في الدقة لـ
صديق بعث في سبيل صاحبه .. به نحو صديقك بـ
الأقوال. فهو يعين من أحسن الحكمة»

١٥٨. بني أنفلس لأبى أحمد لمعة بن أبي بكر بن عبد الله بن

«من يدفع لك تكليف سحرك؟ ما هو هدف راتبك؟»

«ليس بي راتب، وأنا أدفع تكاليف سكرتي»

«شيء غريب! ثم سكت صدام دقيقة أو دقيقتين»

وبمكثي أن أقول أنه لم يصدقني لذلك استعذرت قائلاً: «أنا في
مطار بغداد، في أراضي الحشنة وفي السودان وفي لاجئيه (عرة)، وحنف
الآن من كردستان إنني أبحث عن معلومات»

رأيت أثر كلامي هذا فيه، ولكن بالتأكد لم يصدقني حتى إن فسب
بأني أنقل من أحمل اليهو أو اسلمة

هل تبحث عن معلومات عن المعدان؟ سألتني ونظر إلي نظرة شت

«يمكن منحني معلومات في كل شيء»

«نعم، فإنه جدير أن» «هذا يعرف باسمي (الذي ذكره)»

في بعد»

«نعم، أنا سأتابع بحث»

«أفدسي، أنا أستطيع أن أجعلك»

«أشرفي»

«هل تعرف دمجرب في بغداد؟» DiGhburn

«تفويت به مرة في سوريا»

«هل تعرفه في سوريا؟»

«نعم، في بكنسر»

«أفدسي، أنا سأتابع بحث»

«نعم، أنا سأتابع بحث»

«نعم، الحمد لله، إنه في صحة حسه، وهو بعث نتيجته»

لا توان لسريطين سمعة حسه واسعة في العراق في ذلك الوقت. وهي سيحه شعاون، وثيق مع اسد سر الخرس بعصيتين حسا عبد الصاغر - رجب، درين ومنشدين ولا بران كبير من لسكان المسير بشعرون بالاحرام و لود، ومنحه للأفراد الإنكليز

والعشائر بوجه عام، دمنة الأخلاق، لا يعرضون سبل انصفه عن، بعكس من سكان لمدسه أو موظفي الحكومة إذ كانوا هموسي سرارة سب السياسة امريضة إراء فسطين أو قده السور مثلاً

ففي مثل تلك احواله قد ينسب ذكر الإنكليزي لذي يعرفه إلى مراره ويتعب على ذكرى اصدقه

«نكرو عندك بهاي الصاغر» «بإمر صدام

«دوبه»

«سب صاب ادأ»

«اعرف عن استعدادات لادوبه»

«هل عندك دواء برأسي، عدي وجمع أس»

فبحث بصدوق وأعطته قرصين من الأسيرين

«أعطني أكثر، صاحب، هذا قليل»

أعطيه ستة أو ثمن ولكن حذرته بأن يتناول قرصين منه في كل مرة

«وجعني؟ أشعر بوجعها أيضاً»

أعطته بعض الأقراص من الصودا

«ما هذه؟» أشد إلى نفسه

«هنا يود»

«وهذه»^P

«هنا دواء للحروف» ثم قصت الصدوق بقوه

سدد صمته آخر، ناولي حلاله فتحنأ من الفهوه ثم سأل

«وبن قريه تروح»^Q

«أريد أن أعبر لأهوا حرم صر لي نهر اعراب ثم أعود من حلال
أراضي عشيرة العرطوس تنقلت من أراضيهم في لسة الماصية مع
انقصل»

«هن إلتيت مع جاسم بن رس»^P

«لا لم يكن موحوداً لما زر قريه بن نصير فاح صمته»
ما عرفه هو هب روح أكثرت حكايا روح نصير
سوبة بقطار القد ولحزير : كرشي كثرته
«أسكرت يا صدمه سأعود إليك بالتأيد» ولكن، من كل شيء أريد
أب ري لاهور»

«الأهوا وسعة صاحب تسد حنك نهر دحة لي مساح -
شسعه إي يران ما نكد تسوقها في سده دحة»
«ما سحبه كثر اربد ذوف، كثر د سكر»

«كسر رس» آخر. اح بوه إلى قريه بومفيدات عدي شعل لارم
أحصيه هات. اح تتعدى عند صبحر اح روح في اليوم سار لي نهر
عرب عن طين ركزي، وهدي عبيره وسعه، وسكان غير مريح عند هبو -
الرياح، غرق كثير من الصعدا هات»

وعند تناول طعام لعشاء، حيث أكلنا وحديا، قدم لي صدام قدحاً

ولم يره أحدا مرة أخرى . سديقية سم تعد إنه أند وسده عصب
لسبح محمد لهذا العمل»

حب حدم صدم وراث ولحافا فدر له صدم «صعبه هداك، لا،
صعبا هدا، أيها العبي، صبح لمحمد»
قلب به نأر لدي نظديات

«لا تحجها هدا استك» رتب لمحمد ثم تمى لي بينه سعيدة
وحدو محرم قتلًا «أده نمت صبح خلدك» ظهر به قد تهديد ومن
ممكن تفهده

ما ن فخرجه خارج لبيب قبل أن أوي إني فراشي . كانت ليله
صماء، لا أثر لنفوس فصاح عجرم قتلًا «يريك من الكلب»

كنت انجوم تنمع وبرسل أشعشيه الماسة وقد عكسب عبر سطح
أماء ببر قدمي، وكان نفواء بارد خدائي فيه شيء من الحب بشت
وهالك، في بيوت عديدة، يتجسس يومين حب فدا، ويمك مسهدهم مر
مدخل الباب

حظ الخط هي لاء باقرب مي، وتصير ردد أماء، وسمعت مره
أخرى بقيق، تصفادع المورور

٧ - بومفيقات

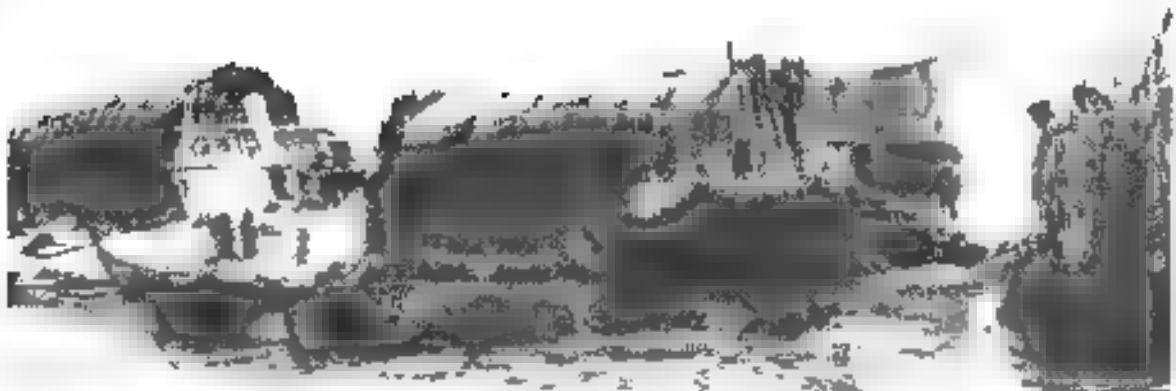
إحدى قرى الأهوار

عقب عديم السند لم سرق عدو له بأشعاره في مسجلا
وث في مرس، وسرمان ما يملأت لعرقة بالدخان فقال بي عحرم

«صاح الحبر. صاحب. نمتي»

«م. ح. حبر عديم عديم. يوم ديج فعلا»

«م. ح. حبر عديم عديم»



قرية بومفيقات

طوى الثراش ثم أخذ الكتفى و ضجعا في إحدى زونا المصيف وبدأ
 حسب الماء المنار على يدي و لنا أمهات بالماء ثم أصل و جهي و أمصص
 ثمي و عا سـ . دده صـ هـ حتى يحب الحومس حرجب حتى أرى
 كيف يحب عجم لحد مسـ . فرأت وعاء بحبيب مصوعاً من كدة
 حـ . فعدة مسدية حتى لا يمكن وضعه على شكل قائم، أحده
 عجم من بـ عجم ثم حبس برفضاء في حبس من حوب عجموس
 و صعا اوعاء من ركسيه و كثر قد حبس أربعة حومس و عجلأه حـ

وتعـ . أـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .
 تحلب الحوموس . ثم عاقب بعد ذلك هناك عدد فملاً من انصب و فـ
 يعرفون كيف يحبون الحوموس . فهو يكمن موص صعب عرب بين أساس
 تدبش تتركز حديهم حول حوامسهم . فنعص لاسر في قرية قات تملك
 مد . خمسة عـ . حـ . موسـ . عـ . بـ . الحـ . لا حـ . كما يبدو هو ما يـ
 ١٦ - ١٧ حومس . بنى ، حـ . حـ . بنى . أـ . آدم كل .

كـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .
 كـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .

ثم أسعدت حـ . أـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .
 رـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .
 حبس (بـ مصفـ) ، حـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .
 تـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .
 لا تـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .
 فـ

والرجال هي الأهور لا ياقون الحبوب ولا يحرشونها ولا يصنعون
 فـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .
 أـ . بـ . جـ . دـ . هـ . صـ . عـ . فـ . غـ . حـ . طـ . يـ . كـ .

الدمر من جميع جهات ففي إحدى المرات فقدت البعثة مكانها لكنه استعطف
في شاليك Shalak الواقعة في جنوب السودان لأن شاليك به
يعبرو هجراتهم في حركات البصاة يدبر كدو طلائير من النساء
وخدمت تفصل عن عين حدران بدور

وبعد ما انتهى عجزهم من هذا العمل، تروى فطوريا المسكون من أرعاه
لحبر المصنوعة من الارز وحبب يحاموس بعد عذبه ودميته بسك
أرسل صدام ثلاثة رجال لمحبوا المشجوف ويوصدوني إلى قرية نومقصاد

وهنا في قلب بؤس صدام الأساس، فهو المستند فيها، بعدم
الفر من أو بجلدهم جسمه يشاء ويسوفي بصراس في البحارة التي تعبر
من هنا، فهو يمثل الشيخ محبته والحكومة لا تمنع بأن تترك، بسطه بيد
شيوخ في الأهوا

والشيخ مجيد هو أحد، شيوخ ساركن في عسيرة ابو محمد، هي
عشيرة مسطبه، سبع عذبه ١٣٥٠ و ٢٢٥ بسمة ويسكن على سد
محجور ر. بي نهر حبه ر. في نوع كثير من البصاة في الأهوا
من العمارة وحبب جنوب لغير

وشيخ الآخر هو محمد العربي، وهو رجل عجز، مثطعته في
اجبات لشرقي من نهر دجلة. وفي العهد تركي، كانت العشائر بسمة هي
ر. عتق عتق ر. عتق شت وبيد الأخر في عتق هذه البصاة في
عصا أربع

في سوق بصر، ومع دخول مصحات لمك بكه، نوع
كثيرون منهم بصر، البصرة، شمع و شمع و دمع كل مرة بصر
ر. في سد من البصر، في البصرة محسوبة على الملاحين ومن على
بصاة من بعد بعض لاهو في سكر، في لاهو

سكن أسرة واحدة و شت فقط من عشرة لومحمد في ر. ٥

نفسه وأما اسكان لآخره في قرية منهم من يسمى في عشيرة
مريجات ولشعامة أو عشيرة القوطوس

عش هذه العشائر الثلاثة كما تعيش عشيرة الو محمد في كل مكان
من الأهم وهي محسوبة على المعدان. على الرغم من أن الكثيرين منهم
يردعون لشيئ

في لواء العمارة، بشيوخ الدين بحداد أو صهيح الأهور، الحق على
في الكثة هي داخل حتى وإن كانت تسكنها عشائر أخرى، فأحد
الشيخ حصه من محاصيل الشب

وعندما يمنع أحدهم عن دفع الحصة المستحقة عنه لا يسمح له ببيع
محاصيله كما أنهم يحولون على القرويين على بيع المنتجات الخاصة
المحولين بـ شراء فقط، ولهذا بسبب سمر قرويون في هذا الأسلوب
ويكفهم يرصون بالأمر.

وبصفة بل، يحافظ الشيخ أو شيخه على رأس في هذه النوع ويحكم
العشيرة بـ عدد حسب بـ فهم والعشائر تحشى لنظام في المحاكم لأنه
ينظرون من الأشخاص عند ذلك دفع حو محامه البهضة ودفع بـ شوى
فصلاً عن أنهم سوف سعدون عن نوعهم قرية طوية من الرمن، وقد أدب
فسوف يتم وصحهم في شخص مدسة وندت بصحون بعدد حداً عن
أهلهم وأفهم بـ مدر يسكنون في الأهور أم شيخ فإنه قد يحرص
عليهم لمرامات عند المقامدة أو بحدتهم أو يحكم عليهم بالسحر في
قرية

سطر انشيخ في دعوى أتباعه في المصيف، يحيطه رجال بـ درون
وبحضور أساعه، وبعد أس عدد قبل من الناس وهم في الحقيقة لا
يستحقون مثل هذه الإذانة وصدام هو أن يتم شيخ محيد الحسنة
ويعطي لشيخ مثل هذا المركز إلى أحد عيذه الذي يعتمد عليه ويشتره

و لعبد في العراق كلهم أحرار من الناحية القانونية، غير أن العسائر لا ترا تعثر الشخص عدداً إذ كان يحدد من سلامة من ياء وأحدد عند وهذا لا يعني أنهم يعاملونهم معاملة مستثة أو يحتسرونهم عدماً بأن كثيراً من العبيد قد أصبحوا من أشنع الشيوخ وبن لعدد من منهم لسيطرة والمقدم العالي، وأسمعهم في كثير من الأحيان يتحدثون عنهم وبحسبهم على مراكزهم برفيعه كما أن قسماً منهم قد أصبح أحاً لشيوخ برصاعه أو أحو، لأسبهم بالخصاعة ، لا يمكن تمثيل لكثيرين من لعد عن رجال العشائر الآخرين من حيث اللون والمظهر لأن الدماء العربية تجري في عروقهم

ومن الأمور الشائعة أن يروح عرب فساد من العبيد لآ أنه لا بحق لعبد أن يروح امره حرة ولا ياموت هو الحاضر الذي ينتظره ! من المراد الحرة سوء

ود ما حصل شيء من هذا القبيل ، يهاجم أحد أقارب امرأة الحرة ويقتل هذا العبد الذي تحاسر ^{للمرأة} ^{للمرأة} بروحها حتى يمحوا ثار هذا العار

وسرعان ما أدركت من أن صدام شخص عبر محبوب للعبانة، لانه مستند وضالم وعندما شور عصبياً لا يكبح له جماح

ويتهمه الفرويون من أنه استفاد كثيراً من مركزه حتى أصبح ثرياً، ولكن لا بد لكل واحد منهم أن يسهح اسبح نفسه إذا وتته الفرصة عبر أنهم جميعاً اعترفوا بأنه شخص مسحي وكريم، يعجبون من فقه أخلاق وسرهم كثيراً حسن تقديره وبهمه للأمور إلى حد الإفراط وفي إحدى المناسبات، روع لجيرد نهدم حارة، وفي العاء لثنائي اعظم أثناء مرورهم من قرية كان صدام يكره أح أحد الأشخاص وقد توفي حدث ولا ير ، أهله يقيمون له مراسيم تعزیه - الأعنة هي « الله شعب أحد الذي مات البارحة، أنت ابن النكبة»

اليس في كل مكان، ولكن لا زلت أرى نفسي على بعد عام حتى تكبر
 ، كل هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهي تعجب أن تبقى داخل أعماء مثل
 شرح الحواريين في شتى ما عداها ، حيث يكون لها دور في
 سبب انقيادها في مثل هذه الحالة على "الحجرات أمام أسبوت الكبر،
 ، باربعين ، د كبر أكل ود سبب صعب على صاحبها
 لضعاف سها ولضعف بمصنوع سها في قطع سادات حتى يؤمن
 لعنف إلى نحو ميس في حال هت شي حة معدة بصعور نصيب
 في حواريهم حتى ، سها

عرفت بأنه عندما يرى الحواريين فينبغي نقابا على لسانها بصادقة
 على الحبيب سرور وعسى سها سرور وسها سرور وسها سرور وسها سرور
 ، سها سرور وسها سرور وسها سرور وسها سرور وسها سرور وسها سرور
 على حافة محرق سها

وحدث ثم ثمة عشير في قرية فوجدت في بيتها مائة مائة
 ، سها سرور وسها سرور وسها سرور وسها سرور وسها سرور وسها سرور
 أسود اللون، دخلت من ركن طرق حجرة صبيته ووجدت فيها عددا من
 لأشخاص، وبهيك الجميع في إعداد العرفة بوضع قرش على الأرض
 وحسب المحدث ثم في صحر مضمنا "مرحبا ب صدم، مرحبا ب
 صاحب" ثم صدم الجميع بسلام عن ومضاجهم فرائتهم لا يحسنون عن
 ثمعدن ، لا حم من سهاون الدشدشد السصاء أو العدمقة أما لأطفال
 فأنه يرتدون الملابس الراهية وأما داخل السها فهو لا يحسب في شيء
 ثم يعرفه سها كتب فيها يوم أمس مع دري واحد منهم أوضح لي صدام
 معرو

كان المدخل على الحداد لشماني يال على أن بيت (دعاه) وهو
 من فسم فيه لئسك وفسمه لأخر نصافه

لأهود ولا سعد عهد ولم يصبوا نصرة شعرو باحوج و لعب فأحدو
 بحثون عن مصيب حتى شذرو بطعام لأنهم لا يعرفون حدا في المدينة
 احاروا في أمرهم وعيهم تنعب فاحسبو حيلة :سما هم في هذه
 الحدة إذ مشحص مرج، له كرش كسر، يخرج من ست يعم على الطريق
 وفات لهم : «مرحبا ألف مرحبا، تفصلوا»

ثم مشى أمامهم وفادهم إلى عرفة وسعة وحدوا فيها عدد كبرا من
 اسس وهم يحسبون على انكراسي :يد وون اطعم على مصده صعره
 ولما حسبوا قات هم «عصلوا» اعبروا أنفسكم في بينكم شتريدون أكل
 حتى احببكم؟ تريدون شوربه، حصر ووت، سمك، سحيم عسم،
 حببات؟ شربون شربت؟ من نطقوا وأنا أحب كل شيء الذي تريدوه
 أهلاً وسهلاً - أهلاً وسهلاً»

عن نصية الثلاثة بان هذه الطريقة تصرف عرب من بوعه فس
 سمعوا مصيباً ينادي صوته عم ^{تريده} غلى كل حال، إنه صادق حد
 ولا تصرف منه إلا لاسر المصحبون فقط
 فصوا له يريد كل ما دذته سا»

"ريس راح أحب لكم شوربه وسمك وحصرو وودحاح م
 تريدون شيء آخر؟. وبعدس أحب حمويات وشرب حتى تشربون -
 يسمعوا لي لحظة من فصلكم»

والعب أحد نصية نحو الآخر وأحد بمأذره فقال به «والله هدونه
 و. بمدبه اس طيبين ويس شوف مش هل الحرم في لأهود؟ أشحب
 نهاتنا يقصدون لما بحدرونا من ودا امدن ويقولون بأنهم اس ريس»

عد مصنفهم وهو بحمل صحنوناً كثيرة من لطعام بحيث عطبت
 لمصده ثم حب لهم لاء ليعادروا أنفسهم، بكنه دفصروا. يصب ماء
 على أيديهم ثم قات

«لقد أهدوا هذه اختكم كآلهم في بيوتكم، هداؤهم يأكلون منهم لأهلهم
لا يشرفوا مثل هذا الطعام من قبل، ثم جاء مرة أخرى وقال لهم «أحب
لكم مرق ودجاج»»

«شكركم - شكركم» ثم تحدثوا فيما بينهم وقالوا بعد أن جلب لهم
الطعام

«شلون رجل هدا!» ولم يكونوا وشبعوا فقال له بأب الحثيث الآن ثم
«و عسبون أيديهم، وما عسبون حبب لهم بشي ولشهود وما اسهوا
من هذا بهصوا وهمرا يا خروج وهم يقعون نصاحب ندار

أجر ث لله خير» إلا أن صاحب الدار صاح بهم قديلاً

أهدي ويس، أو كنوا اسطروا شويه الله يحاريكم بالفضل وس
فومسي؟ أعطوني ديارين، حسامي، فزركم ديارين»

«شكول! نصلب هذا فومسي» هذا هو من كان عابرياً و
في حديث علي بن أبي طالب عن أبيه

«كلاب! أعطوني فومسي، معيليه، كلاب، حرامية! أنقروا روح حمر
الشرطة»

وفي السهبة جدو على دفع الدار ونصف، وام ينق لديهم أبله يعود
ثمناً لأخرة الحافدة لانت حب أن يعودو إلى القوية منشأ على الأقدم

«نصن السعداء» قال أحد المستمعين إلى حديث صحيح «يش لاره
عروف عن مدية؟»

«نصن صحيح» «درت البصرة، الناس في كل مكان، السبارت، انو
ناس، كل واحد منصق وراءه» «لأخر»

«صحيح لا يوجد مصيف» كيف يعيش العرب؟»

«أب دافع عن كل شيء مثل ما تفعل لم نحسن في فهمي في

البحر»

وفي هذا الوقت قدموا لنا لشيء، ودخل عدد آخر من القرويين في
عرفه واضح الطرف بعد مكتظ بالحسن أما الطرف الآخر من العرفه
فهو مضاء، يصح فيه وتتم الأعمال لبيته وحقه صدم كلامه إلى
محين وقد له 'الجب أن تساهم قرية ومقدمات يحمل فربس من القصب
سء مصنف شبح محيد بحدس»

وسبب هذا الكلام في حدوث صحت نارمعت أصوات الحاصرين
وهم يحتجون حول انما همين في جب، القصب كما كل القصب أيضا
يحدثون لصحت ككبار، فذكر صدام نصف وهو بحث بحدس مسجحه
الكهـ ما فـ بـ أو ريبـ بـ عـ يـ «أب» طلب إلى حروب مشدء
كلامه من الحاصرين ثم حسب الأصوب بوصول صدم عداء مكنون من
معوين كيرس من لأرد ودخولهم

بومقدمات قرية من قرى عشيرة الشريحت، وصحب هو رئيس فحد
اناس من هذه العشيرة التي تسكن هذا وهذا مركز يتوارثونه، عمره أربعون
سنة تقريباً، يتميز بمظهر خارجي ذي نفوذ هائل، وهو صغرساً من
معظم الأشخاص لأحرس لكنه رويته قوية، وكان الشخص الوحيد الذي
لم يسهج حلاً بعد وفسر في حري من وصول الصدم له نصه
صعبه على ذمته وشارب قصير اعصابي، وأخوه حافظ الذي يسع من العمر
(١٨) سنة هو الذي جب الطعام مع صبيين آخرين

في امسه الماصية، بينما كان حافظ يحرس محصول الشب، سمع
صوت طن أنه صوت حبر، فطرق الباب ثم توجه لاستحيي لام فرأى أنه
قد أصاب امرأة في رأسها. وهذه المرأة من إحدى القرى القريبة ومن
عشيرة الشريحت

وافق أهل هذه المرأة في الهدية على قول لدية. وعرفت الآن أنهم
يحسمون مثل هذه القصص بـسواء. فاشتمل من عشرة التبرعات هو من
حيات على أن تكون لأولى من حسما هو معروف بحرية وعداء وفي
من الرواح يعني من عمر (١٤ - ١٦) سنة والأحرى أن يعرف من
(صلاوي)

و محورية يجب أن تكون من أسرة العدل أو من أقرب أقربائه ، ثم
بكر مقابل أخت أو بنت ملائمه من لرواح فتتروح أبا القتيبي أو اس
صه

وبما كان له ثمة السمحوعة بغيره أن تحتار اعدد لذي فريده من
 (الطلاوي) أو حجار الماء بدلاً من ذلك وأما هذا فقد يحسب دسراً
 عن كل من لفه لأولى والسنة و(٢٠٦) ديناراً حر كره منه م عتد
 سلاته يؤمن محمد بعشيرة أبي يحيى بها قتلى حبان أو سدة
 وعبد الله أديف رثا فب فيه بأب سب كذا مقاديل حماء شخص واحد هو
 نفس حي ضامه في صفة من يملكه
 "انعدن بين عشيرة السومخا الشخص واحد من شمع هو
 (٥٠) إمراه مع بقي العدل لمدة سبع سنوات"

ويسمى عرق هذه بما حود عن الدم بالعصر ، عر أو لعوص
فصل تسميه

لا تؤثر روحه أدرك و الحرم على منه بعض ، فقد سمعت أجه
طلب عدلاً عن مقتل شخص مصرى على قتله عشرون عاماً من بعد حادثه
جرح عنها ودفع له أمان ورفض أدرك ، تأنيده عرباً قلوب الناس
ويطلبون في هذه الحاله ادم مفضل لده و بعض على ذوات محبته
انيسة ليصروا اناهم فحين يعادل نصف الحبة والس يعادل امرأة
وحده هلم ح ، ويتم دفع عن كل الاصابع إلا ، بعض لأسباب عن
لإصبع الوسطى فيتم الدفع على شكل صمقة على لوحه علناً وحتى أن

صدم في لي بأنه د م قتل محص م كتب آخر عمداً فيه حب أن يدفع
ثم اسم ويمكن تكوينها ثلاث نساء فقط

الثاني شعور حب الاستطلاع عن أصل عشيرة اليوم محمد ووضح لي
صدم كيف أن شخص من عشيرة ربيد عره المسمى (محمد) فر من عمه
فصل أربعة عشر حبلاً واحد إبنه أميمة (نساء) معه وبدأ يبحث به عن
محباً حتى بلغه إليه

لحقاً إلى عشيرة الفريجاب وعاش معهم مدة (١٥) سنة ثم وقع في
عزم فقه اسمها (مهيه) انه شيخ ، فريجاب الحمله .

وأخيراً وافق الشيخ باب دوح انه له عدم شروط م يسمح له محمد
باب سروح باش فوقع محمد على هذا الشيخ غير به في ليله راء و
سند شيخ به صححه المظيرة (المسيرة) كوشه) باسمه الحمله امهيه
وبدأت جماعة الرقة بعثي وترفضهم كما هي العادة احادية حتى أوصلوا
الغزة إلى باب محمد الذي تسلمها منهم برعده دفع المحارب عن وجهه
كشف لحدعه ودلا من ب بطبقه ضحي بها كروحة له وول "الحسن
له هاي هي البست التي هي من نصيبه ، ولدت له كوشه ولدين سعد
وعود ، ومنهم بحد المحدثان من عشيرة اليوم محمد لكسرة ، وهم لعمله
ووعود وأصف صدم فائلاً نحن عشيرة اليوم محمد بقول في صححه
المعركة [أنا أخو البشا]

وهذه عادة كغيرها من عادات لأخرى العديدة ردت بشكل واضح
مع البدو في حروبهم معركة حينما يصبح برجل صبيحه بمعركة يذكر اسم
أخيه أو اسم حمته المفضل وقل أن بادر المكا ، دخل اعرفه مسد
بهب حر متوسط العمر ، عم دقه قشر بركب يقطع لحشيش عذب
لحيواته ، يرتدي دثاثة غنية ومرفه بهض الجميع حين دخل خدمت
جماعة صدام التي معه في المشحوف لتقبل يديه . هذلت عده لا بحصى



عائلة من الفريسيات من قرية يوسف

من [١] في نفسه الحيوي من عراق كما هو الأمر في مصر اقل
أعظم مصري ، وهناك عدد من يرى في الأهرار تسحر بسب وجوه أسر
كثير من سلا في محمد ﷺ

مكنت منه بين عشيرة القرطوس مع أسرة تسمى يابسة وقد أخبرني
عدد من الناس في قرية فانلس اهذولاك موسادة أبناء. نحن نعرف بين
جوه قبل دم مع العجوة كوه هو أحصر» وعلى الرغم من ذلك
لهم يمدونهم بكلمة (مولان) وهي صعبة بمسحمة عند محاسبة سند
ومن المحتمل أن لا يسأل أي حاد يصع سوت عن ادعاء هذه
لأسره بأنها سادة

كان بيت صاحب مسد فوق حررد قد نكس طبيعته و مكن نرى
في حة عينا ولكن لاحظت حينا عديده من به موف من صفات مثاليه
من سوت انقص لمفسح



وحد به في تحبيته أرضيه مسيه لتبيع من أشجار الاسل من
لوع غسه وهي تي كوت ساس ست كراتر في قوه قد

ويحص طقه شيب اليب في انيام يوحده لمطقة المائية بعد
يكفي ساء و حة مع السياح أولاً بحاجر من النصب يبلع ارتفاعه
مقدماً (٢٠) قد

و لحصوه شيه في عارة عن تكديس النصب الموجود داخل اسياح
و توصل فوق هذه الأكوام ثم يكوم بمعد أشجار لأسر بكثرة في عهد م
ندوسونها بأفادهم باكثر ما يمكن من الشده

وعندما يتأكدون من متانه الأساس، يبدأون عند بناء الد
ويسحبون النصب حتى يشكل أقواماً موية. حين لأرض من ن ح و
رصها سوية على شكل حزمه

فإذا طمغ اسماء على أرضية الدر، لكونها قد عصب، أو لأن
مسوى الماء قد ارتفع، فما على صاحب الدر إلا أن يصح منها ما من
العصب المنفصوع حدث على الأرضية، ويسمى مثل هذه الأرض (كاشه).

وللحصول على أرض تدوم طويلاً يعطى المعدن الأسس بالطين
المستخرج من تحت لمياه ويعومون بهذا العمل عدم تكون الماء في
أوطأ حده، في فصل حرقه، ثم يستخرجون الطين من المكان الذي لا
يكون طيناً خالصاً، ويعطون لظفر بطبقات نشرة من الأسس وبعد هذه
العملية تصح (لكاشه ادب) ورد به شعب الأسرة (نفس) لأكثر من
سنة واحدة فيها مصادر وبرمك كل فرد اسجد بها

وبشكل هذه الطبقات المتعاقبة من العصب وطين بمرور الزمن
حريرة مثل تلك الحريرة التي يرى فيها ست صحب شامخاً

وبعد عودتنا من قرية فسيحة طار علينا من طائري من بين معروف
لصفت القربة من روم سوري يجهز بمكب أوقع أن صعد ذات
ما فيتي فدرعة من اعتد ويطير بجمام في صيد حبه أمل وبهذا
لصفت طيب أن أقوم بالسحت عبر الماء وعدم رصيد في مكان يدي
بقصده في ذلك المساء، فهل صدم الرس! ربح ادر عحرم ورك هو
يعرف رين بروح... دبر دلت من لا تخبري حتى لا يصب لروري
لصغير الا ثم صاح عندما بدأ بالحذف وأحد يتعد عنه وهو ما تعود على
ركوبه

هكذا على، وأرى أنه لا لروم لمثل هذا التعلق طالما تنس لعحرم
قبة مهرتي، رصود أشياء سرور عدداً من امث حيف وهي غايده إلى لفره
ومحمه بالخشيش 'فوق رايحس يا عحرم؟'

لرايحس بصعد الطه

«خربوا حوافه الحيرة تكون وسطها بكثرة»

وبعد فترة من عحرم أهل سدقيتك حاضرة؟ هذا هو المكان الذي
نقصده^{٤٨}

في الحصة بحدود عدد كبيراً من لطف في المدخل المسجلة وكنها
خط وحشي بعبارة سرب محاربه حادثة القصب خط سرب، وحدهم لحظ،
وعثر على مجموعة من لطف ليري طبقت الب فسقط طاء فوق
الماء ثم أظفب طلعة الثانية فلم أصب شيئاً
بدأ عحرم بحدود ساحه مكن سقوط المطس حتى ينقصهما من
الماء فعان

دير بيت هاش عدد من البط جيات عليها

وبعد أن هاج اسط من صوت الإصلاوات وطار، أحد عدد منه يحوم
فوق رؤوسنا على شكل دائرة فأصقبت نزار على إحدها فسقطت على
مسافة بعيدة في دحل القصب ولما كثر في كحرم إلا وسرع ملبسه وأعلى
نفسه في الماء ثم يدفع به يقصب تحت غير لطف، ولم أندمش حينما
عاد وهو حالي الوفاص، وكذا يحوم في الماء الذي يصب عمله على ح
الصدر حينما عاد إلى المشحوف وبدأ يسلق على ظهره، ولو حرّبت أ
مثل هذا تسبق لأقرب المشحوف بالأكيد ولكنه قد اعتد على مثل هذا
العمل فم سبق المشحوف بل إنما بالكاد أريد بهت ثم ارتدى ثيابه
فتنقذ سمع وف وبدأ يحاف متحهاً صوت مجرى ماء حرم ولاسي أن
أذكر تأشير رأيت حدد جسمه حينما برع ثيابه أنص لم يفتح الشمس
كياصن حامي بقرب

صداً بطس احريين فنس عودتنا إلى قرية قرب حيث وجدنا مجموعة
صغيرة من برحال ولساء ببطرب خارج مصعب، فشاهدنا عدة دواب
بذرة سوداء تحمل على ذراعها طفلاً عصته شالها وول لي صدم
أهده بطفه المسكنه حروف وأصبت بحروؤ يريدون دواء من
فل كثر نسا عدهم^{٤٩}.

كشفت لمأد الأعضاء عن ظهر ووضعته أمامي، منه طعنا لا
يتجاوز عمره منه وحدة وحيت صدره وبفه لأيسر وذراعه معصدة
بفضته من رات الحاموس

«اسي حدث هذا الشيء؟»

«هسه قبل شوبه» قالت انفاة لكت أصبح أسوي انشاء وكب انماء
عني الناء. بدايت فبوبة وظهر حر لشدو ووجب الماء الحار عليه
صاحب، هدا سا ابو حيد. الله يحفظك، صاحب أنعمه صاحب أنعمه.
أنعمه الله يحفظك»

وأحترني صدام بأب هذه الفدة قد تروحت قبل سنة فترق فني عني
حاشي ليدك ذهب وحب صدوق الاوه من حصف و... أعالج
ظنل في اعرء حتى زن حرج تسك

صاحب من ام طمبل، انعمني هتاني الا صر وتمسك ربه يش
صوب حافت لبدأت أمسح حرج عنيته هتانه حاشي بقا المستضع هتو
برهني برحبيه وبصرح بصوت عالي. ولاب الشد كان حاشا لفرصه
حاشي ومسك أهدم طمبل. كدت حروفه شديدة بعنه، ركد حيد
سبح من بعض لأمكن كما رحدث ثور كثره في أماكن أخرى

بدت أرش الدوء عني كل أحرء اعرج ثم قلت بهما

«لا تصعر أي ثوب عني هذه بخروج إني أن تحت تماماً ثم غط
بحرج بهما شداش نصبي». ناوتهم فطعه سدرة من الشداش وعطيهم
حوب سدري عتلا لهما بأب يدوها بالماء سبيا الفصل منها

ركبوا مشحوفهم وعدوا إلى بينهم ثم طلب مي حرون بأن أعطهم
دواء. وابت أحدهم مصناً بحرج عني مي قدمه. ورأيت شخصين آخرين
وهما يشكوان من الصداع والآخر يشكو من ابواسير كذب صاحب مي

يقول بني كيت في رثته بدواء لمعجزة عينه بني تدمع . وثقت عني هذه
مخالة إني أن ذهب آخر فرد منهم وحل الظلام تقريباً

وجدت لحم البط حسناً تعشياً لذيذاً جداً وبعد الأكل من تناول
عشاء بدأ يلعب لعبة (المحس) إذ انقسموا إلى مجموعتين ، كل مجموعة
مؤلفة من خمسة أشخاص

حسب المجموعة التي معها المحس في صف واحد وأيديهم تحت
بضاعة حتى يحكموا هذا المحس بعد خدعهم ، ثم يسهل واحد من
بمجموعه شاة ويحور أن يعثر على شخص الذي يحمل المحس وعينه
لا يعرف في أية يد هو فتراه بروح ويعدر حتى يحل ويصر من أمام كل
فرد منهم وهو يصيح بصوت عالٍ : « شوف المحس بيد فلان من فلان .

شوف المحس بيد فلان من فلان » ويسمر عني هذا صموت وهو يصيح
« أنت فلا ، فتح بيد اليمين أنت فلا ، فتح بيد اليسار أنت فلا »
محس في ب اسرار » فإن عثر على المحس فإنه ينادي جماعه الآخرين بـ « خذ
لمحس وإلا تحسب لهم قطرة » .

وما أني لا أفهم إلا أنني انصت مما يقولونه لذلك وجدت هذه
لعبة ممتعة جداً ، عبر أن الآخرين يستمتعون بها جداً .

وكانت ألعاب لعبة المحس في مسابقات كثيرة وفي قرى كثيرة ونسهي
لعبة تقريباً مثمما تسمى عند حسنا بـ « نراشو » لهم رقعة من بصر
وآخر أصدفهم صدم قنلاً لهم - وهو محو في قوله - هذا الشخص
لأنكيري تعدد ويريد أن يتم روحوا إلى بيوتكم

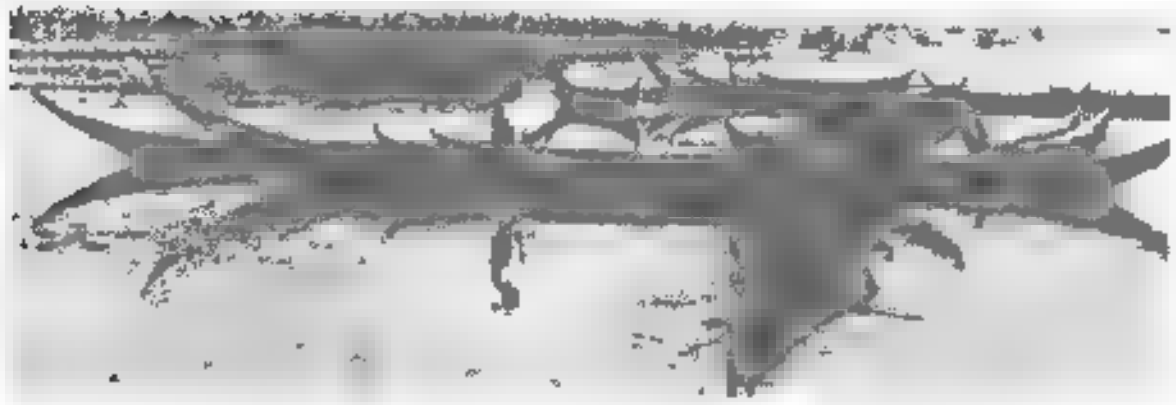


٨ - عبور الأهوار الوسطية

في اليوم التالي، بدأنا أبا وصدام عبور الأهوار، كما وعدني،
 فصار بيننا غر غر ب لوقت لا زال مكر، فأنصبت ساعة و شمس لم
 ترفع كسر رما صدف من مشاحيف أبي بقورها الرجال قدس يتركوا
 بحلب الحشيش، و... هـ هـ و صغر رماح صيد السمك مطروحة في
 مقدمة المشاحيف



كنا اب وصدام في مشحوف ~~الحد~~ وصحين في مشحوف حر
 في كل مشحوف ثلاثة حدين كنج مشحوف ~~تسدد~~ لا نه لا تنفون

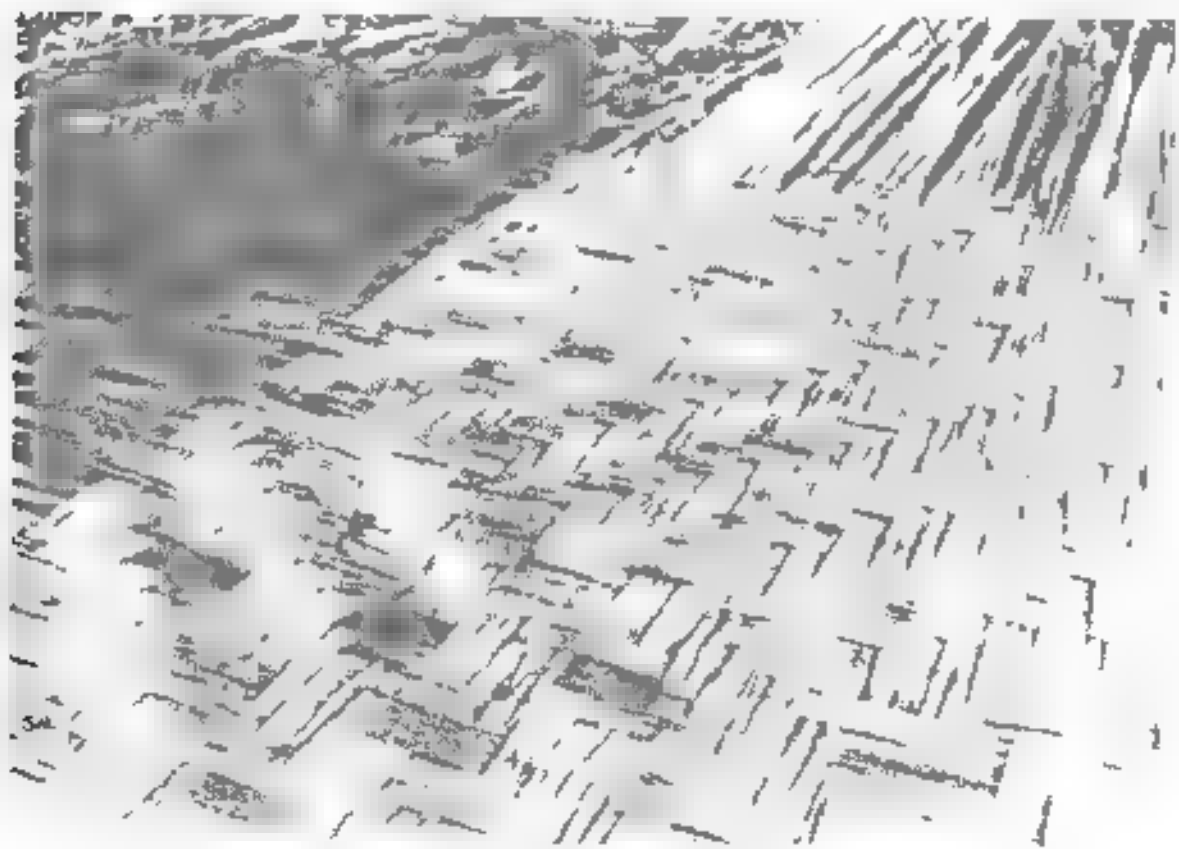


مشحيف من قرية العكار

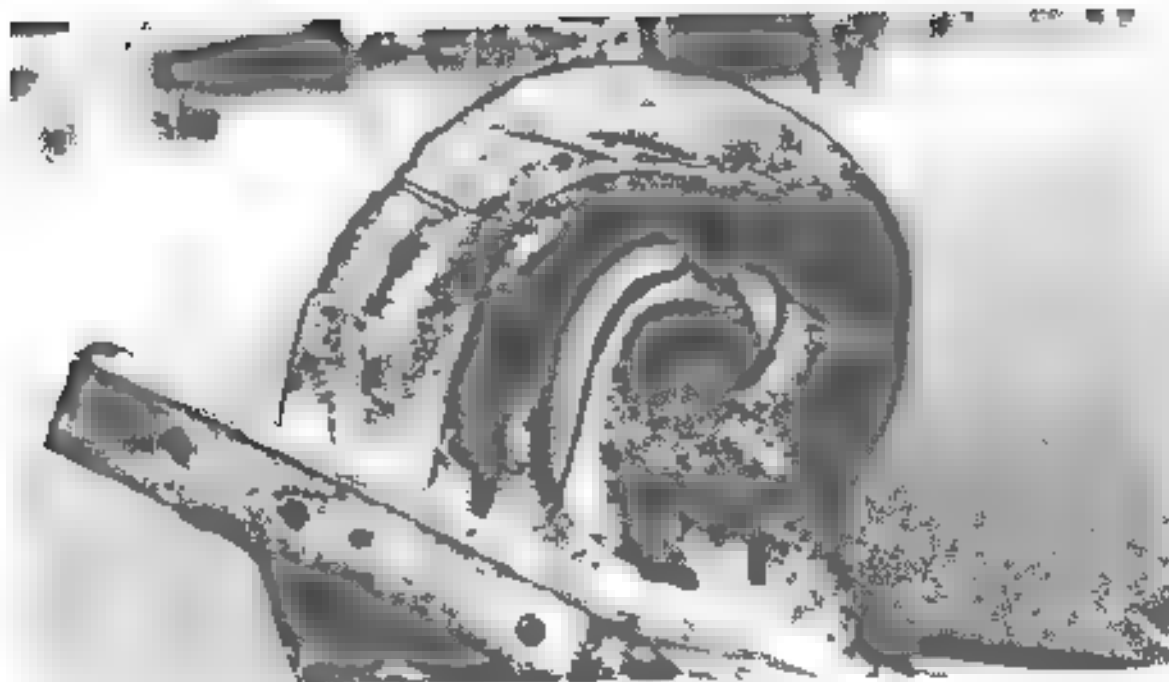
ما كنت أتوقع أن أجد أياه صعبه في العثور على وهو بدأت أشعر
 الآن بحسرة الأمل. رأيت بجاني صيلاً يبع من العمر خمسة عشر عاماً،
 يد ف مشحون فق بي «حدي ويا صاحب عظمي يعود وحده
 ويا يد حيت وبك ما راح بقى حسي بحصد بحشيش طول شهر
 دخل مش هن امدني لدر

وصاح احرق قلبك «لا لا تأخذه معك. هذا شخص ما به فاده.
 كسلان، حدي أنا وبالك».

وقال صبي آخر فذرب عمره ثلاثه عشر سنة، يحذف في الجانب
 الآخر. فطر لاف، فمه واسع، عيونه ضحكه وجسمه هزيل: «أنسكم
 ما سمعون شيء وما نكم خبر. حدي أنا معك أوفر أغني وأقدر أرقص
 ح سبت»



حصيرة من القصب محلاة من شرائح من سقف القصب



مقدم الزورق

ثم ننت صدام بحوي وذل التره كنهم يمزحون» ثم وجه كلامه إلى
لصغير وقال «داوم يا حلو وعي»



«ما أعرف أشلوك أعني صدام»

«داوم عني يا حلو، صرماً حتى صدم في صاب القصب»

وصاح صبحين أيضاً من مشغوفه قائلاً «غني يا حلو»

وقال صدام بأد بعد الصبي صوتاً مدناً وحنناً «بسم على مسمى
تمنى»

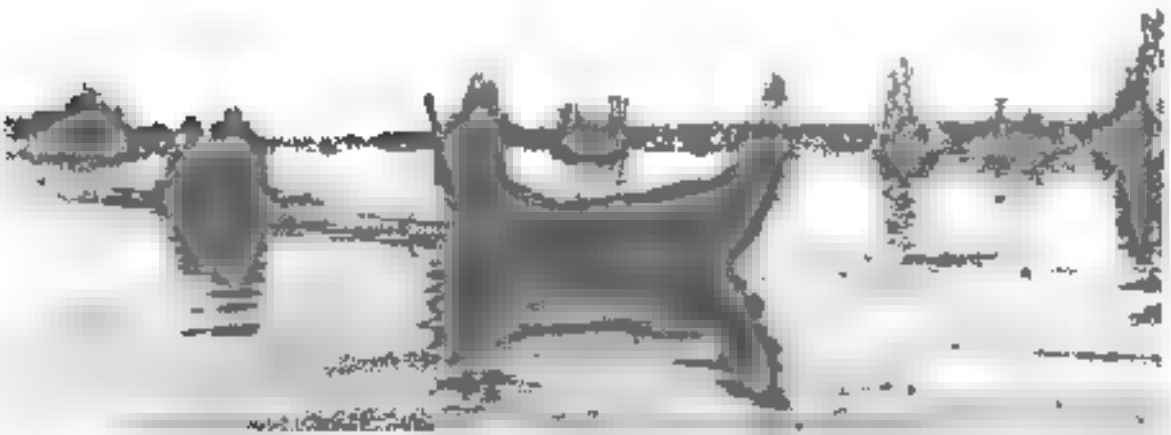
بسم الصبي بوجهه سداة عذبة وائه هدهد سديح ثم بدأ بعنى
بصوت عذ «اعربت كالأول لي عبتك ألك من الأول ظالم» كان صوته
حيماً حذو ورا إبداع حذو ونعمه خرسه. وشرح لي صدام هذه الأعنة وكن
بسرعه أيضاً اطرأ هذه لاد ب بما نطبت حول نبيء به بفطر واء بهر
دحد بضمها روحه لانه عامتها معدنه وسية ثم طمها وأحسب به ب
طل من نبي أفرص ب الأعنة تعبه هو وهي ، فعل موحية به

ويبدو مثل هذا العدد في الأهدار ويبقى شائعاً طوال سنة أشهر أو طواب سنة بأكملها ثم يعود أغنية أخرى بعدد يموت سمع الأغنية الأولى ، تسمع نفس نوب أعني كئده انحة في ذنب النوب وربما هذا هو الشيء المفصل لديهم وسهل

سمعت هذه لأغنية طون اسمين اثليين في كل مكان في حفلات الأعراس ، في أمسات رقص امزجته مثلما نسمع الآن وهم يعودون وهم ماثرون نحو مساب القصب .

«دوم يا حواء عني أغنية أخرى» ، ويعني حلو أغنية أخرى استحانه لظلمهم ثم نكر نوحدا في هذا المكان بل إنما كان هناك عدد من المشجوف تنظر حتى يدخول بها وأنت ما من (١٢ - ١٥) مشجوف يمر الواحد بعد الآخر وهم يدفعون بعضهم في هذا الطريق الجماني

رأيت صبي سجد في مؤخره مشجوف أولاً ثم لاحظت بعدئذ من أن المعدال يصعب هذا الشيء عجيبيكم يكمل حتردهم في المشجوف وكما توقف حوا عن انحاء تعين الأيدي من كل مكان صانحة «داوم يا حواء عني بعد»



الخروج إلى جمع النطف صباحاً

يرأيت وقد صغيرة لا يتجاوز عمرها الأربع عشرة سنة وهي حليمة
مفردة في أحد المشاحيف، واضعة يديها السوداء على أسف وعين
كأنها في أوج أحل لصبر مقدمه مشحونها بعدد غنة ببدنه موحها
المشحوف حمى نصف، تنفست إليه بعض صاحب وجهه وعنده وأن
سبح سمع ما كنت عليه غير أنني لاحظت لأحدهم يصيحون ويحت
انفاه نزل لا تنفست يدور لروم

وفي مشحوف آخر، كانت فتاة أخرى صغيرة تحذف مع أحيها في
مشحوف صغير، نحس بحبها كما يحب أن تدوم به النساء على الدوام،
فسألت عما إذا كانت لسياء تساعد في قطع الحشيش، فأجابني صدم
وئلاً «نعم، فقط لما يكون الأسره في غور للأبدي، عذمه»



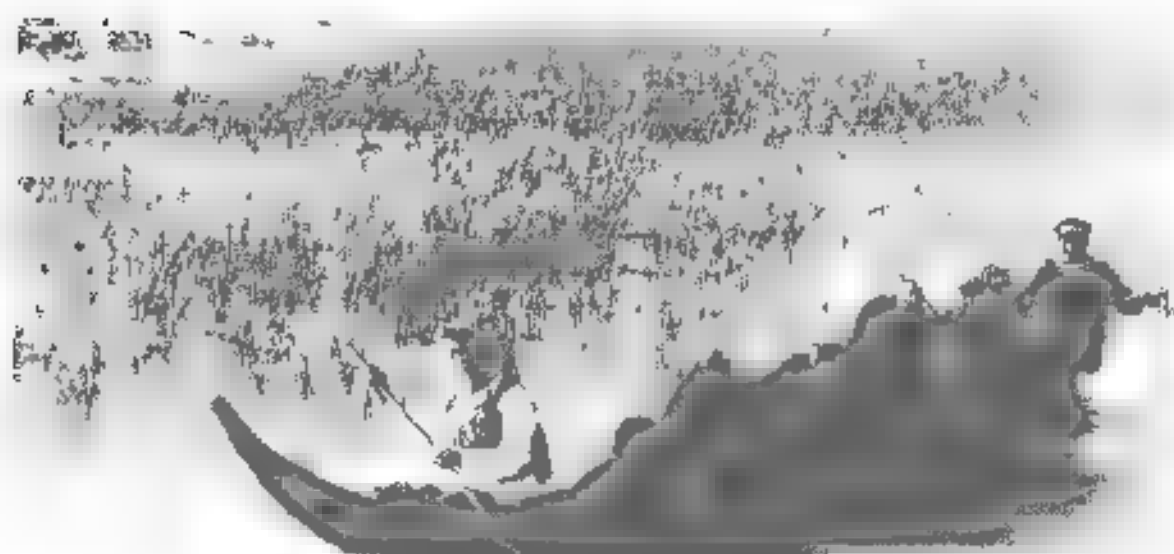
العودة عند النساء مع حب الخلف إلى الجنوب

وأخيراً، تحيت بمشاحيف اسواحدة وراء الأخرى إلى أهل
القصبة، وبأدي حنو وهو يسرح خيما عادداً وئلاً «ما تريد أخي وئلاً به
صاحب»

بعد أفادته منه شبعه، معه في ملال تقرب أيت سطح ماء
مجردة بعد سيم صبح، وهو نوب دنم لا به يلمع ويندر ررق النوب

قل لي صدم بأن المعدن يسمون هذا (دم) رصاص على كل
 قطعة مكشوفة من المياه من خاص بها حتى وإن لم تكن أكبر من بركة
 كما يظنون غير كل محوي ماء و على كل قطعة من صلب عصب سم
 خاصاً أيضاً، ولكن، معلوماتهم ومعرفتهم محدودة بالسبب في هذا
 سؤيهم

ثم سأُصدده في ثلاثين سحرة أو نحو السحرة» وحيث صعب
 بعد مرقه سحرة وسبب غيره حية ثم قل «عمر سحرة ربح ... مع
 ربح أكبر شيء على ما يراه» ولأن رأيت ثلاثة سمور تحوم فوق
 رؤوسنا في السماء لصافئة. ورأيت عدداً كبيراً من البط وهذا طير حو
 على ما يراه في طرف بعيد من السحرة بعصب من تحوم ذب
 وغيره فاجتمعوا، ثم سب بطور في ثوب ما وعرف ما بعد يهري
 صغيراً ... روه ... في حيرة، يعوض حبه في ماء وأجاب
 في شكل من طرف فوق رؤوس الأعصاب عصب، و سب طائر حبيب
 نساء، حيث سدارت كبح بحركة ... عن ... في وجهه وبعض
 عنها حديث



عائلة من المعدن في طريقها إلى السوق



خروج المعسكر بعد السقوط بالهجوم

رأى مشجعوهم على بعد خمسين من المسب وسات عمداً في كس
ظلمة النار على ذلك الطلوع في لا فاحشي صحيح بعد أن نظر نظرة
حاطقة تحركها وقال لا، هدوله يسمون اسمك، هدوله من قرية القبور،
قرية لبي راح ناكل فيها طعام العلماء. أحدهم بقوة يريد من مش
ح " كما في منتصف حسمه راح في الألبو سافكم صاحب
ثم أمد في سار غرائب محمودة كدرة من ضرر به وهي تدن
من بعضها البعض.

وبينما أنا أراول في ر مضير فومها باسمها حسمه يتفصل عليها
وكس حده ظمو حسمه ضرر وديت بعد أحسب على سصح الحاء
متطير تردد من لامواج حكة ثم بدأت اريح تردد قوة. ولم
سدرت نحو هذه طيو اله سم، بدأ حاء سصح من على حوس
نمشحوف وأما اسر فوه غطت وتل وثلاث فسل بصل إلى مدى

رمى هذه الطيور بحث لم يعرف أية أهمية لهدوم حتى بعد أن أصبح علم
بعد (٤٠) يرد فيها

صفت أسرار من كتبت مسطاسين مرة واحدة فصرقت هذه الطيور ثم
طارت بعدة سرح بركة وزعمت حظ من لأحسد السور، طاعة فوق
سطح السماء

وسمى كما ينطق الطيور المصنوعة كالآخرون يصطادون الطيور
مشتبوه عن إيجركه واسي كانت تعطر في الماء حينما كان المشحوف
يقرب منها

٥- صحن يدي بحسن في هذمه مشحوف جميع هذه الطو
لمستوبه من بحرته حر حده بعد لا حرق في اسطة ربح صيد السمك
فيمنسك خبير حالك تقصو على صبح الجاء حينما يكون قرب منه ويرمي
الأمح على مثل تلك طيور استعملت فيه

وعندما ينطق نصير يقوم أسد برحمن بحر عبقه وهو مشجه نحو قنفة
ويقول: «السم الله والله أكبر» و«أنا هذا لا سم عبد الدبح يصيح أنه
حلالا من لباحه شرعية من قبل مجلس وحلالا...» حتى عند
المعاد أن أمسهم، حقة ولا يصيح أنه فيرمونه ومن الباحة الشرعية،
بحب أن يكون الطيور كنها حية حينما يحترق عندها حتى يروى
الدماء ولكن رأيتهم لا يدفعون كفيه في مثل هذه الأمور

سأل أحدهم وهو بصيد لظفر ورأسه عاصي داخل الحاء لمدة عشر

دقائق

بعد من لولا

١١- «طع موش عيب- دوم أسرع وقطع رفته»

والتمتة وأدم وحجم الخربير كنها محرومة لدى جميع المسلمين، كما

أن هناك محرمات كثيرة تختلف من مكان لآخر ومن عشيرة إلى أخرى
 فمثلاً لا يأكل بعض المسلمين البطيخ التي بها أقدام حتى تشكل شكه
 وفي العراق لا تأكل الشيعة الأرزب سريه بينما تأكله السنة ، وأكثر
 المعدن لعن والرقعة (سح من البطور لعن) ولكن لا يكون أبجع وأبو
 محل له لك الحرس وتكركي ولكن تسر تسود ، وتكلم عطر الا
 الصعر منه ، ولا يأكلون أيضاً سمك السور وعشما جميعا جميع الصور
 السنة سي صصده ، صص صصه إلى حد من وديهم بأن يسرعوا
 لأن في مشحوف ماء وشحشين وصديق

شكرت الله عندما وصلنا إلى ملحق في مهاب القصب

المحق في هذا المكان صبحين وهو على مشحوفه ثم بدأنا بعد ما
 صصده وجدت عند (١٨) طيراً ، فقد صدام بعد إن أصبح ورصي عن هذا
 صصه «راح يكون صدام دسم هـ»
 وصصه لره قور عد قور صصه وحده صصه الرمادي سور
 صصه في اصحاء ، وصصه صصه صصه من الصصه ثم صصه صصه
 صرد مرعج

وهذه بقربه شبه قرية قصب وهي نفس الحجم تقريباً فذهب إلى
 أحد البيوت بحيرة

كان منحل التبت صصه ، في قمة صصه ، أسود اللون ، صصه
 بالصصه ، يعنو صصه أدم أما في الصصه ، فوجدنا صصين صصين
 حول صصه صصه فقال صدام لهم : «أيكم موجود في الصصه؟»

صصه الأكر «نعم من صصه راح إلى لذك» ثم صصه صصه
 ووب له «أركض بسرعته ومن لعن بأننا صصه»

وفي هذا الوقت ، كنت أضعر بالورد لشديد على الرغم من أنني كنت
 أرشدني السرة والقميص والسوز ويصون فيينة رمادة لكون صصه صصه

اسر وأحسب شيء من اسرور

وإس عنوان هذا صبي، صويل اسمه، رخص لحسم، عمره ست
عشرة سنة، برندي دشداشه فطية مهيبة فص

ذهب إلى بطرك الآخر من لست وحلب معه بعض لعرش
والمحدث التي بولته إتيها إحدى الصيت وفل صدام لي - الحلي
أجيب أمتعت

«لا، راح مروح إلى أبو شجر بعد الأكل»

«هذا غير ممكن. لو هب هذه السنة، اجو مو رين ما يصح لستر
وعلى كل حال، فاست وقت طويل من يوم ألي شفا»

بعث صدام أحد رجائه وحلب (١٢) صراً من سي اصطفاها وناوبها
إلى لصي حتى بعد لعداء بها

كان علوان نفسه رجلاً مريضاً لا يمشي لأصده، وصل بعد فترة
وحمره جداً وألح أيضاً بأن يأتي بمعد وبعدي إيل هب عبر أن صدام
أخذ يصوره مواصده لستر، وشأن «معد بعدهم سأكس في شو
شجر»^٤

«عم» أحب علوان «اعضار تأخر هذه السنة ولم يرحبوا بعد».

ثم أتى بمشترقات اشاي وهو يقول «اصطدمت كثيراً من الصور»

وعندما أخبره صحن عن السر قائلاً: «أحد السور سوت عش من
القصص من لسه كان بها حم كل شخص بروح رنجي في محرق حاي
الفيار يروحون هات يقطع الحشيش، شعرو قد يوم اسر في القصب
واعتري العش وعن لست أن لستر كان يحوم هال»

وثناء حديثه كان يبعث بأصابعه بمسحة صويله فيها (٩٩) حبه،
صغيرة، لونها أسود

يسبح بهذه المسحة حيث يؤدي طقوس «ليسة» بينما كانت مسحة
صدم من نوع الكهرمان، فيها (٣٣) حبة، يستعملها بتسبده، بحيث بأصبعه
حباتها مصفيه وقت

بحبل معظم أسس مثل هذه الحصى في جنوبهم ثم يحرقونها حسب
يحبسون لراحة ويعشرون بحباته شلة

وبما رآى صدم أنصر إلى المسامح التي مسحه التي حتى أحرق
منهم وبما أردت أن أعيدها له ولا إلا احتفظ بها، فهي لك. عسي
كثير منها في قرية «باب»، وعند عبي مستعملة المسحة من ذلك
الوقت

وفي هذه الأثناء حيء - عداء وأنكب (٩) طبع، وأعيد أن يحرقها
بند صعمة كبحم لاو، وكرك، ثم شعر - دأك لأني كنت أشعر
البرد بالجو

كان صدم وصحبته يرون لآني دسما فقطع من الملح على رعيه من
اعترضي وعدم قولي، أما الأثر فقد صموا قوته نفاق حين شفع ثم
أصافوا شياً من الرinde عليه أيضاً وبدأوا يأكل

وجدتهم يأكلون النعام بأيديهم وقد اعادوا على ذلك م
فوجدت من يصعب قدون طعامي بأصبعي وبما انتهت وحب تنظيف
لأرر حشتر على سائدة، بدأ علون بجمع لأرر حشتر مع عظم
أصو في صخر وحدث يصعب آدم ولاده بعد ح - ح - ح هم قصصه
من البردة ووضعها فوق الأزر

بأنما شرب الشاي، ولما اكتسبنا نوحنا نحو مشاحص بعد أن ودعنا
عنوا، ثم شكره على وحة الصدم في دمها - د - د لا يدعون سر
هذا الشيء انطبق في سرنا على طوب من طوب بمنى تميره من خلال
تمایل أعص، القصب سبب هرب الرخ وكاست عافيد رؤوس القصب

لهذه الدون تموج كنعان في يوم دس ربح عاصف وسماء غائمة

عنى أحد أنواع صدم العاملين في المشحوف تشجيع منه عبة ريشه
كان صونه هويًا وأحشاً وكنت أونا ححوتة ترر ووجهه يحتنر

كنت لأعنة داب مصع طويل بحيث تعث على اسماء والممل وليس
ها وركي اقدر هاء لأعنيه منهم بعد ها لاجزوت عني أن أفهم
معنى كلمات الأعنة. غير أنني وحسب فوق طافني. وبعد مصي ساعة
يرصف من الوقت وصب إلى قرية نو شجر وحدث القرية عبارة عن
حريرة ذات تبة سوداء وحرداء، تمتد على مسافة (٣٠٠) يارداً، وارتفاع
أعلى نقطة فيها عن سطح الماء هو بمقدار (١٠) أقدام وسطحها محاط
صايت القصب. فيها (٣٠ - ٤٠) بيتاً، متفرقة من بعضها البعض مشكراً
غير مصف وعلى امتداد حافة نبيه.

نصف بحواميس بما يجد لها فسحة منفسه واسنوب محطمة مسووفى
معافيه حتى تمنع الحواميس من حركتها بحسامها على جدران ليل،
ولا هي هاهم شعابا *Salsola* إلى تحديد استلدي بلاو
أكثر ثراء حتى يقرب منه ولما اقترب منه حرج رجل وصبي ورجل بانه
سعدا على نعل معني إلى السحر لأب ريفتي بم يجد معهما أي شيء
سوى السوفيه وأدحنا معها أيضاً امرادي والمجديف، لأنه إن ما تركت،
بفى عرصة لسرقة من قبل المارين من هناك

والمردي هي عبارة عن مية ن القصب، يكتها من اسوح العبد ولا
يمكن العثور على هذا النوع بسهولة

أما المحاديف فهي معمورة من ألواح خشبية على شكل صحفة، تثبت
بمسامير حتى يملح هوها بقدر طول الحريان، ومن السدر مكان اسيدالها
محسناً

وكعادة، ينظر المرحح إلى هذا السدر فاردخم بهم وبدأ مصف

يوجه بعض الأسماء للاحور. حالون لا يسون سب شه، لكنهم كانوا
 برقوقين بحدرو وعيونهم مرمدة بحوي. فعرفت أنهم قد أوحسوا من حيلة،
 لأنهم كانوا يكتفون السؤل فيقولون «من هو الشخص؟ ومن حاي؟»
 وبين حاي عداء، لويس حايه صدام إلى قرية؟، رأسي على نقيس من أن
 بنوه كاه يتحدثون على كثير حبيب أحدي صدام ومصيفي في الوقت
 لماسب للاحور حور بحررة



تشندرة ال عيسى بحفر بمناسبة عيد الفصح

وحدث البره مدسة بالأملح سلب لا يست أي شيء فيه. لم أحد
 بة صخرة ١ حخرة دفعا لم أحد أي شيء من هذا السبل في لأهوار.
 نشي لي أن قرية «أو شجرة» كانت موقعا لمدينة ماضيه عفا عنها
 اندهر ومنت بحمص على بحود الصديق وقطع بحدار المتواحدة على
 لأرض وقف صدم

البحريون، كو ذهب مدفون بهن الجريرة، السعدان يفتشون عنها

سوق شوف وبن حنرو^٩ وأشار بيده إلى عدد صغير من الأحمر بضله -
أصفر فثلاً «س مكر أي شيء». فاطمة مصيغماً فقال: «في السنة
الاصيلة كانت عدته من الشعباً تحفر عدتاً من الأحمر لبناء بيها في قرية
العكر. وعشروا على حنن مموءبر بعمله معدة»

وسألت عن مكان قرية العكر فقال لي

«هناك إلى العرب. وهي حريوة مثل حريوة هذه. يمكن فيها كثير
من الشعب»

«لما فاعلم بالعملة المعدية»

«لا أدري. أظن أنهم أحفوها حتى لا يأخذها اشيوخ منهم

ثم تكلم صدام وقال: «أقبل عدة سنوات، عندما كنت في مصفي
في قبا عث ما على حنن حنري» ^{ممكن مرة} «حكيت ترى ثديي»
وكان يحسن بها بطون: أشد ^{بديعة مائة} أو حده عن لأحق مفه
(٩) عمده

«هل المثال لا يزال عدل؟»

«لا، أحده شيخ مجيد»

وأما أنا فلم أحاول طول مدة نقدي في لأهور، إن ألبا بجمه
أساء تحضر من معندي ويكر أعطوس في حده أسرت حنن بعد
إلى عهد بحيثس، وفي مرة أخرى، أعطوسى حرة من قصعة كبيرة بوعاها
من الرصاص معطاة بحدش بحيث تنس أنها شخص من بسببه. وقال لي
الشخص الذي أعطاني إياها، بها كنت حرة من بكرة كسرة أذ بوا حتى
بصنوا منها رصاص سدده

وفي مناسبة ثالثة، أحدوسي في عدته لسريه إلى أحد بدور وأدوسي
تمثلاً صغيراً على شكل قباء وفي أسفله عبارة متالفة مصورة في
«يابان»

بدأت الشمس تميل نحو لمعيب، وأخذت حدة الريح تهدأ، وأصبح
مضيق القصب بالأمس الذي مضى يقصر النسر في ذلك الصب، لم يدر
يرون. وصهرت في أماكن عديدة شمال لمعيب وشرقه سحب كثيفة من
البحر حيث أشعل المعبد القصب حتى يؤمنوا أنهم مراعي جديدة يمو
فيها القصب سرعى فيها حرمهم.

«هل سمعت في يوم ما عن الحبيب» سأني مهنى

«نعم، ولكن ردي بما عشت عنها»

ثم إتجه نحو لحوب العربي وقال «حبيب هي حربة تقع في مكان
ما هنا. فيها قصور مشيدة، وأشجار نخيل وبساتين زراعية حواميس هي
أكثر من حواميس، ولكن لا يعرف أحد أين هي بالضبط»



«ما شافها أحد من قبل»

«شافوها لكن، كل من يشوف حبيب يصاب بسحر ويصبح أقواله
غير مفهومة عند الناس والعكس صحيح» ثم سألني «أخبرني
المرحوم شافها قبل سنوات ما كنت طفلاً كان يبحث عن حمار
مفقود، ولما عاد سأله كلامه كان غير مترابط وعرفنا عند ذلك من أنه
شاف حبيب»

ففي صدام «صبيود» الشيخ العظيم من عسرة أبو محمد بحث عن
حبيب ومعه أسطول من المشايخ؛ ذلك في العهد التركي، لكنه، لم
يعثر على شيء. وعلم أن بحثهم من جداء الحيرة عن أنظر كل
شخص يقرب منها»

البيت بعض شذوذه، وأظهرت فيها شكوكي، غير أن صدام كان
وهو يؤكد ما تقول «لأنه حب. حبيب موجود تماماً. سل كل من تريد
أن تسأله سل الشيخ أو الحكومة. تجد كل فرد يعرف عن الحبيب»

عذب إلى اقترابه ونحن نمشي على امتداد حافته المياه قوى أصدف
هشة بضياء معرومة كأنها روية يسبح طول كل واحد منها مقدار نصف
عقدة إلى عمدة واحدة ونضرب في بعضها فوجدتها ذراعاً ولا أدري ما
بدت تعود لي عمدة واحدة ونضرب في بعضها فوجدتها ذراعاً ولا
أدري ما بدت تعود لي مواقع بهرية، فوجدت كذلك فوجدنا بحراً
معها في فصل الصيف ذى الصمم الحار الطمبات التي تسبب مرض
سها ررباً وتعيش هذه ديدان المسطحة والصغيرة جداً في المياه جلال
صفس حار فوجدت سحب بها ثروته فيها بحيرة حار شرب واحد
طريقها في مكانة حيث يصعب هذا ويسبب مرض يده وألم شديد
على العالب

والأحر بحر لسو من الحميم عن طريق البول وهي على أتم
استعداد لهذه الدوة الحديدية في ^{البحر} ^{البحر} ررب وباء الأهوار، مع ما
منها جميع المعدن كشحه حممه للطريقين ^{عنهم}

شاهدت عدد من غنات يدهس تحت المياه، سمس بحر هو
فوسس فكن بحصر في ماء ويسرب يصع حظرات من أن يملأ
بحر ررب

يستعمل المعدن الباحل الامامي كمرحاض عدم ولا بد أن تحوى
كل حرة على غصن من البحر ثم المحلية ونظراً، يجب أن يصاب كل
شخص في الأهوار بعدوى اندر نظرياً وبعدد آخر من الأمراض المسبوبة
بكم، في بعضها، اكتسب معص المعدن شرباً من الماء وعلى أنه
حار، ربما تقلل الشمس المحرقة عدداً من البحر ثم وأنا شخصياً وجدت
أنه يسبب لأمر العملي أحد الاحتمالات ما عدا، يجب حوض المياه القريبة
من المري هي وقت الصيف

أكثر من طعامهم، وشرب من المياه نفسها، وكثيراً ما كنت أمكث

عبر راحة هات وأصابت مرة بالحسوت لألمه ومرة أخرى بعد بطر
لحفيف ونفست منها بعد أراحة أهدم ويحلف ذلك، ثم أهد من أي
مرض ما عدا صداع

لا فائدة من أي فني نفسي بالأمر من انني قد نفسي، ولكن، أهد
من نفسي جداً أن أشعر أهد، بوسوس حول لطعم والهاء.

وقد أفني حدثان بصورة حاصه كلاهما في وسط فصل الصيف
عندما كنت أنص على شهر النقص بين العلاجات في شدة الأهد.

الحدث الأول كنت أسب سافة ماء صالحة عند مسافة عده أما
بأحد السافة أي كنت أقصده، وكانت السافة تحتوي على أسماء بعين
قدم أه فهد وهي حارة شكن بطيء بالأهد بدي أسير فيه وحديث
حالات أسير كذا من مرض في الساميد، وبعد مسير مسافة أخرى وأهد
عند حماموس مسافة، أهد بحد في كبح من لأصلا، ١٠، ١١، ١٢
سعت من كنيهم شكل مرعج حلا، السافة يكون قدره بالقرب من لقريه
حيث بعد حافة السافة مليئه بحد، السافة كان عرب السافة، تنعوط
بالقرب من المياه حتى يستحمر من بعد قصه حادهم، وكان المصيف
يقع على حافة السافة والمياه هده تكون دوماً راحة تقرباً وفوقها طقة من
سافة لرحه حصره، وأعتقد أنهم لا يشربون مثل ذلك المياه

أصبت القريه عند مصيف سهد الفاضل، فحي لي سماء لأشده
من كور يقع في سده مصيف فوجده سهد حاداً وحديث عهد، ولما سهد
سمن بوحودي فاضروا إلى المصيف ووجدت بعضهم يحب المحالطة
والنص الأهد بريد الدواء وعلاج

وبعد سرحب لأعبدني، حارت وصدأً ظل السده حيث بدأت هده
عمي فحقت الإبر ووزعت الأدوية

كده هده السيم حصة، ولكن النقص لا يرا حاراً لا بحد حيث

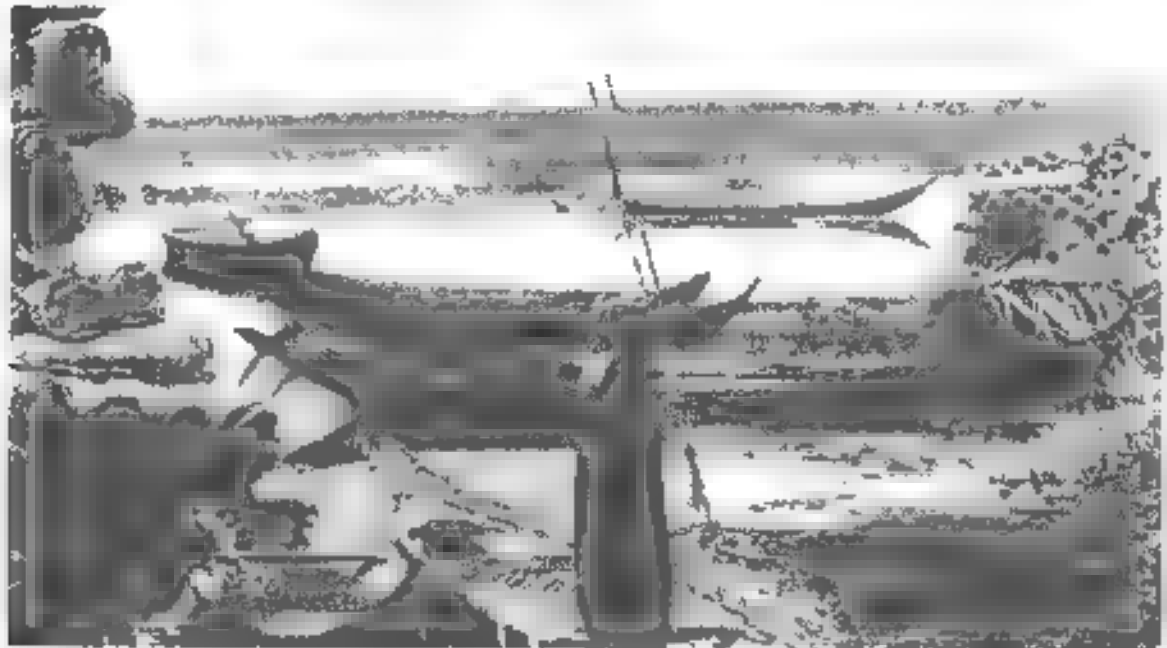
انور، ذا جسم صحم، وكنهه قد احور ظهورهم من قن ما يحملونه
 .أتهم يحمسون صينية كبيرة، نحاسية، فطرها أربعة أقدام. عصب
 كومة من لأر كسر وفوقه شاه مسلوقة، بسبب لسان مهب، و بعد
 مشعنان بالماء وكان يعرف بتصبه من أرفعهم وأقواهم فوق لأرر عدم
 كبو يحمون تصبه عرفت أنهم كبو ينبر بطعمه من مساله (٥٥)
 يرد أو أكثر وهم على هذه الحانة، وبعد أن سكبوا قدحاً من اسود فوق
 لأرر إلتك لشيخ بحون وول * أهلاً ومهلاً بصيوفي الأوم يوم بركة
 وما حسنت أمام الصبية قل لي * لأن يا صاحب إذا تحيي كثير
 لارم ناكل كثيراً



٩ - في قلب الأهوار

عاش في تلك المنطقة نوح وبنوه مع عدد كبير من شعوب وادي
صخر وادي صلالة معربا وليسوا في لائحة شعوب أناس يصوبون
منظمين مع عدد قليل من الحبيبين والفقراء في تلك المنطقة
فقد لا من بعد مثل صخر من شعوب صلالة معربا مع شعوب غير
لا أكثر من في حاله شعوب مصف

ولا حظت أن شعوب يصوبون أناسهم في هذه صلالة شعوب مستطبة
تكن في ذلك مناسبتهم في ذلك حتى لا يكون شعوبهم



مصران للتصدير بين عشيرة بني أسد

استحوذ ووحدهم بحفظهم دوماً مثل هذه في سله صغيره معه
على الحائط

بعد أن انتهى صحين من أرء صلاته، أعد الرقة في السله ثم أشعل
لدر من ابروث اليوس وظب مي أن أقرب منها لأشد

حب اح الصية ونوسا وهو عذرة عن فينة نصف ملأه باستعد
الأسير وفي داخلها فيه، أو قصعه من الفماش الممزق، ثم من عرق
الفسة ومثله بواسطة قطعه من النمر

كنت أسمع ويا في مكاني صوت رحلن يتحاذن فيما بينهما في بيت
محاور وكب أسمع نوصوح كل كلمة بقولاتها لا الحذر سي يفصل
لبنين قطعة من الحصير ولا بعد عن حذار البيت لآخر كثر من قدمين

حدث أن لسرية معدومين هم لهم لغوم في حبهم، ولا يتوقعون
أنداً السرية لدى غيرهم وهم عيسى أن ما هبة أحدهم إنما يهم
جميعهم فودا كانت العائنة إلى غيرهم فيما بينها، ترى الحيران
يهرعون بسرعة ويندحون من حذر في الطرفس وعمهم هد تحول
الصحيح و يصاح إلى صحيح فعي

لاحظت أن لطريقه لوحيدة لإحراء حديث حص هو لا بعد
بالمشحوب مع الشخص، سي به تحدث معه، وحتى في مثل هذه
الحالة، سرعان ما يصح الحديث معروف شكك عدم، لأبهه حملاً يصفو
بحب نصوص ولا يتحمون حفظ، سر

وبعد لعشاء، بدأ الناس يتراخون إلى مصف حتى كتبت هم
اعرفه ولم يبق أي محار يسع للاخريين. ولكن، حتى في مثل هذه الحالة،
يمسح بحالون في المجال إذا ما دخل رجال اخرون إلى المصنف
فيحلون بهم انمك المصنف به هذه الحشد الكبير



بكان بقي ذلك مظهر الكهلا

نرى نحن ، المصنوعه من نحصرون نينه فسلاً وهذا من شانه أن
 مسح في المحرر نحبوس لا حزين ، وهذا فسحة صبره كه فقط نقرت من
 لموقد

بدأ مضيعنا توزيع السيكاير على الحالسين ووجدته يعطي السيكاره
 حتى بي طفل صغير سيمه كان ص حبه نهدف بعني والاحدون يصعبون
 إنه ولكنهم كانوا يتحدثون فيهم بينهم حاء ، ثم بدأوا بتوزيع شيء ،
 وتأجيج نأ صحت فقط فوقها ، بدأ الدخان يصعد بي عن المصنف
 و تحرق ، ، انحصرا في اسقف كس شيء نأ بي و ما عح نكسي كنت
 أشعر بالارتياح والرضا

وبعد أن نهض الجميع ليعادروا المصنف، حشرت نفسي في الراوية
وذا للعرس مدعيت جفوني، لكن حين تحمروا خارج المصنف ذروا
بمرأة كنت حاسية بغرب من حمرة بار آحدة بالحمود وهي توضع صفيف

حلب مصيئنا بمرش من طرف الآخر من العرقة ثم فمب بترتيب
الحصرون وفوشب بومسي الممرقة على لأرض ثم سحبت اللصبة من
الخرح و صمغ كل ما في مكانه عدم والتصق بعضه بعضا سم حسم
مصنف بحتت ببحرست

سقط فطعه صنبه من نفس بحتي، وحاول لنعوض أن يحد له
مكاناً على وجهي، ودحت براعت عدده دخل قميصي

بحت الكلاب، وتحركت الجواميس عن بعد بضع ياردات من رأسي
ثم أحدثني منه من يوم لم أستطع أن أذهب روفي وقت بغير
... لكن ربح خلال الليل بضع بغير صنف ومشمس في بيت
المصنف وبدأت الحومس تكاد في بغيره ذي أيرعاف ح

وبما قدرا بين المعدن المسبطين و سبب بعد المعدن لا يحصلون
لصعابهم بل يتركونها لوحيدها طيبه، تروح وتعدو حسما تشاء

وفي داخل العرقة، كان صدام وصحين يتجدلان حول طريق اسفر
وبصفت جدابهم على وجوب تنوجه إلى (ركري) أو بجب، احب عليهم
به وجوب اندهاب لي، كرى حيث كنت رعب في روبره فقال له ام
"لن تحصل على صيد في صافوت الريح هيك. هذه الحجاب كسره
هي حطرة حد في اعدام ماضي، بينما كانت جماعة العرس عائدة إلى
قرية القنور، باعتها الربعة عند مكان يسمى لسماء. فغرق في هذا المكان
وروف مع ثمايه أشخاص وأن ش هدت الدم إليها صغيرة لا تشبه
ركري".

الوفاة أنشط همي أولاً لأن السحر قد بدأ يعني لي شيء كبير من
(الدماء) والتي عبرها قل يوم

وشاهدت حبيب الماء المتبخر حذاراً من الفصيص وأدركت بحر
في منتصف الطريق بأن الفصيص يمشي فوق عذبة جرر صغره عذبة والكثير
منها على مسافة غير بعيدة عن

ووراء هذه الحفرة من نحر مع حدة ركري نفسها وبه مسطح
وأنا وقد على لوح منحرف أو بعد بعد ربي هل شيء
سني بعد ثلاثة أمبار ثم ستة أمبار

كان سبب يهب حفيف حد وتوقف الحد فورا عن سحب، وبعد
أنهم كانوا فلفس وأما أنا فقد تصايقت لأنني لا أدرك مقدار حذره ذلك
الشيء

وبعد أربع سنوات، وحسب كتاب القبطان في قصي دروبه، بعد
أن كنت أعر مسافة كبيرة من مياه بيطون عرجية (١٦) مثلاً وعمقها منه
أفداء، قدك المياه التي عطف الصخور الممندة على أحواض العربية من
الأهوار

بعد أن وف الفجر كانت البحيرة .. كنة لا أذكر مسيماً وبعد
بذل ركبت انظرده لحصه بي وعدم وصفت منتصف الطريق عند
عمارة، صبح أح. الحد من لارعة فحاة في صوب دسي " الله اهل
سمع ذلك؟".

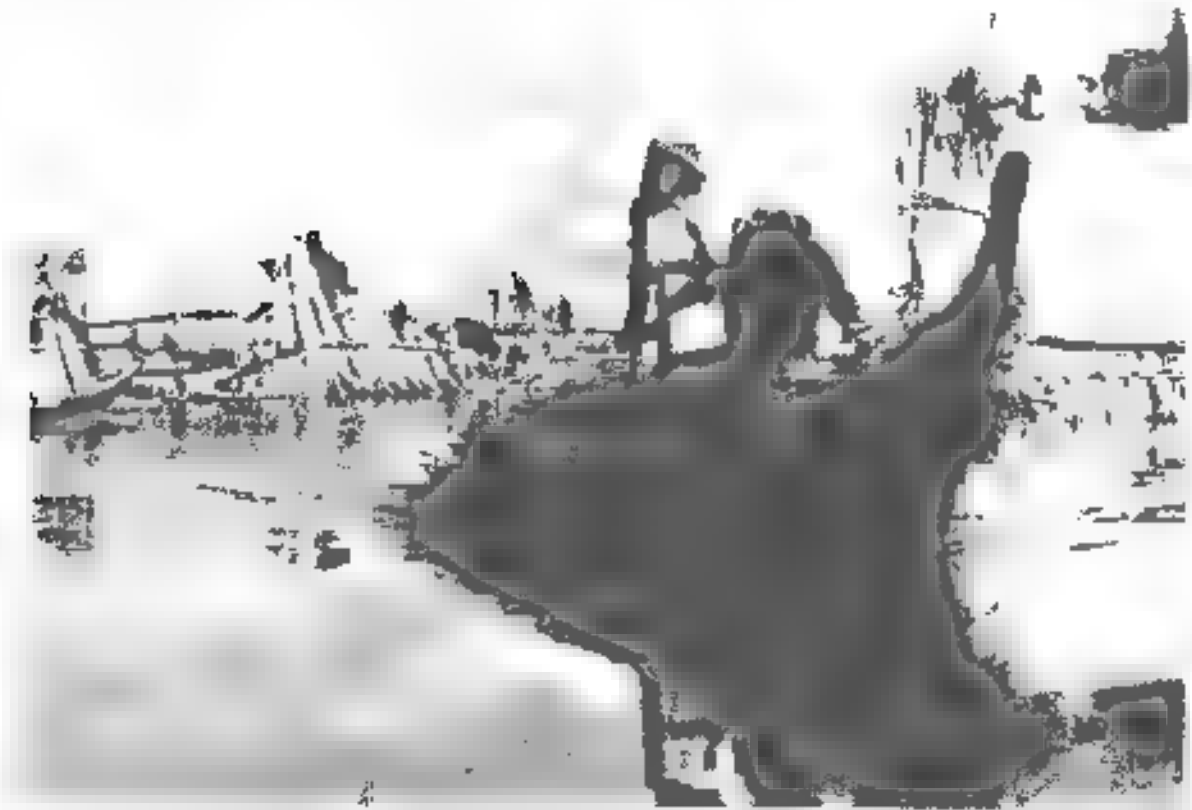
أصعب وسمعت صوت ارباب وهي قادمة بحود من اشجار عبر
المياه التي ما راسا ساكنة.

ر ت مامي صيف من أشجار السجل الباسقة، ربما نعد حتى مقدار
سنة أمبار إليها بشير إلى وجود قرية، تلك القرية التي يتجه إليها. أما

وراء فك لا يزال يرى مناب القصب

وفي هذه الأثناء صاح أحد ضفدة وهو في حصة من النهج
«أنظروا هناك قرب شراعي لحيده سرعوا صاحب، أطلقوا
حتى سهو»

وحدث مشحوف قد عظم في نصف حيله وصل مناب من



جانب جموعة من القصب ليس إلى البيت

المكان الذي نحن فيه محمل الرحال الذين معي صديقي من مشحوف
إلى العرب وربطنا مشحوفي الفروع بالعرب حتى سمعته إلى أن وصل
القرية في وقت المساء

شهدت الأمواج مكسرة نصرت الساحل وأشجار البحر قد ماتت
بسبب الرياح الشديدة

ولاً، بينما كنت أنظر إلى الماء لتي ما زالت ساكنة في بحيرة
ركري، أُنحيت على لآخرين يعمو هذه البحيرة وهي أحبر صدام
ثريين لكن راح أنروح من حول الحافة. مكرراً ندخل دحل القصب إذ
بدأت الرياح بالهبوط ولو راح يصير الطريق بعيد لكن أسلمنا

كنت أظن بأن ركري هي مثل (دم) بها حواش محدودة تماماً من
ماتت القصب القديمة ولكن لها حدود من إحدى المجموعات من البحور
بعائنه إلى لآخرى أدركت بأن ما كان يبدو لي حدوداً إنما هو في
لحقيقته سلسلة أخرى من البحور تحتي وراءها مهاباً كثيرة متصلة بحور
أخرى كثيرة

المياه هي بعمق ٨ - ١٠ أقدام، في هذه تماماً، تعطي قصرها سادات
مطاطية رقيقة فتجعلها تظهر داكنة من عشب البحر وتتميل إلى سحابة، سيار.
هذه هي حوربه الماء والتي سُميت بالمعبر (سوك)، ويقولون بأن
من هذه صفات هي الأماكن أنقصه تنقيس بوضوح السمك

رُبما مقدار (٢٥) طيراً من طيور البحر، بصباء، زاهية، تطعم تحت
شعة الشمس وهي تمتد على عمداً، وتبخر مافيرها لكبيرة بصبراء عندما
كانت تروها، وظننت أنني صدام بأن أصيد إحداهن طائفاً يستعمل بمعدات
حراش كجملد بطونهم. عمر أني وحديها كأنها ساحصة عتيق وهذه أمر مثير
بصحتك لندك رأيت أن بصرف بظرف عتيق وقفت له بأن لطط سيحرف من
بصطفه لأنني لاحظت عدداً منها قدعاً في الظلام فوق سطح الماء في
الحجب

وفي هذه الأساء طار منك الحريش وأحدثت صجيجاً بين القصب
التي وجد يرفرف راحته على شكل صرير، بعضه ثمينه وهو بحر ساقية
الصومر حبه

جميعها سهوة وكان هؤلاء النخبة يستعملون الرماح والعمد سائب
 صم عماد كان معدان يصطادون سمك بواسطة اشكتات في لي
 الا أبدأ لـ فقط يستعملون اشكتات في صيد ما حار عشار
 فيستعملون الرماح في الصيد»

«من هم الرماح؟»

«أني لهم إنيهم محروم برز قطعة واطنة من الناس ندين يصطادون
 سمك بالاشكتات وهم يعيشون بين القنائل وهناك كثير منهم بين
 النوم محمد، وأسمع من من الشعر بصدد الرماح وهم أمثال النحايين
 و ناعه المتحويين والحاديين ورأع الحصر وب و لصدسة وكنهم حارح
 بطاق عشار عبر لانس يصموا في حار لعشار لأنهم مشغولون
 بالحدرة و لثراء الذي يأتي عن هذا الصريق ليس له و ن بين المعدان كما
 ليس له و ن أبدأ من نائل بعريه و يحارح نظرهم في الأمان عمل
 يحققونه

وتتوقف حدة الإنسان كليه على ما به وعلى حدة وفصلته وسلامه
 وبعد عاقر بحيرة ركزي اصحابه من مدت انصب الكفة
 وكانت امه فل اصابه اى رمنه مصدقه طوبيه صحبه فك دلائي
 صمونه في حدة و كانت لمرادي و نة لكسره لأنني حارث سجداء
 احداي لدفع مشحوف و نسر عدا و رفعة ويبدو ان احدا ينعور
 أسنوباً معيا في دفع مشحوف فتراهم يحسوا أحسنهم ونصعوا كثر أعينهم
 عنيه حينما يدفعون المشحوف إلى الأمام فمد رطلهم واحد في كل مرة

والمرادي هي عدا عن عصي بطول (٢٥) قدماً وهي من القصب
 أي من نفس عصب ندي يستعمله الشيخ في بدء مصفه ويمكن العثور
 على القصب في بعض الأجزاء من الأهوا فقط، ويحمل المعدان دوماً
 عدداً قليلاً من الرماح كحفاظ، ولكن بإمكان المرأة الاحفاظ بنفس
 الرماح لمدة عدة أشهر

وفي إحدى المرات، خطوط داخل المشحوف دون أن أعلم بوجود
امردي في بطنه فكسرت ثلاثة مرادي منها بدون قصد

وصلنا ارملة أخيراً هو حياً أشجار اسجل تنشر من ليوت كم
وحده سهلاً مفتوحاً حطب قرية واما القصب ولأعشاب المائية تنمو في
أماكن قريبة من قنونه وسائر بروجون ويعدون في مشاحيهم في مياه
الأهوار

توقف في المصنف، وأخبرني مصفي سماني حوّن بقرية التي كانت
محاطة بسوق عميقة مملوءة بالمياه وعليها هاضم من حدود البحر

مررت بالدكان الذي كان محف وراء أكمام من الحصران لمصنوعة
من القصب ثم توقف ليراقب إحدى العرائل وهي تصنع لحصران

كنت حلاً عحو أ حاسب عظم ~~البحر~~ وحده كاه من القصب
سلس وكل قصه بصول ثمانيه أقدم تقريباً سمك يساوي طول إصبعي
بوسطي أينه بقسم هذه قصته إلى نصفين يمكن مقوسه قبل أن يندفع
إلى امرأة حتى تدفع سدقة خشية سحبتها يينه مطوغة مستخدمة لصرف
تغير مع قصتها الحصيد متعاضده هاشمه تدو بقصه مقدار عشرين
مرة ثم يصعب حياء ثم يقوم صبي بحياكتها بوسطه عظم سمك
وبحصران هي بمساحة 2×8 أقدام تقريباً ثم قال لي مصفي بان كل
قطعة بأحد مقدار ساعين من الوقت وينصلي مقدار خمسين عدساً من كل
قطعة حصيرة وهذا يعدل ثناً إنكليزي

ثم سرنا عبر أرض مسطحة، والحققة، أب الأرض هب معطدة بامردي
المسقط مثل لغش من محصول متروك ويظهر أنها كانت معمورة بالمياه
وأما الآن فإنها صلبة كالحديد وعليها آثار حوفر بحل كدب شكل
قريب وفي هذه الأثناء طارت طيور البراري محدثة صخباً لي لئجو ثم
ستدارت وحقت مرة أخرى، ولما اقربت أكثر طارت طيور مائت آخرين

١٠ - الخلفية التاريخية للأهوار

صهر تارح لشرف في العراق على حافات الأهوار وهو عدد إلى
 بوء كثير، إلى قديم زمان، إلى عصر الطليحات، توجد اسم من مدس
 بعدو لأن حصاناً، جماعة قد انحدروا من هصب بون واسوطو
 في دن نهر عرب حيث هو بهم في، لأنه حاص من قبل الميلاد بوقت
 من القصب وصنعوا بهم بوابه من حوصلة بصب عايشوا هب كذا
 يعيش اس في الفت لحاصر، في محيط لهم يعبر إلا قليلا

وبعد فوه من بوم، في بوم أفت وحصانها سنة حاء حسن حر
 وحل محبهم او مصهم لحسن الذي حاء إلى عرق من الأنهار
 وحب هؤلاء بفلول الحدد معهم الحوامس الأفعه وعموم لصعدات
 معدييه ومن نكتته، وترك كل جس في ادوات فحاربه مغيرة سحلا عن
 وحلهم

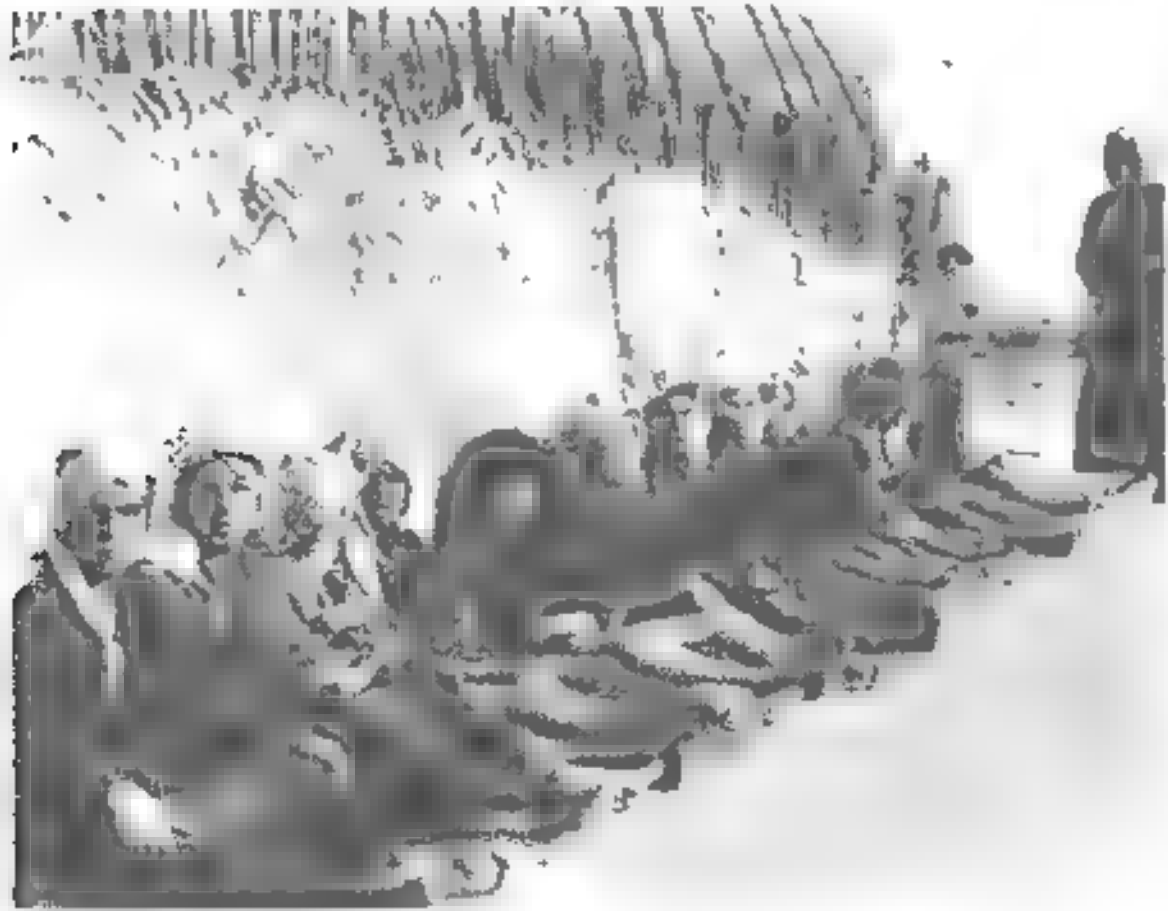
ثم عمرت مياه الفيضان حوالي سنة (٣٠٠٠) ق م سطح الأرض،
 فهي عدد من اس على قيد الحدة

وأسس السومريون مدينتهم على موقع القرى القديمة المدفونة تحت
 الطمي وطوروا ما كان يُعرف بحصارة العالم الأولي

مست أنهرين، عظمت حصاره السلس، وسقط السومريون، وفي
 سنة ٧٢٨ ق م. اكتسح الآشوريون العموريين كساحا رهبا مركباتهم التي

بحرف ، تحول ، أسكنهم الحديدية ومجرا أسعيت من م خود

و هناك حروب ولا يـ ... هؤلاء عوم هيمكن سيدون من
 سعب عنهم و صحتهم في سنة ١٩١٦ ق م ، فحمت سعية (سوة
 لعممة سوي و صحت قهر ، و سب و مكات تنه في حروب
 من حسة و سعتهم)



صند من عشيرة اليه محمد من بعد اجراء عمله للحد

ثم ظهر اسديور مرة أخرى وسم السند، صمدوا في تيوي صمد
 سعب سبة ، و ذقت من قبل كوشن ندي أرق حجاب سوجد صمد
 سعب

و عرفت أحسن أخرى أيضاً اعرق خلال الأسي سبة صمد
 في كونيون الصوحشون الحار حو ، على السدون دمر و سوبر و سباشين

و بحسن وادب سنو، هذه السنين وحلب لحبيون معهم كهة عربية من
يهود وسكان عنام

وبعد أن حذر كورش ناس في سنة ٥٣٩ ق.م. يعني اسرق يروح
تحت لحكم لاجبي، لمدة ع سنة تقريباً فنصح أحيون كولاية مهمه
من الإمبراطورية وأحدث أخرى كمسحة فال سدود الكرى المصممة

سار الإبرانيون واليونانيون والسيثيون والبرتيون والرومان ثم
الإبرانيون مرة أخرى بحوشهم عبر لأرض يشدود احتلالها أو يعضونها
من الآخرين

وعندما اندفع العرب في نداه لقرب السبع ميلادي من الصحراء على
شكل موجات من الفتوحات وحنوا العراق أم فوا عندها إسماً آخر لى
دعاه العرباء المصممين

والأعت لكل هذا هو السبب في هدا الذي شد الممثل
سبوة بعضه بعض هو الأيضاً ^وتجب رية للإسلام، دسهم الجدد
ولقد حب اسكان المحليون باندوله الجدد أو سفينوه سدود
مدالة، لأن الحكومة الجديدة استولت على أراضي لدولة وتركت كل
من يعرف نظامها يجمع بما في حورته من الارض

تعدوا عن تعصب، وعزموا على هدى الناس جميعاً، وغير
عرب للإسلام كحق مصعب على حسسهم ونم يسمحوا في اسدية لعب
عرب بأن يهودوا بالإسلام ما لم يكن يتسب إلى إحدى عشائر عربيه
وكان يُعرف مش هؤلاء العرب غير الحقيقيين باسم المدوية، وكان عبر
للسنين يدفعون الحرية وما كانوا يشعرون على الالهاء الذين سبى شكل
جماعات كسره، وكان العراق بملء (١١٦) سنة، سالية ولاية من ولايات
لامبراطورية العربية، وكان يحكم اولاً من حديده حمويه انوائعه في
لحذر ومن ثم من دمشق، ما عدا في حكم الإمام علي، لخدمة الرابع،

هجرة قصده في الكوفة شكل العرب خلال هذه السنوات مجموعة صغيرة من المحاربين فعدتهم في المدن و سجنهم معظمتهم كخوذة أو موطئ حكوميين

وكنوهم معجرفين وظلام بعد سجنو السكك المحسنة ب درء واحذر. وعندما ولد المذهب الشعبي من بعد مذبحة الحسين في كربلاء في سنة ٦٨١ ميلادي، رفق هذا المذهب بشكل خاص بمدويه في العراق لأنها تفر في موصفها الدينية عن سحقهم على اعظم القدم

وفي الوقت الذي أسس فيه عباسيون حكمهم في العراق وبسبب الحليفة عاصمتهم الحديدة في بغداد في سنة ٦٥٠ ميلادي، لم يعد امير طوبه مفتخرة على العرب بكر ما في الكفة من معنى. على الرغم من أن الإمبراطورة هي مبرطورة إسلامية

ولأن حياة البلاط المعظم الذي أحاط هارون الرشيد نفسه بها، وارتداءه الرداء الراعي، وآداب الشريقات المثقة، والاحتدلات التي تقام، واستخدم الغنم المحصين، وجلادي البلاط كلها لا تشبه تماماً البساطة الواضحة للبيان التي عاش فيها الخلفاء الأوائل في الحجاز.

دم حكم الخلافة العباسية مدة (٥١٠) سنة، وعرفت الاستقرار في بديه حكمها، ثم إلى حكم سادته بصوصي، التشوش في الأيام التالية. ولقد اعدم هؤلاء بعدا باحتل بغداد آخر الخلفاء العباسيين وذلك في سنة ١٢٥٨ ميلادي ومونه أصف دهماً حر على (٨٠٠ ٠٠٠) شخص دمعهم جمول جيم كتنحو لمدينة

وفي سنة ١٠٠١ ميلادي، تسببت بعدد مرد أخرى هذه امرة من قبل تمورلنك حر المجرى العظم من الممور، وبدا كاب عدد للمدويحين هذه امرة أقل من سبقتها فسبب ذلك هو وجود العدد حصل منهم في المدينة

ثم جاء من بعدهم سركمان، دولة حروف لأبصار أولاً ثم دولة
حروف لأسود ثم جاء من بعدهم في سنة ١٥١٩ ميلادية عرس ثم
عقبهم الأتراك في سنة ١٥٣٤ ميلادية ونحو في بلاد اى - طرفهم
برطانيا في الحرب العالمية الاولى

ذكر هبط مصر لعراق بعد ايم الحصار وبعد حروب موصو
لأبرك يدحى ب شبه سبعة على عشر اصعة عرس في هذه ولاية
معدية من الإمبراطورية المتدعية

وكان عرس حور آلاف السنين من عهد السومريين رص داب من
مستدره و دات زراعته راصحه ولكن لقائحين اكتسحوا ابلد و ذبحوا السكان
ونكسهم كانوا حتى محيرة ابلد، يحدون دوماً بناء مدتهم ويسهمون في
بناء المدينة بأسلوبهم الخاص بهم، تلك المدينة هي كد كد رالت



نزل للحياكة من لاهور

وفوق كل ذلك، بصفتهم مهم كثيراً على شوق لفتوات بني حنبو
أحميه تحري فيها وحات الأفوام الصفر على صهور حيولها تحب قدرة
وعنهم حنكر من صحرى أسد حيه ونصب على عالم
وفناً وهي تستمتع بعينها هذا وترى نفسها عدرة عن أهرام من الحماح
اشريه

وعندما هبت هذه الريح من الدمار أحمر أعرج العرق فست غير
لأعمال المسجدة خلال عدة قرون ودمرت بظلم الري الذي يعتمد عليه
رجاء البلد ونصب عنه

وكان معظم هذه الحروب على شكل متعمد عبر أن هذا الدمار كان
بجراً على أكثر حمال غير تأثير بر كم الإهمال ويسعى وحوود منظمة
وعده ذلك من عمال حتى عموو يتفحص لسوت رتوبه لسدود التي
يعود الى حداثها الأولى كما سعى لهدم سدود عظيم مياه تنصب

وبعد أن وب قاتل سمعوا بفتح هذا قبيل حد من الناس على فيه
حده ذلك محضر حسد لا يرضى ككثرة الحير في صلاح الصر
ونصت لحقون مصاحبة بررة على صحارى، وأحميه سمينة سدود في
المستنقعات ولا يزال الناس يرعون على امتداد سواحل البحر ولكن
وقوف عن نسيمه حرق ذلك راعياً وأصبح يدبهم بركة المومني

والمد التي كانت من بين المدن العظمى في العالم انحلت ونحست
حتى أصبحت على شكل قري صغيره

وعرب أبدو، انمو حده في الصحراء الكثة وراء نهر اهرات،
بدعوا الى أسد وأحدو يرعون قطعانهم على سوح انصباب في كند
في يوم ما قصوراً للممك، وبينما اسوطن العرب الأصليون يرى هزل
المد حزين حده، مع حيامهم السود ومع قطعانهم الموحه من البر، نعم
ولم أعز بشم هذه الأرض إلى أرمي رعى

ثم حرّ قلوب العساكر المضيق على سكان الحدم محل نظام حكومة
ستد على الحياة لمدته وبموجب هذه الأحوال، يمكن أن نجد لأصا
حت صرّ عتيد، وفي لسنحه، ربط لمرؤعون والملاحون غير المستطس
نفسهم بما يريدون بدو ونموهم حياتهم لأحد عية اء براهم قد نعو
في عدتهم أسس و عدد ب سك جماعة مدده من لصحة وبحث عن
مصلحة أعمالهم.

ومرور الزمن، أصبحت التمييزات قديمة غير واضحة، واحتفظ
لحسن مع عصي لبعض فاسوطب حص لقبال في الأرض وتحت
الأخرى عن سة وحتت حامي على ظهور الحمير
فغرب لصحراء الدين هجروا إلى العراق هم فئة صغيرة مع سكان
الأصا.

غير أن عددهم ومديرتهم ^{في سبب} وقد يفتحو سكان عرو
دعائهم أهل من سلاة ^{العموميين أو الدنيين} ومن لاثورس
كتسحت حوشهم مصر ومن ^{سكن المدن} آف سس الدس جاءوا من بعد كورش أو
قتلو تحت نوء داربوس أو كسر كس Xerxes أو من اپرتيين الذين صحو
حيث روم

وبدلاً من ذلك، فراهم يتماحرون بأنهم من أصل اندو

و لإسكندر هو الآخر من هذا الطوبق واسمه لسنحي لا يرو
بتردد في جانب ووين آسا الوسطى حيث يقسم ابرحاب بأنهم يتحدرون من
خود

ثم في العراق فقد أصبح الإسكندر على كل حال مسياً

وعندما سمعت رجلاً عجواً يحكي احداث الأسطورة وهو قنع
حول النار، عن الشجاعة والكرم هم يكن دس المور كد من

الإسكندر بن لقرم ولا عر ، صنف ، سدين حكموا ، بدوعه ، في بغداد
لكنه كان يعني بقوله الرعة ذوي الشد المبرقة في صحاري الحيرة
لعربية

فعراب الصحراء هم الناس حشوا على الدوام شطط العيش وقسوته
وإراحة ناسه لهم لا معنى لها بل بعد هبات على الدوام يهرج
من حر المسير في صحريته وكذا وجهه عظيم بلوصور أي ن لصد
وهم يتفحرون على الدوام ويقروا أن الحيل مدوة ويسدون البحيرة التي هي
حريتهم يحبون النجد ولصبر الأعظمين ويتحملون لأسم وهم شجعان

يعيش لمدى على شرا عروب وعلى هذا وفي تحري وفق نوع
موصوعه ويزوج قروسه عاده وساهون بشر من عند الحظم ، معاده ولا
يكر أحد تكوفهم على أناء لقرى والهدر

وهم يسمون أنفسهم بالاصمير ، يستعملون لئمه لأصيل عند
وصف أصل مهم ، هم يسمون في الصحاري من أقصى حسن في لعدم ،
هم طوائف قروب عادية سرا وجود بحث كجرووع اس اعم سب عمه وهذه
هي عدتهم ويعملهم هذا انقدو أنفسهم من لا حلال مما يحصهم حب
منهم الاقص على فد الحية وما سواهم يسم فتلاعهم من حارهم ورو
حمة

وهم يعتادون من الطمونه على معادة لجوع على الدوام وعمل
موتون من الجوع لا انقطع ، مطر عن الهطون وهذا ما يحدث على
العالم

وهو حلون في حسانهم العطش كفلوا اعيادي من الإغاضات
لئمه وأحياناً يكون حسرتهم ، على أية حال ، معطوطه فيموتون عند
ذلك محميين الحر الشديد الذي يصف وحدهم وأحبدهم كأنه نار هوئي
مخرج من باب قروب أشهر انصف الطويلة ثم يبي ذلك ووت دلاقي



سيدة شابة من مدينة الحبار

فيه الرعاة وقتنا مقرب
ومره عاً ونقدسون الأمر
في فصل الشتاء لان
لرياح انقارصة تهب عبر
لرمال لبحر داء ولأفطار
لحريرة نلل ثيابهم
ولابسهم حتى الجدد
يمصون ليلي الشتاء
طلوية وهم يرفو، على
لأرض وقد نقوا فرشهم
على أجسادهم
ويستمتعون من نومهم
وهم جسد مدور لا
يستطيعون انحرث

ان صعدتهم هو ... عن حبات لابل قشحة ومسا ... تسعهم
لحظ ونسر لحطب ... هم يعسوب داء في قلوبهم يوقعون دوا حدوت
نمر كم يوقعون حوت من حارار وابعده و ... لهم
مفاجيء

ومثل هذه الحياة، حياة البذارة، نأحت لهم ... يمكنوا شيء
فمن لان كل شيء عمر صهري هو نبتة عذبة لهم ذكر ما يمكنونه هو
عبارة من لسان تبي ... وهي راحة ... وح وعدة قبل من المداور
ولرب ماء ونحلم بمصنوعه من شعر الماء وهذه السمود مع
حجرات تبي تنعم كل سحابة في أي في ... سحرهم ذكر
الصعاب نهجه وفرح، هالكتهم والهردية والسمادة كذب أمور يحول داء
قوتهم عن راحة ... سود عليهم في فرد ... عصب ... على ...

بصيتهم يعني انهم اشد دموقر صوب حد، ومع ذلك يجدهم يسمون
حداً لـ... وكثيراً صوب عدة مروب بصيرون تقوده مهم بالحجر وبراها
يحرمون شيوخهم عنه لا احترام حبيب أصيهم ولكنهم لا يحرمونهم إذا
يكونو أصيبي فأنسبه هو الشخص الأول بين لأشخاص اشد بساونه
في اتمام وهو لا يملك لخدم بل إنما يستخدم أتباعه لسيد رعاياه أو
سفيد الأخكم الي صدره

يسعه وحال فيسبه ويضعونه ما دام يساء بحترامهم وبحكمهم فقط
دموا بضيعونه وبرا أساء إهم فيهم يسعون عند من أف ذ أسره
حمله التي يستس فيها الضيوف حية من الاشخاص

وهم يعيشون مردخمس مونة في انصحرا لمصوحه والي يكون
لاحتفاء فيها أمر غير ممكن

وهو يلاحظون كل عمل ونفس من السمع بكل كسبه، وغدا والقيل
مناسبة لهم ويعرفون كل شيء عني، لا يخشاهن التي مضت ورويت وترهم
وود بر-دون السؤا لا نسو ألقا حيا في الموضع لم نجد

دا أئلى 'أحد الأَشْحَاحِ بِلَاةٍ حَسَنًا، يَقُومُ أَسَاعَهُ بِشَرِّ مَآثِرِهِ فِي حَوْلِ
لَمَحِيمٍ وَعَرَصِهِ وَهَمَّ عَلَى صُيُورِ الْإِنْسَانِ، يَصْبِحُونَ بِأَعْيِ صَوْتِ * اللَّهُ يَسْمَعُ
وَحْدَهُ فَلَا بَسَ فَلَانَ! * وَدَ أَحَبِّ أَحَدِ الْأَشْحَاحِ بَعْسَهُ مِنْ حَبْرَاءِ عَمَلِ
مُشْبِيهِ فَيُلَاقِيهِ إِلَى الْأَمَامِ وَهَمَّ بِصَبْحُونَ بِأَعْيِ صَوْتِهِ * اللَّهُ يَسْمَعُ وَحْدَهُ
فَلَانَ بَسَ فَلَانَ! * وَبَصَحَ عِنْدَ ذَنْبِ شَخْصَةٍ مَيُودَ

وليدوا توافقاً إلى انصاف وسدول كل اجهود في سبيل الحصول
على انصاف ويدست ترى بأن جميع أعمالهم على شكل مسرحة

وهم على ارفع من أنهم بعدوا من الآخرين إلا أنهم محاصرون جداً
لأنهم من رحل القليل، وبالحياة برعوا نعتهم ثم شديداً أكثر
منهم من الناس الذين يستحقون بحياة البشر الذين ساعدوهم في

تسونه عداوة ائسم حسنا بعض مسمية راعي عم اعرل

بكر، في الوقت لذي لا يالون فيه بما نصهم وبصت الاخرين
من عذاب وآلام فيهه ليسو عديمي الشفقة عن عمد أساً

من السهل من شرفهم سوء، غير أنهم يردون على الإساءة بسرعة
سواء كانت حقيقة أو وهمية وهم يصنعون مروح المرح والحدو من
الهموم وهناك سخاياً عكس هذا شيء فهم ثثارون لطيفه، حريصون
دئماً على غريهم وكرامتهم ويمكنهم الخسوس مسكين لا يسور بسب
شعه، لمدة ساعة في المندسات الرسمية، لا يالون بلجبات الصبيحي،
يحبون شعر كثير

وهو على العكس كرم، جداً أكثر من اللزوم، وبمكانيه إعطاء ثوبهم
وحية، أي فرد بطيه منهم

صداقهم أسطورية لا ساجد من حل يصيح ثم ما يديه من الان في
سين إطمع لمريب الذي يحل فيهم من ربح الصدقة وكفه
حشعون في الجمع، يحبون المال حياً جداً

والندو متديون جداً، ويرور فصل الله عبيهم في كل مكان وإن
بكار وجود ساري وسبه أمر لا يمكن تصديقه. ومع ذلك، فإنهم بطبيعة
لحال غير متعصبين ولا متشائمين ولا ذويين

بكر فحون في الحياه، محاسنه مهما كانت شديده وموجهه ثم يوصون
بمصيرهم بنفس عريرة وكبره شديده لانهم يحسبون من مشيئة الله

ولأهور عسها، مع ما فيها من عوايق محده من مديت لفصت
حيث يتمكن الإنسان بتغل فيها من باب فقط وفيه بكر، ما ملا
نفسه اناس اله رسن، ويصح مركزاً سجمع فيه، من قديم الزمان، العصاه
والمتردون والملك مرحون، منك الاشوريين العظيم كان قد احرار

لكنداس الدين عدشوا هك.

وبعد عشر سنوت، ومن بعد إحصاع مصر وانقلب على
الاسرثيين، عد بيرج اعدكه في الأهوار في سنة ١١٠٠ ق م بصرى،
وسطر اصرته على صوة قصرة في حرساء ودم ناعمل بتكابه فصعة
وبغل حير كنداس رى سوب وسيدهم بحشش الأسرى من هكهم
في جبال الشمسية وبعد ستة عشر قرنا من الزمن أصبحت الأهوار مغفلاً
بلروح ندين هددت ثورتهم بحلافه عاصمة اله ثم حقة راف
سخدمو عدد لا يخصى من العبيد، معظمهم من السلالات الافريقية
تصريف ماء الأهوار ومحيطه بانصرة

وما كسو قد عومو معدمة فقه لا يصح زكرها، لذلك ثاروا وقبوا
حراسهم وأدخلوا الرعب في قلوب الشكس حوارهم

وكذلك لا بد من معرفة نسبهم كمنهم لو لم يحدو هم فائد
سهم، ماهر وندده على رستميد الأري، سادو في احكم مده
اربع عشرة سنة، من سنة ١٦٩٠ ميلادى حتى سنة ١٨٤٤ ميلادى وكسو
بذخروب لحوش الواحد بعد الاخرى اتى كد احلفه يرسلها لقمعهم

بفصروا على انصرة ونهوها وسئلوا على الاهوار الواقعة في
حوض العربى من زيرى

هبوا بعد الواقعة إلى مده (٢٠) ملاً عن بعدد نفسها ولكن
في اىة أصحاب الحلافات كيره حراً، وقصر على بن محمد الاستسلاء
واندحو جيشه في الأخير وقتل ثم حمل المنتصرون رأسه إلى بغداد

وبحول امرى لاسع عشر بدأت أممات القبائل في الأهوار وحولها
بأحد شكها الحادي وسأب هناك المسمك، ذلك لا حاد العرب ثري
اعظم اىدي همن على منطقة بصرى لأسفل مده نريد على (٣٠٠) مده
وذلك حاد أصبح حد الاخش من مده بمكرمه حكماً حص سرح وقتل

كمكافأة له. وهربت عشيرة بني مدث الذي عوّب نفسه بأنه منها إلى داخل
الصحراء واصطحبت معها وسمه طفل فما ورعرع الحظف فمكث بعد أن
شد عوده من قدارتهم فعدوا إلى الفرات لكي يدحروا أعداءهم. وبما
نشر صيته وبفوده، اعترفت العشائر الأخرى برعايته وكان بعضه من
لبدو الأرمقراطيس من صحراء وبعضه الآخر من الرعاة من سلالة
مجهولة وتحقّر عشائر كثيرة للمدث، وأصبحت المدث هي أقصى قوتها
دولة مستقلة فعلاً قادرة على مهذبه الحكومة تامة وفق شروط مسبقة

وفي مكان آخر إلى الأسفل من نهر الفرات، وسحت عشيرة بني أسد
نفسه في ما طلبه حاي حول لكش وسب هؤلاء فلاقوا بالمدث في
روح فوجهم

وفي نفس لفترة استوطنت عشيرة بني عسر في عرب بقرية وكث
عشيرة بني كعب مهيمه من قبل بني النعمان ثم في من لأهو
وعلى نهر دجلة ربح محبته ورويته. شكل كل واحد منهم
صفت عشيرة العرب حسب حكمهم على خليفهم أي عشيرة بني تسمى بعضه
لأن باسم ومحمد وفي ذلك ما لا يحصى كثير من جد جهاد (لام)
عشيرة بني لام أو أولاد لام، وهي عشيرة تربي المواشي، من قبل برعي
وهي عشيرة قوية جداً يبلغ تعدادها الآن مقدار (١٠٠,٠٠٠) نسمة

وبعد نقيب دمار أحسن كثيرة ممن احل لعراق لآلاف لسن حنة
بسبب كون لأهور أماكن رائيه. ولكن، كانت فوايس عرب الصحراء
لمثابة بني مبطرب على حياه المعداد وصاحب حظ منوكهم لكلية،
عبر من حررات الدماء إلى أساليب طعامهم



١١ - الفوز بكسب الصداقة

نقع قرية كيش على الحيد الشمالي من نهر نمر، حيث يكون
جانبها هضبة، يطل على بحيرة، عروضا مياهها تدنو من نهر
ساحلها من كثرة من البحر، طونها عدد مياهها من تواجد نهر
منها تصب في البحر وفي الحيد بعد أرض منبسطة لا سميت
عليها أعمدة المصانع، وعلى هذه الأرض من البيوت منسوبة، لا حرج
بكنه غير جميل



والكيش هي مركز - حبة رئيسية في المنطقة ومسرح صغير
ومدرسة الأولاد وادب لموظفين ومساكن الموظفين

وحدث بعض هذه لأسس حديثة العهد وكنهها كنه نمر عين الناصر
كأنها مهجورة وهذا المظهر غير المندمج قد يبرر عما إذا كان الساكنون
فيها يبالغون قسما كبيرا من اراحة واستعملوا فيها مواد مملوكة أكثر يسر
مما قد يحدونه في القرى المجاورة. ولأنها مشيدة بين المروج والحد
بمهور فقد كنت أتوقع أن أجدها فيها حماما

كنت أذكر، محاطة بخواصر من غصن مهشم ونقاسي محطمة
وسك حنوء تصدأ، ويقص من الحرث فكنت نمر كنه مصدر روائح
كربها.

والسوق تألف من صف واحد من الكدس، وهو فصل بغير من

الأكشاك، وهي مشيدة على أطراف الآخر من الأرض، وفيها حبر صغير من الإسمنت برسم الطرف الآخر ولكن العرض منه كما بدا لي ضامناً لأنه يؤدي على شكل خط مستقيم إلى بحيرة واسعة وعميقة. وكان مدير الساحة قد شرف نفسه على بناءه، وكان قد أنشأ مصحح موظف حكومي بمسيرة مهمة ساحة

ولو تركنا واحتهب المائة حياً لو حدثا انكسرت مكناً حدياً، فواحية لأسه لحكوميه نحى عدداً من البحر صغره، تطبقها أشجار بحرين لاسقية، مرتبة من القنواب، بمكسوة بظلمة من اللبسات البيضاء، وبرهوز صغيرة بضاء في وسطها عدة صفراء شبيهة برائحة العسل وتحت ضلال التحيل بعد الثوب المصنوعة من القصب وعدداً من المصائب حيث مكثت في حدها

رب مدير ساحة يكسرت بعد بضعة أيام من معدرة عمام، كما ررب موظفين حزين في راحة حسيب من الساحة كما من وررب في حالة يسمح لي فيه بالسفر حيثما أشاء

وفي العراق، يدبر المنصرم (محافظة حبي) شربون اللوء (محافظة) الذي يتألف من قصباتين أو أكثر، ويدبر سبوت لقصاء لثامدم ريبألف انصاء من عدد من السوحي، ويدبر شؤون الساحة مدير ساحة

دست انكسرت ساحة بابعه بضاء سوق اشيوخ من لواء المنتفك ومركز اللواء هو مدنه باصريه

رب المدير حاتم وصيب الكيشور، فدعي ساول اعشاء معه في ساري ويبدأ لعبي أن هذا البناء فتكون من اجر رديء بحيث يكون في نصف حراً وفي الشيء يرداً مع رطوبة شديدة

ولمادي فثم حيف حاجر من الحصى، يحد تحته بعض أنواع

. ذات الرية التي دبت لححتها في الماء فيه كرسى حديدية مصنوعة
من الحديد، يحدد فيل من المصعد حديدية دائرية لسكل موضوعه
فوق بصفة من الأرض المعشلة المتوفرة

وحسبما سجلت السدي وجدت فيه شخصين أو ثلاثة من الموططين ثم
بدأوا يمشون على فراش وكنت قد انصبت كثرهم في صباح
حسباً جميعاً حول المصعد، فحينئذ لم أكن في حيرة، حسبه رجل كسر
السن، مبهوك انقوى، يوتدي بطلوناً حاكياً ممرقاً جداً ومترقة صيقه حـ

جلبت أحد المعلمين راديو من رجل لسانه ثم كنت أبتغي وأمضي
الساعات الأربعة أو الخمسة الساعة، هو يدور في دوا، وسمعتهم
الموسيقى والأغاني والأمثلة المختلفة من جميع محطات البث
الإذاعة، كما كنت أسمع صوت عريضة نبعث من حـ وكثير عدد آخر
من المصعد حسبه آخرى دوا سجادش، فيمك بينهم نالأمور بي نحصلهم
كالمحادثات وفي الأمو السياسية، فيصبحه التي كانت قد
حدثت آخر في أندور رسمه في أ. صوبه، في أسي لا أمرت بحمر
فقد تناولت قد حاً لا حدث لها من الشاي وهو شراب الوحيد الذي يتوحد
في هذا الحمر

ومصيفي الذي لم يشاركني في الرأي بدأ يشرب عرق باسمه
وبدأ ينقش بحاراً، أكثر ويصهر بهم سمو أنهم قد دعوني للعشاء

ورأيت في مكان ما حلف الحاحر الحصيد في مولد كهرتيا كنه
مصاب بمرض الرئو، يجهزها بمصباح واحد معدن هوى وؤوس، فحسب
إليه أعداد كثيرة جداً من الحشرب لصدرة وسمو به فكنت تسقط كالمطر
فوق المصعد

كنت أجلس على كرسى حديدية غير مريح وبدأت أشعر بالصدق
والكدر مما يصاف كدراً وإزعاجاً ثم تذكر لمدير، حولي منتصف الليل.

بشي صيف عليه، فامر بإعداد العشاء وكان متأف من الكذب ولأمر وهم
يكر بلدياً رغم هذا لا يتدر انطويل

بمعظم هؤلاء الموططين قد ولدوا في هذه المنطقة، ضمن مسافة لا
تريد عني مئة ميل عن كمش وبما أنهم متعلمون لا يشعرون بالراحة إلا
حينما يسكنون لمدن ذلك يرون أنفسهم في هذا المكان غير مريح
ولدي يكتفه جو عشائري كأهم في المنفى فكثروا يأمنون درماً بأن يبيع
بفهم من هذا المكان ونقصوا الساعات بطويله في بحث هذه القصص
وخطوطهم كما وحدهم لا يرحون هذه المنطقة يرفهون عن أنفسهم
بل إنما يسمون محض بر صغر هذه سعة انصافه لبي صم سوجه
ودواثرهم وودهم

وخلال نقاشي في العرو، لا أذكر أنني صادفت موططاً بهم كثيراً
تأمر الناس أو صهر بود وسجدة لاسا مشير إلى سدرون شرويه
وسألني أكثر من شخص واحد [كيف أحملها] ها الحياة في هذا المكان بين
المعدان الذين هم يسمون حيوانات مغيرة كما أنهم لا يهتمون
بالريف في كدسنا، في نصيب المناصب، مصيف بهار كاملاً مع
صايط شريطة عري شات في إحدى أهم الأماكن لطيفة ولحميدة لي
شاهديها

كان قد بعين في هذا المكان الذي بعصه عشرة كسرة رحمة قبل
شهرين

والحال الشاهقة على ثمانية آلاف قدم أو سعة آلاف قدم تتر من
بين غابات سود شامخة!، المنحدرات المحصورة الصخرة بعين
ويحدر من بحال جدول يجري فيه الماء برعرو، بارد كالثلج، يساق
في الوادي متحياً نحو سلاسل جبية أخرى بعيدة أحواله أسود

هناك لديه بين العذات، وانوعول في ميم الجبال والبحر في هد

المكان ممتلئ وعندما زرت اسماعيل اشاب في حبيمه، وحده حالاً
 وحده جهدي ديو، أممه مقصه سكر ممبوه، عصب لسكر، فنت له
 نعيه حماس «أنت سعيد جداً؟» اشاب لا تك تعلم هنا في هذا المكان
 جميل. وبدلاً من أن يسره كلامي هذا رأيته يمشي في الخلاء ويقول
 «سعداً والله، لولا جهر الراديو لأصحت من عدد المحاسن، ماذا يعرف
 رجل متدين في هذا المكان الموحش؟»، فلشخص الذي كان هنا فسي به
 من سوى أسوع واحد دفع لهم امداد فلبه أمان فسي فقيده،
 لا استطيع أن أقدم أي شيء، لا دفع المال، ذلك محسني أحسن راحة
 بي بدعه بعدد»

سكن منطقة ككش وانري محوارة ليد على مدار شهر آخر
 عشيرة سي أن، وهي عشيرة عربية إسحابة في الأهوار ومن ثلاثة قرو
 وذلك من حواء المعركة التي دلت بسيريتها عبر سابع من عصبه
 ولا بدحار وفي أرح بامها منصرف هذه العشيرة كبر من الدس صعب
 و كرهه سورا عون في الأضداد كعب يتمسبون بالحمة سيم انبعا العمر
 ردت قوه

ومن الأهوار حصلت حروباً متقطعة وباحجه مع الأكر، وهي لا
 تزال مصدر للاف بعد حرب بعلمه لأوسى إلى أن حوهم لا كبر
 وروح ثبوهم في سنة ١٩٢٤ وانحل كيان عشيرتي مددب الوقت

براعة في الكش أمر لا يمكن السؤ به دوماً، وفي السور
 الآخر، الحد العشيرة التي يبع تعدادها، الآن مقدار (١٠,٠٠٠) سمة.
 تعتمد على حبكة الحصر اعتماداً مريداً وهي مع مصي ثلاثة قرو من
 حبيب في الأهوار تعتبر نفسها متميرة عن المعداد فهي تعني تربية
 الأنهار لكب بحفر لعاية تربية الحواميس

ويمكن مرة أن يتحول حول ككش لذلك سررت حبيما عذرته

فتوجهن سرف حتى أتت إلى حافة الصحراء في خمسينه ثم عدت
أدري مرة أخرى

وحينما كنت أصل إلى قرية ما عند الصباح، يقدم لي العداء ثم
يأخذني مصيفي من بعد لظهر إلى بيت آخر

كانوا يكرمون وفادي بسجاء أيسا "حر" حتى وإن كان صاحب السب
فهر الحار، وقد وجدت بعضهم معدماً فعلاً ولكنهم كانوا يرهبوني بهدوء
ويسرعون في وجهي وقيب على هذه الصورة من السندت طوارى هذه
أشهر لا توجد سره في كل مكان، فكر حركاتي كنت مرفقة حتى حينما
أذهب إلى مكان أروح فيه وشعر بحد الصلة بتعقبي فسر في وجهه
أنه يحسني من الكلاب

ويمكنني أن أنصو ما يدرى من سمه من سمته حينما أثار معرفة مثلاً
يقولون أمدا يريد هذا الشخص "ويعتقد أنه قد أتى إلى مكة من
لواضح أنه لو لم يكن لديه شيء من هذا قد أتى إلى مكة لا حتى أي
شخص من مكة لا يدرى من يتبعه "بمجرد أن أكل من طعام لا يدرى
بأن يحكمه أسسه حتى يحسب عليه، ويحصى عدد منبذ و يمشي
عن جوارحه

وجدت الأشخاص الذين استصفوني لطفه ولكنهم كانوا على ما
يسو تو فين يتحصن مني، فعاموني كشخص نحس

ولسعة تعسر الظهارة الشعثية واحداً منياً لميتدود منبه لا
بشرون من نفس الكون أي شرب منه لأنهم يعتبروني كقرا

وما أن هؤلاء الناس غير مترمبين حسبنا، لاحظ في شعائرهم أدبيته
لا حري في هذا الفصل لخاصة ما يبدو طيفاً ولا أدري ما به كتب
سطيع، أقام معهم علائق، وفيه إلى لابد كشخص مسحي أو كشخص
ودوني حيث كتب أدري إلى ذلك

حان موعد مكويين مثل هذه العلاقه ابودية حتما توصلت عن المسير
في اربعة احدى نهرى ، كسره من منطقة عمسه وآن في طرفي شمالاً
قدماً عشرة المترطس .

ثم يكن صاحب الدار موجوداً غير أن شار بطريقه م. م. ١٠ هيئه
حسنة وخبب ب. ثم عدد لرحان الدين حادوا معي إلى هذه المكان إلى
فراهم بعد تناوبوا اشدي مباشرة

كان إسم مصيبي «عند» وهو محتصر (عند الله) وصل مع عروب
الشمس

مأني من عدد بدون العشاء: اشكو نهاي صدقت^{١٤}.

«ابودية»

«هل أنت طيب؟»
«أعرف الشيء لكثير عن الإله»
«هل تستطيع أن تقوم بعملية حاد؟»

لم أحر من هذه العملية أبدأ ، نكسي كنت أرافت مثل هذه العمليات
في المستشفى وبين العشاء ، لندك انهرت العرصه وأخيه قديلاً: «نعم».

«لحدر يسوي عمسه حاد لولدي صريط؟ مصت مسين طوبه حيسا
حء أحد لأشخص ، نبي يعرف يسوي عمية حاد وأريد أن تسربها أنت
نفسك حتى أروحه». وشار بده إني صسي وهو ندي كان قد استعيلي
ثم لان فيه كان مهمكاً نصت القهوة

كنت حاداً ولكن مع ذلك وفتت عني إحاء عملية الحاد في
لصاح

ولو أن عمية الحاد لم تذكر في أي مكان من القرون ، كرمم إلا أنه

معتبر بشكر عدم أمر صبره بأعلى جميع المسلمين وهم في ذلك ينتهون
بئر الرسول الكريم محمد ﷺ نفسه الذي أحربت به عملية الحزن طيب
بعاده بعرب، ولا نحو لأي شخص سم يحترق ليحج شرباً إلى مكة
المكرمة.

تؤجل عملية الحزن بين العشار بقا طيه في جنوب لعرق سوء
أكانو معدن أو رعدة العنم إلى حين سوع الظلم من رعد كما هي في
هذه بحله مع حريق من لادر أن تتم عملية الحزن قبل مدوع من
الرشد، بخروج عمله حزن من قبل شخص احصا صي هذا عمل
ينقل من حربه إلى حري في فصل صيف وانعدهم انتقيدية هي إعطائه
ديكاً ولكن اعاليه دنت بعطه بع دسار (حمن شدات)

وقد شاهدت سائح نكث لعمدات قرأبتها مرعة كانوا يستخدمون
أمواس حلافه بمنصده، أجمعه عرطه من المحيط ولا يستعملون
لستظهرت

وبعد العمسات بشرون على الخروج كحقوق حاصلاً معمولاً من قده
ياسة لأولئك الذين أحربت بهم عملية الحزن في السابق ثم يلقونه بقوة
بفضعة من الحرة

و ساس الذين يعيشون في مثل هذه الأحوال يكتسبون من غير شئ
معايه منحوظه بسسه إلى معدوى أو تنووث وبرهم لا يستطيعون معرفة
هذه لطريقه وقد يمضي شهران على العملة حتى يشافي انصي بعد ن
يعاني طوال هذه المدة من الآلام الشديدة

حامي شاب بعد أن مضت مدة عشرة أيام على عملية حزنه حتى
أعانه وبس و ن كس قد تعودت تماماً على رؤيه الحاضر والرائح
الكريمة إلا أني كذب أن أتنبأ من شدة الروائح السعة مسعة من هذا
شاب

وحدث قصصه كنه مبهجاً وبه منه ومن حصصه أصلاً فصح في مثل هذه الحالة وحدث القبح يبرأ أيضاً من بين أفعاله وبعده بسلح منها والصح يتساقط على ساقه فعالجه بالأدوية والمصادات حتى شفى في النهاية

وعبر العزم من أن الشخص يصاب بوصمة العار إذا لم يجر عملية الحد فإن بعض نصية لا يرفضون الحد بشكل عرطعي، غير أن هذه بعضهم هم الذين لا يسمحون لأولادهم بالحد لأنهم لا يحدون أحداً يرعى حرمهم

يؤكد عدد من النصية بدين القاطع بأنهم يوسون و ملائكة قد حنتهم وهاء حرافة جارية في مصر أيضاً

وعند زرت قرى تقع بين السريبيرومولا Kaulaba بصورة خاصة، لاني سمعت بأن عممه الحد (هي برة) بوحود هيك - هه نبيء لا يمكن تصديقه تقريباً بين المسلمين

وفي صباح لذكر، حسب التوقع كتي أعصيه، نهيات لإجراء العمدة

افترح (عند) وحرب إجرأ بعمدية حرج أيب حتى لا يثبت البيت بالدماء وجميع صعد من الحومس وهم ينتظرون عممه الحد لي لم يكن عملية حرجة مثله وحضر عدد من الناس من معاصري حربط حتى شجعوه وترددوا من معويته حسب اعتقد

حرب صياً يظهر عليه علامات داء مساعداً لي أما حربط فربه جاء بهاوس خشبي كسر فقله رأساً على عقب ثم حسن عنه

كتب أروع أن أحري عمليتي الأولى بساطه، وأظهرت محوصاتي لأولة ديه بملك ورفه متصله نهيات بمرجاً مع محبر محلي، خبر د حربط قد لي في الحال

«لوش هن شيء؟» فقلت له بأن هذه لحصه تجعه لا يشعر بالألم

«لا لا ما أريد أنصرب أتره من يقطع اعرقه» ولا حتى أن ي
شيء آخر سيعبر من فخره وعندها كب أعجب من ذلك عصى الحرج
مثنى على الرعم من أنه لم يظهر أية علامة من هذا انقلا

وبينما كنت افهم بعملية الحزن ولتي اسعرت لي هذه الحاة بعض
لوقت، كان حريط بحسن مدون حراث صاف ثم قال لي من عد نتهني
من العملية «أشكرك» ثم بهض

فما مساعدتي الذي كان يصمت بيده أبو عا محتفه من معدات العمدة
بيده أضاف على الأمل ورفع لأحد من طريقه وحسن على ليدون
قال: «هسه دوري أنا» وأدركت أن بأن أصدقاء حريط التسعة قد حار
جميعاً حتى أخرى بهم عملية الجحش وكان أصغرهم بعمر (١٥) سنة
وأكبرهم عمر (٢٤) سنة وعندها قد بأنهم جميعاً قد نُفِر بعد عدة
يوم ومن الواضح أن مسحوق استنق نوابه وليسلس هم كذا «أشكر»
وقد علة من مسحوق بقرقة اليكسر

وصبت الأحبار إلى القرية بمحاورة عن عمدة الحزن. فيما وصلت
لكل القرية رحدث (٢٠) صياً بانتظري

وفي هذا الوقت كان قد اسعته عند فيس من هؤلاء الناس لكي
سحري لهم حقا للمحلي الاحتصاصي لكنهم يصبو الانظار إلى الأور
فريتهم أو يشدوا الرجال إلى قرية بني أبا فها

وفي إحدى المساسب الممعة والمصنة، حصر (١١٥) شخصاً،
فمت بعمل شاق ابتداءً من شعر حتى منتصف نيل

وهؤلاء الناس يعتقدون أن رائحة البحر أو أبة رائحة أخرى من بعد
لحان سوف تسبب حدوث الهذات هي الجرح وكسجه بدت، إعتدو

حينما يصيبون بالاسهال أن يصنعوا قطعة من صوف أو قطعة من الخماش
في لآف و يعلقون حوله حبوب رقيقة إن مكثه العثور على الصلابة
النور كما أن عتلاء لا يكون سمك أو النور بحيث أو الوقى أو
يشربون الماء بكثرة إلى أن يشعروا من حرورهم

ويستلج الحشون المحبون بهذه الحرافات كعدى على عدة كعادتهم،
ويفسرون حبة بعض الشدب بمصا من دهر ل عتد يفاسون الإلام
المروحة وسيفانهم من عدة لأنهم م مسكوا علمانهم ويحسوا نحدراهم
وتقولون «صعباً» ف أحد هذا الصبي الحذر و حناط لنفسه بحيث يسد
ثوب أنة لآرم شتم رنحه لحر، أو لآرم شرب مدي كير».

لا يبرور الأطباء أمكن المعدن أمد، وإذا ذهب للمريض إلى
الصيدية في مكيش لسراء الدواء على حباته الحاص فيه لا يزل يعقد
عدم حذوه وأنه لا يفع

«أما حر، برداد عدد اشيعين لشيء قوم معمنة حديهم موماً
وعلى ه لآرم لا يمضي ريم كد، عالج فيه الدس في لآهور
ويعتوب عدد مدمر فيكون أحداً قدلاً وبرداد أحداً حتى بحيث
سحار لمد شخص

وأكبر راقداً في فراشي حسب يصل دول مريض، فديهم بعد أن
سحى أحد المسير الكمار بقول لي بأنه يشكو من سعال وأسمع صبر
صبره حبه سفس ووجدت لاكثره عي من الام اركم ا...
والصدع لآمبك أو م لآمروح لطيفه وم لكدمات ويمكن
مع حبه مث هذه الامر من سهولة ووا أنها تذهب وقت أطول كما وحدث
الشخاص حرم هم ماضي فعلاً وشكل حطير أو مميت. فكنت أدوي
بعصهم من توسعي اسعافهم، أريد لآرم لا أستطيع معالجتهم
وأهتم كثيراً في مثل هذه الحالات بالمعالجة الطبية لصحة

كما وحدث ألساً بعدون من مرض الجاحوما ومن بعض أمراض

العيون الأخرى ومن الحرب و سوا سر ومن وحوادث لحصى في كتيه ومن
 أنواع مختلفة من سداب معويه ومن سداب طرب من كلا النوعين أنسي
 وعسوي ومن أمراض سهريرب والسجل وسوف أعدد بعض الأمراض التي
 يشكون بها

مرض السجل هو من أكثر الأمراض شيوعاً وربما من أكثر الأمراض
 امزعجة، وهو مرض يشبه السلس ولكنه ليس بمرض تناسلي إنه نوع من
 مرض جلدي معدني جداً لا يخرج سوي يحدث في مكان من الجسم
 يكون شديداً على جانب نساء أحياناً مدحه مخيف وكنت أشعر بألم وأثر
 جسمي أحد بعض الموصي من هذا النوع

كنت بعض حالات من مثل هذه الأعراض سلساً من غير شك
 وكنت أعتقد أنها سجل. وكنت أستعمل حفر سلس فأحدها ذات مفعول
 جيد لكلا النوعين من المرض

ثم مرض سبيل في فيه تغير مقروفاً سهريرب سببي عانت ثلاث
 حالات بمط كيت مصدرها من "السحرة" وأما إراء سهريرباً فما كنت
 أستطيع أن أفعل أي شيء وهو مرض واسع الانتشار في منطقة الأهوار
 والسبب هو أن دورة الحفر لا يبر تدوم مدة شهر واحد وما كنت مكث
 هذه المرة في مكان واحد

وقد عالجت جماعي لجد من ولكنهم كانوا دائماً يصرون ثابة
 وهالك أمراض أخرى ودنيه من الحصاة وجدي ماء والكاف والسعال
 يدبكي

وفي سنة ١٩٥٨ انتشر وباء الأنفلورا الأسوي حيث أصيب به معظم
 السعداء وأبقت أدوي كثيرة من المصالح بأمراض ذات اثره كسيحة
 لأصابتهم بمرض الأنفلور وبعد كنت في فاني محاطين يومياً بالمرضى
 يدي بطسور ادواء لكنا ك سهريرب أحياناً سروج عن نفس وسعد عن هد

الرحم وكثيراً ما كنت أحشى أن صاب بمرض في فصل الصيف في مثل هذه الظروف.

ومن الأمور المدهلة في وجهت عدد من المصابين بمرض الملاريا عندما كان هذا المرض قد انتشر كثيراً في أحوالهم ومن جهة أخرى، كان معظم المصابين من حمى موطئة متكررة، وبعد عدد كبير من الأضغان من تصحيم الطحال

بمرض - قد هو من نوع الأوفيلوس *Anopheles Pulcherrimus* وهو يفل الملاريا شخص ضعيف أم، نوع المؤدي جداً فهو الأوفيلوس إستيميسي *Anopheles Stephens* وهو يدر لوجود في الأهور بسب

ثم هناك صدمات ما حمة عن الحوادث. فبعض الصباحات بصاب بـ الحروق المبرعة من حراء احتراق أكوابهم وهناك الأضغان الذين يصابون بحروق من حراء استكاد الصدور أو الكنائس وفيها الماء معنى

ويراهمني رجال أصيبوا بجروح من حراء هجمات الحناير البرية ويصاب بعضهم أحياناً حمة ماء بالفساد فيها حمة حناير، ذلك أكثرية لإصابات حمة من مهاجمة حناير وهم يقطعون القصب و يحصدون محاصيلهم

شهدت مرة شخصاً مصاباً بجروح في رة وفجأة وجرح عميق بعد ثلاثة عقد في معدته بحيث ترتب لألماء ومن حسن حظه أنها لم تكن مثقفة، فاعدت الألماء إلى مكتب ثم حبس الجرح ومن الأمور التي سعت على الدهشة هي أنهم يبيعون أحياء بعد هذه الحالات وفي إحدى الحالات استدعيت إلى بيت لافحص صياً كانت تدفيه مصروعه محلاً قد تطقت وفجأة نصف منه وكل ما استطعت عمله هو سر ثلاثة أضغان من أصابعه المتطيرة

وفي حمة أخرى المصبي صياب من النوم بيلاً ودهت معهم في

مشحوفهم إلى قلوبهم في وصفه بعد ثلاث ساعات وصباحاً القريب
وقب المحر، ووجدت أناهم سوى على الأرض وقد وضع يديه فوق عيه
وولوا في ناله فقد حذى عييه نتحة بحار قل سسیر والآن، سدران
نوعاً من الصعظ اندحني يؤثر في العبر مفعوده وندفعها من محجرها

نكل ما سمعت عمه هو فلع العن حتى يروح من لألم وكنت
أعرف شيئاً من المعنومات عن تركب عن من عذبة جنود الحوارة
حتى تنقي كندكا

حكت هذا المربص بيرة من المورفين ثم أخرج عميه فبع العين
سعد كان ولده يمسك به بقوة وهو ممد على الأرض

لما استفاق واسترد وعيه قال بأن الأمة الآن هي أحسن بكثير مما
كانت بعينه سابقاً مكثت بحسبه من حتى أصغر على صحبه شاهدته
بعد سنة أشهر هو حدثه قد تساعي

وهالك أمراض كثيرة لا أفهم على أعينهم في عمل جدهم وكنت
كثيراً ما أفتش في معالجه حالات أخرى

ولا أزل أحمل في محبتي صورة وجه صبي صغير يكاد يموت مما
يعالجه من الدبر بطرب وكسوفه شب واجه مصاعب كثيرة حتى أقنعهم
بشي لا يستطيع شتأراء عرض الحال. ثم حتى مرة رحلت من مده
بعده ومعهم سح عجو بعاني من الألم شديده من مرض السرطان وحو
مرة أخرى بقتة تسجل سداً شديداً من حراء مرض اسفل وانكل يشق في
أسر سأسلهم من مواضعهم حلت به صوب الاشتداد ورحله به درجه
يشيرون هه شفقة فقيرين

أعص فقط لأدوية صاحب الأعصاب

ويأخذ من الأمراض قد يشفي منها سرصي بد ما رجعوا

جسٹشی فی العمارة و فی الدصريہ وکسہم کسہم یحشون . . .
جسٹشی ومن اسدر ن یفتنوا بوجوب المراحہ

کس الأطاء فی المحر و فی الکیش و لعمارة یستأون منی لمصر
مؤهلانی ، لکسہم لم یکنوا بظہور سبہم أس ، بل منی العکس من
دب ، ساعدي عدد منہم فی ساء المشورة والأدوة

ووفق وزیر الداحسہ فی تعداد علی الأعمار انی أوم یہ فیما یعتق
. فی الأهور وکسہ حدی وثلاً بأنه إد ما مات أحدہم تنجہ لخطأ
فی الإسعاف بسبب بہ أمر بہ مشکل من یفقدک أي شیء عن المقصاہ
حوریہ

کس أعمالی ہلہ سحارہ منی وأن راس فی دب وعاتحت کثر
من اساس ایدین کوا یعاون من سلیات جوب وسم یفوء أي شخص
فیما بعد بما یشر إلی أني قد فتت ما صہم



١٢ - بين عشيرة الفرطوس

بعد أن غادرت قرية عدا، مكثت في بيت صغير في قرية كاشة
وكنت أعالج عدداً كبيراً من المرضى إلى درجة عشت فيه أرملة عرفت
في الماء حتى بلغ دماغه إلى مستوى كعب القدم وأكّدت لي مصيقي بأن
هذا سر الأمر لهم ويكفي مع ذلك انقضى عني مكان آخر ورتاح لعملي
هد

في قرية أخرى، اسمها مبداء، قسماً (٢٠ إلى ٥٠) بيتاً، مشتهرة
على امتداد بساطة فوق عدة طغوت على الأنهار الخاصة. وتحتل اسوت
طرق مدنة ضخمة، تجمع أيضاً جمع كبير من اساس وبنات أعادتهم حتى
حل الظلام وكان محترق القرية يلازمي طول عملي هذا

والمحترق رجل عجوز، اسمه محسن، له أولاد، طلب منهم إبداء
مسألة، كنهم قصوا سبب عني لاستجابه لعملي ومع ذلك كانوا
صاعقوني من كثرة طلبتهم للأدوية التي لا يحاحون إليها.

كان الأولاد صغاراً، بشهور أياهم تماماً لهم أفع طويل كذئب
اسهم، وغنور صنفه، صوبهم أشبه بالعواء وأحبر سبب لهم من كثرة
الإلحاح في سبب لدواء، فأعطيت أحدهم حتي كيس حتى يمضغهما
فسمعتة بعدد بدون تنقذ حيف البصيص كثير من طول نظري
تداول عشائي ولما حار به وجدته عبارة عن صحن فيه كومة من الأرز



سارد وفتح فيه دند كثير فسر
وعلى أن أنتظر مرة أخرى حتى
يُعدّوا لي اشاي وكسي لم أحد
أية علامة على إعداء.

وفي هذه لاشاء، لفت
أحد لأولاد فحاة ور به نصبح
فائلاً «هلوا ما هذا؟» ثم اندفع
سحو اساب وسبعينه يصبح
«حريرا حريق»

تحتويون حبه ونحن سعد
الحواميس من طريق وشهدت
السيوان تلبسهم سفت اسيف
محو الذي يقع أسف من
بدي نحر فيه ويدناه الحريق
وسرعان ما قصي عليه ثمار

رأيت نهب لرمادي نور شمع لم عاد سماء و سرباب بصر في
ظلام حمة في حة حب ويوخه حو سب سحوق وفل
صبة، كانت س فة، صبت به سب احد حوة و رابت شرب
تظير من كلا ستر وحسب الربح عود إلى سوب حري

شاهدت قوب عديدة، روج وبعد قوق صبح ماء المصاء
«شح سير» وشهدت صحت سوب يندفعوا أي أحل يوهه ثم
يخرجون منها وهم يندفعون ما حمة أيديهم بي صاحب حصة ثم
يسرعون بأندحول مرة أخرى لينقلوا ف نومعهم بفاده ورا
يوون دبصر حن و سرحان بصحون بأعبر صوابهم و كلاب سح
و الحواميس شادة لاه حانة قوى شة في ظلام أسف

لنهت السرايا في تلك الليلة (١٢) بيت في قرية مدد وشهدت
 لبست الأخير ورأته كأنه محرقه ومخرج منه **البيت وصحة**
 حمله ربي كذا مائة من أحمر ذهبي

عبر إلى الحدب لأحر سرقب لحرق وكان بين شدة ملام
 والسجوم تسطع في السماء الصافية والهواء دافئ من بعد حرارة الصيف
 وتري من كل مكان كوماً من الرماد المشهق والبرق يحركها فيظهر الذهب
 من جديد

رحت رجا أدب مدو حقد كبير في معركتهم مع **الحدث**
 فيما بينهم تصحب وحدثت ضياءه **صحيح** ما لست أفكر من بعيد
 بولوا و **الحدث** على بعض النواحي وما يمكن من مدع

وفي هذه الأثناء قام أحد العرباء في الدخان وشرب ساي
 مع صاحب» عدت في دار محبس شاهدت فيه فرداً بعدة الجحوش



رقصة الحرب من عشيرة العرطوس

من بدا لأول مرة فأبى فقد كوفسه، والدشاشة بصريه من سمار كما
 حدث رجلاً صغيراً بحسن عصى مزاج، دوحه متجعد وشعر
 حظه سب، سنة لأمامي مكسو. وهه حاس حاس لموه، معه أولاده
 الولد الأكبر الذي عمره (١٧) سنة مصاب بحروق بيعة في كتفه
 وشهدت في لطاف لآح من لبس مرأه عجوزاً، شمطاء، حاسه توبون
 وتصرخ بصوت مسموع وربما هي حذو لاولاد

كما شهدت امرأه أخرى شبه حاسه لا تلبس سب شبه وقد
 حطمت طفلها بين ذراعيها وعظمين آخرين بجانبها


ول محسن الذي أعاد الشاي «من حسن الحظ، ما اشعبت امرأه
 ونحن نديم مثل ما حدثت في قرية سمعه في أشهر لمصبي ومات روحه
 سب مع صفها سب بحرق» وأخيراً «أبى» هو وولاده كانوا في
 البيت محارب حسم من التحريك «أفدنا» الأصغر ولبس احب سديه
 لي كارت تحت الفراش قدر وجدته «سبي عني فاحرق» لقدت كل
 شيء السديه وثمينة داسر كات شي «الصندوق» والمسام والسلاسل وكل
 شيء حر احب البيت أم هذه الليل فاحترق اثنا عشر بيتاً ومع ذلك
 بحمد الله على سلامة» قال ذلك وهو مسسليم لتقدر

كانت حدة تحت صواب الليل بأسره ولا أحد عهم بها أو يذهب
 إليها نام الرحمة بقرت من ولديه لصغيرين بحاسي وشاركني سدهم
 عطشي بحا حوميسه ومسحوقه من سب، وبتك هي نتي تهجه حقه

شهدت لأسره لها بيتاً حديد تحت بورت الأرض وبيت سوفر
 فضاء حكيم، بقرت منهم ساعد اسس من أهل القرية سوبده خمسة
 من المفقود وفرش نوم، كوتو، كم سب سدهم، قد بقدر بعض القدر
 وكدي أم لشيء لمهم اندي فدهه فهي السديه ولم يصاح أعظمتهم
 بعض البعوض كمساعنة تعوض عن سديته

عذرت القرية متوجهاً إلى قرية العويدية وهي قرية صغيرة من قرى
عشيرة المرطوس والتي سقى في ورميني بوكند مسوارب د ررها قبل سنة
فوصفها بعد ساعتين. وإلى أن وصلنا القرية، كنا نحذف المشجوف عن
حجرة صغيرة محاطة بقصب عدل ومن ثم ندفع المشجوف بالجردي على
امتداد مجرى ماء عريض.

وقبل الوصول إلى القرية ومشاهدة أول بيت من بيوتها من فوق
القصب، لم نسمع أصواتاً صادرة من هوى الأهوار شريراً. دياه وهي مهممة
أصوات كثيرة، ولصوت لملل النساء فقرة وهو يدلقر المصح. وأصوات
الحوامس وبياح الكلاب والسيء الوصح جداً هو صياح البسكة.

وتتشر بيوت القرية بين مائت القصب وكان مصيف حاسم المدرس
الصغير يقع في لظرف البعيد منها، وهو يرتفع شامخاً فوق الدن عن سطح
البناء، ولهيكل بأسره يميل نحو  حاسم نفسه، فهو رجل طويل
القدم، نحيف، نحس، يرتدي شداشته يصباء، كان يقف في المدخل



حسه من وب نظره ونحية دو بجديهم جميعه، وألف مستقيم وقم
ثابت وعينهم تلمح عن عطف، حذر، أسرع في الح. لاس الأصعب.
والذي صيغنا من سنة، ودخل، نعرفة وحس السط ونوبند

فترت عمره بحمسة عشر عاماً وهو جميل لمحا ولكنه ذو طباع
ودينة يعدي من رص المتطريبات في الرأس وهرة رأسه كلها عبارة عن
قشرة من قشوره ساسه وهو بحفها ناسا: يعديه بالكوفة بني يصعها على
رأسه ورأس فرة رأسه مرة حينما طلب مني معاذته

إن هذا المرحض شائع بين الأطفال، ويظهر أنهم يتخلصون منه
بالتدريج حينما يسبح الشباب من العمر (١٤) سنة ولكن الأكثرية تصعد
شعرها بصورة دائمة بيحة لهذا المرحض

مكنت عند حاسم المدرس مدة أسبوع، وسرعان ما شعرت كأي في

حوسا ورأيت طيور كثيرة من طيور حاسبه في لأطواق من الرئيس
 و طير، سمحوص (شبيهه بطيور الكروان) و طيور بكروان، الصور الجديدة
 دت امواتم الحمراء و طيور الككات (طيور مائية صوبله الساقس) من بين
 طيور المائنة لأخرى لم ي سمع حبيرها، بعد من أرض موحده
 مكشوفه و هناك طير مائية أشال لطير أو ملغفه (صائر مائي مقدره على
 شكل منغفه، صائر ح من (طائر مائي طويل ساقس والمقرا) و طائر
 المشوب لأبيض و مائت حخريه بعضه رمادية اللون، وبعضه لأحر
 أرحوبية اللون و لما سمعنا من بعيد صبح لور، أطمنا كلاب الصيد،
 و صطادنا لنا عدداً من الور الذي كان ارتفاعه واطئاً جداً فوق نبات
 الأسفل و رأينا السور العادية تحوم فوق

بدأ فالح و دود دفع لمشحوف بواسطة لمرادي من خلال نبات
 الأسفل بعد أن برع ثديهما و لهما حوض حوض
 ك تأمل، و صو أي  عر ل طير الأ من ممتد
 لعدة أمم حعب بعضه عن  بشكور من أرض مقبوحه
 و سعه يعيش عليه عدة لأعم من عثر لسمك في حبيهم السود
 و سمعنا من الأعم

و وعدني أنا يا حدي إليهم مرة في فرصة أخرى فقال «راح برور
 محسن مدر، فهو أعصمهم شأن وهو صديق ودي أحفه و لذي م ؟
 الإنكبير يبحثون عنه أنتم سمع عن مدر؟»

لا يزال العرب يرددون اقوال الكريه مثل مدر و سمع محسن مثل
 أنه، حد إليت سم يرتفع مسوب الماء، وحب لقصص، روح بروح عبده
 و عبد العوده، ضد عدة عبارات نارية على طائر سمحوب (طائر مائي)
 أرحوي نون و النون أكد في فالح بأن حجمه حد للأكر وهذه الخطو
 شبه طائر اعدى من حيث الشكل والحجم

من 'معهه' بصاً لعدة أيام. وأحد يتصرف في اسمه الشبه تصرفاً عربياً لم يستطع أحد من لوهوف على كنه هذا التصرف، و قد يردد قائلا (دور ميت) كن علينا أب بأحده إلى مزور فواده Fawada قبل أن يتشلى»

وكل مساء، يحدف لوهوف والشبان بمسح خفهم وصددين مصنف حاسه فيركون تحت حيف في جدار من حديد. عاكسهم حول حارة عرفة (١). مصفي قند في حارة الأبرشي في 'أحدب شبي' في حارة الأبرج فخرج جاسم بن مصفي وقت رعدة (٢) في ليلة رعدة و رعدة قال لأخرون كلهم بصوت واحد: 'الحلوة تنوش هل اليوم وس حلال؟' سوم رجع من مورد. وس بذلك؟ اليوم سوف لا نكليري شوب المعدان يوسون، روح في جيب الدبابت و بصورة دود. روح شوب حبال»

عاد فخرج ومعه دريك وحب لأخرون صبورتن فادرات مصنوعة من بصر منحور سكب كالد به طائف هذا (٣) عصفه و عصف (٤)، عك في عصف عصف عصفه عصف من عصف عصف هو مصوح

وحين هدأ السبي وصل سوه. شوب عصف و عصف عصف. عصف عصف أعاني وكان عصف يداق على الدريكة

أحدب لأخرون نحو بصوت، فحاجوا وهم يجعلون هذا حسيهم وصددين لمصنف.

وكانت العرفة مكعبة، في هذا الوقت، بالناس فرددت أملاة كان صوت حبال رجباً جداً ويمدك دحسة من أبعاء، بعضها أعاني حارة تمت على اسرح و منحور وبعضها الآخر أعاني حربة

ثم شكل حبال و فاح و داود مع ستة أشخاص آخرين من اصحاب حبة دثرية صعه و دافعوا إلى داخل الحفلة صبيين نحيفين، عفريني المطر وهم يمانعون ويحجب على هذا التصرف لأنه طيب منهما أن يرقصا.



١٣ - العداوة في الأهوار

في مساء اليوم التالي، وبعد أن حتم الظلام، جلست أم داود في مصيف مع ستة أشخاص مرضى جدواً بسا حتى يأخذوا العلاج ثم يعودوا إلى سوتهم دون أن يسبوا هنا في هذه القربة. وبوسعي أن أرى من خلال المدخل، البيران التي يشعونها لوفية جدو منهم من يعرض

كنت أعماء الدخان كثيفة ^(محفصة) تندفع فوق سطح الماء وقد لعرض بالظهور ويمكنني أن أرى ^(محفصة) مع كوب صاب فقصب فيه، بأن لعرض قد يجعل هذا المكاد حياً من ككس فيه في فصل الصيف حتى أرى كانوا معدماً. كنت أسمع نغو الصنادع من بعد بإشع طلف وم كنت أصغي إليه لى هذا الوقت، عبر أنه لما تعربت الصبة وصحت على وتيرة وحده أسهت عند ذلك لى هذا الصبة إنما أحسن الآخرون بأنني أصغي لى نفس صنادع قال داود «الصبة احصت إحدى الصنادع، توجه أدهي كثره حولك. فكتب احدها من صفت عداوة آخر مرة» واستمر التقى على هذه الصمة الجديدة لفترة طويلة

وبعد سنتين، كنت في بعض المصيف خلال الصيف، وحاولت أن أحرر الهواء بدلاً منهقة من القصب كنت تبدي لكسي شعرت بىء م حمني كنت على وشك أن أصع يدي على الأرض، غير شت عريياً حدي لى بأن لا أفعل ذلك وبحسب إلى لأدم وبطرب إلى لأسهر

بما شهد حبها، وسيد الحب، فلولها فمدان فصرى ر سميتها على سم
بأرديتها قتبته. تكثر الأفعى في فصل الصيف، ويؤكد للمعدن أن أكثر
سموم الأنوع هي سمومها، العرب وهو صر عة قد م تعريه وه
جسم فخر، لونه أصود يصل إلى اللون الأحمر القاتم.

صارت مرة واحدة سبع نحة حسماً كتب في جوب العراق حدث
عد في شهر رمضان، شهر الصيام الذي حل في فصل الصيف : كنت قد
رجعت إلى قرية تروا كان جد رجا، قد يوزع على يدهاب أبي بكش
ومعه ابنه السبعة من العمر (٤) سنة لسبع لحين اندي يصعبونه محلي
ونكي يتجسوا الحرارة بهراً أر دوا يذهب قبل المجرى وحيمما همت احدا
وصبح فدمها لا حل مشحوف دست على اخيه ابي ك... ديمة في
مشحوف فدمها في حيا... باب... صيف ساحة...
حيثها لا يمر بر سو د تقريرا... حية تدفق دم لأسوأ...
فصل و...

و عطف اسمعير . عتد د خ م و حده وحش محض . هـ .
 وحش و لاه كما هو أنه لا توجد في أي حقيقة كفيه و وحش لاه .
 يشتهر بأن به حيد يكسوه الشعر و لاه له سقن و يفت بأن كلا
 و وحش يسكن في أعماق الأنوار وهم وحش قاتل

وبعد أن رفع وفتح طعام عشاء دجن المصيف رحل ذو وجه
خفيف، طويل، ضخم، به سبيل مسوفة حارقة صلبة بدمه، لا يرحل
به جرحاً عميقاً حساساً يجمع القصب

کدیت عیبہ مدوب انکھرمات لاسودہ ینم مقننہ عن هبة شریو محاف
ای هده خریه من قسسه وکی فریه کسره ع وای ع رده رده رده رده
مید میده میده میده میده میده میده میده میده میده میده

کتاب عشرہ : عسریہ : باب عشرہ : می تری : لاعداد و بی مکات

كلا - ولا - كلاب، إذا تفرستم سوف تقتلهم وعدد من محبت عليهم من
جميع الجهات بمشايخ وعلم نصيح صريحة المعركة (أنا أحو عبا).

وبصرت في هذا الوقت إلى المسمعين فوجدتهم قد أمروا أحسامهم
إلى الأسماء بأحودين سحر حكمة حرب عسرة ولا، أن يعطهم يد
سمعت عشرات الحراب

وواصل سرد المعركة فقال وكان عددهم رشاشه أحدث الإطلاقات
سقط كل منظر وتقطع بقصص وحمد لله كان لعددي بطلوا
في غير جيد إلا كان الكثير ما سيقبل في تلك الليلة. فصر من
مساخيف وعجما على الحضر وكنا قد فلت منهم حليل بسادة في
دحول الحصن ثم فلت رحلين آخرين بعد حرب أصبح مرخصين راحا
نحضر عند أطول برحلات سافس من آل عيسى إطلاقات من حلال
أرضية المعرفة التحديه وأصاب أهلنا أحمد رحاما صاح محروم (أصوبوي
من فوق)، أصعب لبار نحو أسيف وفيت لأحر بقي فليح وحده ح
صحا عليه من يستسلم كيه رخص، به حلو شجاع في الحقيقة سلب
بعض برحان من أسعد لدرج فرماهم وقتل سخص منهم وكان أحوة، ثم
صاح صيحة المعركة وفقر من سعب، كيه سقط على الأرض بعد أن
أصبح جسمه كعربال من مصاصتنا، كان أنه لصعب معه فطبت ما
لرحمة فمحبها له، إنه لا يسحق الموت، إنه لار في مسكر مع شوح
آل عيسى قتل اثنا عشر رجلاً من عشيرة لفرطوس في هذه المعركة]

ولما توقف عن سرد الحكاية، ففر فالح من به الحلو وأحد
بصر الأرض بدمية وبشد ويقول:

يا أم كرتم لا نسوحي كرتم وكع بمنز المعركة

وما هي إلا لحظات حتى نهض الجميع وأحذرا يدورون على شكل
حنقة ويصرون لارض بأفهامهم ويرددون تلك الكلمات في قلوبهم وفتح

خرج يرحل مع عاد معه مدقة وبدأ بإطلاق عدة عيارية نارية منقطعة
سحاب سقط في ركنهم في حماسهم هذا وأطلق عشر إطلاقات من
سدسني، واستدفع أسس آخرون إلى العروة فاردد هدير الأصوات وعلا
الصراخ وأخيراً، توقفوا بعد أن أعياهم التعب وبهتت قواهم

سأسهم من هو كرتيم فأجابوا بأنه هو الشخص الذي قُتل أثناء قدة
بهجوم على الحصن وبعد ثلاث سنوات، ذهب إلى إسرائيل رئيس مكتب
بدي آل عيسى، وعدد عروب الشمس شهددت الهلال، وهذا معناه بداية
شهر حديد بطول شهر رمضان

وفي اليوم التالي، تجمع أفراد العشيرة المبعثرون ليعيدوا لآلهم
شخصهم ويتناولوا طعام بوسمة في خيمه الحبوب بكثرة

بدأ الرجال بتقاطرون عند وقت الغد من سفح غصن الصخر
عصهم على ظهور لحيل وبعضهم لا يحمل أحداً وكل من معه له دم
لرمري خاص به

وبعد أن تجمعوا، بدأوا بالتعاطف ثم ظهر الحزن فعصهم بهجم
: لآخرون يصدون نهجوم بينما كان المشاة قد شكرو حقيقة وبدأوا
بذروا وبصروا الأرض بأعدائهم ويطلقون النار عن سدسهم وهم
يشدون

الراح يرحل يلماي امكشوب داح يروح ويحبب ويانا فصح
وبدكرت هذه اللسنة قصة موت فصح على يد أحد راحاء هذه المرة
هو طوس

وفي وقت مكر من صباح اليوم الثاني ودعت حاسماً جاء معي داود
ومعه شخصان من إصاع حاسم، يحملان اسديفة، سكب طريقة صيفاً بين
عصب المعاي، لأن المياه مسدودة بسبب اسبات المائيه ولاعشاب
لأخرى المشاككة ولبي كذب تدو لعبان كأنه صرير مكسو بالصحف

عن الحدائق صعوبه ومشقه حتى يصعب المرادي على المشحوف
ويدفعوه من خلال هذه الساعات المشددة

وفي هذا الوقت مررت قرية قسفة فوجدتها قرية واسعة تحتوي على
(٣٠٠) بيت ثم وصلت إلى المحاري بصغير لنحيرة ويقع جنوبها حفول
ش. على أنصو حتى عربة مربة سكب. ويقع بحيرة على شرق مربة
وهي تعرض (٣ - ٤) من وفصل الأهوار عن البر الرئيسي

وفي هذا الوقت من السنة، نهد الحجة إلى عبدة (١٥) ميلاً غرباً
بحر رضى كسيرة لا. ج. وتصل هذه الحدود إلى حد أيداع مسو
منه حسب بيضاء بالأصلي معمودة بالماء فتعطي معصه أخاء
بحر

وحدث قرية سكب أن مررت في شديدة من البحر من جهة
محي إلى ماء عرضة منسوبة إلى سكب على ك. سكب من ك. سكب
شريف صوب مر. سكب يسكنه عسك. من سكب و ك. ك. علاوة على
٢٠ - ٢٠ بيت مسكن على سكب سكب سكب سكب سكب
حضر مبني من صابو سكب على سكب سكب في نيرة

ثم هذا الحضر آل عيسى على جعل جنباً أحدث عشيرة. سوسحه
نهدد البقية وبمكثك أن ترى الشهور على أسوره وعلى البقية
سكب، على سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب
عنتهم مبني الدوع على القرية عند شوب سكب وتري عسك من عسك
سكب سكب سكب سكب على بعد (٢٠) با ذاً، عسك سكب سكب سكب
سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب سكب
إلى عند الله عم الشيخ فريد وممنه في سكب سكب سكب سكب سكب
سكب في البر الرئيس مع أسرته ونباعه ونباعه سكب في سكب سكب
سكب إلى بعض أفراد أسرته، سكب فريد وتبعهم ومعهم أفراد يتسبون إلى

عشرة الفوطوس وعشرة اشعنا كما سواحد فيها عدد قليل من عشرة
الوحد والارح كان عند الله خارج الله في هذا الوقت ولكن الله
ظاهر كان في الله وهو صبي من الى صداقه، سبع من لعمر (١٦)
سنة ويتحى بصفات عرب بصحراء حبه

أحدثني إني المصيف، فوجدت فيه عددا من الرحاب السدحس وهم
حديس وقد بقوا بعدت أسودء حول أنفسهم ههؤلاء من اساع
عيسى حاءوا تعرضا لرباة من اسر لرئيس من الصحراء، وبعد أن شرب
شخصان من اساع جاسم لرشفت الجمعوده من القهوه عارا إلى
فهمهما بعبوبة لاهما من عشرة اعرضوس وكرها، كل عيسى كره
شدد

أما داود فانه كان في م من بما فيه الكفاية في سبكال، طالما والده
لمدعو هشتم لا ينبغي لي عشرة الف صدم ما سم باسمي إلى عسده
لحاره Lara، وهو عسيرة صغره، صغره موزع على شكل مشي وثلاث
من فرى لأهور أما يده عبد غشيوه لا يروح فيه يسكون في حقد لان أنه
هشتم قد قبل أحد أفردها.

ولأنه وبعد أن شعر عبد أنه بأنه يوم مصام ولده، جلس ساكنا لا
يسس يست شفه يعثت بعبات لمسيحه ولا يمتحيت إلى محاولات ظاهر
الذي يحته بأن يهيج نهجا يتم عن الصدة

أنهى هشتم محكوميه وأخص سر حه من السحس وعدد إلى قرنه
بعريدة ليسفر فيها ولأت أتع في فيه فوجدته من أهم شخصيات
الخدمة إلى صادفها بين المعدان، عمره (٤٠) سنة، إلا أنه يبدو أكبر من
هذا عمر بكثير، لأن السنوات العشرة التي أمضاها في سحر قد حطت
شيب في رأسه، حطت بوجهه وهو على رعه من كونه في الحان
ومعدما فانه كان يبع كثير على أن يصصفي. أعلمني بالشيء، خسر عو
المعدان، ومن هذانهم

كان لا يزال متورطاً في العداوة مع لأريرج، لأن المدة التي يقضيها
 جزء في السجن لا تجعله يبيع غير المدمر بشكل كبير، في ذلك كل فرد من
 أفراد العشيرة بل إسماء يروا أن يقتل لا يمكن تسويته إلا بقتل آخر أو دفع
 الدية

كانت العشيرة التي تنتمي إليها هاشم قليلة عدد جداً وعشيرة في
 مكان عديدة يصعب جمع رجال منها لدفعها كدية إذا ما أرت عشيرة
 لأريرج قتلها

وعلى أية حال، أنه في أمان تماماً من الانتقام ما دام يعيش الآن بين
 عشيرة المرحطوس في قرية تعويدية، ولكن، من سوء حظه حثوه على ترك
 القرية وفي الوقت الذي كان فيه هاشم بمضي محكوميته في السجن كان
 نحو روحه يدعو حسمه فد روج سة هاشم إلى أحد أفراد عشيرة
 اسومحمد وأحد مهوراً قدره (٧٥) ريالاً وصاف جسيم، كما هي العادة
 المسعة بينهم، فسما من نفوقه شراء مسدسات العرس لخدمته العروس
 إلى بها الحارة، ولم يخرج هاشم من السجن طلب بقية بملح من حسمه
 الذي دعى أنه صوفه لأعاشة عيشه عندما عشت في دة

وفي هذه الحادثة وقد تعرف العشائري، بإمكان لو يد أن بعد ابنته
 المتروحة إلى بيته حتى إن كان ذلك ضد رغبات ابنه وحتى إن ررفت طفلاً
 من روحها وعلى ما يبدو، في مثل هذه الحالة، أن بعد بمهر كمالاً من
 الروح

مارس هاشم هذا الحق على الرغم من أن إسنه قد ررفت بطلن
 وجاء بروح إلى هاشم بطلن بالمهر فأخذه إلى أخدم من حاسم وصا
 سم يحصل الروح على أي شيء من حاسم أقدم الدعوى ضد هاشم في
 الدوائر الحكومية

بعثت الحكومة شرطيين لحث هاشم إلى عديده العمارة لإجراء
 التحقيق معه وكان هذا الشرطيان من عشيرة الأريرج - ولا ندرى إذا كان

هد من سرء خطه م أن لأمر مدبر، وخصوصاً أ أسرة بنتين حثمت
أن تكون طرفه من أراضهم

وحيم علم هاشم بطريق الذي سيسلكه احنج شدة ورفض سلوكه
هذا الصرق، كنه اسلم الأمر ووقع به أن أكذ له شرطت بأن هم
وحد سحب إبحاره في هد صريو وأنه سيكون في مأمن تماماً طالما هو
في معيهم

توقفوا في السور الطويل، وبنوا من البرود وساولو بعده في
مركز الشرطة، وبعثا خرجوا حتى نواصوا السير وحدو لخصاير هد
احتشدت أمام مركز الشرطة

نقدم في هذه الأثناء أحوال بنتين نحو هاشم حاملاً مسدسه الذي
استعاره من الشيخ وأطلق النار عليه فأصده في صدره وسحب هاشم
حجره ليهجم على من أطلق النار إلا أن كواه انهارت وسقط على الأرض
وبعد أن أطبق الفاتل وصاحبه (والتي هربت) وظاهرت لشرطة المدينة
وبعثت الحامي أم هاشم فقي ممزقة على الأرض، تعرف منه لدماء لى
أن مات ولم يقرب منه أحد

عادت الشرطة بعد ساعة ونقسه إلى المركز وكان لا يزال يحتفظ
بوعيه فاتهمهم بقتله وفاق الحياة بعد ذلك

رأيت دور بعد ستة أشهر من قتل والده، وحدته قد اشترى مسدساً

كان يطلق لوحده إلى أاضي لأربرج حتى يجد عريمه الذي قتل والده

كان دود شخصاً موقوراً، ويبدو أن الصدمة قد أثرت عليه فاصح
مرتبكاً، وحاولت أن أشبه عن عريمه، وأمعه من الذهب وحده، إلا أنه كان
عيماً يرفض محاولاتي ويقول كلمات لا معنى لها مثل «داوا ما» قبل
عشر سنوات»

ثم أشاهده مرة أخرى ناداً



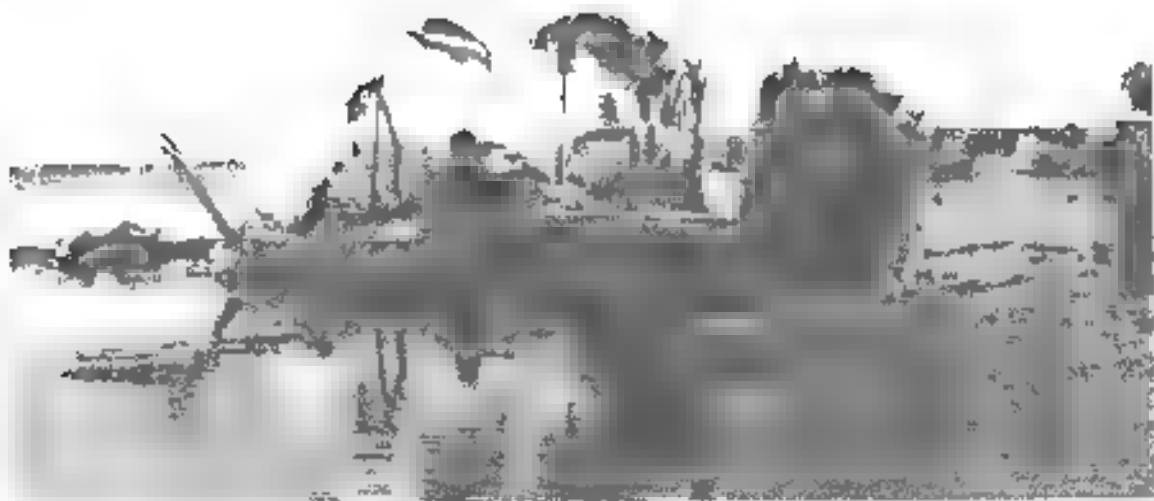
١٤ - العودة إلى قباب

أحدثني طاهر بطرازة إلى البحيرة عند العصر، فتجولنا بين المصاطب
المحصنة بنا وتمتع بمناظر خلابة، ندحنا استنحه والسرور إلى نفس،
وعينه هذا برهن طاهر على أنه رفيق قابل للاستحسان

ثان بصطحت معه صبياً صغيراً هادئاً الطبع، عذبه حسبه،
يرى عذبه مطرره بحبوط ذهنية وحسب في الأمانة أنه من قارب ضاهر،
وكن عرفت فيما بعد أنه من قارب، وهذا نصبي هو نفسه الذي كان مع
ولده حينما قُتل في المعركة في قرية قسيه

عدنا إلى المصيف عند عسوى، وفي دجنته، شاهدت مجموعة من
حفايشر ابوطواط طير وهي خارجة من القرية ناحية الأهوار يبدو أن
هذه الحفايشر تحتفي في سقف مصيف فتتوسخ العرفة من فصلاتها
بمسافة وأن وجود عصافير دحر السقف يسبب ارتداداً ويحدث
مراراً، لأنهم يترقبون القصب حول الأطوار لكي لا يكتشف
أراداً لمداد وكيف تعبر هذا

وفي هذه الأثناء جئت معي بلدي
هو مصعب من إكنم وهي من الأسخة المستعملة لئسبه وبعث
وربها كعدا لئله مبة مع الأشخاص المعروفين عنوا المعجى
في المصيف ولما أخرجتها جميع حوي الأجرار وسبهم المنسوب سحر بو



مسكن المعدان من قرية قباب

الرمي بها ويوسع المرء أن يحصل على علاقة طيبة مع غيره إذا ساعدته
على قتل شيء ما

وفي صباح سكره يوم الاثنين خرجت مع داود لنسحب إلى قرية
عكر. ولما بدأنا نجذف عروق الحطب دت المياه الفضة، شاهدنا طيوراً
مائية مدهة سور، شبه الحصى فر تصف نفسها على نساء ننداعة كبد
شاهدنا عدداً من الطء تجمعت حتى تبدأ بالهجرة الربعية قطرات عندما
اقتربنا منها.

وورعنا في قرية سكر، كذب أحمد حلف تسير ببطء ويدو
محدث أي صوت من بيوت بني أسعفة سكره. وكلما اتعدنا كنا
نشعر وكأن القرية تعوض في الأفق.

وصبب سكر بني أن لاج عينا مصعب عبد به وعرفا مكانه. و
بحر حلف عالم لأهلوا نمنه. حيث سمو سكرات عصب الحدمه.
ترنم في سور حلال الايام عنبه بدمه فصيح عاله من لسان
اقدسه

وبعد عشي ساعة ركب فهد إلى عه مقوحت، را في وسع

حريوس ديعس لغربه انك وحريره الكسره يعود الى شعب في ما
يقرب من (٢٥٠) سنة، موصيه وصفه بعضه من بعض بحث لا يمكن
رؤية أي جزء من الحريرة

الحية الصغيرة وبها تعد مقدار (١٠٠) يارد، فهي ثلاثون يتاً
 هم يعود إلى عصر أهلي الوهمحمد. وتدين كتب الحريون بالولاء لشيخ
 محيد الحيفة سره إلى شحي، ورواصب سيره، وحرره جرجر وطيء
 لارتفاع مؤلف من ثومه من لأسر مشيع بقاء ثم ذهب بوجهه فوجت
 ما رجل يدعى بوس

كذب سمعه و سمعه وأب بوسه فإنه راح بحسن لحسنه ركيه ذو
وجه تقى، تطهر عنه علامات لصدافة ولو أنه متحفظ الطبيعة

كانت تعرفه مردحمة بالحلل في مجلس في صدر العرفة رجل صيد
 جاء من قرية في فرصة حبيب جمعها أعرص بقاء جمع في
 قرية على ما يبدو طهر بأحد يحلر حبيب ويدك في يوم القيامة يوم
 جاء وانه يوم قرب واية بخشي عليهم من الهم أن لا يطعوا
 بقدر أنفسهم من يدوب في ريكوه سما حبيب شحصر كافر بدحا
 بوقتهم ريدسه كس اشعر أنه مساء من رحودي هاء أم يهس التي
 كان بعد لفهوه فربه بقي صامتاً وعدم صاحب الفهوه حاهوه هه
 واه هاء والتمت نحو لسيه واه لا يحصر معدي سط ما أعرو
 من ما يدور شيء بكره دائماً أشوف لا يكد هم بس أصلى ما لبك
 كبير بعض بس ينو بهم وكل سمع عنهم من ايوم اني حكمو
 هذه الأصر من بعد طرد لأمر ل هم بس ما يكذبون ولا بأحدون
 لرشوة ولا يصصهاره فقراء ونحن مسعود كما تعرفون بفعل كل
 هذه الأشياء وهل حجي ماله علاقة بالمصنع فهذه لا يكد في هو
 صفي مرحا صاحب موحه كلامه إني ثم أصر حديثه فثلا في ستي
 شرب بصوف من نفس صحتا هي هي عدي وكمر ما بعنه مث

هذا العمل حتي يسعد علي ثم جاء جو بمكان يدي حسن فيه و عطاني
فجرت فهدية في اصحاب لوحيد يدي سده و بعد كعب صب ، عبيوه في
الفضة و أعطته إلي الشخص في و هكذا حتى سرت حبيبته ب عدا
سنة

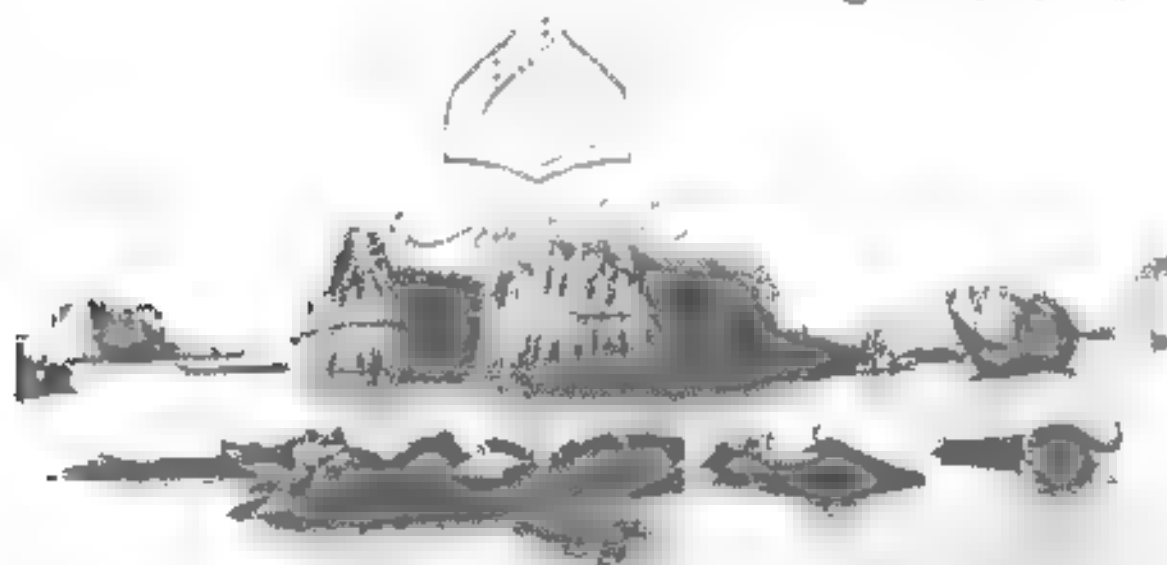
ومن بعد هذه ، بحادثة ، جاء سيد من العكر ورجل العروة وهو راجع
من كس ، أقصى معظم حياته في قطع القصب عند جو و سده القبضة لعدد
وهو يشبه لعدد الأحرار معدوم ، لكنه يسير عنهم بوجود لقطعة حصراء
من القماش على . .

حسن نحاسي ، واستمر عن أحوالي عند مررت و صر به كان قد
سمع عن نكاحه منذ . . . لأحر و يريد بالندق ب يفسح ذلك تصرف
، بعد تاور بعض قال سويين "أسمه نأ الصاحب يحب العبد
و يرفض ، اسمحو بي أن أ اومئ شيو . . . يرفقهم ساس في حذر ، ارض
أحددي ، فأرى رفصة فاحرة كـ . . . سدر سبها على قدم و حدة وهذه
الرفصة بحلف به من عن رفصة كيمعد . . .

بي معجب جدا و معرم بالإيماء ، بذلك كتب أحد معة وده حسنا
بفصوص و اعتقد أن ذلك لسيء هو الشخص الوحيد الذي كان فطاً معي ،
على برعه من أني كتب ألقي نأ من كثر من فأحد أشرهم محققين حسنا
أنني هم لأر . مره و كنه تحبون عن هذا السقف بمرور نوب حتى
أصبح عدد منهم من أقرب أصدواني ، و كثيراً ما كتب أعديج بساء بعض
الشخصيات لـ رد ، أولادهم كتب كتب أخرى عمدة الحجاب . و كانوا يمشون
أن يحرقها لهم شخص مسم

وفي صباح اليوم التالي ، فخرج يوس ماد بفرح على حصة نعمر في
ربعة و سبعة تنع بالرقص ، جاءوا به من سحر و كنا نسمع في بعض
الأوقات من مكان بعيد أصوات العاء و احترت على اسراف

كان هذا نصي يرتدي ثياباً قوسري اللون، في حوط بحاكي
 لاسي، يصع في أدنى أفراصاً ذهبية، مشط شعره وعطره ورثته بحث
 جعله يتدلى على كتفيه. أما صدره فقد حشا بحث ظهر كسبهدين ودين
 وجهه بمكسح، فظهر كأنه قدوة حياة الحسب وأحد بصرف مكثف بأسلوب
 حرأف. ووجدته بحيد برقص تمام سمع من روح من صبح في كل
 يد. وهذه هي علامة برامض سمحرف لاسي لم يري شخص آخر في
 القرية. استخدم الصبح والمرد. إلهاته كانت غير منزهة على عكس
 إلهاءات بعضه الآخرين في قرية المعونة، وكنت أكثر رقصاتهم شبه
 معرض حسني من نوع راق، سعلقت بي سمعها أكثر عنه جعلني
 على يقين من أنه يبرع برعه أخرى



قرية قديم - الجوامع تهج من وقت لظهيره

لا أحد من العشائر سواء منحدري أو من نوع آخر ولا يحتاج
 اسماء إلا شيء قليل من الإثبات حتى يدين اهانة شهمة تنفي بالارمها. أو
 أن محرد شاعة هي كافيته بهذا المعرض وتداول لقتل على يد أسرتها بدون
 رحمه أو شفقة وذلك حتى لا يترك تلك لأسرة شرفها بمحوها بعد ردي

نحوها، وسفل وأحب بنفس القدر إلى أحيائها الذي لا يمكنه تحصيلها إلا
ما أراد الماء بين عشيرته

لا يستطيع الصبي أن ينام مع أمه حتى لا يستطيع ملاحظتها إلى
أن تزوجها

فانصبي لذي يترك بري فتاة هو السيء المحترف هي المدينة
والمعادن بصعوبة ذلك وتكسى ما سمعهم أمدًا يساخنون بالموطأ لا
نظرياً ولا بإشارة خاصة لأي رجل أو ولد في مجتمعهم.

وبعد انتهاء الترفص أحدي يونس إلى ساحة حيث تجلبذ ورقة ولا
تدور عمدة التحديد ووضع العار طويلاً بحيث لا يتجاوز أسنة الواحد
ثم يبدأ الشقوق بالظهور على شكل الرزق عند سحقها إلى خارج
الماء.

مكّن شد هذه الشقوق بصورة موفقة لتسحق الفير بالصف ويؤكد
لما المعدن على الماء من أن يقطع الفير إلى نوصع في حو بارد لا
تدم طويلاً بقدر ما تدم اطلق نظرية التي توصف في فصل لصف

أيت دخل السباح أو حاجر القصي عدداً من الأوراق شحت من
اسميه لتحديد فكيت حدها مصونة وقد انتهى البصر الصغير وزعه
من عمله وضع العار في نعر ولحواس

أيت الساحة كنها مبروشة بقطع من لواح خشب وبروارق مهمشة
تفوح منها رائحة القمار الحار

صاح أحد الصبيان قائلاً «علي يونس هذا» فخرج راحر عجزاً
يرسدي دشدشه فدره من أحد البيوت فسأله يونس: «هل انتهيت من عمل
ورقي؟» فأجاب علي قائلاً: «لا لم أنه بعد من العمر راح يحضر
بعد شويه لمرح على وشك أن يعشروه» ثم مرش حصة فاه حار

منه اذ. «احسنو» دحو به أن سبي من بعد. ثم ردى عبد أحد
نصية وقال له «احسن إني». روح وقل لهم حلي يسرون شي». قلت له
بأن شرب شاني شوب في سب بوسر وشوب منه بكثر عند مشاهدتنا
بدرقص لكنه أضرب وقت «ما سحاف» يثربوا بعد. ثم ذهب أيمحصر
دور.

ك. لا واح، خشية مكشوفة مديته، شقوب، شقوب، فأحد
بحار من القطع لصعبه المنعثرة على الأرض قطعاً يرفع بها بحيث يحملها
بسلام مع الشقوب و شقوب ثم يثرب دمس. ثم سكب عصي لأكر
ب المعني بواسطة المحرقة في حجر بوري ثم حد عني بعرشها سميت
رب عقه. ولما انتهى من عمله، رارو في عينا، ك. ورو حد،
أسود النون، ناعم الملمس، الناع

حد، عني وحسن بحار وأشعل مشعل. ودل أنظر سوية حتى نأحر
الرو، معث. ثم بحث حسن لثاني بالمجاديم وكب قد لاحظت ر
جميع راء و ترسو بلا عبدة عن المشي، سحن بعد ما د في الهور.
هألك عن اسبب قتل لي حتى نفى سائمة لعدم وصول جواميس إليها
وأكل ق. هذه عادة تتبع في بعض القرى وسر في كل قرية

وبعد السب، يستنصر المعداد حينما يصوب إلى قرية عر به عما د
كبت الجواميس تأكل القار أم لا. كانت سمعة جواميس العكار سته من
هذه ل حبة وكه فإ بي من أن يدار بأبيهم من مديته هب لواقع عني
بهر لعراب و عرسة من بعدا. وبما كنت في هذه المديته في إحدى
بمر. شاهدت البرك الصغيرة من القم حيث يظهر لفصاعات لمدنة من
لبحرج لى الأرض وبعد ب نرد، تُرس على شكل فص صبة إني
المك. المظوب وهي أشبه بقطع الحصى لمتكسره المفروسة عني سطح
الطريق.



صلى الله عليه وسلم من مشيرة القريظة من قرية قنبر

لا توجد أحشاش صالحة
 مروارق في حروب العراق ويحصل
 صانعوا المروارق حشاش شجر ثنوت
 يجعلونها من كردستان لصنعوا منها
 صلاخ المروارق وأما الألواح الخشبية
 المستعملة في صناعة المروارق فهي من
 خشب مسود من حراج أرض
 وهناك صناع محرمون منهم من
 عني في كثير من الأماكن ولا يرد في
 لأهوار ومسابغ وفي عهد الدولة
 حتى نهر بصرى في بلاد

أما من صنع هذه الحسرة، نوي ساس كنهم منهم هذه صناعة ولا
 يصنعون المروارق فقط بل إنما يصنعون الخوارب الكبيرة ذات البصاري
 ولحج حميد الذي سكر هذه الخرافة سيرة في هذه الصناعة

وحدثني أنني يصنعها في شيراز من بلاد فارس في كل هذا الحز
 من قسم بحوي من يعرفون هذه الصناعة من بلاد فارس دونه صناعة
 حديد بصرى ومسبوه وجمك مع معرفة شخص سري صنع هذه
 بصرى من حديد مسبوه

بسكر جوبه هذه جميع مسبوه، دخر في أماكن أخرى من
 معظم صانعي المروارق من الصناعة

ولما أن صنعتها، ذكرهم بالآداب في بلادهم مع صنعها
 ولهم دأبهم من أهل الحشاش فيهم يعرفون ببلادهم وهم محرمون
 سكر عدم ولا دخل في سكر أو شرب خمر، ولهم صنعة من سكر
 في عصو من حشاش، ويسكن فيهم لا يحرروا عبيد الحب ويمكن
 يبرهم من سكرهم كسبه ومن كوشهم دأب في بيعهم، ولهم

هناك عدة آلاف من الصائنة، معظمهم يسكنون بعداد و لصيرة
وسوق لشيوخ والعمارة حيث يشتهرون في هاه لاد كن بصاعات
لنصبة ، يعتبر أسر معمره في قري سلامة مع حرم لأهوار وأن حظ
لدي متوحد في المزارع علامة على وجودهم، لأن المسلمين، لأسباب لا
نحصى، يأكلون البط البري ولا يأكلون البط داحس.

ينارس الصائنة ، للعميد، فيعصون في اجماء كل يوم أحد وعندما
بعضهم ،ندس ولا يربهم يحرقون فواسن عشارتهم الديبة ولهذا السبب
يعرفهم لأوروسون الذين لا يحيلونهم دابهم مثل مسحي سانت حور

وفي الحقيقة هم وثيوق ولو أنهم يعدون الله . ويشمل دينهم ، كما
فهمه ، على مبادئ من المذهب ،لالي وليس على مبادئ إسلامية وإن
عندهم شعائره هي ندعه لار ميه

وفي لاهور ، يصنع لأطباء والأطباء الصائنة في حرم من سانت
مدي يسمى مشيه لرك وحوثونها أجب . التي شكل مسيه ، يحفظون حور
مرة يمثل هذه اصاعات السدائة (راجع الأنواع من ٤٦ - ٤٩)

وشهدت مرة وعا من قارب صغير ممتع يسمى ريمة على فرع من
نهر انراب بحب سوق لسيوح وهذا انراب مصنوع من قصص ومطلي
من الحدوح بالقصر ، طوله (١٠) قدم تقريباً وعرضه في وسع مكان قدماء
نصف وعا في صاحب القارب بأن لريمة تدوم لمدة سنة فقط لأنه لا
يمكن تجديد طمعة القصر ويبن لي كيف يصنعون هذا انراب عمل أولاً
سب ردماب محكمه الربط من انقص ، كم ريمة موبقة من (٥ - ٦)
قصات وطول كل قصبة أطول من القارب المرمع صعه ثم يربطها
أحكام سوية بحيث يصنع بوحده حسب الأحدى حتى يسكن عارصة
لقارب البرنسه ويترد مقدار (١٨) عمدة سائنه من كلا الطرفين حيث يشيها
في الأعلى ثم شي حمسه سيد طوله من انقص على شكل حرف

U) في مكان يقع بعد منتصف المسافة بين نهايات مسافة مائة وعشرة
ثم يقطع مائة أخرى بالعرضة نفسها. يكرر هذه العملية من كلا الطرفين
بالقرب إلى أن يسي جوب ونهايات هكل القارب.

وعرب هذا هيكل رصه عدد من الاصلاح للمعمولة من عصير او
ثلاثة من شجر الصفصاف ثم يصنع على صول نظر القارب حرم من عدد
فلر من مصف، يشب او حدة تحت لأخرى ويعطي لصفصاف عصوي
بالاصلاح وبشكل الألواح الداحية

و حرم يُدخل ثلاث عصي قوية عبر قارب بالمرص ويصطف نهاياتها
في مكان يصنع عصب مفرد أكبر من بعد يصنع ابريمه لاجل حذره
بطلاب من الحار - بغير وفي وقت الحاصو، يمد حتى أفقر المعد
لوا حشيشه يكن في الحاصي يثبت موااصلات محفوفة بالأحجار
من يصعب الحصوص على لحطب بالنظر استخدم الكثيرون من هذا النوع
من قارب وسموه قارب الحاصي الشكل - (الشفة) وهي شائعة
الاستعمال حول مدب بعدد، وفي بعض الأحيان تعد مكر بحب مدبه
الكوث، بالقرب من شبح بعد

ومن قرية العك يهرب لعودة إلى قارب، حيث يمكنها أن
ابعث دود حتى يجبر عماره يقودومي

رفضا شام، أبناء أخوة بامر أحدهم حرب القارب بطرقه غير
متقنة كما يدفعه بحيث ينفق الماء من الحوانب ويهرب حبه سمعت
الأحر يسأله باصهراء «هل أنت عربي؟» هل أنت كادي؟» بقصد صمما أنه
ليس بالتأكد معبدياً

وكأن صربنا جمع بين مصاب العصب بكثيفة صوال مسرب إلى
«أبوهيهات» وبعد ب شرع بالحركة صراف عذبة كالبحر في حبه
سفن فشهدها صمتر يحدث سنة حو عيسى على السبر، وهما يسيران وراء

نُلبس له في ذلك . يجده راحم كبر منهم : معه صبي آخر وتصبح صبيح
 حتى بعد حركات السباحة على الحركة . وكان يحسن في موحدة
 صارت معه ومعها ثلاثة أطفال . خدمهم عاري بحسب وحول فيه بافة
 فضة ومعهم عجلان من عجور الحاموس وهره صغيره وعدا من دجاج
 ثم في طرف لأمامي ، فكتب صاحبهم مكدسه فيه بي تدفع



فنانين من عشيرة الغريجات

عال بما في ذلك هياكل بيوتهم
 وحضرات من انصاف وحرار ماء
 وقدر الطبخ و تدس من ادميين
 وكومة من اسط وفوق هذه
 لكومة يحشم كلب بين دعمتين
 خشبيتين لمحضنة لادن ، وكان
 يسبح عليها حينما مررنا من جانه

وبما سمع صدام بوصولي
 لى قرية الكار ، بقي ينظر قدومي
 بمرحبة بمجيئي إلى قرية فباب
 وسما وصلت لمرة سبصر

عن صحبه عود ، وعن صحبه من حاسي ولا بفعل ندرت ح ح
 لذلك ويرجع بعد شوية . وحالما نزلت من تقارب وصل أول مريض من
 مريض ، وهو شاب نثر سدى في نظر السيد ، كان لألم فوق كسبه
 وجاء وهو يتعذب عذاباً شديداً من الألم انتدم من تشنج العضلات
 نصب شحولي بالأمه هادجهم من وحول الحصى في كسبه فحاول
 إسعافه . إذ بدأت أدلك جسده بمرهم القنص وجاء رن تشنج اعضلي قل
 لي نأني أبا الذي شفيت . فشعرت بأنني دجل أكثر من المعتاد

وعلى ية ح صبح (ره في محرو) أكثر شوى من جمع ن دين
 عدوا في كش من لاجبات من هذه (لاء وانتي سمونها (مجمع محصره)

وفي أري مره صبي بنع من العمر (١٢) سنة بعض الحصى، كثره
 بحجم حبة لحصى كانت قد نمت مع الأدوار البولي لشوها وفي سنة
 أخرى، جاءني سيد ذو شأن، شهاب، طلب مني، ادواء امحق حيث قد
 لي بأنه يعاني سوباً من آلام لحاصرة فوضعت له شيئاً قليلاً من هد
 بدراء في عمة كرسب ودرعة وحذرتة بأن لا يعرب من عسه وأن يعسل يده
 بعد الاستعمال لكنه عد بعد مضي عشر دقائق وهو يهدي هدباً شديداً
 وقد فقد رشده تقريباً والسبب هو أنه لبعض الأساس التي يعرفها حد
 مرك نصيه بهذا الدواء هذا يتألم ويعمر، وأقسم أنعط الأمد من لأم
 كد أن بقتنه فافترحت عسه أن يعسر بدماء والصابون شكل جيد ولم
 رى احد نرية رورقي حابه السد التي لا تطلق قد مارحاً بأنه يوجب مر
 السد أن يرد نفسه بمصاحبه ووجه

وفي اليوم التالي، وقبل أن يمشي بمجرى أنفطسي رود قليلاً بعض
 عامر حءو بصبي مجروح وقد دخل نهي إلح من عمر (١٢) سنة
 بصحبه ربح و مرأة ليس عده ركب دستداشته لمقدمه بالبول الأ و
 والأنص ممرفه ومحصة بالدماء سوطي كفتف لأسفل من وجهه حرقه
 محصة أيضاً بدماء و محصة رأب بان عسل سورس به وجهه دا
 بشرة بيضاء وأحد بحرق بي

سأنته عما حدث له ففان وهو يرتجف «أكتب عصبي» وصعب
 استجابة العدة لي حوء جسمه ثم أوقدنا أنار حتى يعني شيئاً من الماء ثم
 نبت الصمادة، مسح بها وجهه وأب حده ممرفاً تدى منه قطعة حدة
 أمكسي رؤيه أسب حصة كما أب عده عضاب في درعه وكفه
 واحد بر فسي جسمه داب سطيف اخرج وبعقمه ثم وضعت من حوء
 لسفروماده ثم حطبت قطعة امتدالة بعدية في مكانها ورية ينوي عييه
 كنه لم ينس ولم يتدمر ألباً، وبما انتهت فان عصبي «أشكر»، صاحب
 ثم حفته بدمسين حتى يروح وهو قريب من سار.

حاء صدام وشاركت في شرب الشاي فقال له أبو بصي صدي حاء
من دوت Dab وهي قرية من قرى الأهواز تقع الى شرق بأن به حرج
من العرقه قبل أن ينام «كس» أنت تعرفه صدم، كنت كبير حاء ومتوحش
- قهر عيه ومسكه من يده وهي هي أساس الكس على حده

«سبحه لكس ورماد على الأرض ثم أراد أن يمسك من بلعومه
و حده لله احوط في ذلك وإلا؟» وقته كنه نهش قطعه من اسحه من
حده. ولم يصرح الصبي حفاً ما صدم، خرجت حتى أشوف شو لي
يرجع الحواميس. شفت ابي يكافح حتى يخلص نفسه من الكس لله
سبحه وبعلى رحيم. كما قد سمعنا بأن لاكليري هو في قرية قات
وحده معه ووصلنا قبل الفجر. أطلقت اسر على لكس هل ما يحي

كنت قلناً أحشى أن يكون انكليزي مصداً براء الكس ولكن الألب
أكد لي بأن الكس لم يعدو دهنهم ^{سعرهم}
عدوا إلى قرينهم وصر بعضهم بعد أن وضعت في يده دسراً عراقياً
حتى يشتري له ثوباً جديداً أكلهم الحرج ^{شكلك} جد. ولو أن الحرج تزل
بده على شكر هلال كبير على حده إلا أنه لم يشوه همه ففي كما كان في
السبي وقد أكد لي الممدن بأن بكالات لا تعصر النساء ولا ساء وأنا
يو عن نفعه نسي ما صادف أية حله من هذا نوع لدى النساء في
سبب وبعد ما عرفوا نسي أنتمتع برفصاتهم، عزم صدام بأن يقم حده
رقص بحيث أبهى أنه كرههم على الدوم

وبعد أن تدون التعهد، هبت الدرك والعسورات وحيت بالدر
حتى يتوتر الحده ولما سمع اساس صرورت الدرايك وانطسوة أثناء
استحسب عدم لرحال من لفرة

حاء محرم مع ولده وحاء لشاب حنو مع أخوته وهما أصغر منه
وأكثر سمة. كانت أصوانهم ذات نعمة عالية بحيث بدأوا يصاحبه في

لعباء فعنو أعة (عرفت طالم مر أوب نوم)، كما حصر يضا صحين
محتار فره برمصفت ومعه حوه حافظ ومجموعة كبره من رجات قرسهم
ما في دنت صندان وهم ساس : حسن البلب أصح قيدا و بونه
ورلي

وكان هناك شباب من عشيرة الشرووس، اسمه داخل، وهو يسيم
ومعهم بدماء، كان يتشاجر مع كل فرد بالتأوب. وليسحة لذلك كان يسيل
من قربة ابي أخرى بحث عن عمل كرمي وكان جميع اصحابه كان
ساس بتكتموب عنه شكك ببر العصب وكان يحب أحب اادي حوا حوا
وهو صبي بشوش يبيع من لعمر (١٤) سنة، وكان يجلس بحده

وشيء من تشجع بهض داخل وبدأ يوقص. كانت حركته ووجهه
سفل الطء فركل سم على أنه حزين وباحط، لكنه كان شخص لاجح
في هذه الأمسة

ورقص عدد آخر من الصبي ~~منهم~~ منهم عحرم، وسكن، كان
الحاصرون يهفون كثيرا لداخل يوم ~~منهم~~ أيضا ثم صر واند عحرم
المدعو حسين على الرفص لأنه كان قد اشتهر به حينما كان صبيا، أما
لأن فكل يقوم بطمرات مضحكة أشبه بحركات لمن عدهم يوتي دور، في
حرك. واستمر بالرفص إلى أن صاح به صدادا فائلا : «إجلس يا حسين،
حبي داخل يرفص مرة ثالثة»

وفي وقت المساء جلس عدد من الأشخاص بحاسي وما كنت أعرفهم
ووا لي بأنهم مسرورون جدا لأنني عدت بين ظهر ثيهم مرة أخرى
أمصيت بها في هذه القرية يومين أكثر من المدة التي كنت قد
أمصتها من قبل ومعد. ه شهر (١٤) عشت معهم بعد ك أشعر بأنني
أمصيت معهم صين طويلا

انتهت الحققة وقت المعحر بدماء وعندما خرجت من العرفة لاح

بعسي حبط رفيع من صبياء الناهب المنسلل من ناحية لشرق وفي
سلام وبحني حماء، كان موسعي ن أسمع صوت بحدف وأصوات
مداة بعصهم البعض أشاء عودهم إلى بيوتهم

من المسحيل أن لا يتحاوب المرء مع هكذا أس من أصحاب

الصدقه





١٥ - فالج بن مجيد الخليفة

كان مجيد الخليفة شيعياً لعشيرته أبو محمد في كل مصطفة لمحو وهو
 حاكم المطلق على بعض مصطفة الجوهري وهو في البرية
 يعرف في بعض مصطفة الوقت في بغداد، كان في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة
 بعد سنة لأكثر من

كان قد مضت سنة ١٠٠٠ هـ لا شهر قبل أن أتت به في عام ١٠٠٠ هـ
 بقرية قناب، سمعت أنه قد من بعض الجوهري وحل في داره، وزاره صدم
 في حال المسكون في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

كان في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 لأورده في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

كان في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 سنة، طويل قامه في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 مساحة وملاحه معونة في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 وأكثر منه سنة في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 من لهو، وسنة مريضة سنة من سنة

أكثر من سنة في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 وكس أبو سنة في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

شده مذهباً بشکلی مستثنی حتی و در آن مسموینات المعدر علی لرعم
من کونه مخرد صبی صعب اس

نهر النجر هو فرع من نهر دجلة، ويتفرع تحت الحجر الكبير إلى
فرعين هما نهر معدل و واديه وسددهما يصبان في الأهوار بعد أن يقطع
ثمانيه أميال تقريباً ثم تتبدل هذه المياه في سواقي الري لعدة

بعض إحدى هذه السواقي إلى أن وصلت نهر العدل حيث نفع عنه
 قرية، تشيع محيد الحديقة

وما وصينا إلى أخيه ربط حسن حبلاً بمقعد المجداف الأمامي
وربط لوروي صد المجري ثم بدأ بأسير بحرك الروي بالمجداف من
مؤخره بدأ بأسير مشأ على الأقدام ومرباً بالور خرية ثم وصينا هي
ساعة بعاشره تقريبا إلى الدور ثكسرة وسوسة وذات سبعه بمسطح
واحي بالآخر

وسم و صند د شیخ، لاجب حدو به متشبهه وهی نو حه مهت
اربع ورثا حتف ، ر م ه ه . قاسمه مهتم ، مائل بی حقوق

وسم بکر اشع محمد قدسی سی لاق مصیفه لحید علی الوعم من
وجود کمیت کیره من بمصب بالقراب من الدار

وشاهدت جمعاً حاشدٌ حارح المصعب، كنهم حوًا، يمحطوا بمصعبه
الشيخ محمد، ولم يرب أكثر، تقدم حد لأشخاص محو، وورس
داخل مصعب، وما دحب وراثا شيخ محمد يهضي من مصعبه وأحد
صاحب

لما الشَّحَّ لي مُوسَطَ نَطُولٍ، يَدَيَّ احْجَمَ حَدًّا، لَهُ أَكْتَفَ عَرِيصَةٍ
وَيَصْهَرُ أَنَّهُ كَذَّ عَوِيٍّ حَدًّا فِي شَبَابِهِ، لَا أَنَّهُ أَصْبَحَ إِلَّا بِكَبَرٍ وَشَحْجٍ
بَصْعَةٍ، وَلَدًّا بَطْلَةً يَتَدَنَّى عَنِّي شَكْلُ صَدَّتْ

ثم رقبته فكنت عبيطة وقصرة ووجهه متعرق معطى شعر قصي
يدون منتصب، وعنه صغرتان، حوئها حمراوان

لاحظته بهادي في مشيته وأحسب أنه سريع الالهج ومتعطر
يحلل لظفر إيه أنه دهض من اليوم تزه

مر بإحصار صندوقين على عراز الكروسي دي ابدة، مصوغين من
روح الحشب وعودها عطاء من قدش محمل الأرواح وحى بهما
وصنع حدهما معن لآخر في العرفه ودعني من أحسن على أحدهما،
وحسن هو على الآخر

كان المصنف مردحماً حياً بالحاصرين وأحسب أني أقل وضوحاً
منه لو كتب أحسن على الأرض

وبعد عدة استفسارات عن الشخصية المذكورة، بدا الشيخ محمد بشي
نفسه مرة أخرى في تصريح لأموستيدومية وكان يعالج كل قصة بمهارة
وسرعة ولا شيء لا يهملها، فبدأت عريضة الأحرار والجار، أحدهم
أن يعرضه ينظر إليه شرراً ويهره فسكت في الحال

كان كانه يحلن إلى حاسبه وهو شخص متوسط العمر، على وجهه
ثم حذري، مدع له بإدلال، ويسجل قراراته، وكان يردني مثل الشيخ
محمد معطاً ثملاً من قماش أسود، يدون مع عباءة بيته أما عباءة الشيخ
محمد فكانت، على أنه جار، محاكاة لشكل جد جد وريعه جد.

لأراضي كلها تعود إليه وتم رف بها كيف يشاء وسيجعه لذلك كان
غير محتر في قراره ويهيم كثير بما سيحصل عليه من المحصول

ويشتهر الشيخ محمد بجميع الحال وكثرة لأنه من أصحاب الأملاك
وكان يعرف كل روية وكل شبر من عقاره ساحة لمجرة، التي كنسب
حلال نصف قرن من أ من في نخمس مسوى اسمه الذي يوقف عنه

ثروته فهو يعرف تمام بر ومي قسم احد حبه يحضر انفسه وبنى يهوم
مصرفها ومقدارها وتصريف

وكتب أعجب كثيراً من طريقه بناء سد على نهر عمق وعربص
بمقدار (٥١) يرداً وبحري شكل فئص مود بدائنة لا تعدى عدان
الأشبح مقطوعة وخصب وأرباب ويستحم ربيع عدد كبير من
بعض لطيف انقوب وتقوية السدود منه بحاج الى عدد كبير من بعض
لنظيف قنوات وتقوية السدود منه بحاج الى عدد كبير من بعض
بعض السدود وخلاصاً من هذه شدة عرب جميع لا يعرفون عن
المجموع تعديله لا شيء السرور ورد تركو وشأنهم فيهم يمتصرون
وقد طويلاً في حلال وشاشر لا حد في من لا يها على التمام بعدل مهم
كاهم

حضر عدد قليل من علماء الحبش في يوم موعى جمعهم وهم في عريضة
صغيرة من وأحسن شيخ محلي يحكي لهم ما يعرفه من هذه عمده

اصدر ومرة واحدة وأخرى فاشوة كمشي العمل عدد ترك أحدهم
عمه أو مها عنه فإن جرداه الحلد.

وبشكل عام، وجدت ضمة الموظفين والمثقفين في ائمة نعددي
اشيوخ وحسدتهم على ثرائهم وسعادتهم تدمير قوتهم السبب في وعندها
بحري حديث عن مصدرة أرصتهم ووجوب ما يعي على لعلا حسن شكل
عن مدرسي، ترهم يصادون بحقيقة وبحسبون ان المرق لا يملك
مصنعة ري مصدرة على الإحلال محل الشيوخ وكان كبار شيوخ بواء
العمارة عدة من محبي إيزار الأموال وطاعة، ولكن معظمهم مثل محمد
حسنة من رعون من نظر لأول، يعرفون جيد عفرانهم التي حصنها
عقب مد طفوه وشعور لأصل هو حبه لأرصيته حب حب أكثر من
حبهم لمصداحتهم شخصيه فإذا أردت حلال عرهم مكانهم بحث حب

موصوف من أماكن مختلفة مثل موصلي أو بغداد، يطلب منهم قضاء
 رجب طوير خد حتى يكسبوا لخيرته التي يتحلى بها أو شئت الشيوخ كما
 يطلب حشده وتشجيعهم على إلقاء في هذا المكار لأى نجاح أو فشل
 محضون الررسى لا يؤثر فيه شخص من هذه ولا من تلك من سبب
 عطية حرة من يدفع مالا كثر مقربا أحدهم مالا من بعضه من
 مسجبتهم من موارعين الذين هم بحاجة منهم وعليه أن يتصور المشهد
 الذي بين المرحومين والموصوف المسئول

« ما تريد ما بي »

« نعم »

« شك تعطيني »

« نصف مائة »

« سر يحيى هذا نصف مائة في صنع راحة »

إذا لا يكمن الخوف ربي طوبى شيوخهم من هذا يكمن
 في حصول موارعين الماعين في لأرض على حصه كسره من محضون
 وعلى قطعة أرض

أصيب ثلاث ساعات في لمصيبة ثم بدأ المصنوعون بالهروب
 وتخرج فخرجت عند ذلك بالصيق كما شعرت بالهجوم

كانت الحرفة نصف مائة بالرحا حشا جاء خدم نصيبة كبيرة فيها
 دجاج محمص وسمك مشوي وأرز وخبز وماء

وبعد من الشبح مجيد وصفت أممي منصبة غير مسفرة وعنده
 نصبة. وبعد أن غسل يدي، دعاني بأن أبدأ بالأكل وكنت أوقع أن
 يكن معي ولكن لما لم تظهر ية علامه لمشارفني في لائز، طلت
 من رفيع النصبة من على المنصبة وتوضع على الأرض بحيث أسأل

صدمي مع ياسين وحسر إلا أن الشيخ أحب شكل حرف فائلاً لا
لا، سار الطعم في مكانك ما بهمهم. هدوله راح بأكون بعدين
لكسي أضرب فائلاً بأسى أفضل بوضع نصيبه على الأرض لأنه من
عدني أبان ورا طعمه مع باقي الأكل كل سار طعمه في
مكانك قد لي ثم التفت إلى دحله أخرى وحدث مع شخص حر
ليست هذه الطريقة لي بعامل فيها الصيف نذرت كثيراً
وعصبت تماماً أكلت نعمة وحده من الممن ثم نهضت وطلعت السماء حتى
أعسل يدي وأخذ كل فرد من الحصرين ينظر إلى الشيخ محيد إلى
سأسي عن أسبب قصب له إنما يوحد مسبب، شكره جداً، نهضت من
طعامي»

«أوه، خلني يأكل طعمه على الأرض إذا نزل» قال الشيخ

شكره مرة أخرى وأكلت به سار بكتفب ثم عاد إلى مكاني
ياسين: حسن فيهما سعادتي مني عليه عو الأكل فأرعبا بأنهم عو
حاضر به عو ب مصف بهذا في قصور

لم فترت من الشيخ محيد حول فترة تريد على السنة وفي المرة
ثانية، استلقيت صفة حتمت عو اضرمه الأولى فأصبرنا على البر
صحبته، أكلنا سوية، ورحماني كثيراً مثلاً جعل العزم مع صيوفهم وبعد
ذلك كتب أنوقف في مصف في عدد من المداست وعلى أرعم من كل
ذلك لم أكر أحبه، بكسي كنت أحترمه

وفي طريقه من قرية فرب، في ذلك الصباح، انقما على تمصصة
الليل مع فاح في مصفقه الموضع على نهر الوادية

كان ولع رجلاً كريماً جداً حينما حللت في دره في السنة، المصصة
وأخ علي بن أعود به، لا أسى مع فعل ذلك، لا أسى كتب متحماً على
شيوخ ككر سار أوليت درس بنيت بهم حينما مكثت مع دوى

سوارث في العمارة، وما كانوا يطهرون هم في دوهم بفاخرة وجسبة
 في بدميه بمظهر جيد لذلك، كنت أشعر بمثل فيدل بريرة ولد الشبح
 ولح بعد، إذ تميت من به في رب تي الألى له لأهماء، الحفاء وطلب
 من رفاقي مواصلة السير رأساً إلى قرية قناب، عبر أن يسيروا لي «لا
 حلت بمضي النبل مع فاج فهو شخص ما يشبه هدوله»

وبما وصلنا قرية شبح ولح وسمسي بك حصوة وتقدير بحيث
 شعرت بعد فترة من وصوتي تأتي في عية الارنيح في مصيحه

وقال لي «كنت أتمنى أن تعود إسا بالنهاية، إسي أسمع كثيراً عن
 أعمالك من المعدان بهم يتحدثون إيت دائماً كطبيب وأن متأكد من أن
 جميع أهالي قرنتي سيحضرون ويطلعون منك، لداواء وهسه شفت الأهوار،
 وبريد شوف منك قد شيء هن قد يد تصدق قد تحرير؟ شوا حتى ولا
 وحدة» ينظر حتى يرفع مسوس (منا وبرو) بعدين بصيا سوية»

كان الشبح واضحاً، ههناك رأي لاشراف علي تنطيف لقنات وفي بهوة
 لسدد قد حيون البصائر نصب مذة أسوع في تلك الساعة وفي ح
 حان أن نتاج بي مثل تلك الفرصة حتى تعرف فيها بي حول الدلاح
 لأي بها مع أخوان جعدان وكبحرح كل صاء في طرده ويعود بعد
 يظهر وشاور صعاء في عصر لثري اواقعه على لطرب، الصا ساء،
 حصر عند كسر من الموصى إلى مصيحه، وكنت أعاج بي كل يوم عدد
 معهما قبل أن حذر قرية، وبعد العودة به وفي قرية برار محسن
 لتفت برحل اسمه ماني وهو اشخص الذي كان قد حصه التحرير، وكان
 سدو هريلاً، محبي انطهر، فتذكرت عند ذلك كلمات اشخص الذي كان
 قد و «هذا التحرير فصي على ماني»

وكان واضح وهو يشير إلى حد الحسية بدين يستعدون لرائر محسن
 في إعداد الحادة. «هذا لا حوش صبي، والده المحور ثقب ما يكثر يسول

قد شيء إليه عمارة يهيم بأمر العائنة. هم ناس فقراء بدماء

ثم وجه سؤاله إلى أبود وقال له اصحح سنوك عمارة لأن أمك
ولدت في سوق العمارة. موصاه ١٩

سسم عمارة وقال: نعم هذا صحيح سنك م م وحب أبي
عمارة من ذلك اليوم بعد الآن

وعند هذا صبي نصف له م، حسن اصحب شكل منحوط، أبو
وهدى. استقر صبي زعم شخص من ذلك، كـ صبي الآخر حرق
وفتح لصوره لكن لشاشة لا تمارقه ويسميه دالح صبيتي، وأخبرني بأن
والله يمشك ذلك في لفرة وهم أعياء وكرماء وتظهر على سستي
علامات اسرور وحبور

وفي صبح يوم الثاني، أحضرهم في وسبي مع عدد حر من
وهم من فرهم أبي بعد مقتل حبسه أمام سطور ودموي في حرج
مصنف تشيح فاح حتى حرق لهم عمليه الجـ وعده... ألهم كم
عوان إلى فرهم من بعد حساب قال لي السبي هذا حم شفي الألم
فبلا وبوقف اسرف هم يعود في سوتـ على الأقدام. وفلا صفوا
دس. كان فالح حذو م يكون محقق علم هسه في المصنف أم في
لهم فكك بتصرف كصاحب بطبعه

كان اسفان الفريرين به حاراً وشتاً كثيراً. ولأصقل يركضون أمامهم
وهم مصححون «فاح حاي طرفكم» وعده يصل، متخاتة كثير
ويأصرر على فاح بأن يكون صبيهم وسرف بينهم ومن بعض عدايات
قد يكون فيها فاساً وحتى عديم اشقة وارجحه ولكنهم مع ذلك كانوا
يحرمونه أكثر لأن حكمته كانت عادة وبه أسمع أنه من به يحكم الناس
بالحر وغيره. فهو يدي وحداث اشح حاي وهو كريم سموم.
يعصب الناس بزعامته ويثقون به ويحسونه، ولكنهم يحسدونه على مهارته في

برمي د على ورومسه كما وحيدهم في غده سره لأنه يستطيع استعمال
لرورق بكل سهولة خلافاً لعدد كبير من الشيوخ

ومن من الشيوخ لاجرب، يرى الشيخ محمد والشيخ محمد العباسي
لا يزلون دة يهود في شيوخهم وهاهنا على قيد الحياة من الارمنه
عسيرة واشديده جداً وبن معظم الناس وخاصة شباب منهم . كانوا
نرات حسام صمبه، فراحه، بدل على كسل . وكانوا على اليوم في
فوق شدة عن صحتهم وبنوا على يهود عقاقير طرية سماحه
بلاستعمال فحسب ب محمد العربي، هو الشخص الوحيد المشهور بأنه
كموه له ح، كنه كان قد توفاه لأجل ويقول الناس الآن ليس من فاح
وحده

وعندما وصلت قرية قبات عدا يسوع، انتعت رورقاً لي، وسمه
ومسب رفعت مسرة دبير ثم به كان عريداً يفرس وفي حده حده
وقب يدين * انت هسه واحد دلياً هو هذا رورق . وبن من
روح امر سوق الشيوخ * لكن يي صعب في مكان

عند بهذا الروو . دى قرية فاح بعد سنة اسدع وبن من
الروورق ساعه اعبر اما رأف رورق في الحدين.

* مو دى * لكن انظر سوء حتى ينوف اسن حصرمك

أصدر أوامره إلى أحد حاميه فادطن . رعة وعاد رورق يدفعه
بأنه ردى وهو من صنف الطراة الحديد . لونه أسود، لثام، رفيع، ودو
مقدمه عالية، يساب نحونا على سطح الماء فهاهنا الشيخ فاح * ووصفت
بأرجحة من اهدير هذه لك صحت صعبه لك . ربما تفكر بأنك واحد من
معدان لكن في الحقيقة أنت شيخ من عريدة

صاح بدين متعجب * الله! شكك لصعه! صعبه الحاج حميد. هذه
أحسن وحده صعبه بالآن ماكو وحده بشبه

تأثرت جداً، وحاولت أن أعثر عن شكري غير أن فشلاً وضع يده
على كتفي وهو يقول: «صاحب أنت صاحبي»

وفي ذلك المساء إقترح فالح بأن أصمّي في نوتيتي صبيح آخرين من
أمثال ياسين وحسن حتى يصحّ بعدد كملاً ولا حطب أب، الأشجار
المتروحين، ولا كبر سناً منهم لا يرعون، يده أهلبهم بحاة أشهر
مواصلة، وما سمع عمارة، وسسي بأن يريد شخصاً آخر حصاراً في
صاح حرم، إلى وعرض حداثتهما عليّ وسألهما عن مدة سبي شفيق
فهما من عمارة حبان فاحب عمارة وثلاً، لا دم أب سويت العملية
فماكو خوف منها وما سوب شيء، كنت أقطع الفصص بعد ثلاثة أيام
والآخرين هم مثلي»

يحنى عمارة بسحر هديء وحادته عقيمة ولكسي كب أشك فما
إذا كان قوياً للدرجة يستطيع فيها ^{حذر} لطرده في رحلات طويلة

وعلى أية حال، كثر لي حسن وهو من عشيرة الشريجات أنه شاء
قوي أكثر مما يبدو، أم سيب فبده ينتمي إلى لشعاب وسيسي ينتمي إلى
عشيرة، عمارة سمع عنها أبدأ

آخرت عمارة وسيسي بأنه بإمكانهما الالتحاق بـ وهكذا فقد معي
بأن عادت أعراف

ولو أن عمارة كان أصغر سناً من الآخرين بكثير إلا أنه كان ذا حنق
ممن فحق به سيسي من سوب أي سوب وما حسن فإنه بدرأ ما كان
يعترض على فراشه، أم سيب فبده كد يساء أحياناً من تأمر عمارة عليه
لأنه يرى نفسه وهو لرحل الكبير أنه لا حول له ولا قوة في الأخير

تعلم عمارة بسرعة استعمال الأدوية التي كانت معي وحاً سيني
حدوه في هذه المهمة فقام بمساعدتي كما أنه عمارة حق لا

لم تُسَرِّعَ بهم أُنْدُ حُوراً عن أَعْمَالِهِمْ مَعِيَ وَكُنْتُ أَقُولُ بِهِمْ بَرُوساً
بِأَنِّي أُرِيدُ رِفَاقاً وَيَسَّ حُدُماً بِأَجْرٍ. وَكُنْتُ أَدُودُهُمْ بِأَكْسُوءَ وَأَمْنَحُهُمْ اسْمُودَ
أَكْثَرَ مِمَّا يُوْقَعُونَ.

وَأَحْبَبْتُ سَاعِدَتَهُمَا فِي مَهْرِ ابْنِوَاهِ حِينَئِذٍ أَرَادَ الزَّوْجَ وَبَاءَ حَيَاءُ
رُوحِيهِ وَكَانَ حَيَاتُ كَرَمٍ سَأَلَهُمَا عَنْ مَقْدَرِ مَا يَنْصَبُ لَهُمَا (لِيَكْيُورِي
رَ عَزَّازَ) فَمَا تَأْخُذُ أَجُورَ نَرَاثَتِي ابْنِصَاحِبٍ وَنَحْنُ مَسْرُورِينَ وَهُوَ شَحْصٌ
كَرِيمٌ بِهِمْ بَاءً.

وَهِيَ بِنْتُ السَّيِّدَةِ عَمْرٍ، الْأَهْوَرُ لَوْسَطَةُ صَرَرٍ وَتَفْطَا عَلَى إِمْدَادِ
بَهْرِ بَصَرٍ أَيْ أَعْرَبَهُ ثُمَّ عَدَدَ أَيْ وَفَهُ سَكَاةً وَكَثْرَةً مَعَهُ أُخْرَى مَعَ
عَشْرَةٍ أَوْ عِشْرِينَ عَمِّي بِنْتُ الْكُرْتَسِيِّ بِنْتُ رَرٍ الْأَرْبَحِ، وَفَهُ حَبِيبُهُمْ وَلَا أَحْسَنَ
شَوْحُهُمْ ثُمَّ عَدَدَ وَرَبَّ أَوْ حَاسَمَ وَبَهْرُوسٌ حَيْثُ الْمَكَانُ لَدَيْهِ وَجَدَ
فَهُ (أَرْحَلُ) دُنْكَ بَصِيٍّ لَدَيْ يَرْفَعُ مِنْ تَحْتِ لَسِيئِهِ فِي قُرْبِهِ فَدَابَّ

كَ لَا يَرَى عَاطِلاً عَنِ الْعَمَلِ وَكُنْتُ يَصْعَبُ بِالتَّخْرِيجِ وَمِنْ التَّوَصُّحِ
أَنَّهُ كَانَ بِفَاسِيٍّ لَأَلَاءِ مَنْ مَرَّضَ ثَلَاثَ رَيَّةٍ وَمِنْ الْأَحْقَالِ طَابَ الْحَرْصُ بِهِ
الْأُخْرَى وَبَعْدَ الْإِحْرَاجِ وَالْحَدَرِ أَيْ لَا حُدُودَ أَفْعَنَهُ بِالْهَدَاةِ بِنْتُ بَصْرَةَ
لِيَمْعَلِجَهُ، كُنْتُ لَدُمُوعَ تَهْمَرُ مِنْ عَيْسِهِ حَسْبُ عَدِيرٍ أَرْسَنَهُ إِلَى لُصْرَةٍ
وَرُدُّهُ بِرِسَالَةٍ إِلَى صَدِيقِي فَرَنْتُكَ سَتِيلَ دُنْكَ الْفَصْلُ فِي أَنْبَصَرَةِ

حَلَّ بَصِيفٍ فِي الْأَهْوَا وَفَهُ يَصْبَحُ بِعَرُوسٍ عَلَى شَكْلِ مَحَبِّ مَعْنَقِهِ
فَوْقَ رُؤُوسِهِ حَتَّى فِي وَفَاتِ سَهْدٍ وَنَحْنُ سَتَقِلُّ عَلَى أَمْدَادِ حَمِيرَاتِ
الْمَدَائِنِ الْمَسَاكِينِ بَيْنَ مَنَازِلِ الْعَصَبِ الْعَدِيَّةِ

ثُمَّ فِي الْمَدِينَةِ فَصَفَتْ بِعَرُوسٍ عَلَى الْأَحْبَاءِ مَعَارِفَهُ مِنْ أُحْسَامِ أَثْنَاءِ
الْأَيَّامِ بِدَوْرِ أُعْظَمِهِ بِسَبِّ حَرَارَةِ الْحَوَا مَهْدِيَّةً وَسُرُورَ حَيْثُ بَرَكَ الْأَهْوَرُ
وَبَدَأَ سَفَلَ بِنْتُ الْبَصَرِ فِي مَصْطَفَى الْمَحْرُومِينَ صَدَاقَاتِ حُدُودِهِ بِنْتُ
الْمَعْلَاحِينَ. وَكَانَ يَمُودُ بِنْتُ قَايَةَ الشَّيْخِ دَلَحَ وَبَسِيَ فِي مَصْطَفَى مَعَهُ طَرَبُ أَم

سفرها أو مصر وحيداً يرى أحدهم طريقاً يجرى في صحراء مصرية وراه
بناظره حتى يرحب به. وثلاً أحياناً يعود سائلاً وقد مضى أكثره أو يعود
في الساعات المسكورة من الصباح ثم يسم في المصيف بحالي من الحاضر

[illegible]

عنی حلاف ک شیعہ، کہ شیعہ ولح یکہ حبہ مدد و
مدد او العمدۃ إلا أنه کب یسکت بعض لأحاب لہ
یمن مع قریبہ دقرب من المخر وأکثرہ ہدی عمہ محمد، الاخ لأصغر
محبید وهو مسجی حد عی لرغم من کونہ قصر احوال من بین أسرہ
لنبت کب حدیراً سبل إحد م ومحبۃ الدار .

کتاب مسائل فی محرمہ، لکھی، خط نسخ، حدیث سے مستفاد، ۱۰۰ ج ۱۰
عمر عشرين سنة این، لأح المحلوف خط نسخ

المعنى : قد وجد كتاب مصطلحهم نحو قوله : سبحان من لا يشاء في

ثم يذهب بعد سواة وعشاء في المصيف إلى غرفة خاصة في ليل
وكان ساعده يساره على صدره من تحت ريمون صاحب شكه سياسي ع
عاشتهم ودفنهم وإعداد أحد الضحية شكلي حاضر على أمثل بحركات
جسديه يستلزمها منحنى في وقت ف عنهم لأني وحرب هذه
بحركات بساً مباحة قد كثر من المأثور

وہابیؑ ہوز بہ عرب من در محمد وهو أفصح من ذل تصد لخصاریہ
فی قصوب معنیہ حیث کانت ہدہ بحارہ بدمر حقوب ششہ یلا ونندیہ
وقمت أنا وفتح نعمتہا بروق صغیرہ بمرہ علی امداد السو فی البی
تعد من مانت الحقہ

وهي أحد لأدم هنت (٢٧) حبريراً ثم هنت (٢٥) حرى في مناسه
ثامه رهنه لحدريز من لأصناف الموحودة في أوروبا واسهله من دكور
الحدريز الوحشة عبر أسه تميم بحجم سنثائي وهنت حبريرين من
الحجم المعدد ومنع عرض الواحد منها من الكسب إلى لآخر مقدر (٣٦)
عنه ولبي أسف جداً لأبي ما هنت حجم الحدريز بكيرة أيد

وهي اسهار نأوي هذه ، حنازير إلى أوكرها المشعة دلماء وتكون
عده مسة عسى رصف المصغصه بي حيط بهه سوافى ويكو «مو
الوكر احداً مقدر (٦) أقدام وهي عبارة عن أكو م كيرة من أسحر
لأسل

ومن الممكن أن تكون الحدريز قد قطعت الأعصان ومنهها بواسطة
حريصه إلى مسافة بادت من رهنه

وحسب يرفع مسوب ماء بسب نيكبـ يمثل هذه الحدريز من
لأهور وتصلح في سابين يهصل، وهي «الأجر من عسى لاكثر وهي
أشبه بحبر سمو من دور رهنه وسنه وهي أشغال الشوث اسرية اسامة
شكل متقارب جداً وقد رأيت في إحداهن دبا وثلاثة فروح صغيرة

كنت أنا وراح نحصى حبرير الهانج، الرانج في مكانه دون أن
تجش به أو تجرحه من مريضه وسوفه أمام إلى اعداء ثم نعو مصادره
ومن على ظهور الحيل، يطق بار حتى يصله

وأخيراً، يجب أن أعدد الأهور لأبي غصطت بأ أسه في ذلك
الحريف في جـ دكسا، شماليه دصت منه الأجره مع راح في
قريه وبصحبتي كل من عمارة وسيني وبسين وحسن، يدين عرفو لأب
أنهم رحلي

وهي النساء خرجت حصة من المصغ، بالمش، البرودة فحلب عسى

حشش

انتهت في هذا الوقت فترة هبوب الرياح الأربعينية التي تهب صوب
شهر حريراء، حدث قبل بضعة أيام، حدث أصبحت الرياح مدمرة جداً لأن
وبعد أن لعبت الشمس ويحلق الغمام تبدأ نوات آوي بالسياح من
أماكنها خلف النهر المسحدر

وعندما يبرع، يمر ترى الحفوف من فحلر ويدور فوق دؤوسنا

أكتب أبيصيح ونعيب من بساق لسيد ثم شربنا الحصة

حاء عند أرضنا من المصيف يحصل دنة شهده سده وقال لي «ما راح
سرب ههه مش هاي وين ما بروح» إشرط شويه رايد إذا تخدم». ثم قال
«الح» «لا تعوب عيتك عنا كشر»

١٦ - وفاة الشيخ فالح


حيث عدت إلى مصيف الشيخ في حجة بعد عتبات طويل دم سبعة أشهر
قريباً حيث كتب قد غادرته في الأسبوع الأخير من شهر حزيران سنة
١٩٥٢، شاهدي أن عبد الله صديق قد دفع إلى دخل مصيف واحد
سهر أحد الأشخاص الذين قد لا يكونوا لايكسري رجوع روحه حرة
في حجة في روح احبب ابني دكانة من لاشخاص ما من على
الحضرة وقد بدأوا يهضون الواحد بعد الآخر ثم أحدهم يربون اعطيه
رؤوسهم وعملاتهم ثم قدموا إلى الجوارح بحوزة يسسوا عني قائلين وقد
تمكك من تميرهم جميعاً، فهم من أساع الشيخ فالج، ثم حذرنا صاحب
مرحياً، هذا أسعد يوم عنديا، بقيت مدة طويلة بعيداً عن

عدت في حقيقة أو في شهر شباط سنة ١٩٨٣ عصرا وقد عمت
عندهم مدة طويلة كتب خلالها ولا عيوب مصادره عامة من خلال شلوح لي
تعطي حسا همدوكوش وب منه نحو محبرة كورما د ل لمية ارقاء
الباردة حيث تصهر الأنهار ذات الألوان الملونة

نظرت اسی حجاز عرب و کاند Wakand من مصنفہ بورکل Borogul
و صحیح من مسافہ شمشاد بلع و عرفہ آہ ہر اوکس Oxus و کاند
مب علی ہر لختہ اندی مع اسفہ حرمہ حمیرت میر Taruk
Mr وفي اتصال اوسہ الی سوب لغہ المشرقة من مسابین لغو

حيث سكن بني بعيش فيه تكبر أسود على حدود ندرستان Naristan
 و لا تعود مرة أخرى إلى مصيبتهم و قد فرغ عني حافة الأهرار
 أشعر بأنني قد عدت إلى بني.

دخل عبد الرضا مسرعاً إلى مدخل وهو يحمل دواءً من مرقه وصبر
 محدودب وقال لي «فأله چار بحكي تكررت ليله سدرجه ما يعرف
 شوكت نرجع من برم چار ام هـ» جاء من فلب و شمس حبه
 تكررت مرحة مرحه ليله بعد عده

حسنا حواء سموقد لبي تعذ فيه لقهوة ولما أتى الشبح فالح
 بدخل مصعب بصر جميع ثم قدم حواء و بدأ بحصني فلبني في
 حدود ثم ما لي عن حوا لي ثم قال «سر صوت اعينه عده» جند نوقع
 محييت في شهر المصعب. مؤنس هيج نا عبد الرضا. وعلى كل حال
 ربي مشوقت راجع إليها إلا  حوا حوا سمعون أصدرت
 عماره و سني بسألون دائماً أشواكت تعود. حوا يحوا حوا سمعون أصد
 وصفت

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم لبست محو أحد رجليه و قد ل به «أب جاسم» حد حوا
 اصحاب لي هدا

كان بيته بدور واحد من لطوق بني بسم صعه في المدفع و
 وصل ألبت فاب لي «هدا بيتك مرحة أصد» دحوا إحدى لعراف
 وشهدت على اصدرون صورة لأمه على وهو على صهر فرسه و صورة
 الحسرين



بسم الله ما اشعة و لصورة تظهر بأنه يشع رأس حصمه إرباً
 وسط بركة من بدماء كما شهدت صوره كبيرة لشبح مجيد في إطار
 ده بي

كانت العرش معطاة بفسا سكي أحمر أو أحضر مع و سائد

ومحدثات مختلف الألوان وهي مفروشة على طول حدران العرفه

كان اسطهر يدل على الثراء والراحة، وهذه بحديث ثمناً من
سواءه والتي فيها بهت محصوراً لعصر الوقت

هذه السوف هي دور صيوف عبر مريحة، مينة من الطيور، ماء
شيوخ لأثرياء في السنوات لعشرين أو الثلاثين ماضية حتى يسكنها
الموظفون والعرقوب والرواد والو

كرو هذه الدور معقده حينما لا يسكنها أحد عرفها ملته عاده
، عر أما أرضية، عرفة فهي مينة بأعمدة لسيكتر، وتحت حوض حدران
عرفة كراسي ذات يدا مرتفعة شكل وثقيلة حور، وهي من انظار ردي
سبعمة عرقوب وانكاسي مصنوعة أعصها لمحمليه اسوداء وهذه
وصية من كل روح من كراسي توضع في مصدة صغيرة وحيف بوف
ذات أعصان يحدث لشيوخ بحده مع  سما بقى كل فرد بعدا
على مسافة يقف بحلال و حترام  حترام

كان عباس، من عم و ح اندي بحه كثيراً، موحوداً في دره يملك
معه وكان يتوق للموده بي دار آسه بالقرب من المسجر لتنت في ح إلي
وول "راح يحي ويب ناچر بلصد موش هيج؟ راح مجرب صد اسه
على امهاده حافة الهور. ملكي شرف عدد من الحايير وهسه يا عباس،
ما بكر براح والانكسوي عمنه به به بطبع بلصد وبنا يحي أدر ف
واحد لست ونحيب ربه بدمتاك. تكدر تروح إلي يتكم، چر بعد العصر
موش هل امهاده؟ موش راح بتروح" و سوء الحظ، افتع عباس بكلامه
ورصى بالقاء

سواء فطور المتكون من نص مقبي وحمر من طحين لأور وحسب
حاموس معي ثم حرجا في ديك اصح لبارد اصافي و تيا إلى مرص
حوض و كان فيه ثلاثة أفراس عربية مصنة رمادية اللون، كل واحدة منها

ملغوفه سطحية وفيه سمها الأربعة مقصده ثم عرجه إلى المصيف حسب
 اعرف الجاري وبعدها خرجت إلى المكان الذي ينتظر فيه نوبة اسروق
 برصوب ما قرب في طرده لتصبح في حوض حيسما وصيد هـ امكن
 *رين دير راح مروح بصد انط عند مصب الخرافه. وراير هـ رجل مسن
 هـ وحط اشب شعر رأسه وهو أكثر العيين ثقه. ويسمى انشامه عريضة

*الله يعلم سكي نشوف عدد قبل من لصد. بظهر أنها راحت من
 مدة قبيله مسوب ساي في ندى يرمده، لأرم نشوف عدد كسر من طائر
 القوه الهاني. ركب الصراثة. أنا وولج وعامر يسما ركب عند الواحد
 ولج في الزورق ثم بطنه وسرا بحسب الحمري بالين.

كان عيسى يحسن وسط القربا يسي وسر ولج وكن قد وضع
 مشط رصده في لكسر ممي، ولا حطت وحوار عدد مـ بحر صش عليها
 الحرف ر، حتى ما شاء كده. ~~التي~~ ~~دور~~ ر عند الواحد كـ ف أعطه
 ياه حيم سملأ لمر عاب وهو خويزه في سمشط فبـ هـ هذه الحرف حسن
 تستعمل لصد حارير فقط ~~تأكل~~ ~~تسبح~~ ~~تسبح~~ لصد اسط ولا سقن
 شخصاً مـ ودمستها لابرهر قواسي، فحنت جدى بحر هيش وأريته
 الكرات سعة ثم أغيب في حبي واقم حب على يد نـ يحدر انه مر
 هذه لمسألة، ففعل

ولما وصلت حافة الأهواز، انقل كل واحد ما إلى روق صعب ومعه
 رجل يحدو أـ ثم انطفأ في دحر لصد مـ لا حرب فإلهم دهم في
 اتجاه واحد بدحت على اسط. وسرت أـ في اتجاه آخر لعني أحد حريز
 لاصطده

ولأن مسوب الماء مرفع فمن انو صبح أن حريز سترك الهور
 ويتجه نحو الارض اليابسة، ويوسعي، من مكان هذا، أن أسمع صوب
 صلاق لا حرب عدت إلى المصاة شي مسو أـ عتاف، فوحدتهم

موجودين هاء ويصير أنهم لم يغيروا على سط بل صطدو عدد من طائر سائي حمر سمويه لفرّده وسألني مدح عما إذا كنت أرب في مو صله الصيدا اه بنظر لب ورحه عداء فقلت له لا أب لي في ذلك، فاصط مددا قري، فقلت، «عندي سمعه طيور عوة أريد أسويهن عشرة. الصيدا راح يصور قد سبعة، حتي تستمر بأصيده»

وفي هذه المرة واقفهم

سطم في صنف واحد، ولمسافة بين زورق واحد مسعود يردو حذوف وبحر يسير بموايد لسططء من حلال شح لأسر لمشابكة والمتشرة في هذا المكان ركن فاح وعاس إلى يساري شاهدت طيور انيرة عريضة وهي ترفع ويرفرف أحتيتها فوق وومب مسجها مع ربح

أطقت النار عنها ففصب إحدانا ثم توقفت حتى نطط فسمعت صوت إطلاقه وتجاهي مرّت لإطلاقه من يميني فصحب فبدأ «حاضر به شوف المكك المكي تسي إلهار» وعيني مسبعة بعده قلبلا شاهدت ورق فاح ثاباً وسط امياء مملشوفة وغس بعد ١٥٠١ با دُ عن مساب لفصب.

نظر الشخص اندي يحذف رو في نحو رو و فاح وصرح وثلاً افح محروح ثم بدأ يحدف بشكل جنوبي نحو ابرورق.

وسا وصيد رأيت فالحاً منفي إلى الأمام مستنداً إلى داير، عساه معتق ويدو أنه قد الوعي، وشاهدت بقصي من ادم في القسم لامامي من دسداشته اسصاء فأمرت الشخص اندي يحدف رو في بأن يجمعه حذوف فالح احصيت ومكنته من رسعه فوحدت بصبه صعيماً حذاً ثم فحكك شدشنة فتدف الدم من فوق حنمه منه م حلال فصب ر في ابري شبيحة لإحلاقه ذات كرة كبيرة وفي هذه الأثناء وصل عبد لوحد واستعصر عما حدث فدل له دبر «عاس هو الي رمى» فها لأول مرة وهو يومىء

برسه إلى جانب قصة قديمة فشتت المكان ولم أحد أثراً لأي شخص
 « لا شخص لأربعة لاجرون في محرقه سدبون ويولولون ويكررون القوم
 «أوب اه - يا بوب» وكنت أروا في اثلاثه نهز كُها طوق صغيرة
 تنعب بها أربح ولقيت ليهم وصحب بعصب «يسكنو! ماكو بدة مر
 سماء هب وأسم بوبو» لارم بحرقه على لساحل أنت ذابر - يسكنه
 ونحن نحذف من كلا حدس وسحب وهرقت» فوقفوا عن العوض فجاءه
 وطلعت. حو الس حو سدي بعد مفر (٣٠٠) يرد ومن هذه السباق
 أمكنني مشاهدته في صخرة، وفصل عصب دبر ما حدث فيه «الك بحاراً
 لاقترب من بعض طيور ليرة ما شبع أي شيء. بعدس حذر» مالت
 حوس من س عصب. كى حدس في الحجاب، لأحر من العصب وطق
 س. سحبه وأصيب فالح وسمعته يصيح (عاسر قلبي) وعدين شبع
 عباس يهض من بين العصب وصحبه الله ما كنت أعرف أنت هات
 وعدين س شبع عباس لداني

ك. عمق س كبر وأر س تسكن دبر من بعد رورق عصب
 على ماء حبيب أصب فالح بطلقة يا به لأصبح عند ذلك من عدد عرفي
 دالك وألم وصب سحاح وجدنا الشخص الذي نحذف رورق عباس
 فقط وسأله «وان رح عباس»

«عصب مي يزدله هيل المنكب برل رح يكر»

ك. فالح لا يرل ده جوعي، بصبه ضعف جداً دلكا شعرة،
 عيب أن يعود بأسرع ما يمكن إلى دده ثم بأحده إلى المحرق ومنها إلى
 بيصرة أو العمارة رابرة لكي يحري له عمية نقل الدم.

أرسلت لشخص س. بحدس و. عباس بسرعة لي عربة حتى
 تحصر فاراً كبيراً ثم حفر سالي أن أبيه فالح ذاباً، لذا أرسلت شخص
 آخر إلى الثرة لحلب افراش. أما عند الواحد فقد بقي سالك حذر إلى

أبيه المعمر عنه، لا يدري ماذا يفعل، ثم سأل مرة أخرى وقال: «هل يموت بمرض؟ هل يموت؟»

۱۱- اِذَا رَأٰهُ الْاَنَّهُ اِنَّمَا سُبُعٌ، لَكِنَّهُ مَجْرُوحٌ حَرَّتْ حَضْرًا جَدًّا

واسدفع عنه له جرحاً لمحبوب وهو يصيح "وس راح عبدس؟" وين
 اح؟ ربه يداً فالج د ت ح افتنه صحت أنت صدق ف ح لارم
 سد عدي حتى أغمر عنه أفندي وب راح هل نملعور؟ ثم بدأ بسحب
 ويتشبح ظهر صند من مكان ما وكذا حائضين بشكل واضح وقد سرية
 على بعد قليل وهم ر فاس ناديت على الأكبر وحب له بأن يسرع لي
 يدريه ويحتمل محي "تقارب فركض كلاهما مسرعين

ام کہیں ہو۔ اے اہل فکر کہ شے خدا فعلہ ہا یہ صریح نحو
 و حج و آب و قد لایم من سحۃ ^۱ صریح نحو داسر لدی کر لا یرا
 بمسکۃ، کما تدمرۃ تہمر من عینہ ^۲ و ^۳ علی وجہہ

بَدَّ الرَّحْدُ وَالسَّاءُ تَقَطَّرَتْ رَوَافِدُكُمْ وَكَفَّ عَنْكُمْ عَمْرٌ حَمِيدٌ ثُمَّ وَقَعُوا
عَنِ مَقَرَّةٍ مَا عَنِ شَكْلِ مَحْمُورَاتِ مَعَرَّةٍ

أخبرني جدهم بأن له رباً اكسره فدم مو، فقبره، ونكى بوقه
لوفته، فترخت به، فحد فح بوقه، بي مصد مخبري

هذا شخصان سبحان الوق وهما يحوصلان في تمامه صحبه
وأخبر نفسه بمرور حرو ورجعت بروسه لأن في هـ من واصلها
بإضافه لم يوجد سحر مدهاشه في وسطه اعلم ان يد ربيع فالحا صبح
عنه من شكل واضح «شوق» بانه محشور بطلاقة ثم اعلم ان هـ
معه أخرى واصطاحم بانه

قلمہ ہی ترورق لاخر یہ حلقہ دابر فی احیاء و افسد و مہ
میں سیکھ رہے ہیں وہ لے لے کر انہوں کو دین کے لئے لے رہے ہیں

تسبق أحد الرجال إلى مؤخرة البروق حتى يوجهها وتشد رجل آخر
 حبلًا في مقدمه البروق سم بدأ حلال حزن يسجد لروق بعد
 لمحرق. سرًا وراءهم على الساحل وكان معي عبد الواحد يسير بحذر من
 كثرة الأشجار شوكه داسه واجتفقه وكنت قد تركنا أحسن في صرا
 وكنت قد لمي لا ترون صلبه بعد سواب طوبى من اسير حافي لقدمي في
 لصحراء، غير أن عبد الواحد اندي لا يسير أنا بدون حذاء بدأ يعرج ثم
 أحد بخلف عني في المسير

فتح فالح عييه وحاول ان يتكلم، وأمرت الرجال بالوقوف وحلب
 راعيًا بحاسه. وقل ههنا «وين عبد الو احد»
 «أح يحيي»

«قل له قل له عن سامي» صاحب لارم بأحد عيس وودنه إلى
 بوه ما لا بركة حده إلى أن يصح بركه. عبد محمد مود تجري
 عيه أي شيء لارم يتأكد بعينه من سحري شيء. إلى عباس عدي هي
 أوامري قل له حلي يروح ههنا.

عصص عييه مرة أخرى وأشرت لمرحان بأن يواصلوا السير
 بعد ووصد أن سمعت عني عيس أدمما وهو برقص شحش بأش موجه إلى
 سته




اشترت أحبار يحدث عبر الريف في انوفب الذي كنا يسرونه بظه
 بعكس توجهت نحو مجموعة صغيرة من لئاس من محبب اقري وهم
 صامون. وبم وصلوا اندعو إلى الماء ثم بدأوا بصراخون وبولولون
 ويصعدون انظن عني رؤوسهم ويسكون البناء عني ثيابهم أما النساء فبدأن
 يهرعن لانهن وبصرب علم صدوهن وهن تعلم «ولج أونا أوب»
 ويواصلن لسير خلف

ما فالح فهم كن ممداً وصعد البروق، بوجهه اشاحب حذاء إر

دسده سده د م برکته حدث کړا هدا اسپی ء في مدة نقر عن (٢٤) ساعه .
وکا فېرې پرحې بمقدمې علما تیت یلی داره

په لال کب عاقد احسن و دوعي .لم استوعب ما حدث
احد ب نفسي وثاء د ي حدثه اُصيب فيه فبح عرج ببيع ما لال نفسي
مسمع بده سموت فېر بکب عنه مدم بکون فسیعلم بدین هم من
حولې نه سیموت لست ، صطت نفسي ومعتب من سکاء ووحداثه
نفسی اُ ادي لب آش لهم لم لبرء وصرء ، عاقر ی سمعبر مدم
یجیش نه صدري من الالم في مثل هذا الموقف الحریز

أخيراً ، دعي ساعة متأخرة من بعد الطهر ، وصفت إلى قرية فاح
حءوا بهیكل سرور و فعدہ بضعه عنه لم بساه اسی د حاء سب وسط
الحشد المجمع الالواعی

دخول اکثر ما سکر من  معرفه وبعو حء وئیس د في
حاج سب فعد دفع عوین ،  بصر و علی صدورهم لعا نه
ببدنهم فسمع صور کاه صورته  سدر

فبح فاح عيبه وحق في سبب لعا فء ، طرره اتي وجهه ادي
سشرب فء علامات حده فأنه بءا وشاح حد من كثرة البريق
وكان وجهه فاح من شمع لا حتى فء ولا حء ورحي سس بء
أعطيه بء وء و بصدفوا أنه لبر بوسعي اُ أفر اُ شيء تحب
بعد الر حد حاب وقت به ب الامل اوحى هو ب ، حد فاح لی لمكر
لدي بمكر فء من اجراء عميه نقر بء و ب كر بخله بمضي نقر من
فرص نجاته ، واقضي عني رأبي ولكنه لم يفعل أي شيء ووقف بامن
أحد وول حول المرش و هم بواء بصوت مسموع « اح يموب » « هم هو
ميت تقريباً » « والله ، فاح ما يستحق الموت بهل شك »

ص و لبح ماء همسا ، بک حيم حءوه به لم يسمکن من صعه
فبال حول دوه وتمت دشد شه .

لكن ذنابه إلى، نصرة. بها مجرد ثلاث ساعات من الوقت، يمكن أن
أحد هذا النوع لدى صاحبه لا تذهبوا حتى إلى العمارة. إذهبوا ريثما
إلى نصرة»

لكن حمود أحب سيطرة «اح تروح إلى العمارة أولاً ثم تدير الأمر
بعيد» وصبت سيارات لثلاثة فقل دبح مرة أخرى إلى حفرة الحصى
لأحدى السيدات، دُش جميع أفراد أسرته ممن وجدته مكاناً في الساحة
سواءً رجلاً ثم انصرفت السيارات أما أنا ودبر فقد عدنا بحديث الوراق
باركس مع شهر في اطلاق إلى قرية دبح

تكلما قسلاً، وبكسي أنذكره يقول «حدث هذا شيء بكر سيطرة،
رد يرمي دجاجة ماي أخرى حبة دبح من شب دجاجة ماي أخرى»
نوف داي عن الكلام لغيره ثم نصرة وهو «هنا مكتوب يا صاحب»

وبالنسبة لي، بدا لي أظن ^{اليد} أدب مدر، ليست انصدفه
وحدها، ولأ، لماد بحظ عبادي سحر طشر ويهمل سدفة بحرطوسه راب
كرت كسرة تستعمل لصيد الطرائد الكبيرة ويطلق الدرع في انماسه وحده
ساحه فالح؟ والأ حداد نصه لوصافة في المنكر لدي صده وهو
على بعد سبعين يارد؟

ولما برعب ملاسي في دار فالح، رقدت في عرفة نفسها التي كنت
في سر يده، في الملاح وأن ربي ملاسي وجانب في حبي بحرطوسه
التي قطعها وفيها مسج كرس كبه

خرجت مسكراً وتوجهت إلى المجرى واستأخرت مسافة إلى نصرة،
وهنا سمعت بان فالح قد نُقِر بالطائرة إلى بغداد وسمعت الناس يقولون
عنه بأنه أحسن حالاً وأن لهم الأمن في شعبه فأعرفت برفقه إلى صديقي
في بغداد بأن منطري في الصباح في محطة المطار ولما كان موعد حركته
فقطر كنت في المحطة وحدث مكاني في إحدى صالاتها

ولما وصلت بغداد، انتقلت بصدقني في المحطة وركبا القطار
 قاصدين مدينة بغداد بحث عن در الشيخ مجيد الحدة
 سألت الشرطة فشرحوا لي موقع داره ثم قادنا بعد تفكير «كن مجيد»
 راح إلى الحف ليدفن أبه الذي مات يوم أمس»
 هذه هي القصة التي سمعتها عن موت الشيخ فالح مجيد الحديدي

١٧ - مراسيم العزاء

عدت مرة أخرى أبحت عن د. الشيخ محمد الخليل بعد أن عدد من
 لحف الأشراف ودفن ولده فليح هناك وحدثت بدار بكل سهولة، وهو
 عادة عن (هيلة) في ضواحي بغداد صنعت الجرس الكهربائي فدعاني من
 فدي لم الماحر، رأت عبد واحد وحده، الأخ الأصغر مدح،
 حلسير في العرفة حيثهم ثم انظر، ثم الشبح مجيد لدي جاء من
 دون تأخير



أتت معه الحمراء من كثرة الشكوى، ووجهه كئيب من شدة
 الحزن ولمصاب الألم. وبعد التحية لرسمه دعاني بأن أحسن بحسه
 على الأريكة ثم سألني عن أخوتي وعن لوقت امري واصلت فيه وهي
 تفتة تقادئة تنظيها عادات العرب

عزرت له عن حربي الشديد وقدت له ليعاري فانتصب إلي وول
 بساطة «صاحب أعرف أنت صديق دبح» ثم حبسا صامتتين، وبعد فرة
 دخل سلب أحد الخدم وبيده دة بقهوة ولما كملت شرب القهوة سألني
 مرة أخرى عن أخوتي ثم سكت

مرّ في ذهني خاطر، شعرت بأن حرموني بجانب هذا الشيخ بكه
 واحصت بهذه البرى التي قصت على أمه وطموحه بموت ابنه إنما هو
 شيء أكثر مما أتحممه. بقيت فترة ثم طست لإذن منه لأعذر المكان

فقال لي «مع اسلامه» وأحبته «أنت في حفظ الله» ولما خرج من الدار
بدأ المعمر يهيم ويستمع هظوله طول النهار بأسره

وبعد بضعة شهور، صادفت طبيبك بكليبر، إخصاص في امراض
القلب، مشجعاً في تعداد من قبل الحكومة العراقية كان في الصفا
حينما جاءوا بفتح إلى بغداد ولما سمع بالحادث ذهب من تلقاء نفسه
إلى المستشفى وبعثه وأراد ان يجري به سمه حادثة في أحيى بربر صعد
بدم امتحش حور فيه بكر، قيل له بأن الشيخ محمد قد صدر أسره
سهم. إنه إلى تعداد، وحاول الطبيب أن يشرح لهم بأنه هو الطبيب
لا إخصاص في القلب لدى الحكومة في بغداد، وهو لطيف التوحيد
بالدواء وأكد لهم بأن عدسه الوحيد لإفادته هي «السم»
يخرجاء بعمية نور، فصوروا صله ثم قال لي لا شيء في حصة يمكن
ان بعد حبه وفتح وأظهر لشرح الحصى بعد وفده بأكثر كبيرة ود
اتنصت قلب، وقطعت الأعصاب كبد الحصى بركة

وأشد ما دهسه هو كبت الحصى في حصى حصى، هذه سمه الهومنة ثم
استدرك وقال لا بد أنه كان قوياً شكراً استثنائي

وبعد ثلاثة أيام ذهب إلى مرة فراح لأسلاك في الحزن والتحداد
وصمت القربة وقت الظهر تنبأ وكنت أسمع عويل النساء وصراحتهم
الإفدعة على صدورهم وأن لا أرل بعداً عن القربة. وما وصيف رأيت
روزي كاترة رامية على ساحل وحشد كبيراً خارج بمصيف ورايات
عشيرة عديدة موضوعة في مدخل: كانت طياتهم بحمرء واسفون
المصيف على سارية ثم مع مقاس جرب المصيف تحت أشعة الشمس
استافه وكان الجميع جالس بسكون داخل المصيف، سبي كان معي
جاءت جس الرجال، وعلمتهم مفرقة حول أجسامهم، على طوب جدران
المصيف وهم لا يندون حرافاً، ولما دحمت همس أحدهم بأذني بدلاً
«الشيخ محمد جالس هناك» فعبرت العرفة وحبيبه وصافحته ثم بحثت عن

مكة لا جلس فيه فصح ارجح ان بي في المحراب في حجرة عرفت بعض
 الأشخاص في المصنف ولكن لم يكن عدد الدرس عرفتهم كثيراً و
 عدداً من السادة وعلى رؤوسهم القماش الأخضر وعدد من علماء كربلاء
 أو لبعض الأشراف وهم بملابس سوداء مع عمامة صغيرة محكمة اللب
 بمناش سوداء أو بيضاء، وشيوخ العتبات، كلهم جاءوا مع أتباعهم من
 مسافات بعيدة مثل كوت ولباصرية، كما جاء أيضاً محضروا لقري
 وشيوخها ورجال من أبناء المدن ونجار من البحر والعمارة والبصرة كما
 كانت هناك اقرب اشيع محمد وكن رحل عشرة

وضع احد نصة عدة سحائر نامية. ثم نهض عبد الرضا من حجاب
 الموق حذلاً بيده ذاة القهوة وقرّب مني وأعطي شحار فخره وبعد لأي
 قرّب بي أحد الأشخاص جالس بجاني يهدوء اسمه احمد صاحب
 ثم حدث بالحركة وكما أحد الأشخاص رخصت من حجاب
 بصوت خافت مع من حواره يُصيح كان يسود المحسن في كثير
 لأوقات ولا تسمع سوى صوت يُصيح التي يستحوط بها
 بدحوب سكاء

نهض ستة اشخاص وتوجهوا نحو الشيخ مجيد وسلموا عليه ثم
 حارروا الغرفة ثم جاء حرون ودخلوا الغرفة

يدخل شخصان أحدهما وثلاثة سوية وأحياناً عشرون شخصاً مرة
 واحدة وكل من يدخل يقدم نحو الشيخ ويسلم عليه ثم يعود ليحدث له
 مكان المحوس ثم يأتي من يقدم لهم القهوة واشاي والتكبير

وقبل أن تعاد كل جماعة، يعلو أرفعهم مفاهاً بصوت مسموع
 «الله أكبر» كل من يسمع ذلك السورة الممدودة من القرآن الكريم
 وأكفهم مصوحة كمن يطلب الدعاء من الله جلّت قدرته.

كان يوسعي وأن جالس في مكاني أن أسمع صوت القوارب وهي

ترسو أو يتم دفعها سرحر لأن لا تقصص عر لساحل سوى حيا. مصنوع
من حصير، كـ مصفير تفرق بين افوس انقص عظيمه في السيف
ولا تالي بوجود الحصور

ثم بهض عدة كبير من الحالسس وقدم عرهم أقل منهم عدداً بذلك
ظهرت الفحوت واسعة بين الحالسس حول الحدر.

وكتت فد عبتت محلوس على الأرض من حراء تحولي لسوت
طوية احوب فيها صحراء الجريد العرمة لكسي لأر يدب شعر بوجود
لم في جسمي من حراء تقصص العصلات وما أن بهض الشيخ مجيد من
مكنه وعادر لمصيف وتيا لأحراء بأدنة صلاه المعرب حتى حرجت من
المصيف أبحت عر دابر وسا رأيت، سأنه عر المدة اتني يحب أن أنقى
ميه فحاني قنلاً. «عرف اكل أنت صدق دبح أعققد يتوقعون صك أن
تني بوه من حريز نعال مسكوي (محس مع بعض أصدقائك) ثم
فادي نحو سفلة طوية من الحصور كـ فتقد فيمت خلال الأيام المسنة
حاصنة وككت فد حرجته فتقو الشيخ الشيخ إلى هذا المكان حسم
أردن اسدهب لمصيف وككت اشمس مسقرة في كب السماء أماما عني
شكل كرة وهاجة بونفالية ليو، ودأت قم إقامة هذه السفينة

رأيت في دحليها عدد من أنواع الشيخ فالح وهم حلوس حول موقد
اسد اصعبر وأعصيه رومهم مصدعه بسور الار و سداكه كعلامة
لبحر وحبوا بمقدمي بأسلوب لطيف وقدموا لي القهوة بكثرة ومز
الأمور الخمسة أن عرب يصبون بصبغ فطراء منها في لفحات جيم
يقدموها لمصيف أما أنا فقد شربت عدداً لا يحصى من المشاحن في ذئت
سوم

وهي هذا الوقت، بعد أن حل الطلام، بدأت باب آوى بعدئذ
بمقدمي من الساحل الدائن خلف لنهر، كلها بصوت واحد، مرد يعنو

واخرى بحمص ثم عبر ثنية وكنت أصوب بهته وبها من حب الارض
لساكنه ثم تحب بالدير حتى يصبح الصوب كل عين المصحوب
بالعداب

سألت عبد حل عباس، فاجاب دبر باستهزاء وقال: «هرب إلى قلعه
صالح وذب نفسه في حصن الشرطة ضد برحمه بعد لا بد هب
به بدمره».

«ومحمد أبوه»

«هو لآخر راج، إلى قلعة صالح وطلب لمساعدة من الحكومة،
وقال أنه كف أحد المحارب»

«محمدي» قال أحدهم «المحمدي ما يخلد يسوي قد شيء، محمد في
عنه عصب لأنه راج إلى الحكومة، عنه في شيء مو. من تمام»

«نعم» ندى لآخر ملاحظته بالذبح بالبرص حب + ده عباس وسلمه، إلى
محميد، إن كان هو المدعى، ومحمد لا يبر وأبو يخيصة من هبه حدة راج
يقته» وقال دبر استمرار للحدث

«هدوله أعباء حدة راج نصير مشكلة كبيرة» ثم قال أحدهم

«هسه محمد يكرول بأن عباس رمى فالح متعمد بسا - برع حوا
ردعه»

وأجاب دابر على هذا الكلام قائلا

«أما أعرف راج بسوي»

عذب إلى المصيف فوجد ما لا يقر عن ثلاثين شخصا، لم أعرف
أحدا منهم عبر أن أحدهم سألني قائلا «هل أنت الإسكندري صديق
فالح» وعندما أجبت بالاجاب قال «مرحبا مرحبا بصديق فالح»
أحرر عما إذا كنت معه حسم أطلق عباس الداء عنه وهذا حدث وبينما

كنت قنص عديهم البحر، حيء راعشاء فأكتب بصبب كما هي لعادته ثم
 حدى بكلام بعد ذلك إلى راء بخدم ومعهم بعرش وبدأوا برتوب
 حور حوب العرفة

وبما أصبح لصباح، كان المصيف في هرج ومرج، فبدأ السمو
 بهصوب تداعاً وعسبون ادبهم ووجوههم وحصهم بتوب حتى يارب صلاه
 الصجر جلسا على طول الجدران ولف اخدم العرش ثم دفعوه هب و
 القهوه وبدأ شرب ثم حاء صبي بجر صفا كسر جمود فأفر صر عقه
 من لحن وألحى وحداً أمم كل شخص ما فبدأ ذكل البحر وشرب
 قد حين أو ثلاثة أقدر من الحبيب السعلي

وحاء الشبح محب مهصبا إحلالاً واحتراماً لقدمه وكان يصحبه إليه
 الأصغر حلف وبن فأنح عبد الواحد بحر من سره

حداً ثم جلس في المكب عسة الذي كان فيه من يوم وحسب بحر
 أيضاً في أمكنة حور الجدران

بدأ السمو بدحور بصبب بالبربح حتى كظ بهم واقف شبح
 محباً مرأته متعب حدى محطهم القصب، فمعداً رأس البحر الحنة
 ومدده لنوب عر محطوه وكرشه لكبير يتلى أمامه وهو رجل عجب أحد
 يتكلم بعف وعصب ويقول «سكن بك سموت لقالج؟ ش فصح؟ ب
 دس هسه ما بفي عدي أحد» وما كرت أب وزده لأحر حريط كـ قد
 قتل قبل ثلاث سنوات

وحاول من كـ بحسه تهدئه فصر له «اعبك حلف وعندك حـ»

لكنه صاح «لا، لا ما عدي أحد هسه ما عدي ولد أرصي يش
 راح بصير بها لما أنوب؟ يش راح بصير لأرصي هسه بعد ما مات
 وبع؟»

وفي هذه الأثناء وصل عدد حمر من المغرب ودحنوا المصنف وحيثما
شيخ محلاً برّد على تحتهم ثم غاص في تفكير عميق

وفي هذه الأثناء، حدث صاحب عدل على الساحل، ارتفعت أصوات
لرحال وشهدت صرناات المحدثين إنها حسنة، أنت للعزبة، وهي
تعمل بدورها بزلو من القوارب وتكسوا دلاً مفرداً وراء رجل صوير
الخدمة، بحسب صحم، يرتدي عاءة مطررة بحيوط ذهنة مصنوعة من أحو-
حيوط الزبر

عمرس أحدهم من أبناء البصرة وول «موهبة، الـ حل؟»

«هذه سيمون بن مصنف» أحاط لشخص سحاور

كتب قد سمعت عن سيمون، شيخاً من عشرة لا روح، ذاع
السم والاراضهم محدورة لأر صلي الشيخ كحبيب ويكسي م أنو به أند
حيما زوب عشرته

كان وجهه ساجناً، لا أنه ممتوء، نحسب، تدو عنه حلائم رفيقة من
حمر لسنوات التي عشته راء، ومضى معظم أوقاته في بعد، شأنه
مأن اشيوخ لأحري من أمته

حسن حمر شيخ محيد وحسن أتباعه في أماكن كل حسب منزلته
ويحمل كل واحد منهم تحت لواءه حمر وصنف رصاص منق طبع مموء
بالعدد قومت لهم قبوة وشي ثم ساد لمجلس سكون رهيب ثم كان
سليمان «المحدث» قراً هج وأباعه ساره الفاضلة

«بسم الله الرحمن الرحيم» عبيد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين، إناث بعد وادب سعيه هدي صراط المستقيم صراط
الدين أجمع عليهم صر المعصوب عنهم ولا يصير «الدين» (صديق الله
عصم)

كث أمل أن يقدموا العزاء في لحال حتى أنكر من مدّ صافي ولكن
عنى العكس سمعت صوت ضلالت به عريرة وعولاً بشكل حنونى
ومد يد على قدوم جماعة أخرى. ولمحت من خلال محار الب راية
عشائرية وحشد من أساس وقد لظنوا رؤوسهم وملابسهم. لظن وقال
حاجهم شيخ محمد «هذوله من فريه لب» وكان معهم م بقرب من (٢٠٠
- ٥٠٠ شخصاً من قرية بومعيات

توجه الكل برتل مفرد، لواحد بعد الآخر، نحو محمد، يتناولون يده
ثم يعودون بجهدوا لهم محلاً في مصيف عرفت معطوهم
ثم سمعوا بعد فترة رجيرة صوت ضلالت أكثر عمارة وعولاً نشد
يهم من قبة نك

ولاب، مضى على بظهر وقت ضوئ ووصد ابى هذه لاثلاث
بات عشائرية أحمر يعود لبعث - خرجهم لشعوبة فاب أن احد يخدم
شيخ محمد من عاء حاهر

كان يخصص في كل مرة (٢٠٠ - ٥٠٠ شخصاً يتجهون نحو المنطقة في
كنت فيها في السنة السابقة وساهون اطعم من صواي كبيرة سبيها كوم من
لأرر وبناتها لحم الضأن

وعندما سهي كر حذاءه من أنكبها حلاً الخدم لصور بالأ ، ولحم
لمأ حتى تاي جماعة حار، وهكذا يلبس الحبيب لعداء وح
لمصيف، وخارجة

ثم بهضوا من أمكنهم وبدأوا بجوسات وهي رقصة الحرف عدد
عشائر وكسب كل جماعة تردد مقطعا من قصيدة ينقها أحدهم في مدح
الشيخ فاسح. كاس سادفهم مرفوعة فوق رؤوسهم وبصربوا الأرض
نأقد منهم يمهرون ثم يدورون حول لوية العرمرية

والرحان، تدبر يمسكون لربة هم رؤساء الأسر الذين تسمح لهم

حقونهم بحرية حميد في معركة وك- هولاء يهرون عمدة ارباب
حتى تحدث أصواتاً تزيد من حماسهم ويستمرؤا على هذه الوحدة يصربون
الأرض خفقات وشدون قصائد المعركة وسدأون بإصلاح الأرض من
سديهم بشكل مصرق في المدينة ثم يهيم ز صامس ك لمطر من
بأسره بحث أنى لم أسمع مثبداً رلاً في الحرب.

ان د نحه اسرود مدحل في حدسهم فنهجهم وترند من حماسهم
يبدون جهداً كسراً وما رانو ممارسون الهوسات حتى صاح بهم الشيخ
محب «كفابة» وندفع حدهم بين هذ بحسب وهم مصحبول «الديه» انسح
بقول «كفابة» فوقفو وهدأوا
رحل مصيف مره أخرى

وبعد مصي عدة ساعات. عدد شيخ محمد مصيف بعد عذاب
شمس، فخرج من المصيف
كس تحدث مع جماعة مصيفين على ساحة
مصي سر من ساحة مسن ويوتج كسكي صوته ككلمات لا افهمه وبعث
عدد من الرجال إلى دونهم مسرعين. وأنا أعلم أن القوم لا يزالون في
هيجهم ولكن مع ذلك سببت قتالا «ماد حدث؟»

أجابني أحدهم قائلاً «در مجيد بعض برحال حتى بعنوا محمد»

فصت «لكي محمد هو في قصه الحكومة في لدغه صاح».

«لا، يقولون أنه عدد إلى دونه في لمح»

شهدت من خلال الضوء لذهب ورقس يسلان معكس المحرق
محمليين بالرجال المنسحقين ليأخذوا نار و ح

وكنت أسمع في هذا الوقت عواء ينادي من الحاسب الآخر من
ساحل كأنها ترفض مل هذا العمل

سيكون محمد في أمام صامس لا يرب واحد من فئة صالح



١٨ - الأهوار الشرقية

صحى دير بأن أنقى يوماً آخر ، فاستدنت في اليوم الثاني من الشيع
 محمد وغدرب إلى قرية قناب مع عمارة ومسيحيين سدين كما معي في
 مصنف في البنية اسنائه وحدثهما في عهده لثرو ولجود بسب وفاة
 المسيح فراح كسب دموع منهم من عود عمارة حسب كسب يحدون
 الصراة وهو يقول : هو أبو كذا مسيحي صديق صديق وحيد في
 في قرية يظلموا ليعتبر عن أحواضهم

وعر حلال تحوي في السنة الثانية، ستمتت الناس في أماكن عدة
 مع على الحدود الإيرانية وأماكن تقع على نهر عرفت بغير من البصرة
 المذكور وفيه ناسي عمو . وكان يسألوني «هل أنت صديق فيج؟» فكانوا
 مرحوبين في رحب حارة وما كنت أدري به معروف بهذا الشكل وأنه
 شهره واسعة وأنه ربح محرم

حظت بان مصي لاجع إليه لانه في الأهوار الشرقية مما ليه
 ، حده في مصنف فيج حيث قد ولده لصغير واحد الصداقه . كسب قرية
 قد صارت من ثوب الحاد في حال قليل من الناس إلى المصنف ولا
 يمكن لا قد قصيره ثم يرحبون

وفي عدا فيج يوم الذي حوّل من وحش فذهب جميعاً إلى
 قرية البوحت وهي قرية صعدة من قرى الأهوار ومصنف فيها ليسين

فصيدها يعمل النذوق من التظليل ثم رحلت وبعد أن عبرنا من تحت
عاصمة حصر بما من عوفه طريق، لايت من البصرة إلى العمارة وبعد
وصبنا إلى نهر دجلة تحت مدينة العريبي ثم جرفنا بعكس المجرى عبره
مرار عبرا دي القبة لحصراء وأحمد الأري

يقع لمرور بين اشجار سجل الدسه وفي حوضه عرب متداعبه لوه
الرو.

وحرير عسها مدسه ندره، بتوقف عسها سائقو سوياب، حفرات
بلاسر حه وهدت محرقه بقط بوي، بعد صعه ميا حلف مره وهي
قائمة في هد المكار كأيها سباح العريبي في الكسر

وين مثل هذه لمحارق هي انبي كان اسسبون بحرقه في الطاق
يسو دورهم منها لا في الاطراف المستخرج من هذه المسخرة
سجدهاء الدور دس حديس في يوم صواحي بصره

قطع دسه عني نكسر يسو ميلادي حسمه فان لي القوسون ان
كوسح مسك رحل في الشجر سيجل لهم وكس رحله، وأن أعرف ان
الكوسح بها حم لاس أحدا حسمه سسحمون في شط العرب في بصره

أما العريبي فهي بعيدة به تبعد عن البحر مقدار (١٥٠) ميلاً وعن شط العرب
(٨٠) ميلاً وعندما أظهرت بحري، أكد وفافي اخصيان بأن العريبي هي
أسوأ مكان للكوسح وفي مره انشبه، عندما كتب في العريبي، أحسني

أحد القرويين بأنه في أيام رماد صاوف رائده سمكه صحمة سدت النهر،
في مكان فيه ميا، صحمة ونم سمكنو مر يحصر ميا، لا بعد بقطعي
في مكانها، ونم جديس في امتداد النهر، سألت عما إذا كان يوجد

كوسح في لاهور، أحب حصر بأنهم كانوا يصيدون صيد ميا ومع
فيل يصع سوانت فطعه عمارة فيلا أي، أهل سمعت بان يصع قتل
شخص بعديت؟ كان ناسم في العراء حلف البحر وهش وجهه، وحدوه

مت وتعرف عيه من شانه

كنت قد شاهدت صاعاً محصطاً قبل ثلاث سنوات وأما الصاع
المرقطه يقع و سعة فمواحد في أفريقيا .

كتب لأسود تعيش في هذه المنطقة قبل أربعين سنة من هذا
التأريخ وكرر عشرة قصص عليها بعد حصد على نادر حديدية حلال
الحرب العالمية الأولى

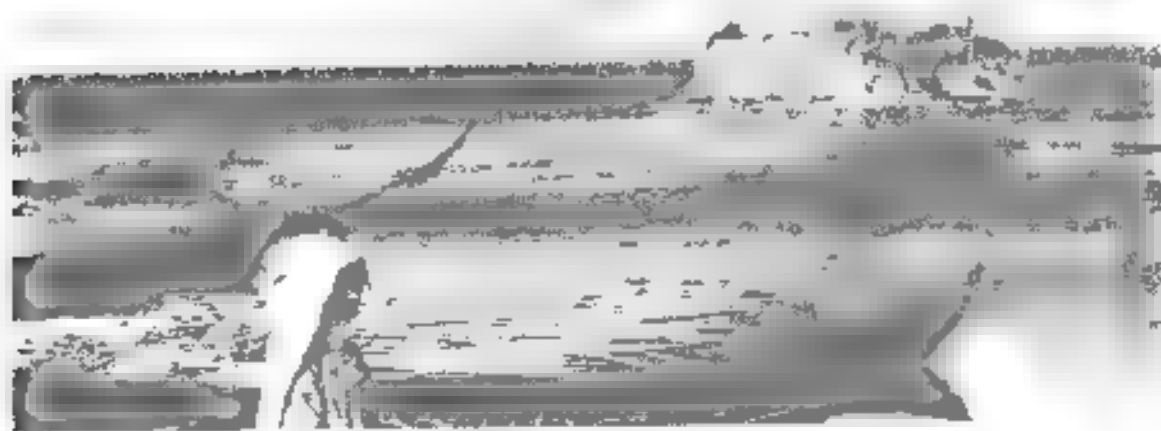
أخبرني مرة أحد حصد الشح ورج، وهو رجل كبير السن، كتب أنه
شاهد ثلاثة صاع بالقرب من البحر وشرح لي رجل آخر كيف يصطادون
الأسود حيث اشترك هو في صيدها في مكان لا بعد كثيرا عن مدينة
العمارة وقد شخص آخر كتب قد صادفته بأنه شاهد شليس حصى بهم
جماعة من المعدان فأخبروهما إلى شيوخهم وتذكر لرجال المستوف أنهم
كانوا سمعون زئير الأسود ليلاً

بحر . في ر إلى مجلس ماء ع ريف فود إلى لأهو . شرفه
صادف و ن كرا د صاوس محملا ^{يُحصر} إلى رتدع عار يدع بجهد
كبير بحر دحل، ثم مررت بعد ذلك بصوف كبير مصوع من القصب
سائر، طوله (٤٠) قدماً وارتفاعه (١٠) أقدام وكان حاصلاً في أسماء
ومحوراً موقفاً وعندما يرتفع مسرب الماء، تظفر هذه الاطراف من
القصب يسير مع المجرى وربما يصل إلى النضرة ثم تفكك واسع

مصبب ليل في قرية بيسان ورج، وهي أكبر قرية شاهدها في
لأهو

وتألف هذه القرية من (٦٤٠) بيتاً ولا يوجد فيها أي مصيف . وكانت
مجموعات البيوت المحصفة مسة على امتداد حافات الأرض الباسية،
مصبها لمياه وفي بعض الأحيان يجف الماء حينما ينحصر مسوب بهر
دحة يحدو اسوهر قرهم وينصبوب الحيم على مدد بهر مع حرائهم من
البرعام^{١٥} لفاطيس في اشما ومع ابوبحت يفاطيس في الجنوب

ويعملهم هذا يكونون أشدة، وهي فحد صحت انمراس من عشيرة
 النومحمد. يربي لموتل الحواميس، غير أنهم يعتمدون في معيشتهم على
 حياكة الحصان حيث بصروها بأعداد كبيرة فأبي القوارب الحكية كالي
 شهدده من قبل وأحد الحصرات حياها يرتفع منسوب الماء حتى يسهر
 المرور منه وكب نمده في هذه السنة عدلة سنكل استثنائي



من الأهوار الشرقية

مكة عند المحتر وبوب طعاماً رديئاً فصابت من ذنب لأسى كب
 قد عاجت عدداً من أفراد أسرته وأعتقد أن الصروب عموماً حشو اصبح
 مرحلت من قريتهم دون أن أشعر بأي أسف على لفرق وشركي هي
 شعوري هذه رفاقي فكروا بمرور ويقومون بأب مصيبتها ثم يقدم لها لحدث
 في المقطوع بل إنما انتهى مقدمه فحسن مؤ الشدي مهجلي بسكر بل شريده
 مع

وقال يا سحر بارد ء «العب ما يسيل على مثل هذا القصور» وحي
 أنة حار، كان ذلك النهار بطيف حاراً وتعتب كان الهوى معش رصديا.
 هب السقيم العليل من الشمال واشمس نبعث بأشعتها ادهمة فاجعل
 اسرار دافياً غير أن هناك عيوباً دثيرة لسكل منتشرة في السماء المررة.
 بهته حدوداً الطردة في فو ت صفة صوصه ثم اعطفت عبر سهل
 مكشوف معصم بالردى المسافط

فهي لأهوار لو سقنة، ما عدا في الاهوار اسي تكون دافياً ..
 يحدد محار الرؤيا إلى حد يصعب بالذات وحواء مدت عصب وهما في
 حد الممكن بإمكان أن ترى لمسافة عدة أميال.

كانت الأرض باسة طول فصل الشتاء، لذلك نراها الآن كدنت
 دافحدر لأن المساء لم يعمد وكسب سيم مددة النوب أما في الأماكن
 الأخرى فقد غطت المياه المرتفعة الأرض لتشكل سطح عفا كك لوها
 كالطير أشبه بشوك لأنه امد به

وبمسير هذا مسجدا تير من تطور للمائية، فمعصها طار بممرده
 ر عفا ومعصها الآخر على شكل مجموعات كبيرة، تندفع في الحو ثم
 سدير فوق سطح الماء والردى، الأنص المور وعرفب منها طائر كروا
 والعرب واضطوي لأحمر الساق والمحفص واجائي ذا العنق لأحمر
 بالطائر البكت و طائر الطون وأبو عا أخرى من الطائر الرقري كما
 كسب تشتر أمد د كثره من بط طارت قبل أن يصل إلى مسافة تكون فيها
 صمن متى الرمي. وهناك مكان لخرن وأبو المسجل والبشور الانص
 د طار أبو معقة ومرة شاهدت من مسافة بعيدة مجموعته كبيرة من طوا
 كك ك

كان حسن سدفع باستمرار نحو كل طير يعتقد أنه صا ح لااكل لكنه
 لم يفترب أبدأ منها بحيث يتمكن من دمنها دمنه كان يعود في كل مرة

بحكم حسن وسهولة لا تعد إلا لادع لأنه لا يقع كصيد بطور منه وكان
يسكن وسكني في عصور ملك يسكن على من ساحل ويدفع صواد
بوسطه المردي

كان محري الجاء واسعا يكفي لسير لوروق وسعصف أحياناً سكر
حد على شكر ووه دنمه سكر حد فر حكنوا في جهانه من سهيل
ستارته لان زورقنا كان بطون (٣٦) قداماً، وهذا اسبب رأيت أنه يحب
أن يعود، ارتدبت بدشدشه مثل رفاقي وقد توجب عليّ سرون إلى الماء
بصد عنهم أثبت لدشدشه حول حصري، كنت أرب دوم من أوسك
المسافرين الذين يرتدون ملابس المحبة دون سب يستوجب ديت بل هي
عادة لديهم حتى ينعموا لأقط نهم ولبلاسن بعريه سب سبه
الاسعصف إن لم يكن قد اعتاد المنز عبيها وأما أنا فقد عديت على
ارتداء الملابس العسة حول حمير سموات حسا كب اتحو في القسم
الحوري من الحرية، العربيه حتى ظهر كوكب حد من العرب وبحلاف ديت
سأكون شاداً عنهم

أما في عرو، فقد اعتادت العشرة العرقية على رؤية الملابس
الأوروبية عرافة مفضولة لأن جميع الموظفين المحكوميين لا يرتدون غير
ملابس الأوروبية، ورتدبت الملابس الأوروبية حسا ررب الأهوار لأن
مروء لم شعرت أسى سأكون مفضلاً لديهم إذا ما رتدبت الملابس
العربية، رصمت الكوفية على رأسي ثم رتدبت سترة فوق لدشدشه
طوبه وأصبح هذا الذي مفضلاً حتى عند المعداد. وعندما كنت أجلس
في لوروق وأسطي ظهر لحصار كور الدشدشه فد حطت على
سنانني وأقدمي من لسعف انداب، السعوص بكسي كنت دائماً أعير هذه
الملابس وأرتدي لأوروسه من ريارتي بموظفين أ. الذهب يبي سميه

كان نعر جراً من النعويصح، وهي عبارة عن امتداد من الأص
يعوص في الماء عند تعصب فقط وهذا يفصل نهر دجلة إلى مسافة (٢٠)

مبلا و أكثر كما فصل مستنعب بر محيط في أماكن أخرى عبر
من هور العظيم وإلى الشرق وبما كانت هذه الأمور غريبة بشكل عام
فيها بشكل أحسن من الجواميس، بذلك يميل المعادن إلى بناء قروهم
على امتداد العوسج وعلى مصاب الكحلا و حشازيا إلى الشمال وفي
فصل الحريفية دور ربيعة، فريجات نهر دجلة مع قطبان هائلة العدد
من الجواميس وصور حدمهم، وصور لنباء هناك أما في فصل
الربيع فيعمدون عبر نهر دجلة ثم يعصرون قروح بردية بقاء متجهين نحو
الشم وبعو نحو مبهم على حقول محاصيل شعير و لحظته وهم في
صريفهم إلى بحر حيث يسمح بهم بهذا العمل محار مقابل السداد الذي
يحصون عليه هذه يستمر إلى غرب إلى (نداء) ndéa حتى
يصل في فصل صيف في هذه الأرض صبي لصالحة لرعي وادي لا مثل
لهم وسمو مشب حالما يحرس هذه غيرة ولكن من أجل هذا عليهم
أن يدفعوا بلشوح أموالاً باهضة



في عمارة ينتمي إلى (بغداد) ويومها أبو جحد في في أبو لمي وهو
أكثر محييم شذائي بهم، يقع على مسافة قريبة من (قرب) راب قطبان
من الجواميس يحرسها عدد من الصياد وشهدت بين هذه لقطعان
حامساً أيضاً الدون غرباً وغداً آخر من الجواميس حرقته حدود
الاص والاسود ولما كان حجم الشطيح و أثر في ذلك سائب عن عدد
ما تملكه الأسرة السودنة الاعدية من الجواميس.

فأجاب عمارة قتلاً «من ٢٠ - ٣٠» حاموساً عبر أبو حسن أحمد
بصر في قوله بأن معظم الأسر تملك أكثر من هذا العدد بكثير. وذكر اسم
حمدى الأسر من سعة كدليل على صحة قوله بأنها تملك (١٥٠) حاموسة
ثم سأل أبي عمارة الجواميس.

«عمارة، تمنع الربعة من العمر» قال عمارة ثم استرد في لقول «هذه
الحمل أحد عشر شهراً» والحاموسة الحمدية تملك إلى حد خمسة عشر

عجلاً». وسما كنت أعرف أن ابداً يقتون عدة ذكرو لابس عمد الولاده حتى يحصلوا على حبيب أكثر لانفسهم بدل سأت عم اذا كان المعدل ينعون اشياء نفسه مع حو ، حو .

«نعم ما سم يكر له حل يمت عدداً فيلاً ويحفظ عادة مع حل وحل حتى سمه حبيب يكر فإذا دبح الحل فيه يفسح عدة في المحل للأحرى أن يصع كما يكثر عدد ذك حبيب لأم ويتحسن، وتراه يفسح النوحل من النوسد بحديد بعدة ثم ينديب حبيب يده أن يحب أمها ودا هاب بعض فيصعوا أمانو حد على محشواً إذا أرادوا حبها»

«كم يدفعون ثمناً لبحاموس له احدى؟»

«الكاتب المحلانة يدفعون خمسين ديناراً بربها مع حل لواحد في الشهر الماضي (٣٥) ديناراً لئحل»

و محلاة بحر م صوب ، يتجوز ب () جعدان ، يسرون انجوا مبر فرك ب أن لأهني في نسوة ، يحتفظوا كعدة محلاة حدة لعبيد فقط . ويشتري هؤلاء البحار جنود بحو باب التي تحو محلات موجه وراء حسمو بريف تعش الدم فلهذا تقسم الاعصب من بعضه ويعرف سكب لأمو . من هذه الحود حبل معها بعدة ، ولكنهم لا يصنعو من شمشية و هو به بحو م صوب ، ما حبيب باحر معه مثل هذه جنود في فو هم

و هذه حمة : في حسمو قبل يصح سروب حمة مبر صر ' محلا عيه . و حبيب معظم حو مبر به لمر ص حتى به صاب الحار ب موه و . حد الحار . أي لا استطع سبر به مصاب حمة شك مبي . قعدة م س .

احد محار في ' في ' بي ' سبع بحيث يصح موصه (٣) .

قريباً. فكما ساعد الحو مسر غرضة في اثناء وعيرها وقفة على حافة
الماء كمن شهد. واقع عددة، معظمها كسر ومسحوب إلى الشاطئ
وترى الأطفال يحرقون حطبهم على أطراف صبعهم مصنوعة من أعصاب
الأسل ورأينا البيوت مشيرة على امتداد الصفيين وسمع عددها ما يقرب
من مائة ست

كثرت بوتيم صغيرة الحجم، فيها خمسة أفواص فقط وهي فعلاً تدو
صغيرة ذواتها شفافاً، الحو مسر الملحقة بالسب وادي سمويه
(ستره) لأنها بطول (٢٠) يارداً تقريباً

وسيره على خلاف السب نفسه، مصنوعة على شكل حزمة ولا تعطي
بالخصر، يصب منها العصا إلى بعضها البعض حتى يشكّل الحدر،
وتجعل مدته إلى مدخل وشتت بعمق في الشقوق لوسم يكون سماد
والحشيش على امتداد الحدران من كلا الجانبين - نرحم بالأدلة

بوقفة في إحداها وهي يعود إلى عم حجارة وهو صبي طويلاً
المدّة إلى إحداهما وهي التي أتت عنده بكفة إليه وصدة في صدره
بحراة لأنهم صدقة قبل أن يكونوا أقرباء لم حب بسط ونوسد

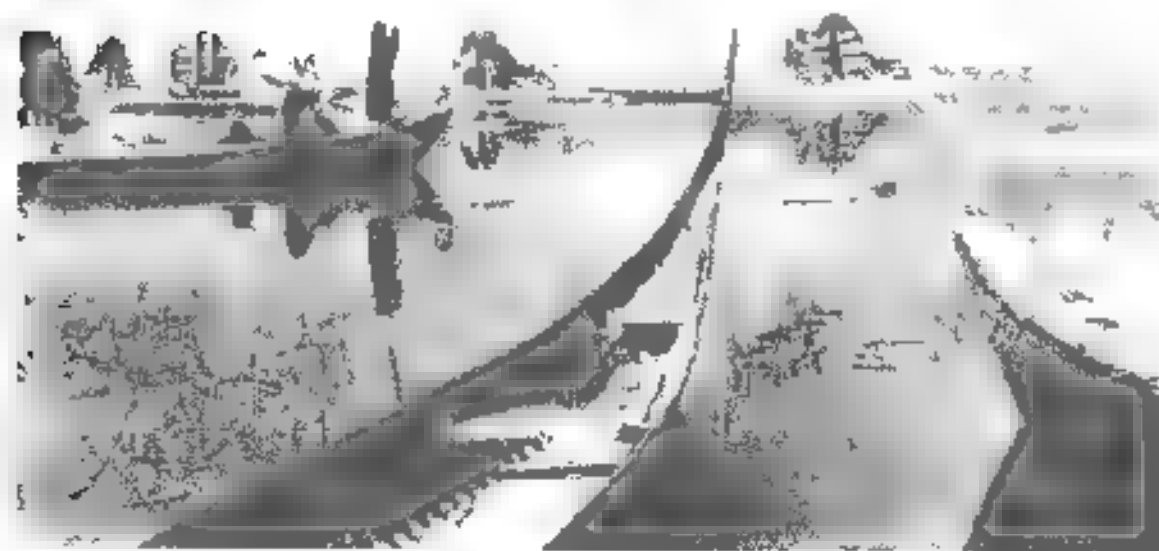
حسب، تحب أشعة الشمس في مدخل سيره لذي يعود اسيره إلى
الحطب مثل النور دائماً أراد الذهاب إلى البيت

كنت ذواحه وأخته تدور شبيب قبل طمحه لعدس وكان والد بادي
قد توفي قبل سنوات كثيرة، لذلك أصبح رئيس عائلة أبي تكو من لاه
ولروحه والأخت وأخوة صبعوس كانت حداثاً خارج نُسب بعيان
بحو مسر كذب علاقة بادي بيه باده بادي سموي صول إلى بعض
في محبه قريب، وكان حسن أحد أولاد صوي في غرام مع ذواحه بادي
ويأمل أن يزوجها

ويكن، بما أن بادي هو من عم السب فهو أحق من غيره بزواجه

ششرة - بيعه فيهم أس يمشرون ساعد دد الحروج على سون لندك بر هـ
 مد حجين درم سلاج ، لا يزنطون بمكك ، فيهم آخر يشفون ، مي
 يشؤون وأين ما يشؤون

واعناد هؤلاء ، تقوم على حرق القصب الذي يعتمد عليه (توفل
 سصب) في صناعة الحصر وديث يومه يوم سبات حديد كحصب
 لحواميسهم ولهذا السبب هم مكروهون من «توفل سصب»



في الأهول الشريف

وهؤلاء لهم هم أنص في عدد مستند مع سون معدان وهؤلاء
 يصا هم سس حرجون على قابون و مكنون دقتا من حدود
 لايرابه

وهذه عشائر سوي كر منها حومس اعسمه لأخرون حسب حسب
 بفرصة

عادتنا المريحان وتوقعت في قرية طر به Turaba وأمضيت ليل في
 وهذه قرية كبيرة ، نعتمد على صاعه بحصان منها نعتمد سصب س عصب
 وتسكنها عشائر التوعدم

و كنت قد كتبت نفسي حينما كنت بين البدو على كل لار
و حليب و هذا يمكن كتب أن تدسحوا لنا على لأل
دحاحه، نكتبهم سم بدسحوا دث و صدم حن امس و حسب قصصية لوف
مع مصيف ربه سد لم سب الترحلات و معهم مما حد ي لار مع حبه
شكلى مفرط

في صبح ليوم شاي، طلب منا أحد لرحال من مطلة الكحل
نحمله معنا في الروق فسرتنا ذلك لأنه سرشدنا في سربنا من خلال مدبت
انصب لك أنه أم ما لأن ياسين كان قد سألهم في مسار اليوم السابق
بعض الأسئلة فحصل منهم على معلومات و فيه عن لصر و دي مسند
فأجروا ضرورة و حرد أحد لأولاد معنا و لا ستوه كنا سلك طريقاً يمر
من خلال انصب العالي و عبر بحيرة صغيرة، يصعب علينا تمييزه و بني
ناكر جيد حي سمب لأول مرة هذا العذر اواق في هذه السفرة،
أمصب أبع س عاب في سرب حتى نصل إلى قرية ديد Diden وهي القرية
حي قصدت وفعه على مصيفهم نكحلا كان رفيقي ماهر في سكر
ظرو و كنسو معومات كثيرة عن الأهوار خلال لسو لي ممدود
معي بحيث لا يذنبهم فيها أحد، و كانوا عربياً، يهدون إلى لصد
الصحيح حينما يكون في أماكن به لهم من قبل به، قد لاحظت
حاله بعد حي، حينما كانوا يحنون عن ظمن لصحيح من انصب
والحرر انصب و وفعه على إمدد حافة البحيرة حتى وجدوا مدخل مصب
نهر صغير الذي لا يمكن مسوه من س مناب المجاري الأخرى الموقية
هنا

وهؤلاء سد يكسبون لهم ه في حدود صرو سد ظفونهم حينما
عقبو لرحال في الكاء يسعدوهم معرفة نوع السمب من لار
من حلقه و معرفة لوق من ول حقه يرويه فيما إذا شهدوه من
من و على نه حال، أهول من به يابهم لا يذكرون لأسماء، و أنا

أبصاراً كنت أعاني من هذا الشيء وكنت دائماً أعصب حينما لا يذكر
حداً بحر لأربعة ويعرف باسم بحر مصيف نزل عليه

كما يستمر في الحذف وإذا أرد أحد من ذلك أن يتوقف، يصبح
عند الموقف فقرب من بردي ويقع سافه يحدث لمو حتى يأكله
ويكون مثل هذا الساق طياً، ناهت الخوف، يمر بالقرب من الحدود،
ويظهر أن هناك نوع معين من البردي يكون صاحبه بالكم، وكانوا أبصاراً
بمصعون من حين لآخر مبقداً معينة من لفصص كما لو أنهم يصنعون
فصص السكر

وفي الرابع، نجمع ساء المعدن وؤوس لبردي ويصنع في طبعها
البحر فصص بنون أصغر ويكون صلب، يشبه ككك، مسحوص عبر أني
وحدث طعمه غير مستساغ مصيباً يصح ليالي في قرية دس، يظن في
صباح كل يوم حتى يستكشف أهول البحر وحدثاً بحيرات واسعة مثل
بحيرة (زكري Zikri) محفة وراء ملتجئ غصص الواسعة الانتشار

كان ديننا يحثنا على ~~الاعتناء بالبحر~~ ^{الاعتناء بالبحر} في حالة
الأسعد، وذلك حينما كنا نحذف في طرق مائة يصعب تحديدها بحسب
تدريج لاء أنه سوف تنتهي أمام حد ر صلب من الغصص وككرر
لقول «أنا للصمص سوف يقسونا هذا دون أن يعلم أحد بما أمد»

تصبح هذه التجارب ملاداً صعباً لجميع أنواع الطرائد بحيث لم أحد
في أي مكان آخر مثل هذا العدد منها، وهذه بكثرة جعلت المياه العذبة
تظهر بنون أسود قديم كما أن هذه الطيور كانت تحدث ضجيجاً لا مثله
حينما بطير قسم منها من المكان الذي تجمعت فيه

وتشعر هذه الطيور في هذا المكان بأمان أكثر وتعيش عيشته هادئة
بعده وجور أس في هذا المنطقة ما عدا ذلك الأشخاص الذين يعيشون
على التهريب فيمكنهم هذه الطريق إلى إيران، ومع ذلك، كان عدد بط
ر لأور يتدفق في منطقة الأهوار ستة بعد أخرى

دون حسن يشوي لصد في تصادف مهم كذ نوعها ويحب سيني
عني حشرات لبار اقراص لبحر ولم يحسن حرها لأبي تقى ذية وميته
بالرماد ثم بهيء من بعد دنت الشدي وشربه حتى يسهي السكر اسدي
نحوه وكذ من مكاتبه في لبحره وصور لندوبه نتي
سخر عني سمك

وشدعت في حدي امرات روحاً من ثعبان الماء، بعدن سوية عني
بعد ماء يارد ع. وما أراد حسن أن يأتي باليدوة لتصطدهما شاهدهما
يهرنان بعيداً لأيهما كمشدة وبعد فترة صهرا عن مكان بعيد عما ولد
نظرون إينا ثم يعوضون ويخفان، وقد سرتني حدي أنهما رأيا وإلا كذ
من بصرهما لا محالة وجمود هسه الحيوانات فيمه ذ يماع بعد
و حدي بدار، وقد اصطاد عمه في قرية بوميثاب في إحدى امري (٤٠)
بعد حلال شيرير

وأحري حسن، ثم رجاؤه كثير حو بحره بري حيث
سكن في الحار لعمه ويكون ولادته حو في شهر كانون الثاني
وعني لاكثر في شهر آذار

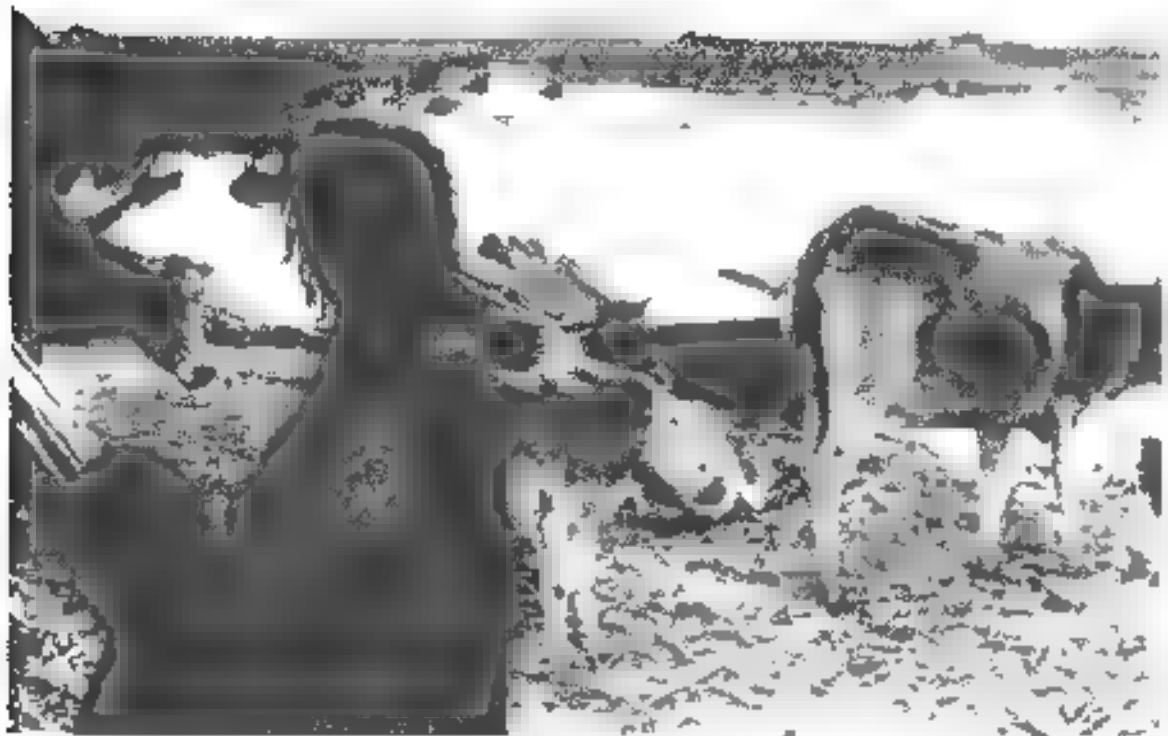
بعد ثلاث سنين في سنة ١٩٥٦، صحتني في حرو ولس
ماكسويل Gavia Maxwell وكان يرعب في بألف كتاب عن الأهوار وكذ
تحتوي صورة في صواني طول سبعة أسابيع وكذ على مداوم يرعب بأن
يحصل عني ثعبان ماء حتى يربيه كحور أليف

وأحري حدي بدار صغير من نوع ثعبان الماء لاوروي، لكنه مات
مع الأسف لشدة بعد أسبوع من سقاء ربا. ذك في سصرة، فيها
سمر إبي الوطن حدي وقد وثقت بالبحر عني ثعبان ماء بحر ويعبد
ذك بوبه دما وعموه مقرر ستة أسابيع ونظر أنه من أصناف جديدة
حده (كش) معه إبي إكثرا ثم سميت هذا النوع باسمه تيمناً به



١٩ - بين السودان والسويد

كان مصفف يدو يملك فيه عه فوق مريم في قرية من مصف
 حواء، ومما يستصعب أن يرى على صدره صخرة حمراء شاحبة
 محترقة شامخة على فصوصها كالحلأ، كما عود من سكرت في مساهمة
 وعنده سنة في مصفف بعمارة، وأخرج فيمو الألام بدوع برة في
 صحراء - مرة تنظر له



صورة من هرة السود من الإهوان السودانية

هذه الأصبى عم. رى معن شيخ محمد عيسى. هو عمر مسر
وعصره سى مصصحه عى و شه سكه م دم نكده سى قصب حبيب
فى سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
مهم عى سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه

تراها تروح وعدود سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
ملاس الداكه أو ترها سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه

سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه

ونسكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
لأنه كك قد أصبب سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه

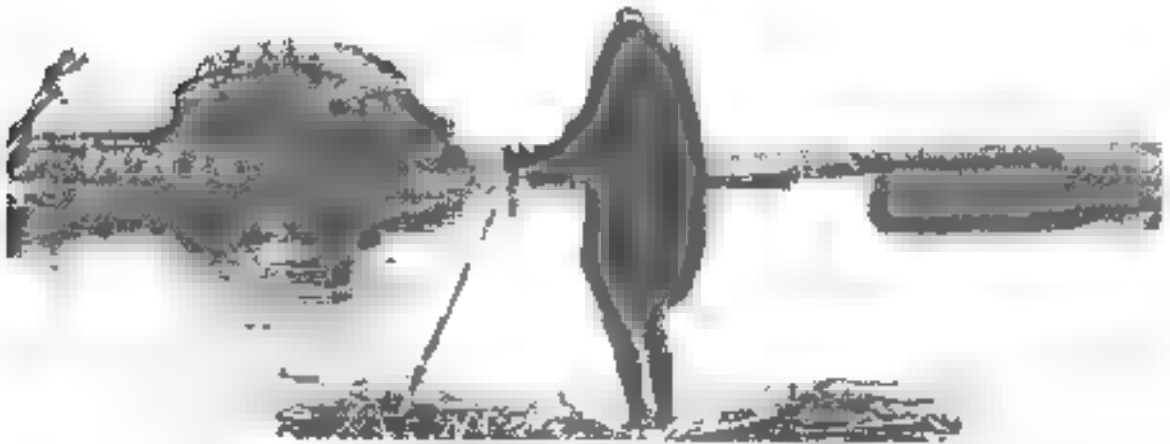
ووجدت فى هذه المربة ولدا أعشى لكه سكه سكه سكه سكه
مسكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه

وصدقت خلال سنوات مكوشى فى الأهوار عددا من الأولاد وهم
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه

سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه

فَدَارَ عَمْرُهُ بِ (١٥) سَنَةٍ لَهُ جَدِيكَانِ جَعْتَهُ يَلُو أَكْثَرَ جَمَالاً

كَانَ مَعَهُ فِي لُحْسٍ مَحْصِي كُنْهَمُ عَلَى هَدَدٍ شَاكِنَهُ . هَمُّ حُدَاشِ
كَمَا يَفْعَلُ أَوْلَادُ اسْدُو إِلَى الْآنِ



في عشيرة السور. انفس اطواف مصنوعة من البردي

أَعَدُّ لَنَا هَذَا النَّصِي لِقَهْوَةٍ وَتَعْدُّ أَنْ تَدْمَهُ بِ عَصَايَ عَاكِه
فَأَنِّي عِمَارَةٌ دَوْلًا: «هَلْ عَرَفْتَ أَنَّ هَذَا النَّصِي هُوَ مُسْتَرَحِلٌ؟»

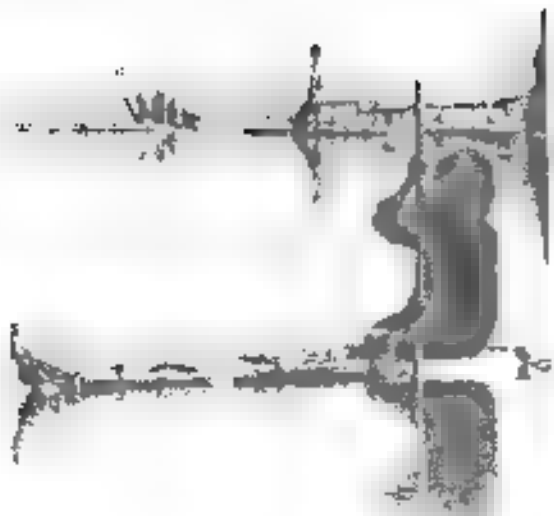
أَحْسَنَ رَأْيِي وَلَيْتَ بِي أَصْبِي ~~مِنْهُمْ~~ ~~بِشِكَا~~ عَمٍّ وَصَبِيٍّ لَكِنِّي بِي
صَادَقْتُ أَحَدَ مَسْجُودِي هَذَا فَدَلَّ عَلَى أَنَّ هَذَا جَرَّ هَمٍّ بِمَرَّةٍ أَوْلَادُهُ
بَأْسَى بِي رَأْيِي مَرَّةً يَدُ قَبْلِ جَرِّ يَدِي نَعَسَ كَمَا يَحْسَبُ الرُّحَانُ

«هَلِ الرُّحَانُ يَرُصُّونَ أَنْ يَعْيشُوا مَعَهَا؟»

«بِتَأَكِيدُ. نَأْكُلُ مَعَهَا بِمَكْنَاهَا الْجَبُوسُ فِي حَقِّهَا وَعِنْدَمَا تَمُوتُ
نَصْبُو نَافِثَةً مَرَّةً وَاحِدَةً مَرَّةً لَا نَعْمُ مِثْرَ هَذَا شَيْءٍ مَعَ سَبَاءٍ تَوْحِدٍ
يَحْدِي مَسْرَحِلَاءَ فِي أَرَاكِ أَنْجَحَ مَحْدِي قَاتِلَتِ مَشْجَاعَةً ضِدَّ الْحَاخِ
سَلِيمًا»

«هَمُّ تَكُونُ شَعُورُهُمْ عَلَى شَكْلِ حَدِيدٍ عَلَى دَوْنِهِ»

«هَذَا دَوْنُ شَعُورِهِمْ عَادَهُ مِثْلُ أَسَدٍ»



من بني عشيرة المويدي المعدل

«هل مسترجل تروح

معدلاً؟»

«لا يمامون مع النساء منهم

معدل حراً»

وعلى أية حال، كما مره في

حدى افري نسب ارواح، كنت

لعروس في الحفلة مسترجلاً. وقد

ما أدهش الجميع. فهي هذه الحنة

بوافق على ارتداء ملابس النساء

وتنم مع زوجها على شرط أن لا

يطلب منها أن تقوم بوجبات لمرأة المسترجلات يكن محترمة حد

وأمرت المعدلات بهن هي مسترجلات معهن. تقدمته. انقلب عدد منهن

حلال النسوة الثانية. فحسبي مره حلال والجال ومعه ولد قدرت عمره

(١٢) سنة، كان يعادي من معي. بعد ذلك أردت أن أفحصه قال لي

«لا إنه مسترجل». في مناسبة أخرى ذهب لأعطي أحد لرحا وهو

مصائب تكسر في الحفلة. كان قد نشأ مع مع رجل اعرفه وأصيب

بهذا الكسر في رأسه

ومن قبل، بينما كنت أمكث مع حمود، أخي الشيخ مجد لحليفة في

اندونية، دخلت عنده امرأة حرة، موسطه العمر، نحر قدمها حراً، لفت

بفسها ملابس سوداء اعتادية وخطبني الملاح. كانت جدانة ولو أن بها

وحه برجل. وعنده رفعت يدها في عصبه رجل بحجمه، كان مل

الاعبيدي وبوسل بي قائلًا: «تكسر تكسر هل انصبر وأصبر امرأة؟»

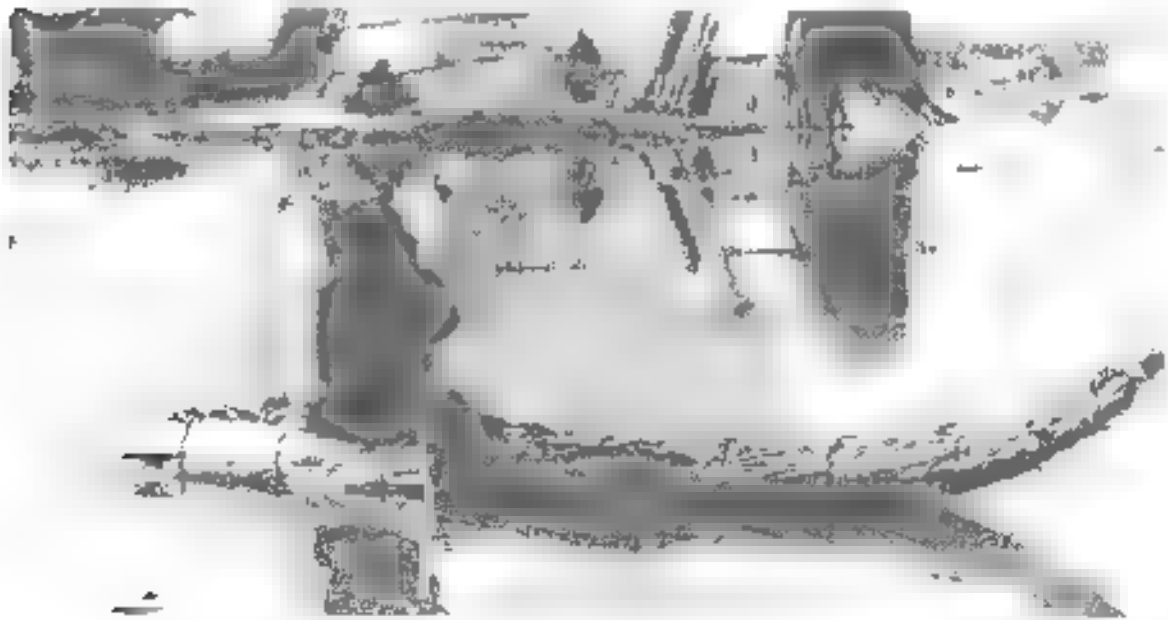
يجب أن أعرف بأن عمله هي فوق طهني. ولما عادت قل لي

عمارة شيء من نسخة: «ما يصير يسوي لعمله في البصرة» نصروته

صبريات امراء ما عدا هذا العصور ، وهذا شيء مؤسف»

كنت أرى هذا رجل نفسه فيما بعد مع بساء على صفة سهر ،
عس لأطباء ، لا تداع بساء بوحوده معهن ثم ه حسن معهن كبر
لاوت في نسب وهو يسلمر عدله كبر كبر مما يشق حسن في
محسنه ، على ههه رعى رعم من دله ، بهل شرتيم يه ورلقه
كشده اساء

وفي إحدى امرات ، بسا كنت مطلف في إحدى اعماله اليهودية ،



صبي من عسمة الـ في القدس وهو يطواق مصنوعة من الدردى

صنوا هي ب أنصوني ب جسم فده صغيره تدف في ليه ولما عدت في
لمساء رايت الجثة لا تزال طافية فوق سطح الماء وعندها
حلبت بواسطه لوحة خشبية رفص رف في م رعى بده لا يمكنهم لمسها و
بحي وضعها على بطن الطامة فوق من الـ يس و ههه من الارم عس
سبع م م عس كد حسن هدي حجة م حه بساء ، كما ب تمكبر م
عس ههه دفعو حجة ب ب حل الـ ثم تعرف ب وسطه محاذيه

وهي موه أخرى ، وصل مبتد كبير اسر بصحة ولده البالغ من العمر

سبع سموات، كان قد حرق يده حرقاً شديداً. وصر الحشيش جاء به
لأعالمه، فوجدته شاحب اللون من حراء فقد لدم نأثرت لحيه وسألت
به بعصب عن سبب عدم مساعده الطفل عترض قائلاً يا م ساعده
تتوث ثيابي بالدم ويصنع غير حذر

۴۰۱ حسن احمد لم نُشتمه لأنبي مدكوت أنه سيد وها يحب أ
عترف بأن بعض التمسمن قر ترم من هؤلاء ولا يظرون في مثل هذه
الأمور نظرة هؤلاء

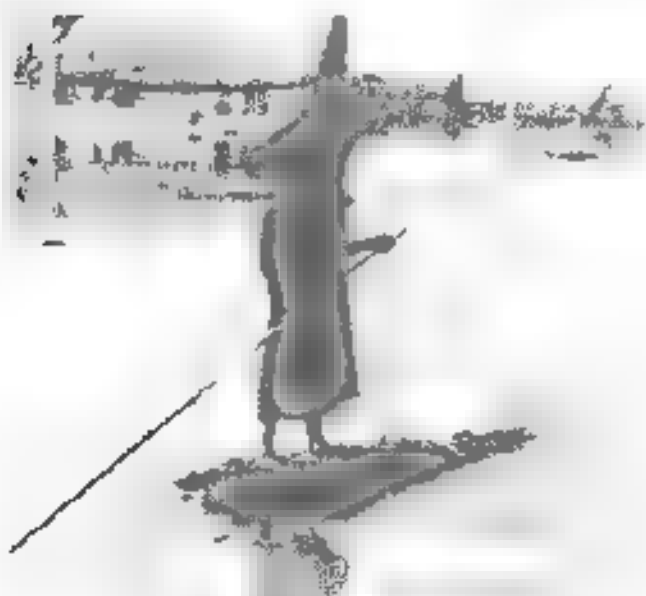
١- هر كهجلا بهر دحده تحت العمارة مصصه أميب ثم يتند منه
في لاهو : بعدد مقطع هند (٢٥ مثلاً) واما خري و قعه على سدب
لتي نصبه فيه حصه يوم بعد ب عماره قرينه سدس ، ثهي مسكونه من فـ
عول سمي نى كده فاسل اصنافه في عشيره مومحمد وهم بدبو : اولاد
شيخهم

[illegible]

كان ردف في يشعور صريفهم بجهد رائع ودفح شديد فنندموا في سيرهم خطوة بعد أخرى وأحياناً إحد بعد إحد

وأصبحت أسير وقتحاً فتحة أخرى في سد آخر فدفقة الماء بسرعة شديدة وكثير ما كان يجد محاري في أعينها لصعيرة مسدودة

وأصبحت أسير حتى وصلت إلى سده منجارية، سمع الصراخ في



صني من المعدان

قدام تقريظ، ذهب لأفينا

صعيرة شديدة فلاح

حمل البصادة ليجتاز السد

لأنها ثقيلة جداً وما كان

لا وأن برش السدة الحربية

بما حتى جعلها ثقيلة

بدأت برفع مقدمة البصادة

وسحبها إلى أعلى المنحدر

حتى وصلنا إلى قمة السدة

ثم دفعنا ثقلها بسهولة من

صراخ لأحد السد

صعد السهر

كان شيخ محمد العربي أعني أشيوخ من الزم محمد و كثرهم بسيطة

في كبحلاء وهو من محرم جداً طاع في السن بعشر معظم أوفاته

في بعد أو لعمارة نرى به محسوب وشباب المنعمين هي السمات

مسؤولاً عن هذه عمره

ويعيش أديبه الأحرار في صلب من العشر، على إرادته حفر

صعيرة كان قد حصصها لهم في مناطق قل حصونة مكثت مع عدد منهم

ووجدناهم كرماء جداً ومواضع

وبعد أن ترك الكحلأ، عوداً هوياً، بعث بالحارير فأصفت النار على عدد منها ثم وصبت إلى فرع المشدرة وهو نهر يدرل نهر دحله ثم الكحلأ في وسط مديته العمارة فبحر لار في وسط عدة بركة سوداء وهي إحدى نصف لعشائر وأكثرها بعاة

كان في حاصي باب قوة وسفوه وثرء مكها يعرف لار وأصحب أراضيه مبحو وبعري سب إلى الحوض مسوب أميرة إلى درجة كسره بعد بناء سدة الكون على نهر دحلة وكفي يوصل اشبح راعه أراضيه أقام عدداً من المصحات المائية ولكن عدهم توفي باع انه هذه المصحات بسدد شمش ديونه على مائة الثمار التي استديها في البصره

وفي طريق باب حصى عدد الحارير سي كانت هناك حرج إحدى باب انصب سبع لعد ٦٦٢ حارير وأحد الناس يوسدون إلى أن أطبوا باب عدها، أفتيها حتى خيبتهم من ضرورت لأنها قد تضر بحاصيهم ليليه من حظه وشجيرة أصبحت على وشب انصوح

والشيء الذي لاحظته هو أن الحارير تدر من تحت حقل شعير من وحدت حقل الصمغ بحاصيها. وفي هذا الحقل كانت حارير تذب يلاً في الحقل وتصلح فيها نهار وكما نعلم في بعض الأماكن ارتفاع أربعة أقدام بعد أن تذب حقل صمد تذب حصارا مدعبه وخاصة حينما تحرك الريح سفيها. وفعلًا طرحي مرة أحد دكور الحارير على الأرض في مثل هذه الظروف من السنة الماضية

في تلك السنة، كتب قد قتل اثني عشر حاريراً أو ما يقرب من عدد وذلك بعد أن أظرد الحارير الأحام داخل اشجار والعبيد مكشمة باميه على مبد دسواقي مبحورة وجد حرج سي عراء أطب الدار عنها وأديها قتيلا

و جاءني أحد بضعة و حربي بوجوه حمر في محار من بالقرب من
 جبل القمح، و ثابى مكانه اصبحت كات متبعه الي بابا في
 رحر لأصم بمرورعة لقمح بين بوضوح حتى من مسافة بعدة عبر
 بقمح كان عابدا، بصل بي صبري فحار دون ربي في حاتم و
 كى على مسافة قرينة حد و فحار شهادت حركه لأثر قرب حجاب
 بصلحها في بصل و صبره بحوي شاصت بار عنه و حسه في ربه فلي
 ه ما في مكانه ثم تحفت مصفى بدي و



ماصبي صبي من عشيرة السويدي

قص ٨٠

الحب و جمع صرنا صول

و سبنا كات بعدة بكم، جاء
 س كص دره حبي را حبي
 بوجوه حمر حمر فحار
 اتمال واقتل هذا الحنير صاحب
 هذا بحرب كل محصولي، فأهبطت
 عليه وليت رجاءه، و حاول بضمير
 يمنعني من الذهاب، لكنني قلت له
 ليس هل بحرب و بعدد بوجوه
 موية و سبنا بظن بمروردة بوجوه
 سبنا لحنه بي شار بسبنا بوجوه
 بظن من بوجوه سبنا بقمح بوجوه
 بصرى على عنه بوجوه، ولا أت
 بوجوه بوجوه بوجوه، فليس بوجوه بوجوه و حجاب بوجوه
 مدي على بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه
 فب عنه و سبنا بوجوه بوجوه

ثم شحم بحرب بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه
 شحمه و عنه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه بوجوه

وحده لصحراء. كتب يامسبيل يحدد مكانه على رسوم في مؤخره لطراذه
بحسن أمانه عمارة. أما حسن فبستل مقدمة مصر به زورده مسي



السويد الآخر يقصود بنوهم أسعد الله لأحبا

ومن به ربه تيسر - حين - فصيح عنه في في ف
بوقت وفاء أنه بشرح كنه مو رفصت صححي مدغم (ماصي) حسم
قص قبل لبه مس، وكان يحدد بناءه ليس إنه شهد بصوت مسموع
وقال (ماصي! أه، ماصي! فصحت، لآخرين على بصره هذا و فرح بأسر
من بركه على الله هي محسنا برن حبا

وفي هذه الأشياء سر في قلبه نبعه لإحدى قري السويد، تُنمّل إلى
مكها حديد وعو ب كيرة سحمر بنوهم تُسككك و به حب
لاخرى، وما أوداف بصعرة فربها تحمل البصل رسة الحيد ميس
ومعصمهم عرة. كتب امشر حسن، يعون وصحون بأعني أصواتهم وجه
يسوعون نحو مسهم لمرقطة

لا تمسح لسويد مهمة الملاحة، لكنهم يعيشون في الأمان مع



٢٠ - عائلة عماره

طعنت فيه الفيضاد على عويسع وعادر ، فبريحات أماكهم جبا عدد
 منهم واما سرت بضاده بجهد وبنوه من خلال حقول السردى معصمه ،
 عشرت على صند برميل رمادى بلورى حتى تصم لظهور سوعده فيه
 فذكر الظهور المائىة الكثيرة لعدد فى أشهر اشء .

كنت ابيدات لامية حدياً في مخرجي هو انصب على صدد بهر
 بهر ب عده ظهر ب ه ه ب الحصى خاتمه ب عده ب عده قدم
 ب (ب) الماء لمكشوفه وخصيتا ب جملتها سطهم كأب عده ب مر شع
 بمتبافض

وما وصدا تعزير بركنا صارت هناك واحتراما مسدرة لتعبد إلى نصرة
حيث كنت أذهب إليها شكرا عام كل شهرين حتى أجمع الرسائل لوراء
إلي وأمسحها وأشتري الأدوية. وأمكنك بضعه أيام في ذا مرجع بعنو
بغيراً بربح سوء ويحدد من مشاطة وكذا أصدقائي في شخصه لطفاء
معي ومع أصحابي على اسوم

عندما يسي العرب مرة ثانية وركباً طردوا حتى يعود إلى قري الأهمار
فقد لي عمارة. أهله فاح ميت لا يم يبقى عند. بحر ما صمت سيء
كبير، مثل ما تعرف، بس كل شيء ممكنه هو لب. شرك ياسين ورحمن مع
عو نلهم ويرسل وراءهم كما يكون مستعدين يسلمهم مرة أخرى ٥

وبعد أربعة أيام دحنا بقاء التي نفوذ إلى قرية الربيعية وهي قرية
التي يسكنها أهل عمارة كذا اتبادر قوباً و لرحاب يطلون الأرض لوامع
حلف سدود ويرمون كميات كبيرة من السداب حتى يظفروا على سطح الماء
وسحرف إلى لاهور وناظر يشعرون واقدمهم عائصة إلى الركبة أحياناً
والى حصر أحياناً أخرى وفي هذه الأثناء تدفع صبي طويل القامة يحول
وقد وضع دشدشته حول راسه ولما وصلنا حباب وقد عمارة الهدى
أخوي رشك في الهدى صبي مسعد لأخريين في محاصرين السداب وهل
سبه عنده أرض حصص به « عمل حصي الحصص بعلى في قدميه وسبوه
وألقى نفسه إلى وسط الطرارة بعد عدة ثمة ثم بدأ يقبض ويستقط الجردى
بده

وبعد أن ركبنا في حصص الصغير بسببنا عيوننا في السداب حذر
ممتننه فانه ليس مثل أخيه عمارة الكثرة بسبب بحته ورجوعه في
صغر من عمارة بسبه واحدة وظهوره في السداب حذر لأنه عرب بحسه
نكه قد يكون أكثر قوة من غيره بعدة

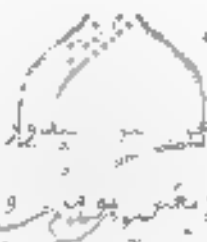
وبعد أن حصصنا سواد في الأصابع - بعضنا حذر على منه
البحر، شعرت بأن منظر أشبه بمنظر عذراء المرمرة وبعد أن توقفنا
عن السير كان جمع كتب من الناس قد جمعهم حتى يساعدها في نقل
أمتعتها فقال عمارة لأخيه «حسن! أركض به» انوبنا صاحب
سبحصر كصف « ثم انقلب نحو رشك وقد به الثوب حتى الصروح
يحمون كل شيء لست لا نس المراتي»

محدث يدنس وحسن هذه أيام في يومك أمتاب وعمارة هده
إلى بيت ولد عمارة الذي كان حارساً له دحاه بصحبنا بسبي وصبي
أحر كان قد أنى معاً

بركة الحفون صرروعه بسبعين واربعة ودرى أمتاب لأن على هذه

مجموعة أخرى وهي ١٤ أبة كل فصل يبدأون بتأشير الأرض على كلا حاسي
لده تحت ارفعته بواسطة عدد من انقصت على شكل قطع صغيره
مساوية العرض ويجري السلاحون قترنة عليها ويشكل عام يحصل الفرد
على عدة قطع من الأرض صبي صغيره في أماكن محتفه وعند ذلك عنه
بشرك لاخرين في العمل أو يزرع الأرض بنفسه أو بمساعدة أسرته

وهي نسبة لاعددة يطفون لأرض في شهر نيسان وبرغون شت
في وسط شهر يار (مايو) حينما يهبط مسوب الجبهه وإذا نبت المياه
وبنه مر بعد ذلك لتيج تنمو عند ذلك لاغشاش في الأرض ينطه
نعيون نمو شت وفيل ندر لشتل تقع يدور في نساء عدة حمسه يوم
ثم يوضع تحت حصرة نفسه حدة ومين حرج تحت أشعه شمس حتى
تتبعهم يحدون ندر محصول الشلبي الذي يزرع بطريقة لندر ومن



ثلثي عن طريقة شلالات
وبطريقه الأولى هي عدة عذير يدور في الأرض بصرقة لشد
هي عدة عن ندر شلالات بعد أربعين يومين وبعد ذلك في الأهور يزرعون
لشتل بطريقة شلالات سدر في الأراضي التي تكون أراضيهم
عنده عن الأهور مقدماً قبل من شتلت بطريقة اشلالات ويرغون كميات
كثيرة بصرقة السدر ما في قرب الرعيه، الكثبة على حافة الأهور
ليزرع ملاحون لشتل تحت الطريقة فمثلاً يزرع (دشك) بمفرده أربعة
حماسر أرض بصرقة سدر لأنها تطلب محجور أقل لكنها تعطي نصف
النح شتلت المرووع بطريقة اشلالات في نفس المساحة من الأرض
بشتل المرووع بشر يتم حصده في منتصف شهر شرس لأول وأب
المرووع بطريقة الشلالات فتأخر حصده بمقدار شهر آخر

وفي ١٩٥٦ وللمفروض أنها سنة جيدة، زرع (دشك) أربعة قبالات
طريقه شرس وفيه وحده بصرقة شلالات وانحالة هي عذره ١٠٢٠
من المداين وهذا يعطيه حصلاً مقداره (٣٥٠٠) كغم من الأرض يعطى

لشبه نجد ريع حاصر ويصير شمية كدبة (أطعمه مروه في السنة تقديمه
ويسمع ما تقى بمقدار (٣٠) دينار

وسمى حمه حصه شيخ محيد بشكل غيبي في مصرية من جميع
بلاحيين ويأخذ شيخ محيد حب ثلث حصه يبالغ به بحده اربع
وفي هذه الحده شب بمقدار حادما يعرف مستوى انصاه في ثلث السنة
رقيقل في بان تحميمه تكرب على العموم صححه. ويرحب زراع الشب
حده ثلث حصه مثلهم في ذب من أهدي الأبرج مدين يربو شب
على الأرض ويسقون من الانهار سكب تكون سنة بالنسبة للمعدن لأن
أصبحهم نفس معدنة وعلى بعكس من هدا، فون المياه الواضحة تمكن
للمعدن من زرع اششب بشكر وسع، لا أنها تكون كدرة بالنسبة
للاحيين

وفي ١٩٥١، وهي السنة التي ذكرها ريع لمده فيه مخصص حد
رع معدن في قرية سبكل وأبعل والقوز الكسره من الأهوا العده
من مصب نهر اعدن، مساحات شاسعه كبر من المعدن وكبر سوء
الحظ، سقطت أمص غريره في فصل الحريف فرفع الناس الامه
وكتسحت بحلال قد حصدهم وفي لواء العمارة، تزرع اعشائر اششب
على أرض معطاه طينة من عربن حاد فصر، ريع بعضهم شب على
نهر انقرا ب أسفل سوق لسبوح من بعد حراثة لأرض لمخصصه لشب
وهو يربو أحبأ اششب تحت اشجار السجل في نفس الأرض التي
حصدوا منها و الحنطه أو شعب

وحسن، هو صبي عمره سبع سنوات، أحد أخوه عمارة، الأربعة،
خرج منه في الليلة الأولى التي قدما فيها إلى بيتهم فهدأ حتى أصعد
حده ثم انزوى بعداً وبقي ساكناً في الطرف البعد من العرفة وما
لاحظه إلا بصعوبة وهو على خلاف أخيه لاصعر (رأسي) مدي كان
حداً مدي ويتحدث إبن ولاحتت أنه مصاب بفقر الدم الشديد وقد

الخصب أو في حقول شلتان بقي في قوته بضعه من عدد مزرعة
المدرسة

وكانت تسمى بالـ لا يحرق فيما بعد ويصبح شخصاً مسكناً في
جداري الجسد. وكان الشباب يوسون إلى دوماً وليس «حسبي معك لي
انصره صاحب شوق لي شغل بن ما» بعد سني سهل حكار لأب
معش مثل الحيوانات - هل مكان ريس إلى اسوي وأسي وحوتي أن
سعدم؟ يد بقي أمثال هه لاء في قروهم فيهم مسجونين وحصون ووفمن
ويفسح لمرء لا يجر يحملون في محضهم فكرة بأنهم «و استطاعوا
خروج من قراهم هذه فيهم بغيرهم اسس هه سوف يحصلون على كل
م تصور إليه بفرسهم. وهذا اعتقاد خاطيء يدعو إلى الإشتغال. لأنهم لا
يسكنون بأه ههك مئات من آلاف الشبان، الآخرين في العراق مؤهلات
بشها وهي حقيقته إذ ما توكي بينهم وذهبوا إلى الجسد في حينهم
ستهي على أكثر حتم بغيرهم مع الحارة أو بيع مزارع الكركي كولا
في بغداد أو سيطرة إصافه لقي قروهم بـ نكبات حارة اسرفه من حبات
أو اشدهم كحده من سلفي السياراب حتى يؤمنوا بهم دوماً العيس

وحدث جميع لاء منهم لارسال أمثالهم إلى «مدرسة» غير أنسي
أندك رجلا عجزاً اسكر في قوته تقع على نهر اعدر كان لي «إسي» ما
عنده شغل ريس ونة «محكومة» في «مصرة» نحن فقراء مثل ما شوق،
صروفه عنه فوس كثيرة عندما كان يدرس في اعمارة مدة عشر سنوت في
المدرسة «معدن» كنت أضح ساعدت ويدير بانه عيباً هسه لا
يساعد ولا يفتوب ما كان سعاد ما كان طفل بعيس معه لاء كان
وحدث هه اسعدم هو شيء مبرين صاحب «سرق أولاد»

ورب في مكان آخر إمرة عجزاً بالهرب من قوته فانه كان
روحها قد طلقها وجلت بها، على أية حال، عمل مكسب ما لا في
مدية العمدرد بعد كحس لسي أبو ك شك بعدم مساعده منها به

كان برورها طيبة مدة دراسته في العمارة يرتدي عبد الذهب إلى المدرسة
 موالاً مرقعاً برقعة كبيرة عبد المقعد وسرة كان يصقل شعر رأسه بدهن
 شمع ويعرفها على طرر الأوروبي وبعد زيارته لآلة بني قد ندوم يومين
 كنت أمه يقول لحجار بها بعدد غنما بعدد: «إني مسمون يأكل
 بالنعمة ويول وهو وفاء»

وفي إحدى زياراتي لكثيرة بقرية قدام، دعاء (داخر) لحضور حفلة
 عرسه تذكرت حبه حينما أرسنه إلى البصرة في السنة الماضية للمعاينة
 وكنت أعفد أنه يبعث بكر عرش بعد أن مشافى وأنا لا أدري
 بصحة حبه وكنت أعفد أنه صدقة في مدينته عديده من بقرية قدام وفي
 قرية العكر حبر في قدام وكنت مولعاً به الصبي الحبيب الروح
 لدي يحب لحد والهل بوعده وبيت شعر نام مسوون عنه ذلك
 ساعته بالمال أم الآن فقد أعطيتهم حسمهم سبعين ديناراً بياضهم مهر
 بعروسته

كان معروفاً بأحب صديقه وأخي هو كرم تال سعاد عرسه

وصلت قرية قدام عند الظهر قبل يوم من حفلة العرس وكنت في
 عانة سرور لأنني وصلت قبل الموعد كان الجو حاراً جداً والسموم
 لمائة أسبب فيها من مدينته المهمة حارة جداً وكان العرق
 يصب من حملي ومن حسم رهاسي إلى درجة أنني ملستهم فكسهم قد
 جرحوا من الماء. لدي هم يكن نارداً بل كان هرو

سقطت صابك كثيرة صغيرة دخل الطردة وبكثير العوص حواء كما
 بكثير اللدب وكان يلسع يدون رحمة من خلال ثيابا وبوأت كما يراه
 عبر مؤدية

وبما وصلت القرية وجدناهم همداء لا حركة فيها فكأنهم مهجوة
 بعثت منها الحار من يبر شعه لشمس في ذلك الصيف الحار لم يجد

صدام لأنه كان قد سافر ليرور الشيخ مجيد وديك كان (داخل) مسك
لدار لمحوه مع أسرة من عشيرة صرطوس وكان مهمك في توسيع
داره وديك يصفه فومس أحسن واحد أنهم من توسيع داره نصب
دموسيه حمراء داخل البيت عطي مصحح عروسه

وفي اليوم التالي سمعت أصوات طباء وصوت الدرك من
صوت بعد ذلك حيث أمكن لذي يد فيه (وادي) احتفاله براح
حب وهدوء (داخل) عند الصهبة لوفو له العروس بطراي. فأخذ
سماه معه بدقة صيد ومسطق حسن بالمدس وديك لكي تصفوا النار
بها حائده حبابه

أما هي العادة عهم كان (داخل) صمدسي في
أنه سبب به أسرة رحي في أن أهم معه

حينه وديك يعني في (داخل) صمدسي في (داخل) صمدسي
سبب من (داخل) صمدسي في (داخل) صمدسي في (داخل) صمدسي
وادي في (داخل) صمدسي في (داخل) صمدسي في (داخل) صمدسي
سمعت صوت صمدسي في (داخل) صمدسي في (داخل) صمدسي
صمدسي

فان لي داخل «عنه» لعروس تكب انطرده بأحدوها بعد
ويوه في جنوب القرية وتوقفوا هم كل بيت حتى يرقصوا لي د صمدسي

وأحرر عدم الصوت فرأت العروس حاسه في انطرده وقد قلب
ثم عا حديد حولها وتحطت بي عدد من لست حيف رأت رحي
على ظهورها وهم يعور ثناء حديهم حول

كست العرش والبسط والمجادل مكسة مدم عروس باله العرش
لي روضها في وادي حتى تاحدها إلى سها الحديد فيم أن ودي ربح

على يده فاحبه ساحت واشيء من يدها فهو سمعت صوب
الطيفه

وهي صباح اليوم الثاني ردت دحلا وأدخلني إلى غرفته، حيث
لمكان الذي يحب أن ينشأ فيه عروسه، حسب عده عشائر، سعه أيام
أخرى حسب بحايها فوق كومه من لسط والسمحدود وحدثها تشبه
أحده في لشكل بها وجه لطيف، ممسكه المحسم لم تكن حجوه جد
وسب ملاسي سوع من عطور وأطعمني حلوان سم سمعت داخل في
إعداد اشي

وبعد انتهاء هذه الأيام السبعة نبي دخل به بيتاً صغيراً في القرية
وسمعت فيه كسب بقعة هدية صبع، كدود في عمنها، مستصده في
مصرفها وهي صعب سمعت منها امرأة حبه

وبعد له في السنة الأولى الحقة وفي السنة الثانية طملاً وكان
داخل يأتي بهما حسماً كنت أرويه وهو في الحقة الاعتزاز ونصع أحدهما في
حصي ولم أكن أداي بالأطول

وبعد عورت إلى قرية برقة توفها في قرية كبيرة من قرى المعدن
بغرب من مصب به لعدل وفيل وصوب عدة أيام كان أحد الرجال
لمسكين قد خرج من به وترك لصدة صغيرة مع أمه لعجور ولعمياء
ودهب إلى مكان وما عد وجد انظمه قد سمطت في الماء وءة
فاقام به محسن الممنه على روحه في به وبما أني كنت أقيم في به
بحوار بيت هذا، راحل المصاب به طمته وحب عبيد مشتركه في
لبراء

كنت أرى الرورق تروح وتعدو وهي محممة بالنساء أو الرجال بأبواب
وبروحون من بهت هذه، بعجور، واشيء بي حب اسياهي هو أن الرورق
به يكن محملاً بالنساء والرجال بشكل محبط لكن بالنساء أو الرجال
فقط وكنت أسمع عويل للنساء، يعدو تارة ويحمت أخرى وقفت بجانبها

صبيته وأحدا يتحدثون إياها وعرفتتهما إذ كنت تصحبتنا حينما اصطدنا بخرير
 في السابق. جلس هذان الصبيان يتحدثان ثم فارق أحدهما الآخر فصار
 روح هالكاً. فترحلا وسننا علينا و مرويا في مكان بعيد ثم جدا يتكلمان
 ويتحدثان على مسمع من مدكرات ميسية سابعة حينما كنت مع عشيرة
 الموطوس، وأحدي قالح وداود وحمل بضد في الأهور، تعد ديبلا عن
 قربة حديسم صادقة وورفا قدم من قبيلة فعرفت أن أحد الصبية من
 أصدقائهم قدم في بيت بيوت واسمهم لسان ثلاثة لمعوير وانك
 شكن حوي في بيتهم قالح احمر اكهمي فقدموا في بيتهم
 ولقطوا محديسم

فمن حب ريعي هذا جرد المصنات بغير ان صغمة قدعت
 منعه انهم قد حله لئلا احسب منام سعة نام. عموم حلا في
 مرويين تتأمن وحة لعداء بالشارب ^(سيرة) اناس من أعالي القرية انقبوه
 فصار ولا يشرون شاي او بجزر. سكر في الفضة ودر كوا را. الى
 رور. وصرح عمارة بأن بدأ في زهور «ماتحة» بكسي رصص وقت
 به من بيت يتورها هو بدلاً على لانه من رصص. على غير الامام
 يعرف ما سيقوله من اسعاسر المدينة وما يحب أن لا يقوه في الفواح
 والاحاديث. كثر التي زور في ام تعة هي كذا يني «الحمد لله» وديسم
 الله «والحق في حقه» ورعايه. وما يقن في الفواح من الكلمات
 لأخرى هو على كل حال من وحب المسمين. فمثلاً بصيف المسلم
 حينما يسمع يذكر اسم النبي محمد ﷺ أما أن عما كنت أذكر اسم النبي
 عند تحدث بل إما أقول «سكنكم» وكنت جالس بين الشيعة حلال الأيام
 بصره من شهر محرم في محاسن العراء على مقعد احسب إصهارا سجد
 ولتأسي وستمع إليهم وهم يقرأون قصة معنه من بعد تناول العشاء
 فنصرف كما بصرفون أنهض حينما يهضون وألقب لي السمير أو إلى
 ايسر حينما يهضون

٢١ - فيضان سنة ١٩٥٤

كان شعب سنة ١٩٥٣ - ١٩٥٤ شدة قسبة جداً. وكان نهر دجلة
وإنشاً جداً بسبب هطول الأمطار الغزيرة في ١٠ و ١١ منه على
لغرق في أوسط شهر شباط حدث هذا الارتفاع عدم لرغم من أن
الشلوح الهائلة على قمم الجبال الإيرانية. ركة من دون

سعى في عام ١٩٥٤ في بغداد و انتصب مصنع دمج فيه مستشفى
الأدوية. كما صُنِفَ مجلس شمس عبد من بعد ذلك في لقرية و انتصب
في طرف منه و حده في مصنف و حده كان و حده عند من حده قوم
بغداد

كان سيد هو حد شدة عليه بعد لا بد من هذا بعد لا و دة
شديدة و الحمية كان مسطوره عليه فمدخل في شؤون و كان لا بد و أن
بعض من و حده من بحايه لنها فحصل منهم حتى توفر لها
فقد برث دبر عمل كما عزم عبد الرضا أن برث عمل بعد و كان من
على مصنف في هذه الأيام عند فيين من الناس. فأنه بحسن معظم
الوقت صامتن وهد من شأنه أن يدخل لسان في التدب

كما قد تركت صناديق في هذه المكة و و حدها غير صالحة لتسرب
أحياء إليها ففقدتها رأساً على عقب و دة من سد الشقوق بصورة موقفة التي
أن بعيد تصليحتها و حدها لذلك فربما عبور الأهور و اسوجه إلى اهور

حتى يقوم اسحاق حصيد نفسه بعملية التحدث. كان انتير قوب حيد،
ومسوب البير علباً بحث يصل الي ساقه الصدف وفي صريف، شاهد
عدداً من كحان عني شكر مجموعات وهم يعمدون بحد وشط في تفة
لسدد وديك قبل وصولنا إلى الرعية، تلك القرية التي مكثت فيه مع
عمارة بني وتنع بين لأن فأصبح فسيحاً وداء حيد كما كان أثاث
ب حيد من سجاد ووسائد وعمر ذلك وعرفني سبب تحسن خدمهم
المدنية إلى كون إخوانه يعمدون بحد وشط مما يدع عنهم نائماً حيداً
بمثلاً أخوه شك يد جهده في حقته وانحواميس أبحث عحولاً وداو
بحسب شين ب لا من وحدة

مرحب حيد يهودي إلى الرعية ولمست أن أهل القرية كنهم فرحة
بعوتي وسامرت من ارورق مشي لصادن ورني فكهم يهودي
حتى وصلت إلى بيت ثقب

وهذه طيف الرحال كذا في الس من عمارة من بصرف صبيان
فماو نه رجع هدية فروج حتى سويها صديقه ما شير بقو، و
أصعب السفيد أبي هؤلاء الضية الانصرف وأحب أحدهم ولا سحر
عدد سبع سنوات بوفحه «الحارب وحدث هو صديقه مو صديقكم»

لم أشاهد مطلقاً رجلاً بصرف صياً صعب، لا شفق عنه أحد كما
سم أشهد تد تشحر صبيان مع بعضهم لبعض إلا في مناسبات دونه
حد

والآن، نشهد رشك هؤلاء الصبيان بأن يساعدوه في مسك بعض
فروج اندحاح واستحبوا نصبه فاندفعوا بظردون فروج اندحاح وهم
بمنظرهم هذا أشبه بمجموعات صغيرة من فروج الكلاب والندحاح
من (مطرة) أحت عمارة التي كانت قد ربح عدداً منها كما نقت عدهم
وكانت أحيان سبع عدداً منها ثم يشربون اللبن يأتون من الملبس ويتحولون في

غري يهدد، معرض وكنت قد اشتريت لها ملابس منكية ذهبة حصرة، من
بصرة إحداهن عمارة بنفسه، بلب شعرب هذه أجرة ناسي غير مقصود
من روح الحاج

كانت مصره فيه حنولة، هادئة لطبع، رقيقة، حدود الشمس ولها
وجه جميل وسلب مئة عمارة عم سميعة هو وزو لده د ما صلبا لشيخ
سروجهما فاحدا بينهما مسرفصا طيه
«د نشفه بريد يروحها م عيني قور حميتها»

بمجان شيخ ب روح كل نساء بعينه يكن لا حنك سب مسيح
إلا أن شروح أحد الشيوخ وينطق الشيء منه على ساذج، يحس لنفسه
أ شروح انعه ساء ولا حق لا أحد ان جود ه عدد وهي ب
رأيت صدي ب وشء صير حرس فقط ~~مستمر~~ وحس كتب في أول الأمر،
افرض ب سبه عدي ح من الإمبراطور ~~يحيى~~ يمور في ب الأطفال
فهي حدي في عشرة ~~انظر~~ كتب قد ب مر قس، كز قد
م حمة صف ب د من ~~البحر~~ كجي في ب اربوع واحد وه، ه
في الحفنة سبة قلده ومن أحل المدة أحدى عده أس في بة قيات
شكر شوتي فكك مجموع لأطفال ثمانين طفلا

وماب منهم ثلاثة عشر طفلاً بعمر أقل من خمسة عشره سنة، ومن
أولاد (ع) التسعة لم يمت إلا طفلاً واحدا و حوة و حوت سبتي
لستة كمهم حء فعجب ب ديث كثير فكيف يمكن مثة هده
لرب مع وفيد الأطفال في كدر

مكنا في قرية ام ربيعة يوم احرق قبل النوحه إلى قرية بومعندس ومن
تحركت في اليوم تمقر أسمرز، بد المطر يهمر حلال السن وما أصبح
الصباح وخذنا أسماء مينة ناعوم نسر سقوط مطر وما وصنا إلى
مسافة يمكنك فيه من دوية بيت حسن بدأ المطر اندك بالانحمار واستمر

وعد أن حددنا مكانا في الهند ، خصص بأن نعمل بهو دحية مر
المرية ثم نذهب شمالا من خلال جزء من الأهرار الشرقية ونأتي بم يسون
مساهمينا . عبر أن صحن في بناصحا إلا نمرينا من بحيرة ركزي في
مثل هذا النقص . ذهبوا إلى لجوب إلى نهر الفرات من خلال نري
نوحنا . لاحظوا نكي مكرهون تأخرون وادم طهر عبيد كنيس معكم
هذا يعيش على اسير ويعرف الطريق لهذا في الأهرار الشرقية .
وفد يسير العلم ! نعت به بالعرير في نعام ناصي وقد جاء
معا في نعا أن نذهب إلى نعا .

في أسوم اششى . . . وب طعام ، لعداء في ادوس مع الرحل . . .
كنه قد هجم على به قبل ثلاث سوب ولما أديا أن فرجها ، ألح البالد
وم ب فسه با فة يوم ح . . .

[illegible][illegible]

عزیز علی صاحبی . . . حسام الدین . . . ع . . . ر . . .
 ، خیال قزلباش ، سید من محمد ثلاثہ سید ، حکم مسعود ، ع . . .
 شرف غیبی ، سید ، حاجت محمد ، حاجت . . . ، خدا عزوجل . . .
 علی . . .

أمر اصحاب بأن ينزعوا العشرة من الطريق في البحر ثم اصطحبوني
سحون في قرية وجدت لاس ميهمكن في صناعة المورد إما بطريقة
مشرة أو بطريقة غير مشرة فأوح الحث وكثته وأعود بحرس كنه
مكسة في الساحة حث ذكسهم وسع مداول في ذكسهم اعداد
الحاصة لصناعة المورد ولما مر بالصفة إلى اسع الاعتيادية
ووجدت العمال يشتعون تحت أشجار البحر وهم يصنعون للمساب
الأحيرة على قرب دي صاريين قبل انزل إلى الماء على حدود الأشجار
ويعمل معظم أصحاب بحرف في اساحه تني تعود لهم وهي تقع وراء
حوحر قصص يرفعون قشور بموارد الصغيرة أو يظنونها بالمر من
حديد أو يصلحون الأطر المتكسرة أو يصنعون قوالب جديدة

رافيا أحدهم وهو رجل عجوز يصنع رورق صغيراً صمغ اسطر ولا
من اشترئ حشيشه المستعرضة ^{في حريم} كل شويحه تعد عن لاجري
مقدار عشرة وحدة أو ما يقارب ذلك

ثم ثبت لوحة حشيشه ^{في حريم} في وسط سبي من صمغ
لهنكر ويحترق الشاي وكان يختار لفصص المصنوعة من الخشبات
مكسبة بحده من سسخدم شقوق بمشار صغيراً ومصب مفسف
موصوعة بحده فوق الحصير مع عدد كبير من المسامير كما شتم رائحة
المر امداد حيث بحرف أنحرها بريح بحون من الساحة المحاذرة
وكانت أشعة الشمس تتسبط عينا من خلال مصعب البحر وشهدت
عمر من أظن على اسعف، بطوان إلى ما وراء كل حركه من حركات
العمال

وأخيراً قال صاحب حميد «حلي نرجع هسه، لازم نحصوا نزع عشرة
من صرديت . ح أغيرها من بعد اعداء بصر جديد . يو هاه ابدنه حمر
سس عده صباح» ثم صنع لنا محاديف حديدية وصنع بشتها بالمر
لأحمر حتى يصعب سرفها . ولما أسب أنهم بقروا حلاً بدأوا ما حصلوا

ورد عنه الآخرون بدء مثل رعدته بدأت برودعه وفي أن يصل
إلى البيت كى عينا أن بقي الطرد ده عائمة فوق الماء وكان روقي يحشون
من سعة سد، ولهم كل بعد في ذلك لأنه، في لسه الدالة صرب
برودعه سي تحمل سرد فصعة وسعة من السبات موفعه في نصف
شمسي صمما من الأهو، محطمة بنت كبر سدا انصب ومهكة عدد
لا يحصى من طور الحج والأور وأوع أخرى من الطور المائة وتنت
معد صبل في كى مكاد كما بنت ابنا عدد من الحومس وفي عماره
أرب هل مدي العالي راج يصل كثير من الحارير هل سة" وفعلاً صب
عد أ كبراهها وقل ان جدر به دجه ثاية كت قد قتت (٢٠٥)
حبراً رن مثل هذا لعمل مشر وخطر أحياناً وما كتب أصدهم بمحرد
التسبيه ففهم

بعض هذه الحبر - أعداء بنگ، لأهوار بطسعين، كان عني أن
أثر في موسمه ضعه أو دفعه يدي هذا الحارير وب لا يشعرو دسي
حيث ينفو ها ومع ذلك، وقد ك أدت هلت حبر ها كما بدت
لأسوء ولا وب صبح مكروها ولكن شكاتها د كنه وهي تقاب عني
حافات مبيت فصب عبد المساء تعتبر لسه لي حراً مكماً بمصر
لأهور وأنه من غير لعرض لمسمر بلحظر من شس بهجوم، مقابل
عيب ففهم الحبر ها كثير من بهخته

وبمكن أن يكون الحارير حسوراً إلى درجه مذهشة ففي إحدى
المرات وأنا في أراضي اعمدة، كذا لي القرويون بأحد الحارير عد
إلى قرية مع حومبر وأنصى الليل في دور الحلة، وب صدقهم
حتى ريت حاريرين يسيران في امباء الصخرة وهما في طريقهما إلى القرية
مع معيب لشمس. فتمت بمصدر دتهما وقبدهما وبما رجع في اطلال
قلت لنا إحدى العوائل حيث كانت امرأة جلوسة خارج البيت يدرب من
مار بهدوء وحبر

اشوقوا، اكو بعد دحل البيت^١ وكادت نشر إلى باب است لمحدور
ولدي بعد مصدر بضعة ياردات وحسب في أول الأمر من أنها تصارح
فربما على أية حال من الورق على المدن وكادت الحارر من باب
حرجت من راحل است مسرعة وهذجة وأنت نفسها في انه

تحتها بانظراده نحو لشمار، وفادنا طاهر إلى يعويش، وهي عذرة
من سببه صوته من لأمر المرتفعة فيلاً عن مستوى الماء، ثمند
بمحداده بغير دحل وكذب معظم حمارر عاطفة في الماء سبب مسوب
المصنوع بسكل غير اعتدال رعداً حركاً رمة، به طلع على لأرض في
دلت سبب وكذب رافي بدفعان بظراذه سببه من خلال سربسات
طفيه في أي حارة حتى بضعة الحارة، في سبي منه وفي حارة
الأمر، من بعد صيرة، فتب (١٠) حمارر كذب سبب أمام واحد،
وراء لأخرى كذب رمي بشكر^٢ سبب في ذلك ايده حيث سبب
حمارر، حرك بطلاقة وحده فقط^٣ حشوت على أربعة حمارر أخرى
وعند سبب أخرى، جميعه عليه حرك وهم بصوب لأرض نحو فوه
ونعت لفوه نحو ٥٥٥ تركب سبب سببه جميعه

ثم رأيت ذكرى حمارر كبير الحجم، وقف برؤس عذ بعد ٢٠٠
يد ١٥ ودر صاه ٥٤٤، رورق إلى حارب ثم وقعوا جميعهما فحدثت
على رورق وأظففت سبب فسلط أكبرهما بدأ الحمارر بالدوران كذب
مربع ٣٠ ركض منه (٢٠) أردد سبب الحرف وتوجه نحو رؤس ومن وراءه
لاح وأظففت أطلاقة أخرى سمعت صوتها حينما أصرت، نكة ثم بسط
على الأرض فأظففت أخرى وهو لا يزال بواصل اندو عه نحوب حتى
أصبح على مقربة من حمارر فأظففت له عذ سقط منه الأمر، عي
الأرض أظففت أربع إطلاقات حتى سقط سبب حشوت اسدية وأظففت
سبب على لآخر فأصابه لإطلاقة لأنه كان قريباً مني ولكن لم يقد
أخرين لأصبح فوي لا إلى بدورته بإصلا، حرك سقط على لأرض

وتوجهها من بعد ذلك نحو الرورق خشوب السديه مستعداد لدمي
وكسي وحلاته حثة هامة لا حراث فيها ونحبت وأب هي ابد في ولاصت
يدي قريه أما الآخر فكأن بعد عني بعدا عدم أو أكثر

كأن مرزق كل همي في لومي لذلك لم أكن أفكر في الخوف، عرو
ن هجوم بحريير وهو يدفع نحونا وعدم تأثير إطلاقا في لا بد وأن
يسب دعاء شديدا لرفاقي الخمسة الذين كانوا غير مسلحين لأن سديه
لصيد والمسدس كان معي راحل الرورق بعد كانوا حائض فعلا لأنني
سببت بينهم وبين تهمة عني هذه لا استعداد لمصر عني الحريير والحناجر
تأديهم. فقلت لهم

«لماذا كنتم معزولون في الحريير دخل إلى الرورق؟»

«كانا نركب على ظهره ونسلكه بحريير» أجاب عمارة

وفي يوم شمس كان ذلك حمارا ذكرا في ماء عميقا (١٨) عمدة
كان بعد عن مقدار (٤٠) يردأ فقط كان يتقدم بحره دستار وهجم عند
سرعه وهو في الماء بحيث كان يردد نظمه مسكاً عريه حدة أحقت في
إيقاعه وأب في انفرادة التي لا رست بحرث و صبح حمارا قبل أن يتمكن
من إطلاق أسنانه.

وكان صهر قد استعار رمح صيد السمك في ذلك الصباح فقدم
الرمح في وجه الحريير لذكر فأصابه ونعصر الرمح في جسمه أما أن
ما حقت في رأسه فأردته قتيلاً، لكنه صرر انفرادة من الجنب قبل
سموطة حته هامة بحيث سقط طاهر في الماء وتبل جسمه من رأسه إلى
خصره ومية وحل ثم نهض وهو يتم كدمات مربعة سير مفهومه

سأله ياسين براءة «لش ديبك بسمك بالمي؟» مو حنت بأب تمام
بد حده مو شفت اصحاب روح برمه؟ ثم بصحك طاهر على هـ
المقور

وإن عصابة «لو تقدم البحر من قدم حراً» حان يحطمه الصواب لي
فسمين، مثل «درب التي شمه قبل اليوم، أبي حطمه للحرير»

كان هذا بحرير أكبر حرير شاهده إلى الآن، له شعر طويل وحش
بلون بني عميق، كانت جلود بعض الحارير الأخرى سوداء تقريباً وبعضها
الأخر حمراء، كما شاهدنا مائة ونحو مئتين مجموعة من الحارير بألوان
لون بحيث حسدها لأول وهلة أعمى، وعلى أية حال، فإن كثير من
الحارير لها عدد قليل من الشعر الحش على جلودها الأخرى، فقد الحارير
بين شهر مارت وماي، ولقد لونا حبة من خمسة قروح دفعة واحدة، هي
جلود مقبحة، نعمة الشمس، حياة لشكر

وحينما كنت أظفر حارير، كنت أرى به لا به من مدني
بأشده ربح، وبعد برصد واحد ولكن طهرت سمعها نفس ومادة
سند تكون سمة دادي من بعض الحارير من عصبه في لأم
فمن منهم حينما كانت أقوم صير حارير على ظهر شخص في أحسن
تحتوي على أشعر الطرف، ^{سوداء حبي} حارير، مرأى صحنه جسمه
وهو يعط في ثوبه دخل إلى عن ونحو على بعد باده حدة منه

ويؤكد المحدث أن الحارير نبات على الحقل أو المواد القسوة
وفي العوسج ربح عملاً عند من حارير التي فتحتها قبل عام وقد كنت
أحداء منها من نبات آوى التي تتوحد بأعداد كبيرة في هذه المنطقة
وحش من عرق حشع نبات وى في تلك السنة لأنه به من هذا لا قطع
صعده من لأص لا تر غير معمورة، ^{بها} بي ك في حارة ربح
منه، ومنه على هذه حارير فيون شهرين حارير على لاقر

وكنتم أماً كما نام في قري صعبه فوق حارير بحيث من الحين محاص
بالحياء، وكنت أتوهم دوماً سقوطها ونحو بهم،

كان لزوج يحدث في معظم الناس مصحوبه بالزعد والسرور، وكان

مات؟ قتله ابن حبه صغير في شهر محرم ١٠٠٠ وظهر أن ظهر وأخيه
قد فعلا فعلهما وعدا صرهما حول بعض الأمور الثبوتية بحيث أضوا
أحدهما نازعني الآخر. ففهم ديث الصبي الذي لا يتجاوز عمره (١٢)
سنة والذي أنه في نفسه السابعة حسنا كان ساعد أنه فأحد رماح من
رماح لصيد وضع به ظهر عمه طاهر. اخترقت رجلي رؤوس الرماح دت
اشوكة الحادة كته فمات خلال ساعت بعد أن عانى خلالها ألماً شديداً.
مترجماً يقول بي أحد الرجال من كبار السن «أخوه صار مثل المحبوب من
كنزه حزه عنه. ثم انه ووتجه مع انعم أن الصبي نفسه كان يحب عمه
صراً حملاً ويعبه مثل أبيه حقاً إنها مأساة»

وفي هذا الوقت، ونحن في الأهواز، كنا منتصبين عن نوبة العام
ثم بدأنا لا نرى مداً سيحل بأرض العراق من دمنا. لأن لمياء عمرت
مناطق شاسعة جداً وأصبحت عديد مسجداً في حطو حسم. نحن مع
ذلك لم نقتطع طريق مصر. فنداء عيسى الكريم غير معبر. بالمياه قدم
من نداء عجمه مصره في شهر ربيع الأول ١٢٤٠ هـ. فبدأنا نركب الطرود في
عبر وكذا فلا أثر. رب سافرة عمار (١٢٤٠) مشعبد من محلات ركي
Rigby لأنني لم أكن أعاب أن أحمل معي سافرة لاخرى من نفس عمار
ولني ضعت في حصصاً قبل لحرب في سنة ١٩٥٤، حسب معي، عيسى
أبة حار، أحسن ما لدي من بدو أيضاً وتركه الأخرى في مصر.
ولأن هربت تلك السافرة إلى عمارة واشرب بيديه صد إلى كم مر
مسير ونحن في سبيل

وبعد شهرين، عندما رزنا انصرة مرة أخرى، ركبا الطرود وسيرنا في
بسردي، مصحبين يس المحبوب عيسى امتداد الطريق الرئيسي حتى وصلنا
المرة حيث استأخرنا رورفاً بحارياً لبقلا في الشهر إلى البصرة. وعندما
عدنا إلى قرية فدا في شهر ربيع، وجدنا أنمياء بمستوى عالي يقف عن
من حل مصيب صدم بمقدار قدم واحد فقط. علماً بأن المياه كانت بمقدار

سنة أدم أخر وبعده من مدخل المصنف نفسه حيم. وت قرية في المهر
لاولى وفد كست نعر بلث اسنة حدة شكل استثنائي ثم سنو حيم منه
ن يحفظ ساء حدر فيما بعد

كست صخرة بمة احرثعه غير ملائمة بعمدتي ت كست ومع ذلك
نعد كاست اسنة حمر شكلها الطبعي فكست الأسر تكوم كمدا كبيرة
من نعد على رمية دتب حتى تحافظ على أنفسها من اسل

ومن قرية فاب إصفا لروور عسائر يستمتك اسنة على امس دهر
لقرب ثم نصل بحو الشمام بعنن البحرى. فهو فاب على مسيرنا لدى
حوسه امارس ومكشا في صدفته يومين. وكست لأر صبي في هذا الوقت
من لسة انكثه إلى العرب من قرى قصيرة الصراطوس معمودة دوما بمة
نصهار. وكذا أن نغرق في لسة لسا حيم كست حمر من العويدية إلى
حمر. نعد أص حوسه نرحل معر ليه و مع رجال حمر من
عوطوس في السهم.



عدين قرية عويدية بود (أقرب) م حيم وسرعان ما هب روح
شمامي إلى بي العصف. والمبه الحبيحة كالبحر تحري في أرض
مكشوفة وجد سبب. نقلب ن ونسبي وعماره نأمنه في السهم.
رد كست ن وحسا في نصادة على أن يندرا امرهم مع ما ينني من
حمر فيها نأمنه في محرى بمة نة سبون نكبر لمحرى مة حوى
كست مستوى مياه نأمنه لا يزال فوق المستوى باللسة بالسور
الاعبادية، تردد في الارض حول ظهر احر على لأى نكرا، حيم
انت معظم قرى اعمار عادية بمة. ار كست مة مقد حصره
لموقف

فيامكنا الآن انشأت إلى أي مكان نأمنه، نأمنه نأمنه و السهم
الكبير حمر حمر لأمح غير المحصورة و نأمنه لا نأمنه من
اشجار البحر.

لى مدينة الشطرة بعد مسرب بضعة أميال، رأينا المياه قد أحدثت كسرات
على أسداد في بعض المحلات وأما في بعضها الآخر فكانت السدود
كاملة كما لو حال يشعلون بها ويدون كلاً أو من حتى ينصب
مخاضهم من العرق

مكث في صيفه محسن في مصفه الكبير لواسع الذي يسكن من
حيته وسعه دائمه بين عسيرة بوضيح.

كان مصفه مفرح حتى في مثل هذه الحالات أمام الرضا سرح
سعد ولا عجب من ذلك فهو ابن بدر المشهود بالحكم والحدود

مكثنا مع شيوخ آخرين من شيوخ المنتصب ولكن كما نقضي أكثر
لنا في مع رضاء (الرؤدة) لسطء و مع للاحية، أحيى في حياه سوداء
و حياه أخرى مع من آخرين في كبر حياه مصفيه صار لها في
كبر حياه مصفه حسة بأحد، أكلها معو كرم في دحل هذا بحر لمحظ
صار ثلهم و ك حهم

وصفت ثمره جودته مره أخرى و قد استغن عن شرح من حاسم لهار من
و ثمره به نصف مره عشيرة مره

من خمس سنوات ك. ر. دودا، عار. ف. ت. ك. ص. ر. ه. ه.
وركنا، محو و بجهنا نحو الحبوب و صربا في اصحراء ارميه حتى نص
في مصارب ال عبي

أما لار قد هت إليهم عبر اصحراء - بضمها في مردي لار لاراسي
كانت معب و بضمه القصار



٢٢ - سنة ١٩٥٥: سنة الجفاف

كانت سنة ١٩٥٥ من جهة أخرى سنة جفاف، على نقيض سنة ١٩٥٤ تماماً لأن الأمواج سقطت قليلاً على فم الحان في الشمال ولم يرتفع منسوب نهر دجلة في شهر نيسان فوق مستوى الذي كان عليه في نفس السنة. وقد نقص من ٩٦٤ إلى ٩٥٥ متر في محاصيل سمح، شعر



مخدق المصائف خلال القصار

من العدد المعداد، ومنه في صي شد على كون اسنة ودسه دت خلال
سنة من اشنت

وعندما مكثت من طهر منهم، لاحظت، على أبة حان، أن كثيراً من
سوت واسعة لسيه به، حياء حلية من السكن

ولا يحتمل أن يكون أصحابها قد ذهبوا إلى العرافة لطلب رُعمان
حصاد لأن مثل هذا العمر، يقوم به انقراء. وعرفيت في الحان أن عددا
فيلا من الأبرج قد ذهب فعلا في هذه السنة بقيام به. حصاد إلا
هذا العدد هو أقل من المعداد. فسألت عما حدث لهم، فبدأت أن أعدد
كيرة منهم قد هجرت إلى عدد آر بصرة وتساوي بذلك لحي وحقير

بث هي يدية البصرة في لواء عمارة وهي جنة البصرة بسنة
تقرر التي تسوحت ترك عدد من السدي كذا أو حدثت بالبصرة،
وبذلك سعياً وراء شراء في محل آخر. خمسة سلاطين من هذه
ولم يقصر الأمر على الأبرج فقط، بل تعدى عشرة أو خمسة عشر
من التي من أو عند سود

ما المعداد والعشائر التي تربي الأعداء مثل آل عيسى فهم يتأثرو
بهم بهجة. وعند دهمت إلى العراف لاون ماء في سنة ١٩٥٠، لم يكن
حفل اسند في لبصرة مفتوحة وجرى بحيون سنة ١٩٥٥، كانت هذه
سقول في أقصى ساحيه، والمان يتدفق على هذا اسند فهي عدد،
كانت أحياء بكملها تقوض ويعد ساؤها من حديد وكان يحرق بعميد
صرق الحديد في كل مكان وبه إنشاء الحسور، ولهم السب طمو
بحاجه ماسة إلى الأيدي بعامه بأعداد كبيرة جداً فدار هؤلاء الذين
بركوا قراهم وجاءوا ليعملوا يحضون على نفوذ كبيرة جداً ويرسلونها إلى
دولهم في قراهم فتكون مصدراً لسدول لذلك هاجر عشرات الآلاف من
العلاطين في لواء عمارة مع عوائلهم سبعين وراء السدال



دخا لمصيف على بحر العراق

وهي لسابق، عندما كان يهيمون في حصار في اعرف او في اي
 مكان اخر، كان سلا مع حور واهم ويحملون كل ما يشكوه اعا
 لار، فقد ناعوا قورهم وحو ميسهم وحنوهم - ناعوا هي، حشقة كور
 شيء، لا ما يمكنهم بقة على ظهور الحفلات والبور. لانه لم تعد لهم
 سة لمرسوع إلى موطنهم.

اهم لم يتركوا اراضهم بسب الحاح، وأما برى لايرج له ين
 شلمو سنة عده في لبحر، كثر من عشت لأحرب حصدوا في حبيته

محصولاً وبيعاً بشكل سنوي من شلب في شهر تشرين الثاني صحيح
أنهم قد واجهوا في السنة الماضية نقصاً في الإعلان نوعاً ما ولكنهم كانوا
ممكنين الشيء الكثير حتى يسعدناهم على تعب على المصاعب. هذا
عندما تأمل الذين بقوا في قراهم لم يعدوا صحت العيش الحقيقي

وفي سنة ١٩٥١ كانت أرباحه ذات مسوب محقق حد أبداً، عبر
سني لاحظت فيما بعد أن ما يمكن من علامات انقراض الأرباح
في يوم محمد و صحيح هو أن المدة التي بقيت فيه في سنة ١٩٥٥ هو
بدي محل في عمله، بهجرة نأخذه في المدة ولكنه لم يكن السبب

وفي خلال السنوات الأخيرة كانت له هجرة عدد فسه من
الأرباح ومن يوم محمد في بغداد والصورة حيث عاشت في أحياء خاصة
بها من شلب في مع فرق في فرق وتجد بعض منه بانه
فيهم دحرون في أعمال حالة صغيرة وخصمو على الأرباح و
مكاتب حاتم في عداهم واستعملوا في شيء عدد في
الأرباح في ذلك شيء المجهول في المجهول هو شخص القادر
على العمل يستطيع أن يجد له عملاً في بغداد ويحصل على آخر يوم في
خمسة درهم وهذه وحدها كانت تعني ثروة باسنة إلى هؤلاء الخروص

أما السبب الآخر للهجرة ولاكثر أهمه فهو السخط بالحكم من
العلم، فكان كثير من الشباب من أبناء الملاحين يذهبون إلى المدرسة
و أصبحوا في حالة ينفذون فيها القيم المعبودة من حياه امرية
انقداً مرراً كما أنهم كانوا متسايرين من سبعة شيوخ عليهم فكان
بدهرون علاقة من ابرارهم لمحاصيلهم. وكانوا يجمعون ما يهرب من
بعداد، إلى عالم يسبح بهم فرصاً عظيمة بعض وأحراراً كثيراً مع أنواع محبته
من المعربات وكان الآباء يحترموا قراءة الكتب لأهم كانوا أسير لا
يحبون القراءة و كتاباته متأثروا بأنسابهم ولكنهم كانوا عبيد جد في
لاستحالة صباهم وعندها رأى لشاب في سنة ١٩٥٥ بأنه لم يبق لهم

[illegible][illegible]

2. The first part of the paper is devoted to the study of the asymptotic behavior of the solutions of the system (1) as $t \rightarrow \infty$. It is shown that the solutions of the system (1) are bounded and tend to zero as $t \rightarrow \infty$ if the matrix A is stable. The second part of the paper is devoted to the study of the asymptotic behavior of the solutions of the system (1) as $t \rightarrow \infty$ if the matrix A is not stable. It is shown that the solutions of the system (1) are unbounded and tend to infinity as $t \rightarrow \infty$ if the matrix A is not stable.

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

[illegible][illegible][illegible][illegible]

٢٣ - البربر والمضايف

عادتنا قري، لا يرح في الاسبوع لاحير من شهر ر . . . و . . .
عرب من قرية سكر، ويامكسا أن يرى مصنف عبد الله عمر لبحره
وكنا قد هتج عدا من سطر رحامي لنون بني حاء في لرسع بني هذ
ذكر يصنع بصفة قطب فحاه في ريث صبح وقد استهش كثرأ من
لا . . . ك . . . من طو . . . ب . . . لاسي كنت أتوقع أنها
عرب هذ حد . . . لا .

صبر . . . عني . . . سبر كحذاء أه كتاب القصب خوف من حدوث
دعه ندحه . . . عني عجب في بضعه أرم لخصران من فوق عدد من الدور
في غره . . . عني ما قد كنت منه

فمن بصف، وفي هذا، موسم، كما محصورين من . . . ر . . . ع . . . عني
نفس هذ لملك، وعيب سطر أكثر من ساعين وقد بقا صلب أحمر سرب
من بوعه

وفي أماكن بعدة من البحيرة كان البربر يصطدون سمك وهم عني
عرب . . . ويامكسا سطر صرب الت . . . راء . . . عني . . . عني وهم يسرفون
سمك نحو شكتهم والمعدن يحفرون البرر سكر لطمع، ولولا ذلك
لاكنوا معهم كم بهم يحفرون، صفة أكثر نكر من احتشاهم لنر
لأنهم يحفرونهم في اندرجه اسفني من المقاسر الاحمد عني، مع العسم أنه



الترير يصطادون السمك بالشبك بالقرب من أم السمي

هم يدكر لشي أي فرد من العشائر من أن اسرير هم من أصل معابر
و تحامل عنهم إنما هو بسبب مهنتهم ويبدو لأول وهلة أن هذا الشعب من
عر مطفي ولا مبر له طائفا هم أنفسهم يصطادون سمك

والترير يصطادون السمك بالشبكة كما هو الحال مع سمك مصاد للمعادن
السمك بالرماح بعرضه، يصعد

صحيح أن معدن يدواقي تسوب الأحمدة مع سمك وبحري
معملهم هذا عن عدد بهد الباقية التي تقضي بعدم بيعه لكنهم يبيعون، ليس
ولحسب أم لأن هذا حرب لطيف النقص منه على سمك
ولحليب معاً، فمثلاً تسع ساء الفريجات لسودات الحبيب واللبن والبردة
أو لغير في قلعه صالح والمحد حنم نصف حنمهم، يفرط في هذا
سديش

فالحاصل على الترير في الأصل كان بسبب بيعهم السمك، لكنه
أصبح لأن يتمشي مع أماليهم في صيد السمك ولتطير سيدي هو
"بنة انه على هذا العمل، لرحل الصيد قد يسع ما عده من مدارج ولكنه
لا يزل لا يرميه، دا ما كنت تحض، يهض"

و شو حد اسرير بين عدة افر صروس والشقاء، و افرجات ولكن

هذه الكثير منهم بين عشيرة البومحمد وهذا عدد أكبر من لارنوح كما
يوجد حروب منهم بين عشيرة بني سلا في الكش وهم يصيدون السمك
على ممداد خدقة بعربة للأهوا فمصوب حدم ويصوب عدل أشبه فوق
جربة صغيرة بالقرب من قرية حاسم عاين

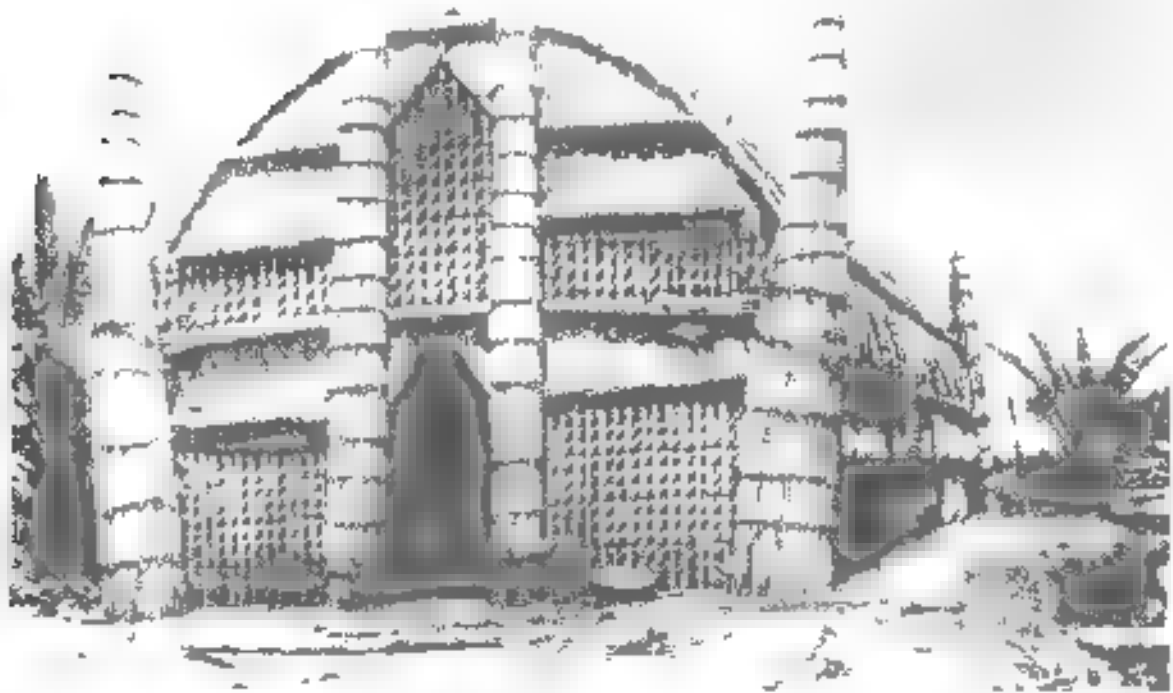
يعرف "حر السمك" باسم (صفاط) الذي يستريح فيه ثم يمسكه
ويقبضها ثم يصرفه يستخدمه ليرى شبكة لسنه Sene net (شده
صحية) غير بني شاعديهم بصا يصطادون بالشباك اليدوية في الأنهر
وعلى متداد شبكات ثامة متصلة بأوتاد من القصب تثبت في الأرض في
المعمورة بمياه فيصيد خارج الأهوار

ومن حين لآخر يستخدم صياد لمحرك كبير لشبك فيلقونها على
سواحل الأنهر بالقرب من المدن وفي مثل هذه الشبكات في أي مكان
حر لا في البصرة

وبصنع علاخون م الحويص في الأهوار اشرفه أحبا قطعه من
الشبكة عر هوب سرعة "جدي" في جدي سراب شخص
منهم بعمرها أسماء في الفخذ ومعهم شبكة على شكل بقاء وبحجمها
أما الغروب الذين يعيشون على خدقة الأنهر فيمصوبون في أعين الآخرين
قطعا صغيره من الحصار في بقاء تحت بومهم حتى يؤموا بوقبه من
ير ثم يصوبون عددا من القصب أو ليردي مباشرة مع لمحرك. وعندما
أبني شبكة بحار قصب وعمها هذا تكشف نفسها بصداد الذي يتظر
فيده ربح القصب

وفي فصل الربيع، وفي ارباع صوب سماء، يتجمع المصدون على
شكر جماعات، كل جماعة بفاصل مؤتمنه من (٤٠ - ٥٠) رورفا ثم
يحمون هور صعودا وبرولا وهم على خط واحد بفاصل مقداره (٤ - ٥
بارداب عن بعضهم البعض، ويرى رماح بأيديهم وهم على تم ستعد
لصيد السمك حانما يصح بحارب الربوق

صعوبة في سير لور في وقد صادف قريين نضرو صدقة محمدين سميت
كثير وكان سوسة اسدع عدهم ستة يسبحون بها ب مشقة عبي امدد
لساحر . وسمعت من بعد ذلك أن البحار كانوا يعطون ديناراً واحداً
يومياً لكل فرد من بويه القارب سب عنهم اشق واصعب



حصن المصالح بنو آل جبر

وبعد أن عاينا قرية الكار ثلاث ساعات، وصينا إلى فسحة صعيد
حده، نصب فيها اسجار حدهم تحت سقفه من الحصار وسعى لاسح
باسم الحلاخير ومعه شخصين حرو يشربون السمك لا يسه إلى أسوق
بعداد وكان قد أقصوا في هذا الحجاب سه بام وطير من أن يمضي
بين معهم لأنه لا يمكننا لو صول إلى (ام الس) فليس حنوا بظلام. وكان
مدفع ثلاثة داسر عن كل مانه سمحه بصرف النظر عن حجمها. وكان
يشربها بالانوف أما لأن فقد شخص العدد كثير

وبعد أن جمعو، كميات كثيرة ماء، بوضع التلح فوقها حتى يوسلوها
في بعداد. مما حجب سمعة فوق كومة من حصص ألقب بعديين عن

لماء وكن العوص شتاً مؤذناً لا يمكن احتمالها أم لحد فكن بـ
 لـ أخطب حسبي بالصبه وصبب جماعات لأخرى في كس
 متوجه إلى (أهـ) حبيب نحو أن به حسب حول بـ وبدأت بعداء
 حتى مدعة ما حرد من أنيل وشاهدت سر ثلاثة بلام في خوف بظلام
 وأحد الناحر يتمحصى حملتها بواسطة مشعل من نصب

[illegible]

وحد، سرور قد بصره حرمهم فوق رصنه بر عصا نصب نقطه
فوق فعد لا، و شواشك هه لا ص ه ا شعه شون كي
حفت بحد حراسه صبي وصيبه كاذب بجمعهم (۱۵) قاراً، حمدا حمدا
ري لصد في حيرة ه حن فعدف ر كذا بحاسهم حتى بواقيهم عن
كثب و بفرج عدم عدالهم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فإن ساء أحد المرحل المسسم ، وقد وحط شيب أساء ، بأن قومه
كان أول قارب يصل إلى البحيرة لأكل حبي وأن صطاد السمك. پس
شعب حبي من هذا شيء أو سوف شيب أضاف مقدار (٩٠٠) سمكه
قريباً صحيحه كنت اظن أن لدره سبع كل ه عدد وجهه أ. م.
فصل ٩ كان عدد القوارب في نهر من (٢٠٠) قارب، يعود إلى الخرطوم
والشعب و عربجات والوجهه كديم مهمكو في شعب عن ليد
حول حافات اسجبره وكذا في كل قارب شخصان، احدهما يحمي

والأحر يقف في مقدمة القارب يعبر رمحده باستمرار في الأعشاب

عنبر سمكيات مسطحة مسطحة على خذلة - عذرة ٢ سمكة في

رد ١٠٠٠ + ١٠٠٠ ش ١٠٠٠ + ١٠٠٠ + ١٠٠٠ + ١٠٠٠ + ١٠٠٠ + ١٠٠٠

أكثر بطسعة لحال

وهنا عني في حال، نابو يصيدون سمكة واحدة بعد كل (٣ - ٤)

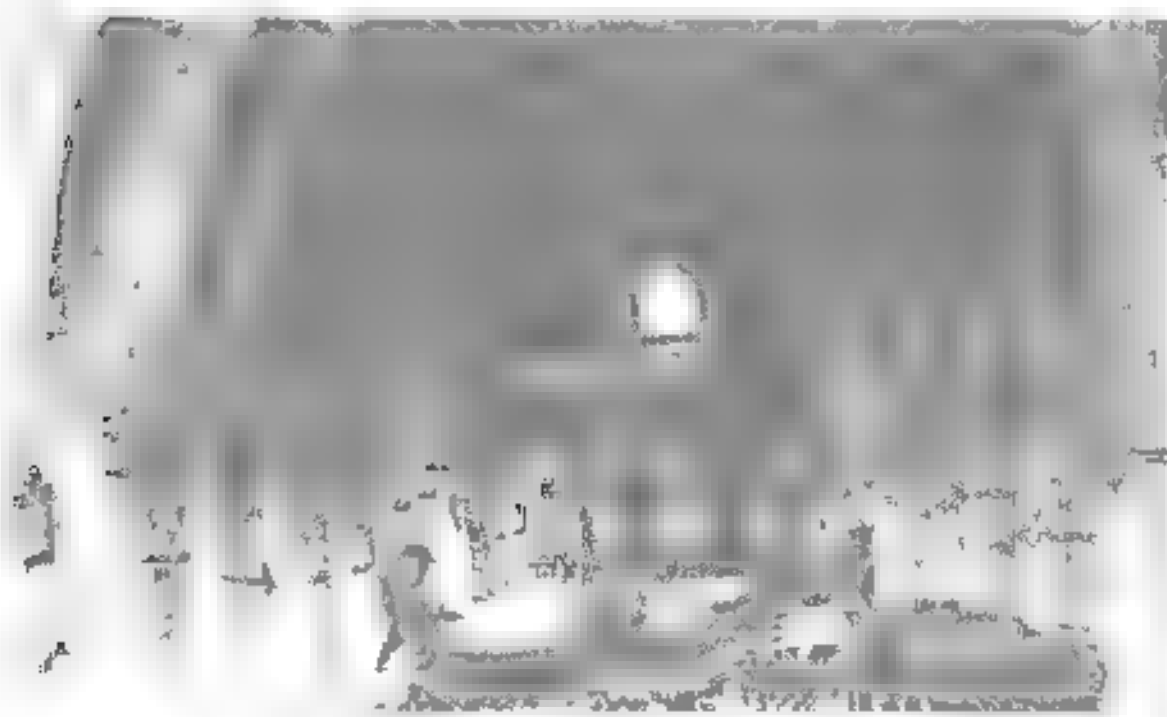
وحراب بالرمح كان معظم هذه الأسماك من نوع انقطاع

سمكيات حادة على من ماء برصوس - ١٠٠٠ + ١٠٠٠ + ١٠٠٠ + ١٠٠٠ + ١٠٠٠ + ١٠٠٠

سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة

سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة

الأحر ما يخطيء في وحراب الرمح



أحدى المضاييف على نهر العرب خلال التشييب

كان السمك قد جمّع في سمكة واحدة لفترة من الزمر الصائدون

سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة - سمكيات مسطحة

للمسقة فتري المنحرف يحد حامل الرمح على الإسراع في لصيد

واقرب في هذه الأثناء بعض السمر منهم فرك أصحابون من
 وطرطوس حافة بحيرة وأدفعوا بحوهم وهم يصرخون في وجوههم
 ويسيروا وهم فوق شباكهم السبعة ويضعون سميت من دحل
 الشكة. أما سمر فإنهم استاءوا من هذا العمل واحتجوا بكرة لم يمت
 بهم رجال عشائر قبدو يسحرون منهم ويضحكون عليهم

لأن أن البعض منهم اشتكى من أن الشيخ مجيد الحنبلي لأنه ساء
 السحرة بعد يومين من هذا الحادث بوجهه، سمعون وسمع سمر فقط
 بنصده

ومن سبيل وأصلها سيرا بلطراذه مشجعت صوب قرية لعمدة،
 ومكث بضعة أيام بصيفه حاسم الفرس.

نكون لأصلي الدفعة من حافة بلهو العربية وهي سرات معبورة
 منه المصفاة إلى عمق أربعة أميال على "الأكبر" غرباً، في سنة ١٩٥٥،
 وسبب الخندق، وجد غداً أن تذهب إلى الجنوب حتى تصل نهر سرات
 تقريباً لكي تجد فيها كمية كافية من المياه لتزرع القمح لأنها

مكث في حصار، في قرية تسمى (سوشامه)، تقع بين أشجار البعل
 لبسهم في مزارع الأسفل وتعيش أفخاذ أخرى من نفس العشيرة في
 الأخرى كمعدن، حل ومربب بمجموعة منهم وهم يهاجرون إلى الأراضي
 المزروعة حتى ترعى حوامسهم هناك مسدود المصح

وفي مزارع مكث أيضاً مع العميرة كان قسم منهم يسكن في قرب
 (مرد) وفي قرب المعدن الأخرى ويحصلون على الماء من سبع حنولاب
 فإنهم من لفصيلة يسكن في مدينة سوق أشيوخ ويعمل الطرطوس من
 حصار، منهم بعض الأشياء وذهبوا أكثر سرات إلى سوق الخسوخ مع
 أحدهم من الحصار

وهي شهر مايس، صدف حواء مشمساً، تبعث الشمس بأشعتها

مرفوعه، عنده ^٢ نحو ك شي عصب لاجب صلب عود رده

2



عنصر بحري المصطفى علي نهر القرات من الخارج

[illegible]

و ورق

يكون النهار حاراً وطيباً جداً.

مجلسه شعبه د ر حرم
حسین د شمه عقدا د هیئت لاخر

منتقلین علی امتداد نهر العرات

How many - 7 more than 3 is 10

المصصاف وكثير ما قد يصل إلى حدوت الأهوار لسقي في المصصاف
 التي توحه اندعوة إنياء. وكما في كل هذه الأوقات في أراضي مروعة
 سحير تنمو على شجر صنفوف مكسطة فوق ك أرض لا يعرف فيه
 الفيضان سوى وحتى في الحرر الصمرة من مبات بردي كما كنت
 أشج البحر يعطى أيضاً حظ حرر في الحبوب بحيث يظهر معمة إراء
 فيه انهر الرافد، مثل هور الساف

والعلامات الوحيدة لذلك ثم لتي حدثت بهذه العشائر في لسه الماصه
 ما تركته مياه الفيضان من ثار واضحة يسكن. ويسها بحلاء على جدوع
 سحير وعلى حدوت المصصاف.

وعلى نهر دحبه، كنت سائين لسحيل القسنة بعدد، مشابهة مع
 لأحراش، وكما مضطرباً توسع طريقه من خلالها وذلك عند ك بصدد
 دكور الحبارير ولكن هنا في هذا التمسك رماهاوا بحسود بالأشجار ويقطعون
 الأعصاب الواصلة حتى يتمكنوا من سحر ثور لا يركض

ررر لحرر الواقعة على شمس حدوت هور أنحفاً إلى الشمس وهي
 معصيه عن الأهوار بواسطة مياه مخشوفة ثم يعطي ورو سائت برسق
 المائية وعدد لا يحصى من أنواع الارهار ذات السوب الأصفر اسراق
 ولأرهار البيضاء صطع هذه المياه في نهاية موسم

وفي شهر يلو، كنت قد شاهدت انجوس من ترعى وقد عطست في
 المياه إلى حد يصعب بين هذه السبات المنيه ومدت رواسها تحت الماء
 نضلع أعصابها سدنية ومدت هذه حوامس لهاظر من مساه بعدة كأني
 قطع من عجم تقنت في مروح مبيت، لأها سحسفه لأسوار وفي
 احرب، هناك في الأهوار أنواع حرق من لرديق المائية معصها بيضاء
 وبعضها الآخر حبارية ليو

لا تمكن عشائر المنعك في لهرى من في الأراضي بحاصه به على

أما المدحس فيكون من جانب السماء وكنت أشعر دوماً بصرح وسرور
حيثما أجد في صريف لأسريح شجرة من برمن شرق من صريفه سحاب
شائعة هي المصيف

بعد سنوات كثيرة من العيش مع العرب وجدت أن عدم الانفراد
وسهر له شيء يدخل السأم في النفوس، وكنت كثيراً ما أشعر بالتعب
الحصني من بعد معانجه عدد كبير من المرضى من الصباح وخاصة حيثما
من نحو ر دار حمادة، فخذ متعة وراحة حينما ألقى نفسي في لصفه

وحينما يشعر ردي بالتعب يتوجهون إلى المصيف فيكون يهضرون
من أمكنهم حللهم يشربون العدد المتألف من فاحش القهوة ودهنون لهم
انطوى لأحر من المصيف يهضرون أنفسهم بعبادة ودهنون وعندهم يحضرون
ابصم، يوفظون هؤلاء اسم حتى يأكل

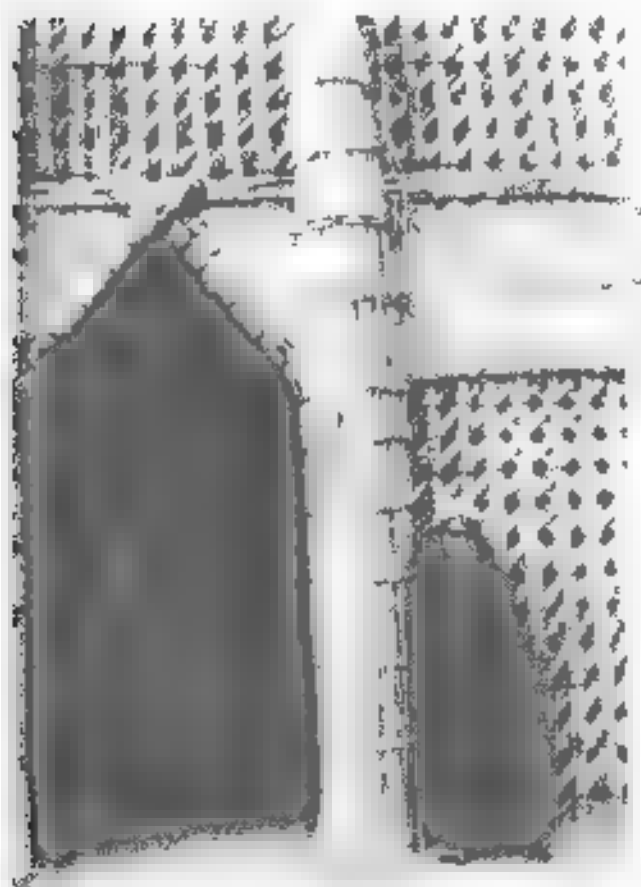
كنت الحية على هذا المصيف وكنت أشعر بالصفحة حيثما في
عمومهم ومن أمكنتي الكبيرة أجد نفسي في مكان مسعر
كنت أحياناً إلى لصريف بيسعني حيث ردي في وشحص أو في حرين
وسروي في إحدى أركانها أم أن أفراً كدر و بأحدى سه من يوم

والمصيف سمي به رجفة يكون منيه حسب يعرف أم بسعة
ألم من أو أحد عشر قوساً من مصيف على به الممرات فيها أكثر من
هذه لعد من لأقوس

وأكثر المصيف التي رأيها كان بطول (٨٤)، قداماً ويعرض (١٥)
وارتفاع (١٥) قداماً على الرعم من أنه مقام على خمسة عشر قوساً. وأكثر
مصيف فيها (١١) قوساً ورأيت أحد المصيفات بألف من (١٩) قوساً،
وكان طوله (٦٩) قداماً وعرضه (١٥) قداماً وارتفاعه (١٢) قداماً. وتكون
عرض المصيف الكثة على به دحنه عاده يعرض (١٨) قداماً وارتفاعه
(١٨) قداماً بينما يكون عرض المصيفات لكثثة على به الممرات (١٥)

قدما وارتفاع (١٥) قدم وهو بقدر المعداد وير ظهر أن المصيف حده
في السقوط، يقوم صاحبه وروحه بنفس الارتفاع بالأسلوب التالي

يحفرون أولاً حفرة خارج قمة واحدة أو من حتى يكشف
معداد قدمين من حرمة القصب من لعمدة المطمورة في الأرض. ثم
يسدون المعداد بحجر ويسحبونها إلى هذه الحفرة ثم يغطون الحفرة
وتقطعون مقدار قدمين من أسفل الحفرة ثم يحدونها إلى مكاتب ويملأون
الحفرة بتراب المسحرج وتكرر هذه العملية مع كل فوس حجر من
أحواص المصيف ويدأرون العمل في حافت و حد ثم يسقون إلى الحاف
الأخر



بيت من عشائر المنداه

أما إذا أراد تقليب
الارتفاع مرة أخرى بعد سقوط
فيه يسع لأسلوب نفسه و حتى
للمكاتب على نهر دجلة لا
يعرفون هذه الصرفة و سب هو
أنهم يحضنون على عصب
الارم سهوله هم عصبون
دوم ماء مصيف حديد

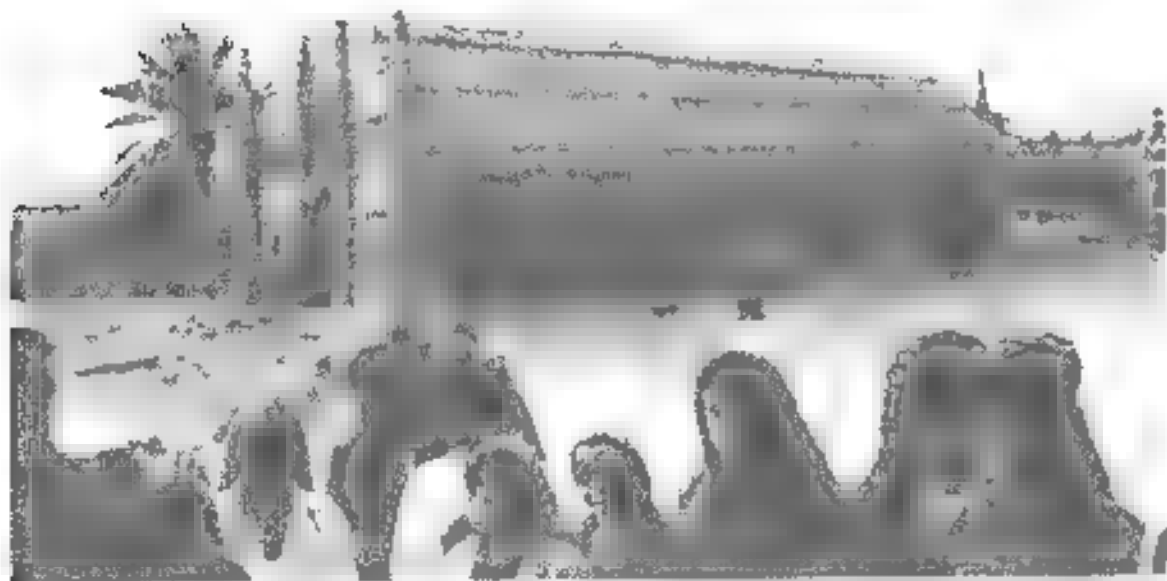
وتحاج مصيف عادة
إلى عادة ماء كل عشر
سب و سوقف هذه المدة
على حافة الأرض. و لمصيف
قد يدوم مدة خمس عشرة سنة
هي لصروف الصالحة والمؤامه

وساء مصيف كبير يتطلب استخدام (١٠٠) شخص لمدة (٢٠) يوماً
وتمنحني (الأوسطه) فقط حو أ عن عمله أن عمال فيهم سوقفون و حبه

لا حواء من اوجس في حواء

من اوجس من اوجس في حواء
من اوجس من اوجس في حواء
من اوجس من اوجس في حواء

من اوجس من اوجس في حواء
من اوجس من اوجس في حواء
من اوجس من اوجس في حواء
من اوجس من اوجس في حواء
من اوجس من اوجس في حواء



حدی المصالح علی بحر القرب

من اوجس من اوجس في حواء
من اوجس من اوجس في حواء
من اوجس من اوجس في حواء

من اوجس من اوجس في حواء



٢٤ - عداوة دم عمارة

فصي كل سه شهر حرور، ومعه دم شهر تهر في شهر من
الأحد بـ عشائر الفاطمة على مدار شهر دحه في شمس اعمارة
وسلكت شهر مرتين تقرب صعود إلى حد مدسه الكوب

كان ير فقي كل من صبي وعبد في كل مرة إلا في سنة ١٩٥٤
حين حلت هذه الأرض من سبغ على صبح طر دني واحسرت بصحراء
معمورة بميه العصب



كان في سبغ سبغ على صبي ككصب في هذه الأرض صبي دار
مصيف بحير حيون إلى القرية الأخرى أو إلى الصحراء

سم يكن أحد رده في قد ركب التحيل من قبل، وعندهم فعنوا ذلك لأول
مرة، سارت حيونهم بعكس الأعداء عبر أنهم أصبحوا يحدون ركو
شكل معقول فيما بعد ولما كتب لا أحييد التحدي في لرو ق، سربي أن
أكون مدراً على طهار براعتي في ركوب التحيل، وهو أنا ك في أعين
الأحد نسير على الأفند لأنا كنا نضع أحماً على ظهور نحن

وفي فصل الصيف، لا يمكن حمل البحر عند مصيف النهار، عبر
أني وجدت نحو في شهر حزيران لا يرا بردا في اسبل ومع ذلك كتب
أحمل معي بطاستر

هبت رياح شمالية غربية عالية طول شهر بأسود هبست حدوث

رؤس سامية بحسب رجعها من دونها فبما حمد لا يحق ما من في
في ج دور فيه عدد من ج لا لا يمكن تحقيق من برصه
باء من مع وجود بعد : حسب له نصر من ١٠٠ قهر بابه في
عطر

ومن رفاقي المستظمين الأربعة كنت أصل عبارة وسيني
لثلاثة أقرب ما يكون من بعضها في هذه الحملات لاستبدادها
من عن ونبه لا حربي من من بعد و عن سجناس مذبذبة
الأهوار.

ويحدث سنة ١٩٥٦ وحدث نفسي أهم كثيراً بشؤونهم شئت فشيئاً.

كان من حسب من روحه في سنة من عمر وسيني كتاب
مخطوطة، وعلمت أنها مستوحاة بعد تعدد في لغتها لأجمل برع
معارفتي وأن مرخود في هذه جنسه

أما أنا فقدم أعزم على كل شيء في معرفة في السنة لالة لاني كتب
قد تعقت مع أحد ناشرين حول ، فكتب عن حروب التحرير العربية

كان عبارة من خطب تحت سيني بعدما ذهبت أنا وصحبي ثابة عن
عند دى ست م ، و مد سيني بعد عرض قبل خمسة شهر في
عيب أصاب سيني مع حتى لا م لأر لاسمه في صلب مد ست
فيها لعادائهم ونعالدهم

ومن حسن الحظ ، لم يخيب لأرم رجاء يذوق على طيب بعد
بقاش طويل حدث فيه مقدار المهر ب (١٥) ديناراً عراقياً وبعث هذا
رجل سرور وسهجة في نفسي طمودة وسيني وأخلفت في ذلك المصداق
في قرية بوشيمات بهذه المماسه وعصيا أهل بالرقص والغناء والصلوات
بار

ساحل ، سهر ، محل مروح ، حوب ، سقى ، انترحات ، احسن ، والصيفة ، افاجدة
لدى هؤلاء ، السيوح ، الصغار

كان دفاقي مباحسين في اسبوتك ، وكما حبسا مخرج من الاكواح
لصبة وقت عتيه ، شجر مرياح لجر ، حد تلمح وحوه ، وأسعدت على
عكس ما بعده من برودة داخل الاكواح ، لأن نواصفه كانت معصاة
باعتقالات وتسمى منه بالماء

في هذه الأرض انهاراء ، كنت أشعر بنفس الأحاسيس من بحرية
التي يسميها هؤلاء غيوم وهم يعيشون عيشة بكفاف في هذه الصحراء
الفسحة لأحد ، الحلية تنى لا حد لها ولا نهاية

كنت اعلم باعداد كبيرة وأحد منعة لا حد لها في عملي هذا ، وكنت
شعر دوماً كأنني أفقد روحاً عصبية

حسب عشيرة بني لاد كثير ، ~~باصبح~~ الكرو ، هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
باني الساقية كان من في كثير من الأحيان يذهب ، وقال في حل
محور ، من صعد في يوم من الأيام ~~تجسس~~ كما رآه على ظهر الحصان
و يجب أن يكون عبد اسمه حصان حيد حتى يذهب باصبع كما عرفه دنت
قبل عشرين سنة حينما كنت في سوريا

أحسرتي رجل آخر كيف حفر هو و صافوه حفره وأححو منها
سفر ، وكنت هاجمهم وعرض شخص منهم وكنت يصرونهم صرعات لا
يؤثر فيه فأدركوا عند ذلك أنه من الصعب لخلص من هذا ، ثم ألقى حتى
وصل أحد الأشخاص وأصلى د ر عينا فأصابه في فيه فسقطت عني
الأرض فيه

كان يرى أحيداً قصصاً بريبة ورأيت حيداً بدون بي ، تحبب تماماً
عن بقطعة الأحرى ، إلا أنه لا أثر لبعزلات في هذه المنطقة بل إنما هو حد
كثيره على الحدود الإيرانية وهي احدة بالانحراض هناك أيضاً مع الأسف

لأن الصيد في طوره يفسد السمك، عندنا في هذا نوع من الصيد محرم
قانوناً ولكن جواز حكمه - حصو على نطاق القو وبعضهم
هذا اعتبرهم محرمين

شاهدت مرة، عندما كنت أبيض من قصب حمال كردستان وأنا على
صغر الحنق قطعت من العرلان، كل قطيع صم ٥٠ ك لاً، أكثر وهو
نصاً في العرق مضمون على العرلان كما قصرت، لأن من على الأسود

أما بحر فكما بصطد البحر فهو وهي تتوحد بكثرة من آخرش
شجار بطرفه اسماء على اسماء محلي لأبهر، فصلاً عن وجودها بين
أدع، أي يبلغ عدوها بلاه أقدم ولي عطي لأص، خاصة بحسب بهر
دحية وهذا مكاب هو أحسن مكاب لصيد البحر من مباح، أما أن فقط
صعدده البقية لا يملك من كذا كذا لروح بكا، أضرب ر عليه
بسم الله، حسنة وشكيمة بكت، لا تخشكم وكنت أحد سمعة عند حسن
ح. ر. على ظهر حصان وكنت بكت لا تشد رار حسنة بصطد بطيعة
أحوي سبر عمن الأقدام وبصطد بكت، بكت الشكيمة كنت فسح في بحار
لي عمة بطق اسار على لبحرير وكنت رامب ماها لا يحطىء هدفه إلا
فمن بدر، ونسبته شهيرة من بحر، إصا به أدفعه هذه ووضعته في موكب
يستفاد منه عند الحاجة

وعندما رجعت إلى المنجر في نهاية شهر حزيران ، جاءت لأختي من
بدي من عم عمدة قد قتل أحد ولاد رصوي

و مسلم هو جو حسن بن مصوى لآخر لى أراد أن يروح روجه
بدي وحيه جاهد مع تمام عمية الرواح

ذكرت سوم اندي أمصت فيه مع داري في لعويش قبل ثلاث سنوات وكيف أب عمارة ذهب في ذلك الوقت ليلنمي مع دصوى حتى يجد طريقه يسوي فيها هذه المشككة. أما الآن فقد سحكت الدماء. وكان

وَمَا أُحْصَى بِأَقْصَى كَمِيَّهَا، بِدَا الْحَرِّ عَلَى وَجْهِ عَمَّة. فَزِدَتْ أَمْ
صَرَفَ لِيَهْمَ وَالْحَرِّ عَنْ نَفْسِهِ مَسْأَلَةً بَأْسَ هَذَا، أَثْقَلُ لَا يَحْتَسِبُ عَنْ نَجْوَى مَرِ
الْحَرِّ مَرِ هَذِهِ الْعَشَائِرُ يَدِينُ لَا يَحْصَعُونَ لِأَيِّ قَبُولٍ وَهِيَ تَدْحُرُ سِنِي
وَقَالَ، لَمْ تَعْرِفْ أَنَّ عِمَارَةَ هُوَ أَغْرَبُ، أَحَدُ ثَلَاثِي هِيَ تَعْرِفُ أَنَّ صَدِي
عَدُوَّةً يَوْمَئِذٍ ٥ هـ فَبَدَأَ ١١

كَتَبَ قَدْ عَنَدْتُ الْغَرَمَ عَنِّي مَعْصِيَةً ثَلَاثَةً أَشْهُرَ فِي مَسْطَقَةٍ مَوْسِيَّةٍ،
وَهِيَ مَعْصِيَةُ حَلِيَّةٍ مَوْحِيَّةٍ غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ تَقَعُ عَنِّي حِينَ دَحْتَرَالِ Ghitral
وَكَتَبَ عَلَيَّ وَسَمِعْتُ ابْرَحِيلَ حَلَالَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ إِلَى أَوْفَسَانِ وَ لَا، عَنِّي أَنْ
تَفْعَلْ ٥ هـ حَصْنُ سَلَامَةِ عِمَارَةِ

صَبَبْتُ مِنْ عَمَاءِ هَ أَتَى بَدَهَبَ لِي قَرِيبَهُ لِرُبْعِيَّةٍ لَأَتْمِي نَوَالِدَهُ وَاسْتَمْسَرَ
مِنْهُ عَمَاءُ إِذَا كَانَ هُوَ وَرَشَتْ بِنْتُ الْآخِي يَشْعُرَانِ أَنَّهُمَا فِي حَظَرٍ فَقَالَ لِي
«لَا لَكُمْ، يَدُ مَ بَدَهَبَ صَوَى مِنْ قَبْلِ دَحْتَرَالِ فَحَسْبُ يَحْدَرُ فِي عَمْرَةٍ»

فَرَجَّحَ رَأْيِي مَعَ الشَّيْخِ ~~سَيِّدِ الْحَنِيفَةِ~~ وَأَرْتَبَ قَضِيَّةَ لِعَطْوِهِ وَ
بَهْدِهِ عَمَاءُ وَفَدَى بِي «أَنْتَ بَدَهَبَ بِخُشْبِلِ عَطْوِهِ بَعْدَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَقَطْ
يَكُونُ رَحْمَتِي قَدْ رَدَّ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُ أَنْ يَنْصَحَ بَدَهَبَ» فَوَافَقْتُ عَلَى بَدَهَبَ
لَأَتْمِي بِالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ فِي الصَّبِيحِ لِأَرَى مَا يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَهُ

كَتَبْتُ أَغْرَبُ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَيِّ شَخْصٍ مَهْمَا كَانَ مَعْدَةً وَلَا أَجْنَ سَيِّدَهُ
مَهْمَا كَانَ مُحْتَرَمًا أَنْ يَسُوِيَ بَهَائِيًّا عِدَاوَةَ الدَّمِ إِلَّا أَنَّهُ يَوْسَعُ هَ بَطْ،
مُحْتَرَمًا أَنْ يَسُوِيَ لِمَسْأَلَةٍ بَيْنَ الْمُحَادِثِينَ وَبَحْثِهِ لِمَشْأَلَةِ بَعْدِهِ يَكُونِيهِ
عَنِ قَضِيَّةٍ وَيَدُونُ كُلِّ طَرَفٍ مِنْهَا إِلَى جَمَاعَةٍ إِنْ مَرَّكَرَهُ هَذَا تَوَارَثَهُ نَجْوَى عَنْ
حَدِّ حَتَّى وَلَوْ كَانَ شَيْخًا حَرِيًّا أَوْ أَسَافَةً وَأَمَّا إِيَّاهُ كَانَ طَعْلًا فَبَوَّلِي عَمْدَ دَالِ
أَغْرَبَ لَدُنْكَ إِنَّهُ هَذَا يَعْمَلُ بَدَلًا عَنْهُ

سَأَلْتُ (أَتَمَّ) وَاحِدَ عِمَارَةٍ، عَمَاءُ إِذَا كَانَ مِنْ الْحِكْمَةِ أَنْ يَصْطَلِحَ
مَعَهُ صَاحِبُ لِكُونِهِ يَلْطَفُ (مُحْتَرَمًا فَحَدَّ مِنْ التَّوَحُّدَاتِ) حَتَّى يَدِيرَ أَحَدَ حُدُثَاتِ

تعرض الهدية على شرط أن يمكن من الانتصاب مع رموي فكد وثلا
بأه، على به حال، يمكن التوصل إلى إعطوه بواسطة أشبح أبو موسى
أي شخص آخر دون حضور القدر .

أعرت عمارة مسدسي، وبصخته أن يفتي كياً حيداً يصبح بحراسه،
وإن يفتي مكب بومه في أسب في كل ليلة

في عمارة يملك سدنة صمد عمار (٢٦٥٠) كتب قد أعطتها له قبل
سنتين مع عدد كبير من العمد. واشترى عمارة في لاسم الأخيرة، سدنة ل
(أشك) مستعمده بكنها حيدة وبما أردت بحداب بده وال أبو نف
الراح انقى أحرم البنت. أنا رجل كبير اسس أحاج إلى بود بيل أغدر
رتاح ببهار) وقدر دشت صاحب لاقتل . ثم صاحب : عطف عيه
حتى يحفظها على رأساً ويلي بسس إيعين ما بدم"

بماد بشت بسده وسم بحدث (بسي) بمت بس حمس بصعر وسم
عمارة أف رشف بدم بحداب وصفت بكنها بحتشود بطلاقة بحاسي كفا
وصنع عمارة بديته بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب
بشت فوق ركنيه

بشت بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب
بصوت هادي لتلي نفسها وهي ترتب بعض لأشياء وكان اصغر
الأطفال مث كساً بثلث حمته أم عمارة وأحدث بحداب بحداب البار

ومن مكسي ك بوسعي أن أرى عديداً لا بأس به من نجوم ميسر
بمربو بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب
بحداب

صعط حسن على بدي كعلامه بأنه مسرور لوجودي معهم في بحداب
هذا كان حسن قد أراشي بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب
بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب بحداب

و انچه که در باب اول از حد و حجاب مذکور شد می بینیم که حد و حجاب در حد و حجاب
مذکور است و حد و حجاب در حد و حجاب مذکور است و حد و حجاب در حد و حجاب مذکور است



۱. حساب ماله و قرضه حساب
 ۲. حساب ماله و قرضه حساب
 ۳. حساب ماله و قرضه حساب
 ۴. حساب ماله و قرضه حساب
 ۵. حساب ماله و قرضه حساب
 ۶. حساب ماله و قرضه حساب
 ۷. حساب ماله و قرضه حساب
 ۸. حساب ماله و قرضه حساب
 ۹. حساب ماله و قرضه حساب
 ۱۰. حساب ماله و قرضه حساب

و بعد مصطفیٰ ﷺ سحر جا رہی
 تیسرا سحر، مئی ۱۹۵۰ء، پشاور
 جب کہ صبح کے ۷ بجے، پشاور
 جلسہ سحر کا انعقاد ہوا۔ اس موقع پر
 مولانا نے فرمودہ فرمایا کہ اللہ تعالیٰ
 کے فضل سے یہ سحر کامیاب ہو گا۔
 مولانا نے فرمودہ فرمایا کہ اللہ تعالیٰ
 کے فضل سے یہ سحر کامیاب ہو گا۔

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



تصحيح القوار

كتب مهنيتي كعدي في سنة ١٩٥٨ في العراق حتى سنة ١٩٥٨
 وحصلت فديت ذهب في مصر سنة ١٩٥٨ ، ثم في سنة ١٩٥٨
 لاهو تحت وكتب فكر في مصر ، لاشي لسه بصادق في سوق
 عليها عصير عمارة وأسيرة

وحدثت من بطانة في سنة ١٩٥٨ ، في سنة ١٩٥٨ ، في سنة ١٩٥٨
 وخرجت حوي حسم بديت ديرة بكمرك فأخذنا يحصناني من سنة
 مرجع واما ما شهد من حوا بمرسما ديرة بالحواف المعتد
 في سنة ١٩٥٨ ، في سنة ١٩٥٨ ، في سنة ١٩٥٨

في سنة ١٩٥٨ ، في سنة ١٩٥٨ ، في سنة ١٩٥٨



منه شيء. لكسي وجذب عماره فـ
تغير إا نصيح جسمه كثيرا وأصبح
سحب سكر عرب

[illegible]

مأثبات في احوال عما إذا كان
رؤي في قلبه - ح - سيني
سيني ثم - د - بوقي - حقه - عود -
في - حقه - د - بوقي - حقه - عود -
معينه معينه معينه معينه معينه

۱۔ جس طرح کہ ایک شخص اپنے دوست کو اپنے گھر سے باہر لے جاتا ہے
 ۲۔ جس طرح کہ ایک شخص اپنے دوست کو اپنے گھر سے باہر لے جاتا ہے
 ۳۔ جس طرح کہ ایک شخص اپنے دوست کو اپنے گھر سے باہر لے جاتا ہے
 ۴۔ جس طرح کہ ایک شخص اپنے دوست کو اپنے گھر سے باہر لے جاتا ہے
 ۵۔ جس طرح کہ ایک شخص اپنے دوست کو اپنے گھر سے باہر لے جاتا ہے



۱. در این کتاب ۱۰ فصل است که در هر فصل یک موضوع خاص
 بحث شده است. ۲. در هر فصل یک مثال آورده شده است که
 به توضیح موضوع کمک می کند. ۳. در هر فصل یک تمرین
 آورده شده است که به شما کمک می کند تا موضوع را
 بهتر بفهمید. ۴. در هر فصل یک سؤال آورده شده است
 که به شما کمک می کند تا موضوع را بهتر بفهمید. ۵. در هر فصل
 یک سؤال آورده شده است که به شما کمک می کند تا موضوع را
 بهتر بفهمید. ۶. در هر فصل یک سؤال آورده شده است که به شما
 کمک می کند تا موضوع را بهتر بفهمید. ۷. در هر فصل یک سؤال
 آورده شده است که به شما کمک می کند تا موضوع را بهتر بفهمید.

۱- در مورد سبک زندگی و معیشت مردم
۲- در مورد اوضاع اقتصادی و اجتماعی
۳- در مورد فرهنگ و آداب و رسوم
۴- در مورد احوال و عادات

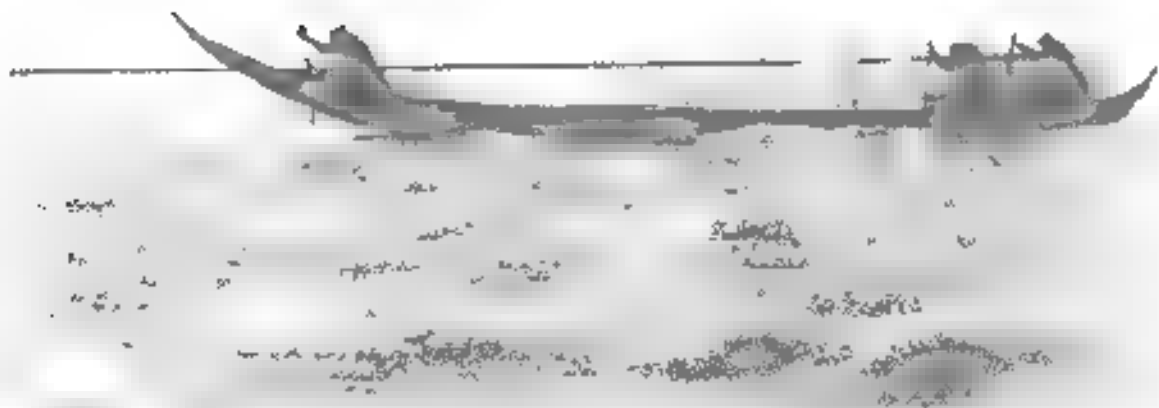


تأسس الشخص الآخر من بيده رو مي

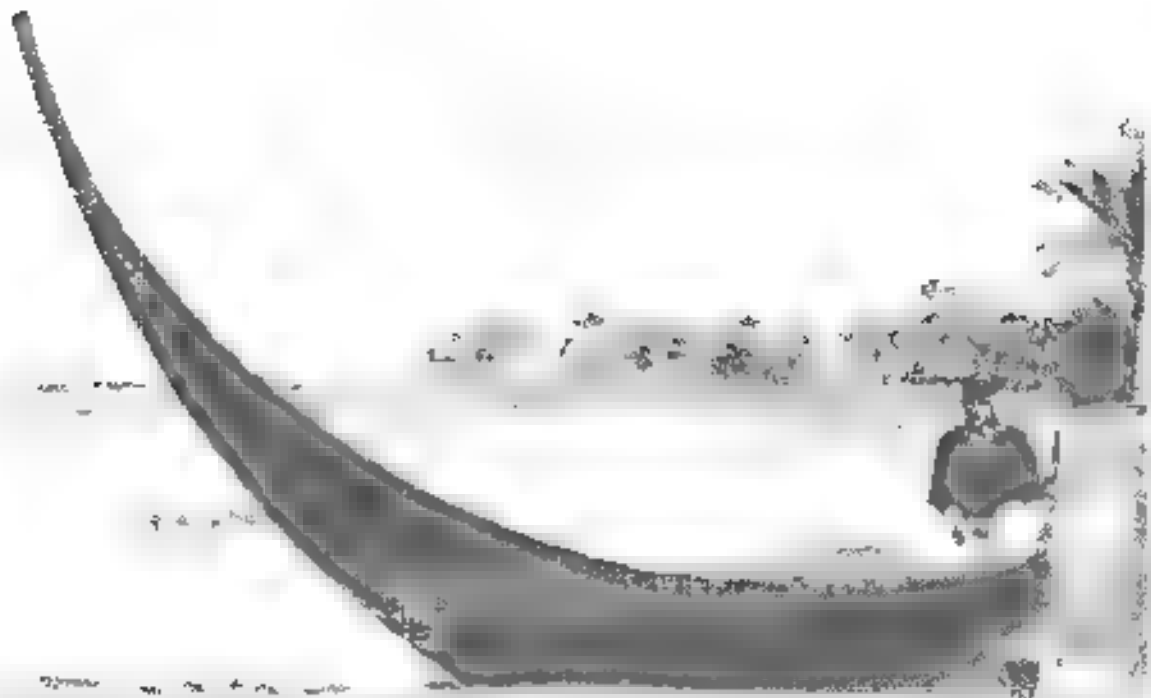
« هذا القرية اقتضى مني أن أمدد
 جهدي لأفصح وإماته حتى تطعم لضعف
 هذا بعد »

« كنت لي أهل عديم من إلى
 ولاد اشيوخ. لكن انصاعا صحيح
 لأولاد هو حبر لأرر ويدا ما كو
 حيث تستعمل ماي وشويه طين من
 سجد »

« تحت عمارة المندوعة
 نظره بصوت لرعاية طين ويعهد
 طعمه من هذا طعام شمتا بقا
 طرفة لا سمح »



طراوتي في امده البانج



من مصر سمو وبكر وسحر سحره غدا عداه وكـ منه نصف
 من حسنا رأيت لأول مرة وأنا متأكد أنه قد يموت لولا استعماله هذا
 المعدي

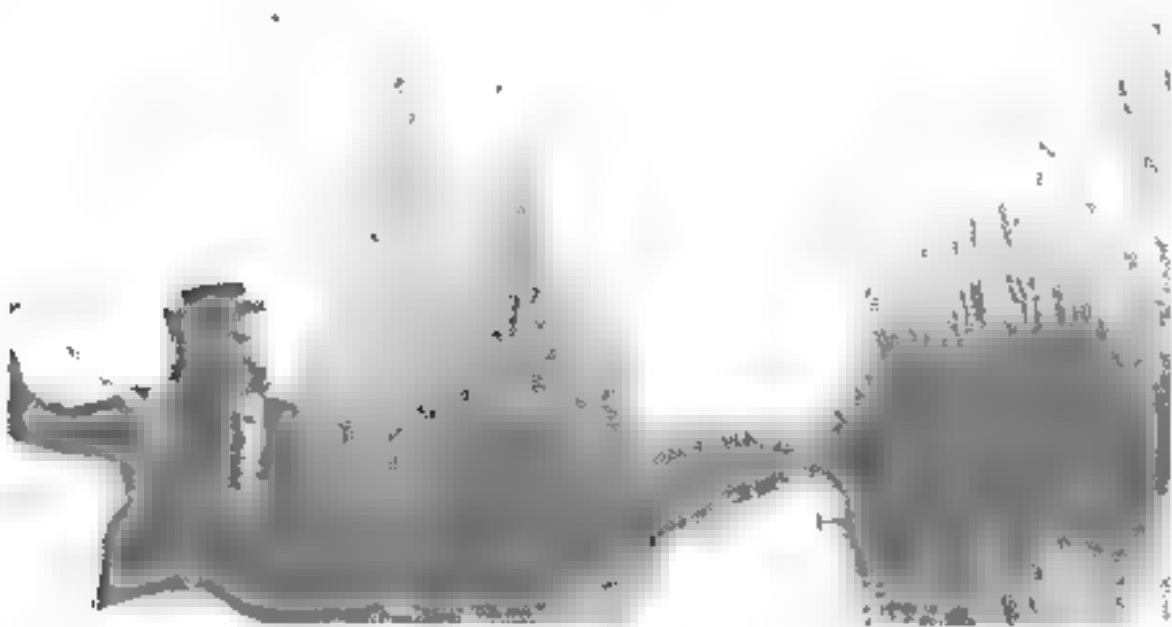
وفي إحدى المرات، أصاب الخوف حثي، وقد خرجت في طرادتي
 فبعثت منه شكري ثم عدنا ووجدنا الطفل يعدي من الام الاسود والقي
 الشدد

تأثر عمارة محبة طمعه وأبقت أنه ميت لا محالة فكسي طمأنة
 وحفته بوبره، السسر ثم رأيت في صباح يوم اتيت معدي وفي أتم صحة
 ليحو ما حسر في قربة نومسدت ومعه من أحبه لمدعو كثر سجل
 محل ياسين الذي بقي مع أسرته في القرية



مجلس القريه في اميركا

في اميركا



الشيء في الالف



من أفراد عشيرة السويح

لما جئنا إلى القرية التي فيها قبر الشيخ فخرج بعد قليل خمسة
 كسب حد من ماء حوض القرية في سبعة أكياس ووزنوا فيه خمسة
 حبيب عاشر، وخرج من المدينة في سبعة أكياس ووزنوا فيه خمسة حبيب



مع مراد من عشيرة بني لام



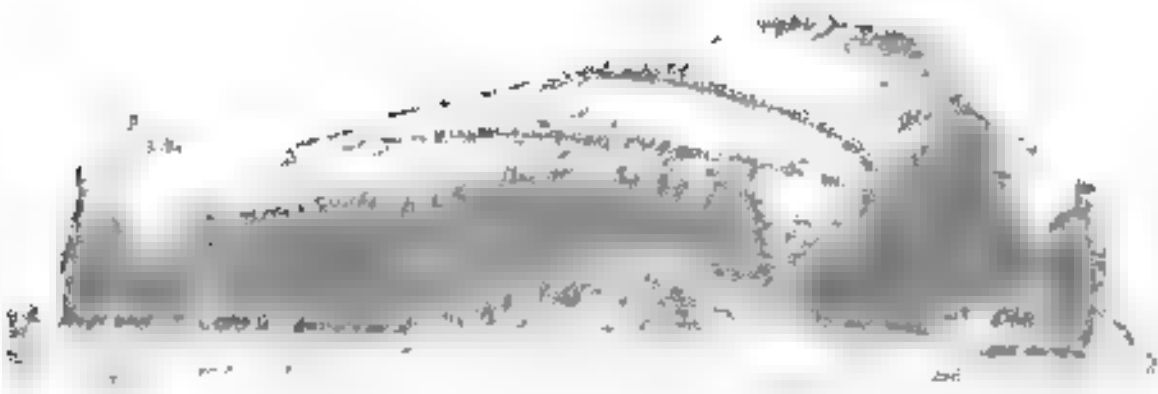
صاحب هذه ألب ويناها راج
يصير كدش زين

وكنت أسعر أن هذه
الكلمات هي بمثابة مكافأة كبيرة
لي عما كان يصيبي من تعب
وسخط وحنق أما موطفو
الحكومة فإنهم ما زالوا يظنون أنني
جاسوس بريطاني؛ ولو أنه كان من
الصعب التصور عن نوع
لمعلومات العسكرية التي كشفتها
في الأهور غير أن القرريين
لن يترددوا في أن يكونوا يعرفون ذلك
وحنوني هذه سمعة هو للمعنة
ومساعدته إن أمكن

كانت عداوة الدم لا تروى
بهدد أسرة عمارة وقد حُذرت
عدة مرات بأن رصوي قد تحلى
عن محاولة قتل بادي وبريد أن يغفل عمارة بدلاً عنه

كانت جماعة مسلحة تسبحا حياءً وشهروا كهذه من قد يشرب في
المكان، فمن الصعب على رصوي أن يحاول قتل عمارة في الوقت الذي
يكون فيه سوتة. ولكنني كنت أحشى ما سيفعلونه من بعد معادرتي القرية
كان بادي في امان لأنه يعيش بين عشيرة لفرطوس في العرب و
من شهيد رصوي في قريتهم فيه سيكون عربياً أما عمارة الذي سكن قرية
الرفيعية التي تبعد مقدار مسيره ساعة أو ساعتين عن مكان سكني رصوي
فإنه سيصبح هدفاً واضحاً له

والده حسن عفراء من بيت مخري



مسرة من قرية أبو ببي . قسم السكن من لنهاية اليسرى

وبما أنني أيقظ أن رصوي مستصوب صانه أن تحلاً أو عجلًا ،
 كنت بصحب صفة ساد به حل من هذه عربة ه سكر في صنگ ، بكمه
 رخص وقال لما أريد حثي رد من صني ع رة ع طه
 فهذا يعود له أن راح بقي هم
 أرحه عدي بدي وأب أعطيبي
 بريدون معيون سلام لكر توادا
 اح أله

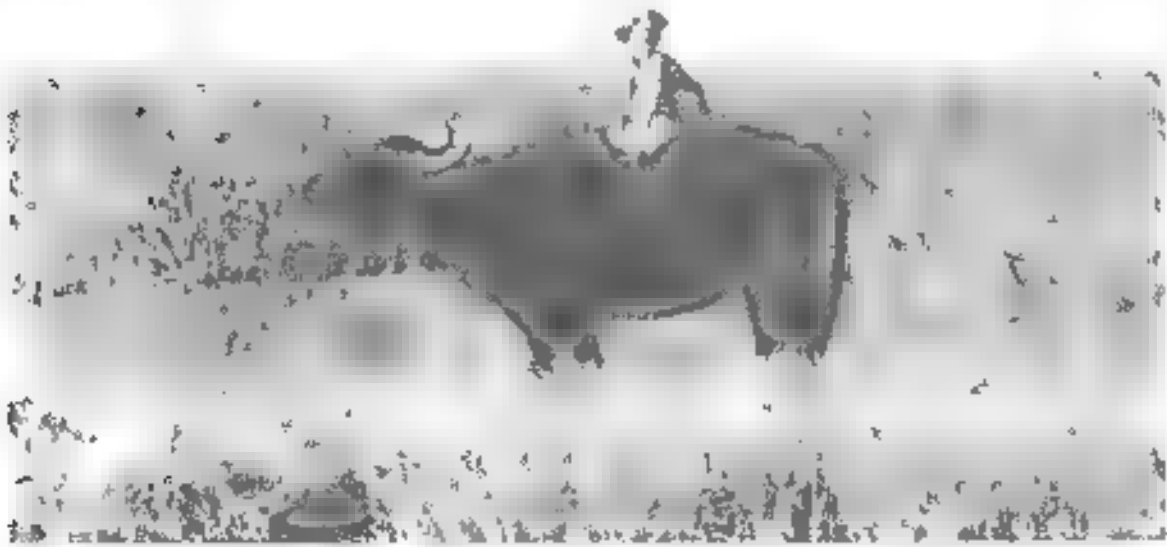


في قرية القصور في إحدى للسبيو عندما تكبر السيد واطك حيا



الحجائيس في قرية ابولسي

في حده سور بذهب سبعة (١٥٠) خمسة جيتي رصوي
 ويصل منه اصيل ساحة ويكن باب حيد (١٥٠) خمسة ساحة
 سبعة ساحة يصل من عم رصوي بحت (١٥٠) خمسة
 ساحة (١٥٠) خمسة
 عرس في حلام (١٥٠) خمسة رصوي و ساحة على ساحة



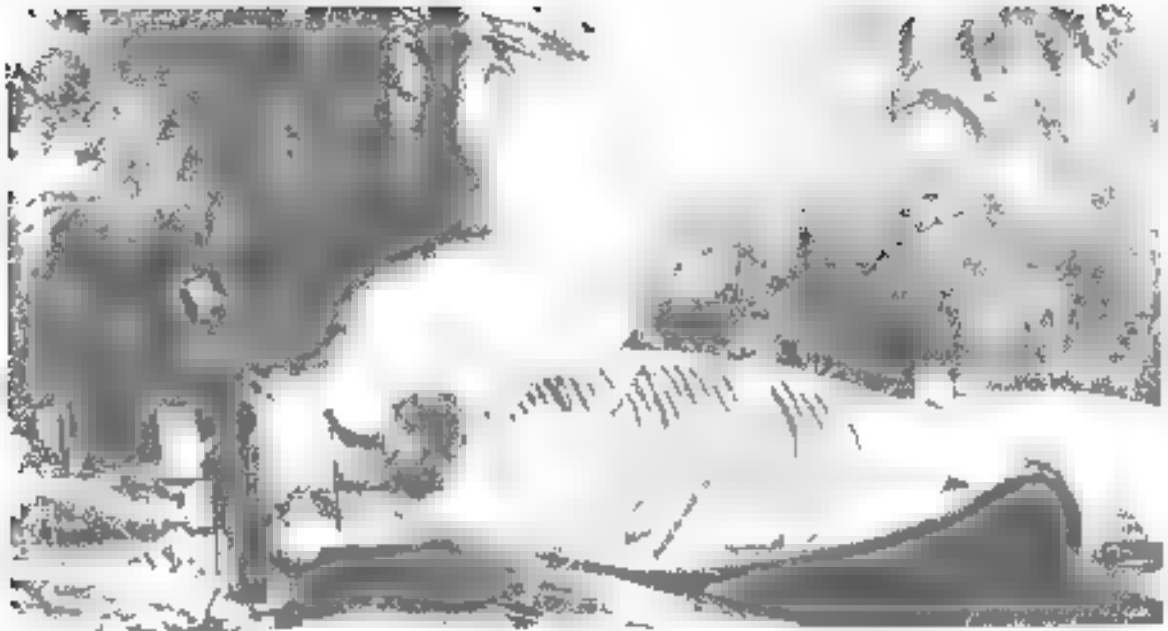
أمر الحجائيس من ساحة في قرية ابولسي



مستخدم بعثمد د رستمه من قرويه انو نيم



ممرقة الدانوق على نهر دجبة بالقرب من العبير



تصليح النطع في اليهوديز

عند : أحوته هدية أمدها سنة ورحلة هذه المرة وسوف تكون هذه المرة
مضوية حد مدته لاسي ماأودده حتى سيمه من : مسكنه هم
وعبر على دة رصه في

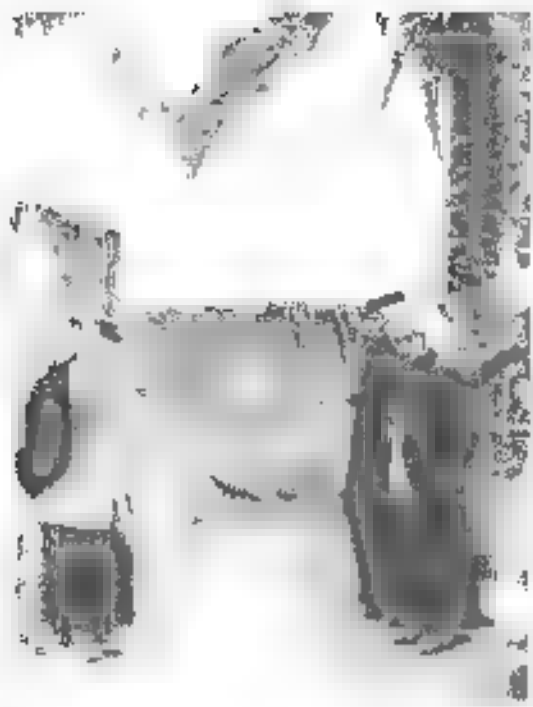


صلى لمسحوق في اليهوديز

ذهب مررت تحت دة : مسح
في نحو عليه : سعت في يده
شهر مارس سنة ١٩٥٨ : يوح
أقرب ما عتبر سنة على رص
ح : شوح : موصى : عدا : ع

فكده رص : مسك : مسك : مسك
سنة : موصى : موصى : موصى
ح : موصى : موصى : موصى
نحاي والاسقفيا : قلت له

"حسب حتى حصص سيم : عصف
عند : موصى : موصى : موصى
في : موصى : موصى : موصى"



«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة

هناك في سوب و فعه على
حاله لأمر يسه

مستدعى نسته أحد رجاء و
له «روح عند رصوي وقل له ناسي
«أجله معك» انظرنا ونحن
حضور خارج لمصنف في حسنة
نصر مصنف لا حركه
حد

المرحلة الأولى من صنع المسحود



الحاج محمد

«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة

«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة
«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة
«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة

«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة
«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة
«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة

«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة
«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة
«من هو؟» من شمسه وهو
مظهر عدم معرفة



محمد تahir علي الطرود

جگر شنه به عه علي قدمه
 وفـي «لا نروح صاحب
 رضوي موحوش اسان»

ايد انت ما بجهـ ر ج
 احيه قلب به

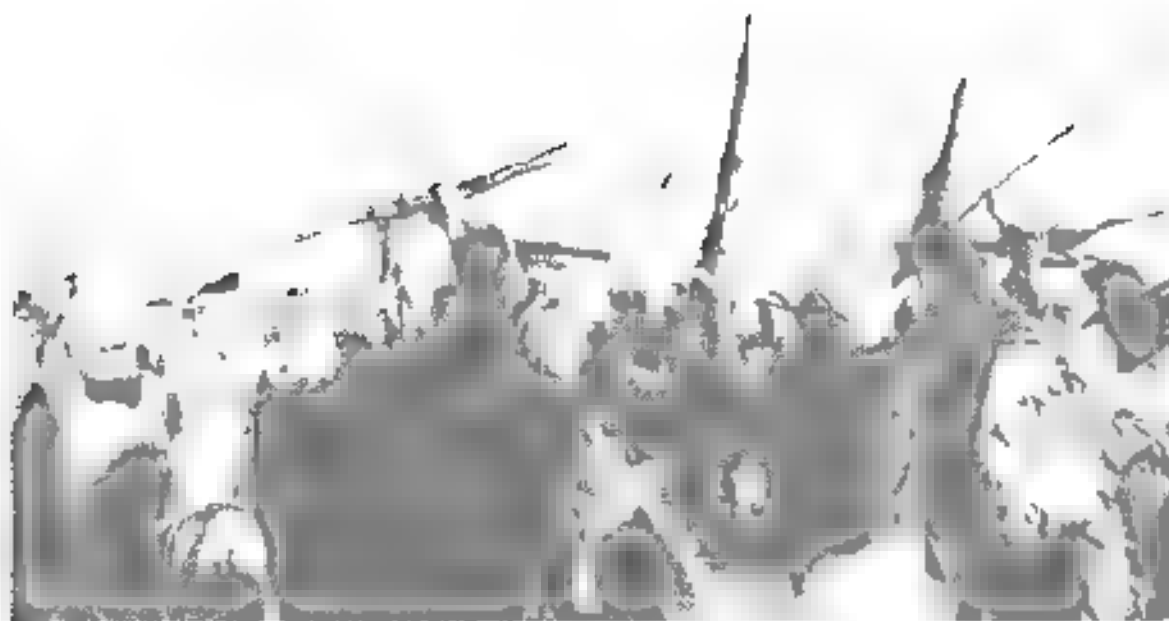
«لا نك ولسي رح نروح
 عده نك و ر دك د.»

به خه سبه شنه جمع من
 ساي بجه نك بفتح علي سادة
 عده نك ايش ر بجه حتى اكر
 ليل مشرب شو نكهم دمـ
 و ساي صبحو فرسيـ مـ
 عده نك بصبوب حريف "رضوي و به
 معهم»



فراندي قلوب في بحيرة صخرة

بهبه نك نك سحابـ
 حسنـ صوب و حبه عه قدايتـ
 حده صبحو حسم هـ ملاـ د
 حبه صبحرة وـ عيبس به ر عن
 عسوة نك نك حسن فليلع من
 «مر ١٧٩١ سبه تصرف فصيلـ
 صادة نك حسم فط صبح
 و كان معه شمسة اشخاص من
 عسبه نك نك حات كنوم عـ
 مسلحين ما عدا بالحاخر رأيا لا



شجرة لعمو صحمدا في حدى "الهيوسد ت"



دالغر من الحج "الكند"



للسرق من المهدد على نهر الفرات

ووصف من اعطى مكافاه ما يريه لزوجته. راح يفتح حاك
 و... من... في... وعد... من... فكر... بالله
 عند... في... و... و... ما هو... من



لاریب و مشکوک ہو یہم لہذا ابی انحصار



افامه لاشعرا



ص ٤٤

من بعد ذلك قد تم الانتهاء من العمل على هذا المبنى وهو من
الأنواع القديمة من المساكن في مصر القديمة، وهو من
الأنواع القديمة من المساكن في مصر القديمة، وهو من
الأنواع القديمة من المساكن في مصر القديمة، وهو من



قبة - منظر من الخارج

من بعد ذلك قد تم الانتهاء من العمل على هذا المبنى وهو من
الأنواع القديمة من المساكن في مصر القديمة، وهو من
الأنواع القديمة من المساكن في مصر القديمة، وهو من

صوت عصب ح عظام وحس ح حرة فاسا ه ه سبه ح
يجب القهوة وبعد مضي ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه
سحب سبه ه كلاء ه ه

عند سار صحت ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه
ه
ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه



المعدن في طريق مرورهم إلى السوق

ه
ه
ه ه

ه
ه ه

ه ه

وبعد انتهاء لشكليات عادت جماعة ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه

ه ه

ه
ه
ه ه



في طريق عم لمهم إلى القزاة عفر من الحصان

والآن، بوسعي أن أذهب وأنا مرتاح البال على الأقل. ولكن ستقطع أخبار عمارة وأهله عني بعد مغادرتي العراق إلى وطني ولن أستطيع الاتصال بهم لمعرفة أحوالهم.

وعندما عزممت على مغادرة العراق ذهبت إلى البصرة لأرتب معاملة سفري هناك وعندما ذهبت إلى المطار، التقيت بعمارة وسيتي.

وبما أن الطائرة في منتصف الليل لذلك انتظرنا في فندق المطار إلى حين موعد حركة الطائرة. وشاهدت على الجدار الكائن قبالي تصويراً ممزقاً لمضيئة طائرة غربية قدمت رجبة طعام لشاب خفيف الحركة وكتب تحت الصورة:

«شوف العالم وأنت على كرسيك».

والآن هبطت الطائرة التي منقلني ودخل القاعة حشد كبير من المسافرين المتعبين وجلسوا على المقاعد بينما بدأت الطائرة بالتزود بالوقود.

جلب الخادم لهم الكوكا كولا. وكان هؤلاء المسافرون قد غادروا في ذلك الصباح أو قبل ليلة من بانكوك أو من سني. والآن سألتحق بهم وسأكون في لندن بعد ثماني ساعات. وهذا الوقت يكفي للتنقل بالمشحوف من قرية قباب إلى القرنة وتناول الغداء مع عشيرة البويخت في الطريق.

بدأت مكبرات الصوت بنقل المعلومات عن حركة الطائرة، بوسعي التقاط بعض الكلمات مثل «المسافرون... على خطوط شركة الخطوط الجوية البريطانية فيما وراء البحار، رقم الرحلة... روما... لندن... جوازات السفر... نقطة تفتيش جوازات السفر».

كانت هناك حركة داخل القاعة. فنهضت من مقعدي ثم جمعت حاجباتي وقلت لرغافني «لازم أروح هسه».

قبلني عمارة وسيتي وودعاني ثم قال لي عمارة إرجع إلينا ولا تطول
الغيبة وأجبتهما قائلاً «في السنة القادمة إن شاء الله». ثم التحقت بالجمع
الواقف الواحد وراء الآخر.

وبعد ثلاثة أسابيع، كنت أنناول الشاي مع أصدقائي في إيرلنده، إذ
بأحد الأشخاص بدخل علينا قائلاً «هل سمعتم بأخبار الساعة الرابعة؟
حدث انقلاب في بغداد وقُتلت العائلة المالكة وقتل نوري باشا السعيد
رئيس وزراء العراق. والحماهير الحاشدة أحرقت السفارة البريطانية..»
أدركت عند ذاك بأنه لن يُسمح لي بالعودة إلى العراق مرة أخرى وأن فضلاً
آخر من حياتي قد إنتهى.



المحتويات

٥	كلمة الناشر
٩	كلمة المؤلف
١٣	١ - لمحة عامة عن أهوار العراق
٢٥	٢ - الرجوع إلى حافة الأهوار
٤١	٣ - صيد الخنزير البري
٥٧	٤ - الوصول إلى قرية قباب
٦٩	٥ - الصورة الأولى المطبوعة في ذهن المعدان
٧٩	٦ - في دار ضيافة صدام
٨٩	٧ - يومفيقات إحدى قرى الأهوار
١٠٩	٨ - عبور الأهوار الوسطية
١٢٩	٩ - في قلب الأهوار
١٤١	١٠ - الخلفية التاريخية للأهوار
١٥٥	١١ - الفوز بكسب الصداقة
١٧١	١٢ - بين عشيرة الفرطوس
١٨٣	١٣ - العداوة في الأهوار
١٩٣	١٤ - العودة إلى قباب

- ١٥ - قالح بن مجيد الخليفة ٢٠٩
- ١٦ - وفاة الشيخ قالح ٢٢٣
- ١٧ - مراسم العزاء ٢٢٥
- ١٨ - الأهوار الشرقية ٢٤٥
- ١٩ - بين السودان والسويد ٢٦٦
- ٢٠ - عائلة عماره ٢٧٧
- ٢١ - فيضان سنة ١٩٥٤ ٢٩١
- ٢٢ - سنة ١٩٥٥ : سنة الجفاف ٣٠٩
- ٢٣ - البربر والمضايق ٣٢١
- ٢٤ - عداوة دم عماره ٣٣٩
- ٢٥ - ستي الأخيرة في الأهوار ٣٤٩



مركز بحوث ودراسات الكويت